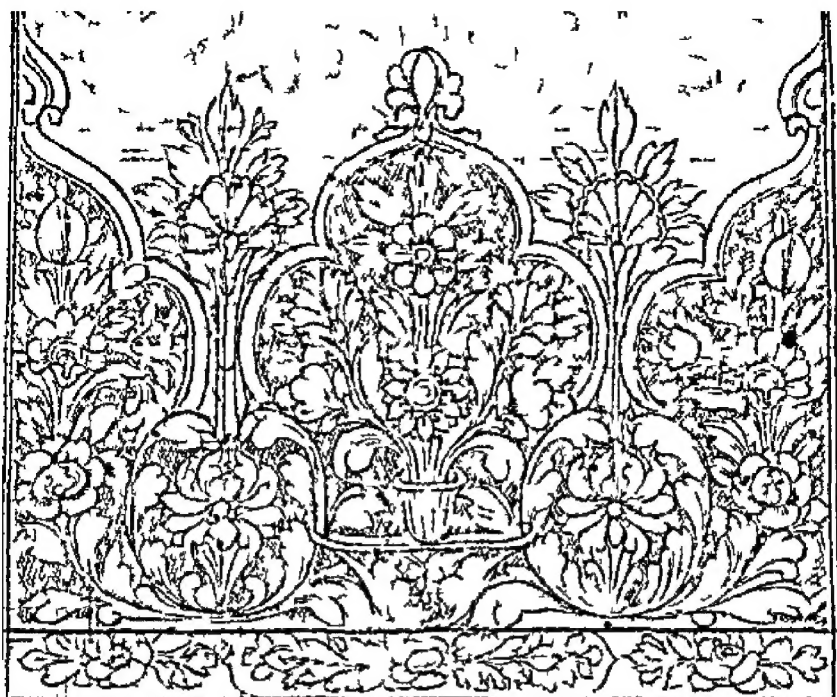


صفحة	مطالب	صفحة	مطالب
٢٨٩	خطبة يذكر فيها فضل شعبان	٢٨٩	خطبة يذكر فيها الحديث
٢٩٢	الخطبة الأولى لكسوف الشمس	.....	المشهور .....
.....	والفجر .....	٢٩١	خطبة الغز والعالم النبيل
٢٩٥	خطبة أخرى نصلي للمحرف	.....	الشيخ محمد اسمعيل الشهيد
.....	والكسوف .....	٢٩٢	دائرة خطبة العرو .....
٢٩٩	خطبة الاستسقاء .....	٢٩٥	خطبة للشيخ احمد ولي الله
٣٠٣	دائرة خطبة الاستسقاء	.....	الدهلوي رحمه الله تعالى
٣٠٤	خطبة النكاح .....	٢٩٨	خطبة أخرى له رحمه الله تعالى
٣٠٤	خطبة تحت فيها على شكر	٢٤٠	خطبة الجمعة للشيخ محمد اسمعيل
.....	نعمه الله تعالى .....	.....	الدهلوي الشهيد رح .....
٣١١	خاتمة الطبع للسيد الحليل	٢٤٢	الخطبة النانية .....
.....	والعالم الصالح النبيل المولود	٢٤٤	خطبة الجمعة للسيد العلامة
.....	عبد الباري سلمه الله تعالى	.....	نور الحسن ولد المؤمنة أم محمد
٣١٣	الاستغفار المدحج للحافظ حان	٢٨	الخطبة الثابتة له دام طله
.....	خان التمهيل الملقب بأختار الشعراء	٢٨٣	خطبة الجمعة اصا للسيد
٣١٥	تاريخ الطبع للنسي فداعل	.....	علي حسن ولد المؤمنة أم فضله
.....	المخلص بالعارغ سلمه الله تعالى	٢٨٥	الخطبة الثابتة له دام كرمه

قدّم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فهرس كتاب

الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما علمنا ما لم يكن يعلم فاعزى الخسر

عما رسم في الصفا ثم من الحكمة وتبعتها ما ناله على سبيل الواسع العليم  
وسلك ما من طاعة العليم منك الاحسان والمعم والكرم وصل الى الله على  
سيدنا محمد محمدا الكرام ولسه المام وسلم الذي اصابه سورة سواد الغرث  
ومواد العجم وعلى الله السجادة وبنيجه الاساد بخيرة الخيرة في كالا صم وعلى  
امته المرحومة الذين طمروا انوار هدايتهم للناس في جوارك الظلم وهم  
المسار البصير بقوله اسعوا السواد لا عظم وعلمنا معكم رحمك يا ارحم الراحمين  
ولعلنا فلما اخر الله سبحانه ما وعدنا عباده الصابرين في قوله الكريم وكاد  
حقا علمنا نصر المؤمنين وايد هم والبصير في هذا الحولة الدنيا يكون طعة  
الدين كعب والسعة وكلمه الله هي العلم من على ما لم يكن من اهله ورحمته

الكون مطبوعه النخيل والزهره على زحاله مع كوني مكرها على قبوله كوني لست  
 من فرسان هذا الميدان ولا من خيوله ولكن حيث لم يعنى الحد من القيد  
 وتأتي من جهة الرياسة وصاحبه السمتيه ماناب من الصفا والكد صير  
 على ذلك قائلا الجمل لله تعالى على كل منهاهالك شعري رايت خطباء بلدينا  
 هلكوا وبال وخبرها من بلاد الهند انهم كندرا ما ياون في الجمع ولا عبادي  
 خطبة واحدة لواحد من الناس فخطر ببالني ان استخلص لهم من حالص الدواويل الخلفه  
 في خطبة العامر عد تكون في بابها صفوة الصفوة وزيد الزيد فجميعت دواوين  
 الخلفه الحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشهيد المولى  
 وغير ذلك على طبع بيد ان شئت والرف في القطر المائي وتطهرت فيها جميعا فاذا كمل  
 دواوين منها وان كان ولاني بارعا في بابها وفام خطيبا في مجراها وجاء مفلقا  
 في إبحارها واطنابه ولكن حيث كان الامر كما قبل وما يبلغ الانسان طاقته  
 ما كمل ما سنيه بالرجل ثم لال لم ارض من تلك المجاميع الا ما جمعه الحافظ  
 ابن الجوزي رحمه وما انتخبه السيد العلامة الاكمل محمد بن أحمد بن عبد الباكي  
 الاهل من دواوينه وغيره من غيره اكونه اخذت مع القلوب فقرا وقال  
 العلامة السبعة الاسلوب فانتبهت في هذه الاوراق قدوة باهل الحديث  
 وتنبذت على خطباء الافاق فحجاءت بحمد الله سبحانه تحفة حسنة المثال فاذا  
 بدعيه الحال تذكر الباسي وتلان الفاسي تأخذ بمجاميع الارواح والقلوب  
 وتحذير الشارد الى النوبة من الحوبة والذنوب لان منشأها على الامر والنهي  
 عن الميسر واذا كل ما جدد في المسمع والمنظر لاسما كان من ذلك على طريقة  
 اهل الانس حمامة جرمي حومة الجندل اسجي فانيت برأى من سعادتي  
 فهاهنا خطبة الجمع للعامر زينة على شهو السنة مع خطبة العبدن وغيرها زيادة  
 في الحسنه خذها اليك سهلا في المساق غلبة المذاق تقرب العاصي ونذيب  
 العاصي تترى نصارها بالصواب التي باكرها العامر في رياس المدة بما يرام وتمت



لظافتها بالاقوام امير الخ الدم بالذام في محاسن السنة مما يستلزم فيها  
 الموعظة الحسنة مما يحظ به في شهر السنة والله تعالى  
 اسأل ان يحصل هذه الخطب بأفعه لسامعها مبركة كما معها الاتصال على جميع  
 الابلعها بالعبول ولا يصب رغبها على ادب الانسها تنسق الصبا والعبول ثم  
 لما كمل هذا الجمع للخطب رأيت ان اتوجه بأحكام الجمع والعدل وغيره انصاء  
 لبحر المقام ونصه لمن له الى الاسماع المام فاقصرت في سياهاها على المهمات  
 مسألتك سدت من السنة المظهرة وصحح دليلها وتركت مبرها كما كان من محض الرأ  
 فانه والحق ويلاي كلف وهي الحكم الفصل بين صحيح العون وفاسدة والديار  
 العدل المعروفة الى ان من كان سدا قلبا من المصنف هذا العان قلبه ونصا  
 نصرا به وتلدع ما تعرض له من سياك العدل عن الصواب وسادته فالذي  
 دنى الله والكلف هو لعنا دله والسبعة الموصوعة بين ظهري هذه الحرة  
 الدما هي ما وكنا الله العربر وسبعة رسوله المظهرة وليس احد من العباد مسحق  
 للحاؤه والمصاؤه عن قوله على وجه يشتمل على ما هو بات من الشريعة  
 واهل العالم ارضا وهم واما بهم وان يلغوا في معرو السريعة الحقبة الى حد  
 يقص عنه الوصف وفي القيد بها الى صلح نصيق عنه العنان وفي حلاله  
 العدل وباله الذكر الى بقته لكل الدهن عن بعض بها فهم من مع الله تعالى  
 متعدد في هذه السريعة كعدل انما سواء سواء وتانون لا مسخون مكلفون  
 لا مكلفون هذا لعلمه كل من كبره نصبت من علم السريعة وخط من اوار السنة  
 المظهرة الملائكة ومن يوصل الله ولا مصل له ومن يصل الله ولا هادي له وهذه  
 المسائل وسلك الدلائل قد اسعدت عالمها من مؤلفات سيجما وركبها الامام السوكاني  
 والسيد العلامة محمد الامير من حادي حادها في صحة العول والخبر كما في الحاد  
 ان الصيم والله المستول ان سعيها بحسن السنة وان سعيها من حيل قوله الامام  
 وعترته لك سره رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ الهجرية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

## الكلام على صلوة الجمعة

سني الاداءه المصروفة بان صلوة الجمعة هي على كل مكلف وقادر او واجبه على كل محتلم وبالر عبد السيد علي تاركها وبهجه صلى الله عليه وسلم باسراق المتخلف عنها تقصر ايها واجبه على الاعيان لس بعد الامر القرابي السائل لكل فرد من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله حجة بينة وواضحة وزخلة دلالة هذه الآية على الوجوب العين نعصب باباها الاصل وقد اخرج ابوداود من حديث طاهر بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة هي واجب على كل مسلم الا اربعة عدل ملول او امرأة او صبي او قهر وقد صححه غير واحد من الائمة ويؤيده ما اخرجه الدار فطني في البيهقي من حديث جابر بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة الا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط وعن مولى ال الزبير عند اليهقي وعن امر عطية عند ابن خزيمة وعن ابي هريرة ذكر صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص فيه ضعف وعن مسلم الداربي رضي الله عنه عند العفيلي والحاكم وفي اسناده ضعف +++ سني الاحاديث الصحيحة قد استعمل بعضها على التصريح بايقاع صلوة الجمعة في الزوال كحديث سلمة بن الأكوع في الصحيحين وخبرهما قال كما شجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بايقاعها قبل الزوال كما في حديث جابر عند مسلم وعمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم يلهو الى جملتهم في عودها حين تزل الشمس بعضها فحمل لايقاع الصلوة قبل الزوال في حاله كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كما ان قيل ولا بعد الا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقبل ونحسب هذه الاحاديث

يدل على أن وقت صلاة الجمعة حال الروايل وميله ولا من حلتا ويل بعضها  
 ووقع من جماعة من الصحابة التجمع قبل الروايل ذلك يدل على أنه لا فرق بينهم  
 سواء في وقت في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في كتب هذا النص يرويه  
 أن الجمعة على من سمع النداء وهو بعد الإدلة المطلقة المصححة بنحو  
 الجمعة على الأعمان والاراد بهذا النداء هو الواقع بين يدي الأمام لأنه لم يكن في  
 زمن النبوة عرفة فأتت طاهر حديث حابر أن الجمعة واجبة على من  
 كان يؤتيه الليل إلى أهله وكالمه ارجح من دلالته الحديث الأول لأنه يدل  
 على وجوب الجمعة على من لم يسمع النداء يعني الخطاب والحديث الأول يدل  
 على عدم الوجوب معهما ومعنى الخطأ لا يرجح من هذا المعنى وقلت الخطأ  
 عن هذا من وجهين الأول أن الحديث الآخر وإن كان أحوجه التمسك  
 من حديث أبي هريرة بعد قال بعد إجماعه أن أسادة ضعيفين على  
 الضعيف قال العرياني أنه غير صحيح الوجه الثاني أنه يمكن الجمع بين الحديثين الأول  
 على فرض صلاحه للجمعة بأن يقال حديث الجمعة على من سمع النداء بشرط  
 أن يكون مكانه قربا بحيث يؤتيه الليل إلى أهله لأنه لو كان مكانه بعيدا  
 بحيث لا يؤتيه الليل إلى أهله لمكان الجمعة لا تحت عليه فجمع مع النداء الثاني  
 ذلك من المتشقة وفيه الأسرط الأمام الأعظم للجمعة ولو كان محرم إقامة  
 به صلواتهم هو أن من جهته يسلموا أسرط الأمام الأعظم وبالكاف  
 الأمام الأعظم من طائفة سائر الصلوات لا بها التمسك لأنه في عصوة صلواتهم  
 من تأمره بذلك والاراد باطل فالمرور ومثله هذا إذا كانت أسفاده الدنيا  
 من جهة العمل وإن كانت من جهة القول فما أوردوه من حديث ولأنهم  
 حادله وحائز عليهم لا لهم ولا لهم الذين أحاطوا به بالتأويل الذي ليس  
 بمعقول لعدم المصلحة بذلك والتأويل إنما يصار إليه إذا وجد دليل بحالفة  
 فيها هو وحديث لا يؤمن فاحر مؤمنا ولا يؤمنكم وحرارة يؤمنه لا يؤمنه

مع كونه في امام الصلوة وامام ابروئي من اربعة الى الولاية فهذا قد صح ائمة  
 هذا الشأن بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة  
 حتى يحتاج الى بيان معناه او تاويل مناه وانما هو من كلام الحسن البصري سي  
 والحاصل انه ليس على هذا الاشتراط اثار من عالم بل لم يصح ما يروى في  
 ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصرفه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وطول  
 المقال في هذا المقام فلم يأت بباطل قط ولا يستحق الاصل له ان يشتغل  
 به بل يكفي فيه ان يقال هذا كلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس بها فهو  
 ردي فرد على قائله مضمون في وجهه سي صلوة الجماعة قد صحت  
 بواحد مع الامام وصلوة الجماعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيه اربعة  
 على ما نتعقد به الجماعة فعلبه الدليل ولا دليل والعجب كثرة الاقوال في تقدير  
 العدد حتى بلغت الى خمسة عشر فوالله ليس على شيء منها دليل يستدل به قط  
 الا قول من قال بانها تتعقد جماعة اسمعنا ما نتعقد به سائر الجماعات كيف  
 والنسب وانما نسبت با دلة خاصة تدل على انعقاد المشرع عند انعقاد شرط  
 فانبات مثل هذه الشرع ظمما ليس با ليل اصلا فضلا عن ان يكون دليلا  
 على الشرع طبرستان حارفة بالغة وجرأة على القول على الله على رسوله وعلى شريعته  
**وب** لا تزال اكثر التعجب ونوع مثل هذا المصنفين وتصديروا في كتب  
 الهداية وامر العوام والمقصرين با عقادة والعمل به وهو على شفا جرف  
 هار ولم يختص هذا بمذاهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من  
 العصور بل تبع فيه الاخر الاول كانه اخذ من امر الكتاب هو حديث خرافة  
 وقد كثرت التعينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا  
 يقول شرطها كذا وكذا من الصدق وهذا امسجد في مستوطن وهذا اجمع بين  
 المتردية والنظير وما اكل السبع فبعث جميع هذه الامور بلا برهان ولا قرآن ولا  
 شيء ولا عقل **فت** بانجملة فيها هذا اباول قسم خصصت به هذه

العادة وتلاعب بها أقوال الرجال من يابن وشمال فمالسب شعري ما يالك  
هذه العادة من بين سائر العادات بسبب لها سروط ودرج وارتكان  
تأمو لا يحتمل العالم المحض بكعبه الاستدلال أن يحصل أكثرها سبباً ودرجاً  
فصلاً عن فرائض وإحداث فصلاً عن شرائط سبباً واحتج أن هذه الجمعة  
تروى من فرائض الله سبحانه وسعاً من سائر الأسانيد وصلوة من الصلوات  
من رعمانية تعتبر بها ما لا يعتد في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك  
بل دليل ما لا يمكن في المكان الأرحل أن قام أحدهما بخط واستمع له الآخر  
فروا ما فصلها صلوة الجمعة وقت الحاصل أن جمع الأمكنة صالحة لمادة  
هذه العريضة ما داسكن فيها رحلان مسلمان كسائر الجماعات في ادعى  
احصا صلوة الجمعة برأية على ما تعقب الجماعة في سائر الصلوات فعلمه  
الليل وكون الجمعة لم رعماناً برأية على هذا العادة لا بعد وحي الرواية  
بل قول قائل أن الأدلة الدالة على صحة صلوة الجمعة تنافوا صلوة الجمعة لم يكن بعيداً من  
الصلوات كقوله صلوات الجماعة تفصل صلوة المصطفى سبع وعشرين رجة وكفى بصلوات  
صلوة الرجل مع الرجل أركى من صلواته وحده الخ وقد قال هذا أئمة من أهل العلم من سلف هذه الأمة  
سبباً صلوة الجمعة من الصلوات حتى إن تفادى في وقت واحد جميع  
سعة في مصر واحد كما رعا جماعات سائر الصلوات في المصن الواحد ولو كان  
لما سأل من الصلاة ومن رعماناً خلاف هذا كان مستند رعمانه في الرواية  
تليس ذلك محججاً على أحد وإن كان مستند رعمانه الرواية فلا روية وهذه  
المسئلة قد استهزت بني أهل المذاهب وتكلم فيها من تكلم منهم وضيع فيها من  
ضيع وهي مبنية على عرأس من وليس عليها أمانة من علم وطواظمه  
عص السككين فيها من كونه دليلاً عليها هو معزل عن الدلالة وما أوصهم  
هذه الأقوال الفاسدة إلا ما رعمونه من السروط إلى الشرط هذا لا دليل  
بشبهة دليل وبالحاصل أن المنع من جميع في مصر واحد إن كان



لكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع منها في موضع واحد او اكثر فمن اين  
هذا وما الذي دل عليه ان كان يخرج انه صلح لم يادن باقامه جمعة غير  
جمعه في المدينة وما كان ينصل بها من القرى فصل مع كونه لا يصح  
الاستدلال به على الشرطية المقترضة للبطلان بل ولا على الوجوب الذي  
هو دونها يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا يصح  
الصلوة جماعة في موضع لم يادن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة  
فيه وهذا من ابطال الباطلات وان كان الحكم يطلون المناخنة من اجتماع  
ان علمت كلتيهما مع اللبس لا حل سدوت مانع فها هو فان الاصل صحة الاحكام  
التعبدية في كل مكان وزمان لا ان يدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك  
شيء البتة سمي الواجب بوم الجمعة الجمعة فرضة من الله عز وجل فرضها  
على عباده فاذا فات بعد ذلك من قبل دل على وجوب صلوة الظهر وتحت  
ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعاً وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة  
صلى ظهرها اماما ذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا  
شيء من ذلك سمي اخرج النسائي عن حديث ابى هريرة بلفظ من ادرك ركعة  
من الجمعة فقد ادرك الجمعة ولهذا الحديث اثنا عشر طريقاً صحيح الحكم ثلاثاً منها قال في البدل  
للتبر هذه الطرف الثالث احسن طرف هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج  
النسائي وابن ماجه والدارقطني عن حديث اس عمر له طرق وقال الكافي  
ابن حجر في بلوغ الامرام اسناداً صحيحاً وافروا ثم ارساله واخرج الطبراني في الكبير  
عن حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى  
ومن فاتته الركعتان فليصل اربعاً قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فحصل  
الاخبار بثبوتها بغير الحجة ويدل على ما دللت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين  
وضرهما من حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة  
فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخل في هذا المعنى ولا يخرج عنه الاخصاص لا يخرج

سى طاهر حلت ريد من ادم عبد احمد واني داود والسائي وان ماجة  
 بلفظ انه صلوا على العبد من رخص في الجمعة فقال من ساء ان يصل على العبد  
 على ان الجمعة يصير بعد صلاة العيد رخصة لكل الناس ان تركها الناس جميعا  
 فقد على ان الرخصة وان معالجوا عصاهم فقد استحق الاخر وليس بواجبة عليه  
 من غير روى بان الامام وظهر هذا الحديث ولا يصح ان المدي وحسن التوفيق  
 وقال ابن الحوري هو اصح ما في الكتاب وفي اساده اياس بن ابي رمله قال في القضا  
 وان المدي هو محمول ولكنه لا يدل على ما اخرج ابو داود وان ماجة والحاكم  
 حلت اني هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا اجتماع في يومكم هذا عيدان من  
 شاء احراره عن الجمعة فانا مجمعون قال في المدي للمدير وصححه الحاكم وارجح  
 نحوه ان ماجة من حديث ابن عمر باسناد ضعيف وارجح ابو داود والسائي  
 والحاكم عن وهب بن كيسان قال اختلف عيدان على عهد ابن الزبير فاخرجوا  
 عن علي الهادي ثم خرج فخط فاطم الحطبة ثم رمل فصرى ولم يصل الناس يومئذ  
 الجمعة فذكر في السان عناس رضى الله عنهم فقال اصاب السنة ورجال رجال  
 الصحيح واحمد ايضا ابو داود عن عطية بن حماد قال وهب بن كيسان ورجاله رجال  
 الصحيح وجميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد لا ياتي  
 ذلك قوله صلوا على العبد فانا مجمعون فقد حلت اوله على ان هذا الجميع منه صلوا  
 ليس بواجب وبغاية ما فيه انه احدهم فانه سباح بالعبودية واحدة  
 لا يدل على ان لا رخصة في حقه وحق من تعومهم الجمعة وقد روى ان  
 في ايام حالته كما عد ولم يذكر عليه الصحيح انه ذلك سى الاحاديث الصحيح  
 المأثرة في الصحيحين وغيرهما من طرق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب العمل  
 للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السان فهو  
 بعضه بعضا فوجبت تأويله بحمله على ان المراد بالوجوب تأكيد المسرعية جمعاً  
 بانه الاجازة وان كان لفظ واحد لا يصح عن معناه الا اذا ورد ما يدل

على صفة كما نحن بصدد ذلك لكن اجمع مقدم على الرحيم ولو كان لوجه تعبد  
سي اعلم ان حدث اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل يدل على ان الغسل  
لصلوة الجمعة وان من فعله لعبها لم يظفر بالمشي وعينه سواء فعله في اول اليوم  
او في وسطه او في اخره ويؤيد هذا ما اخرج ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما  
مرفوعا من ابي الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل زاد ابن خزيمة ومن لم يغتسل  
فليس عليه غسل بسبب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر انهما سمعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء مديرة لينتهين افرام عن ود عظم الجمعة  
او يجن من الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين اخرج مسلم ورواه احمد  
والنسائي من حديث ابن عمر بن عباس هذا الحديث من اعظم الزواجر  
عن ترك الجمعة والنساء هل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخلل لان  
ولقد عرفنا من يتساهل في الجمعة اسبوعا حتى يحرم حضورها بسبب الخلل لان  
بالكلية والاجماع فامر على وجوبها على الاطلاق ولا اكثر على اغاوص عين وقال في  
معالم السنن انما فرض كفاية عند الفقهاء قلت والحق هو القول الاول كما قلنا

## الكلام على خطبة الجمعة

سي قد ثبت ثبوتها فيقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الخطبة في صلوات الجمعة  
التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهي صلوة الركعتين مع الخطبة قبلها وقد امر الله  
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بالسعي الى ذكر الله تعالى والخطبة من ذكر الله  
اذ لم تكن هي المودة بالذكر والخطبة سنة لا فريضة وامرنا فيها بشرط من شروط  
الجمعة فلافت فاین الدلیل لقائل لا صلوة جمعة لمن لم يسمع الخطبة او  
اولا تقبل صلوة جمعة الاسماع خطبة او لا يصل احدكم الجمعة اذا لم يسمع شيئا من الخطبة  
فانا لم نجد حرجا من هذا في السنة المطهرة بل لم نجد فيها قولا يشتمل على الامر بها الا  
يستعاد منه الوجوب فضلا عن الشرطية وليس هناك الا حرج افعال حكيمية عين



على النجدة والصلوة وحصل الوعظ من الأمور المندوبة فقط من قلب الكلام آخر  
عن الأسلوب الذي يقبله الأعلام **سبحي** اشتراط طهارة الخطيب وظهر فهم  
ليس على ذلك دليل بل يصح أن بخطيب هو محدث وهم محدثون ثم يقوموا  
يقومون فيستطهرون ويصلون صلاة الجمعة وهكذا اشتراط عدالة الخطيب  
لا دليل عليه وأما استدبار الخطيب للقبلة واستقباله للحاضرين فمصلحة هي  
حسنة كان يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها من بعده من الخلفاء الراشدين  
بعدهم ولكن لا دليل يدل على الوجوب فإن تادية الذكر المأمور بالسعي إليه  
بدون ذلك والحاصل أن روح الخطبة هو الموعظة الحسنة من قرآن أو غيره  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبته بالحمد لله تعالى والصلوة على نبيه  
وبالثناء ديان وبسورة كاملة والمقصود الموعظة بالقرآن وإيراد ما يمكن  
رواية وذلك لا يخص بسورة كاملة والقيام في الخطبتين مع القعود بينهما هو  
الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلاف ذلك بدعة والسكينة مع عدم القعود  
لم تثبت ولا يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء الراشدون بل كانوا يفعلون  
بين الخطبتين وروى عنه صلى الله عليه وسلم التسليم على الحاضرين قبل السروع في الخطبة  
من طرق يقوي بعضها بعضها ومن جملة ما اشتملت عليه السنة المطهرة الأتيان  
إلى الجمعة بالسكينة والوقار وعدم تخطي الرفاء وترك الجلوس في مجلس قد سبق  
إليه سابق والتطيب بعد الاغتسال وصلوة ركعتي التحية ولو في حال الخطبة و  
صلوة أربع ركعات بعد الفراغ من الصلوة والتكبير إلى الجمعة وترك الاحتباء  
حال الخطبة وترك الجنب بالحصى النحل من الحبل الذي نعس فيه إلى غيره ومن  
المشروعات اليوم الاستئذان من الدعاء لأن فيه الساعة التي لا يرد فيها الدعاء  
والاستئذان من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصل ما استقامت الأدلة  
إلا الكلام مني عند حال الخطبة فيها عاما وقد خصص هذا النهي بما يقع من الكلام  
في صلاة التحية من قراءة وتبجيل وتشهد ودعاء والأحاديث المخصصة تثبت ذلك





بفعله كما وردت بذلك الأحاديث الصحيحة ولا وجه للاستنباط إذا عرصنا جميع  
 من تمام الخطبة بل ينبغي الآخر على ما ذكرناه الأول إذا لم يكن قد فعل ما هو مشروع  
 وقد دل مناه له دليل على استناده كون الخطيب متطهر لأن المقصود من الخطبة  
 يحصل من الحديث كما حصل من المنظر وما قيل من أنها بمنزلة الركعتين فلا أصل  
 لذلك بل هي ذكر من الأذكار وموعظة من المواعظ وكان صلواته بصلوات  
 الناس مدة حياته ثم كذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا هو  
 الأمر المستقر عند أمراء الأمصار فضلا عن الخلفاء ولا يخفى أن يصلح الجمعة بالناس  
 غير الخطيب **مسند** وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلواته إذا خطب آخرت عينا وعلا صوت له واشتد غضبه حتى كأنه منذر  
 جيش يقول صبحكم ومسيكم ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي  
 هدي محمد شر الأمر محل تأني وكل بدعة ضلالة أخرجه مسلم وفي رواية له كانت  
 خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بحمد الله وبني عليه ثم يقول على  
 أشد ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهدي الله أملا فلله فضل له ومن يضل  
 فلا هادي له وللناسي عن جابر وكل ضلالة في النار أي بعد قوله كل بدعة  
 ضلالة والمراد بالحدثات ما لم يكن ثابتا بشيء من الله ولا من رسوله والبدعة  
 بعد ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون أن سبق له شريعة من  
 كتاب لا سنة وفي الحديث دليل على أنه يستحب للخطيب أن يرفع بالخطبة صوته  
 ويجعل كلامه ويأتي بجماع الحكم من الذم والتهيب ويأتي بقول أما بعد  
 وقد عفا البخاري بابا في استنباطها وذكر فيها جملة من الأحاديث وقد جمع الروايات  
 التي فيها ذكر أما بعد بعض الحديثين وأخرجها عن اثنين وثلاثين ضعيفا وأما ظاهر  
 أنه كان صلواته لا زمني في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والتشهد كما تقدم  
 الروايات أشار إليه بقوله وفي رواية له أخرجه عنه صلواته كل خطبة ليس فيها تشهد  
 فهي كالبدعة كذا وفي دلائل النبوة للبيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعا حكاية

عن الله عز وجل وحديثنا منك لا يجوز لهم خطبة حتى يسلموا اليك عذري  
ورسولي وكان يدركني شهادة النساء من مائة الف والاربعون وكل صلاة  
في المار صاحبها في الحديث اسأله الى ان كان صلواته بالاربعون اما بعد فان حبر  
الحديث الميم في جميع خطبه وفيه انصاف لاله على صلاة كل بدعة وعلى ان قوله  
هذا ليس عاماً مخصوصاً كما روي بعضهم بسبب وكان صلواته يعلم اصحابه في  
خطبته فواعد الله اسلمهم وروى عنه وروى عنه في خطبه اذا عرض امرأته  
كما امر بالاحل وهو خطبة ان يصلي ركعتين ويدكر مع الله السنن في الخطبة  
والخير والمبارك والمعاد فيا فرمى الله ويحدث عن عصه ويرعى من حاك صفا  
وقد ورد قراءة انه مع حديث مسلم كان رسول الله صلواته خطبتان مجلس  
ثم يقرأ القرآن وتذكر الناس وتحدث وتطهر خطبة على ما ذكر في الخطبة  
هذا لا ياب عليه بان الماحل في امة الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلواتكم  
وانتقم لي اصلي وقد ذهب الى هذا الساجي قال مالك لا تحري الا ما انتهى خطبه  
وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلواته يقول ان طول صلاة الرجل و  
قص خطبة وشي من وقته رواه مسلم في ما عرف به وقته الرجل وكل شيء  
حل على شيء فهو شبه له وانما كان من الخطبة علامة على ذلك لان المحدثين  
المطلع على حقائق المعاني وحرام الاعطاف يمكن من البعد بالعانة الجوله  
المعينة ولذلك كان من ما روي انه الحديث فاطلوا الصلوة واصبروا  
الخطبة وان من اليأس لسخا والمراد من طول الصلوة الطويل الذي لا بد حل فاعله  
حتى انتهى وانه كان صلواته يصل الجمعة بالجمعة والمسا ومن كما عهد مسلم عن  
ابن عباس وذاك طول بالنسبة الى خطبه وليس بالطويل الذي عهد وعنه ام  
هنا مديت خارجه من المعاني فالك ما حدث في القرآن الحمد له من لسان رسول  
الله صلواته يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم في مائة دليل على شدة  
مراعاة سورة او بعضها في الخطبة كل جمعة وكان يحافظه صلواته على هذا السورة

وذلك ما خطبه  
في المار صاحبها في الحديث اسأله الى ان كان صلواته بالاربعون اما بعد فان حبر  
الحديث الميم في جميع خطبه وفيه انصاف لاله على صلاة كل بدعة وعلى ان قوله  
هذا ليس عاماً مخصوصاً كما روي بعضهم بسبب وكان صلواته يعلم اصحابه في  
خطبته فواعد الله اسلمهم وروى عنه وروى عنه في خطبه اذا عرض امرأته  
كما امر بالاحل وهو خطبة ان يصلي ركعتين ويدكر مع الله السنن في الخطبة  
والخير والمبارك والمعاد فيا فرمى الله ويحدث عن عصه ويرعى من حاك صفا  
وقد ورد قراءة انه مع حديث مسلم كان رسول الله صلواته خطبتان مجلس  
ثم يقرأ القرآن وتذكر الناس وتحدث وتطهر خطبة على ما ذكر في الخطبة  
هذا لا ياب عليه بان الماحل في امة الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلواتكم  
وانتقم لي اصلي وقد ذهب الى هذا الساجي قال مالك لا تحري الا ما انتهى خطبه  
وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلواته يقول ان طول صلاة الرجل و  
قص خطبة وشي من وقته رواه مسلم في ما عرف به وقته الرجل وكل شيء  
حل على شيء فهو شبه له وانما كان من الخطبة علامة على ذلك لان المحدثين  
المطلع على حقائق المعاني وحرام الاعطاف يمكن من البعد بالعانة الجوله  
المعينة ولذلك كان من ما روي انه الحديث فاطلوا الصلوة واصبروا  
الخطبة وان من اليأس لسخا والمراد من طول الصلوة الطويل الذي لا بد حل فاعله  
حتى انتهى وانه كان صلواته يصل الجمعة بالجمعة والمسا ومن كما عهد مسلم عن  
ابن عباس وذاك طول بالنسبة الى خطبه وليس بالطويل الذي عهد وعنه ام  
هنا مديت خارجه من المعاني فالك ما حدث في القرآن الحمد له من لسان رسول  
الله صلواته يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم في مائة دليل على شدة  
مراعاة سورة او بعضها في الخطبة كل جمعة وكان يحافظه صلواته على هذا السورة

اختلياً بآمنه لما هو احسن في الوعد والمذكور فيه دلالة على برديد الوعد  
الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ في العمد بن وفي الجمعة  
بسم الله الرحمن الرحيم وصلواتي على محمد وآله وسلم

منهيب وعن سمرة بن خديان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الدعاء من بين  
الأمم من كل جمعة رواه البراء باسنادين ورواه الطبراني في الكبير إلا أنه  
بزادة المسالين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطبة لا في  
موضع الدعاء قيل يندب ولا يجب وقال بعضهم موافقته صلى الله عليه وسلم دليل الوجوب  
كما يفيد كان يستعمل قال في البدل التمام وهو الاظهر والله اعلم **سنة**  
الحكم بن خنن شهرنا الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكفاً على عصي او قوس  
رواه ابو داود وتمامه من السنان فحمد الله واشتفى عليه كلمات خفيفات طيبات  
صبار كان ثمر قال يا ايها الناس اكرموا من تطيعوا اولين يفعلوا كلهم امر بقره ولكن  
سددوا ورسول ابي رواية والنسابة واسادة حسن وصححه ابن السكن وابن  
خزيمة ولم يشاهد عمداً ابي داود من حديث البراء أنه صلى الله عليه وسلم اعطى يوم العيد  
فوساخطب عليه وطوله احمد والطبراني وصححه ابن السكن وارجح الشافعي  
أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عديته والحرمة مثل نصف الرحم او الكبر  
سنان مثل سنان الرحم وفي الحديث دليل على انه يندب للخطبة لا اعتماداً على  
سيف او نحوه وقت خطبته فان لم يجد ما يعتمد عليه ارسل يديه او وضع اليدين  
على الشمال او على جانب المنبر ويكره دونه بالمنبر بالسيف اذ لم يوتر فهو بدعة وفيه  
دليل ايضاً على انه يكفي هذا العمل ومنها ان لم يقدّر على اكثر من ذلك وقال  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفيه  
نظر واضح لما تقدم ان روح الخطبة موعظة حسنة لا التحمل والشاء فقطاص  
وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول في خطبته بعثت انا والساعة كهاتين يجمع بين  
السبابة والوسطى يقول انا اولي بكل مؤمن من نفسي من ترى ما لا فلا هلهة ومن





العصا ولا على العوس ولا على غير ذلك وكان يحاسن بين الخطبتين لحظة وادافرع من  
الخطبة الثانية فامر بلال الصلوة والعلماء الذين صفوا في السان واعتنوا بضبط  
سان الصلوة لم يرووا في سنة الجمعة قبل الصلوة شيئا واما بعد صلوة الجمعة  
فكان دارجعا الى المنزل صلى اربعاً وان صلى في المسجد صلى ركعتين وقال من كان منكم  
مصلباً بعد الجمعة فليصل بعد اربعاً قال فالحمد وكان اذا صلى الجمعة دخل الى منزله  
وصلى ركعتين سنتها وامر من صلاها ان يصلي بعدها اربعاً قال شيخنا ابن نمير  
ان صلى في المسجد صلى اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين قلت وعلى هذا تدل الآثار  
انتي اقول ان ركعتي النخبة وصلوة المطر يوم الجمعة في المسجد عين سنة الجمعة فلا يدخل ذلك

## الكلام على دخول ال على حجرة

قال الشامي في رد المحتار سمعت عن بعض شيوخنا انه كان يقول ان الخطباء يلحون  
هنا اي في الخطبة الاخيرة مرتين حست يقولون وارض عن عبيك الحجرة والعباس  
بادخال ال على حجرة وابقاء منع صروه مع انه لم يسمع دخول ال عليه واذا دخل  
يضر انتي وايضاح ذلك على ما حققه شيخنا العلامة ربنة اهل الاستغامة  
حسين بن محسن السبعي عا فاء الله تعالى في رسالته ان كلام الشامي لم يعننا  
الاول انه لم يسمع دخول ال على حجرة فهو يحسن الثاني انه اذا دخل ال فليبادر  
بكسر اخره ولا يبقيه على منع صروه بالفتحة لتكون انما يلحن واحد فقط واما ابقاء  
على منع صروه فلحنان هذا امراد الشامي ويؤيد ما ذكره المحقق المعمر بن يحيى في شرحه  
على قطر الندى تقع ال ثلاثة غير معرفة وهي نوران الارض وهي في الاسماء الموصولة  
والاحكام الموقولة كالنعمان والفصل والرجلة كالسهول والبسع وما كانت علميته  
بالغلبة كالبيت المدينة وغير الازمة وهي ايضا وان الاول لا دخله على علم  
منقول كحارث وعباس نقول فيها الحارث والعباس ويتوقف هذا على السماع  
فلا يتأني في مثل هجوم وصالح ومعروف واحول لا يقع في نحو يزيد لان اصل الفعل

وهو عن صلحهم لحياتنا الساسة الداحلة على نرد في قوله: ولما ولد من البريد ما كان  
ولان الحال ولحق السكراسي حاصله وشجرة كذا من البحر نرى في سرج العاكي وصلح كلام  
العلامه وحسن في سرج المحرم وهذا كله مؤيد لما نقله الشافعي عن بعض من حصاد  
حرة علم معقول من اسم عن لا فصل ال واما قول الخدي القاسم من الجهر الاسد الح  
ولا يلزم من كونه مسما من السمارة او الصط حوارد حولها عليه اذ هو من التعريف  
اللفظي والحياة نظر هالي كونه اسما معقولا من دون ان يكون مسما ام لا سيما  
الحاصل منه وقد سبق ذلك السيد العلامة سلمى بن محمد بن عبد الرحمن معني  
السادة السابعة بمدينة ريد وسيم الاسلام عماد الدين يحيى بن ابراهيم ارجح  
معني الحفيد بها والسمي القاصي احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصي في التفسير المختار  
الغنية في مكره معني السابعة سدر الحيد والسدر البدر الاكمل محمد بن احمد  
بن عبد الماري الاهل والعقبة العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد  
الناصر المدكور واد اكان قد روي انه صلح مع رجلا يلح وقال ارستد والحاكم  
بعد صل وكذا عمرو على رضي الله عنهما حتى حمله ذلك على وضع النحر وخطبا  
ارستد هذا الخطيب وعلمه ان سمع ويحيى بن عثمة عارة السهل مع بعض من  
نقله ومثل ذي العله ما قارب الاداة نقله اراغاله في المعول عن محمد  
عن اصابه لحياتنا ملوح من الاصل ويحيى بن ارحال آل وقها ومسه عابا القانو  
الجهر الاسد ومثل هذه الشاكلة على ارحال آل واذا في الخطباء الاول صلح والعلما  
على لقاء مع الصي اذا الاول محمول على معنى ان ذلك ناي في العربية من حصاد  
ومعلوم انه سماعي لا قياسي والناي من التعريف اللفظي الذي هو سد في اللفظ  
لفظ مراد وله اسمهم منه كما يقال العقار الحمر والسمرة الاسد والناي في قصصه على  
السماع والاربع لم يطق عليه الاجماع سيما واد السيد محمد الاهل لم يسمع  
دحل آل على حرة وتعدد سماع ذلك يجب حرة بالكسرة انه حاصله

الكلام على سماعنا لجمع

سبب وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة  
 فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه  
 إياه وأما ما يبدى به بعض الناس من أن هذه الساعة هي ساعة حشفة وعن  
 أبي بردة عامر بن عبد الله بن نفيس عن أبيه أبي موسى الأشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول هي أي ساعة الجمعة ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تفضي الصلاة  
 رواه مسلم في صحيحه الداروطي أنه من قول أبي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام  
 عند أبيه ما حقه وعمر بن الخطاب عن أبي داود والنسائي في صحيحهما أن صلاة العصر في عروب  
 الشمس ورجح في الهدى هذين القولين قال الكافط في تلويح البرام وقد اختلف فيها  
 على أكثر من أربعين قولاً أمليتها في شرح البخاري فقلت ذكر الكافط في فتح الباري عن  
 العلماء ثلاثة وأربعين قولاً وسردها المأصلي العلامة شرف الدين حسين بن  
 محمد المنبري في البدل التام وسردها أنا في مسالك الحتام وسردها منها الكافط أن القيم  
 في الهدى أحد عشر قولاً والسيوطي في نود البحار في حواشي الجمعة أكثر من ثلثين  
 قولاً وهذا المروي عن أبي موسى أحد ما أورده مسلم على ما روى عنه إليه في  
 وقال هو أحد شيء في هذا الباب وصححه وقال به إليه في وابن العربي وسماحة  
 وقال الفرطبي هو نص في موضع الخلاف ولا يلتفت إلى غيره وقال النووي هو  
 الصحيح بل الصواب قال الكافط ابن حجر وليس المراد لها استوعب جميع الوقت الذي  
 عين بل تكون في أثناءه لقوله يقللها وقوله خفيعة وقائدة ذكر الوقت أنها  
 تنتقل فيه فيكون ابتداء عظمتها ابتداء الخطبة مثلاً وانتهائها وانتهاء الصلاة  
 وأما كونه من قول أبي بردة كما رجحه الداروطي فقد يجاب عنه بأنه لا يكون إلا  
 مرفوعاً فإنه لا مسرح للاحتجاج في تعيين أوقات العبادات وتجمع الكافط ابن القيم  
 بين حديث أبي موسى وابن سلام بأن الساعة تخص في أحد الوقتين وسفر  
 إلى هذا الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى كان من عوائد الكرمية  
 صلواتهم على يوم الجمعة غاية التعظيم ومحضه بأنواع التكرير والتكرير ومحضه

أنواع العبادات هي وللمجته حصان نصيب لغيرها من الأنام ذكرها المحدث  
في الصراط المستقيم وبلغها الاستدلال وبلغها حاصه وبلغها الحافظ والهدى  
النبي إلى ملت تلتان حاصيه والسوق طي بي وباللهعتة إلى الحادثة بعد المائة  
وفيها ما يعيل ويرد فمس ساء لا اطلاع عليها ولا رجوع إليها وليس ذكرها هنا من  
عرضنا في هذا المعام

## الكلام على صلاة العبدین

س اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة في العبدین ولم يذكرها في عبد من  
الاعباد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور  
والخصص وامر الجميع ان يعزل الصلاة ويتهدن الحمر ودعوة المسلمين حتى اتمروا  
لاحكامها ان تلبسها صاحبها وهذا كما يدل ان هذه الصلاة واحدة وحرمانها  
مؤكد على الاعيان لا على الكفاية **وب** والامر بالخروج يسلم الامر بالصلاة  
من لا بد له يخفى الخطا لان الخروج وسيلة اليها وحب الوسيطة يسلم  
وحب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء لذلك بل ذلك الامر ان الصلاة  
العبد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر وانهم والوا المراد  
به صلاة العبد ومن الاجلة على وجوبها انها مسقطه للجمعة اذا انعقد في  
يوم واحد كما بعد رمضان ليس بواحدة يسقط ما كان واحدا وقد ثبت انه صلح  
لازمها اجتماعه من شتر عت إلى ان مات وانضم إلى هذه الملائكة الدائمة امره  
للناس بان يخرجوا إلى الصلاة كما في حديث عمير بن اس عن عمرو متهمة على الصلاة  
عند اهل السن الا الرمزي وصححه ابن حبان وابن المدينيان حرم والسكر  
والخطائي وان حرم **سي** اخرج احمد بن الحسن الساء عن حديث كتاب  
الاصحابي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا يوم العطر والشمس على قدر محاسن  
ولا يصح على قبله ربح هكذا ذكره ابن حجر في المحيض ولم يسلم عليه واخرج

الشافعي في حديثه مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمر بن حرم وهو بخيبر ان يتخلى  
 الاضحية واخر الفطر وذكر الناس واحرج ابو داود وابن ماجه ان عند الله  
 بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انكر على الامام الذي ابطاء بصلوة العيد وقال  
 انا كنا قل فرغنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابى داود ثقات **هل**  
 وقتها بعد ارتفاع الشمس قدر مخرج الى البر والى وقوع الاجماع على ما افادته  
 الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثلمها الحجج واما اخر وقتها فزوال الشمس وشي  
 ابى عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يغسلوا في مصلاهم لما اخبره الركب  
 برواية الخليل رواه احمد وابو داود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن  
 ماجه وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سبب** فيه دليل على ان  
 صلوة العيد يصلى في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة  
 وهذا الحديث ورد في عبد الاطوار وقاسوا عليه الاضحية وفي القياس نظر اذ لم  
 يتعين معرفة الجامع **سي** اصل كل صلوة ان تصلي فرادى كما تصلي جماعة وصلوة  
 العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصلي فرادى كان عليه الدليل ولا  
 يصلح لذلك انه صلوا مصلاها الاجماع فان ذلك غاية ما فيه ان التجميع في  
 العيد اولى ولا شك في ذلك وحل النزاع الصريح فمن نقاها فهو المحتاج الى الدليل  
 وهكذا الجهر هو التاب عنه صلوا ولكنه لا ينبغي صحة الاسرار **هل** هي ركعتان  
 يجهر فيها بالفراءة يقرأ عند ارادة التخفيف سبح اسم ربك الاعلى وهل اناك وعند  
 الامام في واقرب الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان  
 يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العيد فقرأ كما تقدم فهذا هو المروي عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في قراءته في العيد **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة  
 شيئا اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه تحل  
 صحيح او حسن واما تفديل التكبير في الركعتين على الفراءة فقيه حديث عبد الله  
 بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة



بعد ما تكلم بها اخرجته اوداد والد اطي واجرحه من عمره ذكر تقدم المكي  
 المرأة احمد بن اس ماحه قال العراقي مساده صايح وقال الرمدى في العمل المرد  
 عن البخاري انه قال حدثني يحيى بن يحيى واخرجته الرمدى عن عمرو بن عوف المروزي ان  
 صليبه كبر في اول سنة من العشرة في الثانية حسا من القراءة قال الثوري وهو حس  
 شئ في اهل الشام عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجته ايضا الداروطي وابن عدي واليه  
 في اساده كبر بن عبد الله بن عمرو بن عوف المروزي عن اساه عن خلف قال  
 السافعي في اوداد انه ركن من اركان الكلد وقال ابن حبان له نسخة من صرحه  
 عن ابيه عن حده قال ابن حجر في المحققين ولا يكره حواه بحسنه على الرمدى  
 فاحمد البصري في الجرحه عن المكي عن الرمدى وقال لعلمه اعصد  
 لشواهد وعمرها قال العراقي في سيرته للرمدى ان الرمدى ائتماع وذلك  
 البخاري وسد قال في كيد العمل المردة سالت مجمل ان اسمع من هذا الحد  
 فقال ليس في هذا الاية في اصح منه وفيه اقول اسي واخرج ابن ماحه عن  
 سعيد المرطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في العباد في الاولى سعا من القراءة  
 وفي الاخرى حسا من القراءة في اسباده في صحتها هذه الاحاديث تقوى بعضها  
 بعضها في الاصحاح يخاف كون التكدير قبل القراءة وفي كون التكدير سعا في  
 الاولى حسا والباقية دون ورد في باب اخرى في علة التكدير مع هذه  
 الاحاديث **هذا في المسئلة عشرين** هذا **الارحماح** ذكر في الاولى سعا من  
 القراءة والباقي حسا من القراءة وعمل الجرمين **اصح** وبالحق ما ذهب اليه  
 اهل الحديث ان التكدير سعا في الاولى وحسن التامة وهو الذي دل عليه الاذ  
 ولكن كون التكدير بعد ما صلى القراءة في الركعتين كما ثبت لك من عمله صلى الله  
 المروزي جميل المروزي وحسنه كما تقدم ولم يأت من قال عشرين عية بعد القراءة  
 في الركعتين او باخرها في الاولى وبعد في الثانية بحرط **اسي** ولا يكون الموح  
 صدر في الربعة الاسبادة ناظم بالاسان مما سعى بها من التكدير وادله رواية الفاححة

في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتباره هيا وفي صحيح ابن عبيد الله رحمه الله  
 في الكتاب العزيز بالقراءة ثم سببت السجدة بأنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها ما أمر القرآن وفي  
 لفظ لا يخرج با صلوة لا يقرأ فيها ما أمر القرآن وقوله لا صلوة يدل على أن ترك قراءة الفاتحة  
 تبطل به الصلوة لأن المراد لا صلوة شرعية فما وقع من صلوة لم يقرأ فيها ما أمر القرآن  
 فهو غير صلوة شرعية وهذا يكفي في الاستدلال على فوضه القراءة بقائه الكتاب  
 بل سند من عدم الصلاة وهو زيادة على نحو القرصية وعلى فرض ورود  
 دليل يدل على أن هذا النفي لا يوجه إلى ذلك فقد ثبت أن تقدير الصحة هو أن الجواز  
 إلى ذلك يتعين تقدير الصحة هذا على فرض أنه لم يرد ما رواه ما بلفظ لا يخرج في صلوة  
 لا يقرأ فيها ما أمر القرآن فكيف وقد ورد ونسب فإن ذلك يقطع النزاع ويرفع الخلاف  
 ويدفع في وجه من زعم أن الذي ينبغي تعدد هذه هو الكمال إذا عرفت هذا وأعلم  
 أنه قد ورد في حديث المسي عن وجه صحيح أن النبي صلى الله عليه وآله إن يقرأ ما أمر القرآن  
 وما شاء الله أن يقرأ أو قال له ثم أصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على  
 وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد أخرجه أحمد وابن ماجة بإسناد صحيح وأخرجه  
 أيضا ابن حبان والبيهقي بإسناد صحيح فنقر بذلك بهذا فرضية قراءة الفاتحة في كل  
 ركعة بأدلة الصحيحة ودع عنك القيل والقال والمجادلة بما لا ينفع من المقال  
 عند تحول الرجال فإن كل ذلك لا يسم ولا يغني من جوع **وب** عدم اعتداد  
 بالركعة بخلاف ذلك روى عن من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لجماعة من الأئمة  
 كما بينه شيخنا العلامة في شرح المنتقى فحق المقام بما يشفي الأوامر وذكرنا أيضا في  
 طب النثر على المسائل العشر والفهم الرباني والسبيل الحاراجا نا وكلاما في الاستدلال  
 لعدم الاعتداد ويجعل ما أدركه مع الإمام أول صلاته وهذا هو الحق فالهيئة  
 المشروعة في الصلوة لا تغدو بتعدد ما تأخر بل الأصل الأصل البقاء على الصفة  
 الشرعية فيعمل الداخل مع الإمام بعد أن فاتته بعض الركعات ما يفعله لو كان  
 داخل معه في الابتداء أو كان منفردا

## الكلام على خطبة العدي

سي بد بعد فالحطبان كالمجتمعة هذه الثمان صلوات على سي في الفاضل عمن راحه  
 للمعنى عليه بن علماء الامصار وائمة العزى ولا خلاف بين ائمتهم فيه وهو  
 النبي صلوات والكلعاء الراسلين من بعده قال العراقي ان بعد من الصلوة على الخطبة  
 قول العلماء كاه وان ما روي عن عمر وعثمان وابن الزبير يصح عنهم قال ابن سينا  
 لا يعلم فيه خلافاً بين المسلمين الا على بي امه قال ولا بعد خلاف بي اميه  
 لانه مسروق بالاجماع الذي كان قوامهم ومخالف لسه النبي صلوات الصحيح وذلك  
 علمهم وعلمهم وحديثه وبخالف لسه النبي سي واما كونهما حديثين  
 فلما اخرجوا الساقين واودوا من ماحه من حديث عبد الله بن السائب قال  
 شهد مع رسول الله صلوات العبد فلما قصي الصلوة قال انا خطب من احث  
 مجلس فجلس ومن احث ان يدل هب فلبس هذا الحديث هو من الاحاديث  
 المسلسلة يوم العبد وول رومه مسلسل لا ناسيادي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يرد عن النبي صلواته بعد في خطبة العيد الا لائل كان يخرج من الصلوة مشقو  
 ثم خطب في رومه بان الخطبة ستة ادل وحيت وحب المجلس لها وول  
 انى الى حون لصلوة العيد وغيرهم على عدم وسحب خطبة ولا اعرف كلاً  
 يقول بن حويها سي ورواه عبد الله بن عبيد عبد الله بن بلعظمى لسه  
 ان يفتح الخطبة تسع ككرات يري والثانية تسع ككرات تنهى ان اراد به  
 ستة النبي صلوات فالحديث مرسل وان اراد به بعض الصحابة فلا تقوم بذلك  
 الحجة الا ان يكون احكاماً منهم **وب** وقول علي بن الحنفى من لسه كذا لا تقوم  
 به الحجة واما هو سي اسخسه الخطباء وحديث عليه عوائل هم وطه من بعد  
 سي عاباً بنا وكمر هذه من احداث في انساب الدرياك سي قال الحافظ المصنف  
 ولما قول كبر من العقلاء انه يصح خطبة الاستسقاء بالاسعفاء وخطبة العبد

بالنكبر وليس معهم فيها سنة من النبي صلى الله عليه وآله تسنة تقضى حلالها وهو  
 اقتراح جميع الخطب بالحمد انتهى **سي** وحكم العظيمة في خطبة عبد الفطر لم  
 يثبت في ذلك شيء لكنه اذا فعل ذلك الخطيب فهو من البيان الذي شرعه  
 الله تعالى مع كون ذلك مزيد اختصاص بهذا اليوم وهكذا ذكر حكم الاضحية  
 وما يجزئ منها وما لا يجزئ وبيان وقتها وما ينبغي للخطيب ان يفعلها في الضحية  
 وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله خطب يوم الاضحية فذكر مشروعية الترخيل والصلوة  
 وان من خرق قبل الصلوة فليسنت يا ضحية **سي** واما كون الخطبة تجزئ من  
 المحل فثبت ذلك لعدم الدليل على ان يكون الخطيب متطهرا واما انما تجزئ  
 من تارك التكبير فتارك التكبير بعد من البدعة من فاعله ولم يرد في  
 خطبة العيد ما يدل على نداء الانصات وانما يحسن ذلك من حيث انه  
 ينبغي للمستمع ان يفهمها واذا اشتغل بكلام ولم ينصت لم يفهمها وكذلك  
 ما ورد ما يدل على المنابذة في التكبير ولا ما يدل في خصوص خطبة العيد  
 على المنابذة في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ولكنه ورد ما يدل على مشروعية الصلوة  
 عليه صلى الله عليه وآله عند ذكره وهو اعظم من ان يكون في خطبة العبد او في غيرها  
 ولم يخص الا خطبة الجمعة بوجوب الانصات فيها

## الكلام على المأثور في العيدين

**سي** من المأثور في العيدين ان تكون الصلوة في الجماعة الا العذر من مطر  
 او نحو لما أخرجه ابو داود بسند لين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال  
 مطر في يوم عيد فصل يوم النبي صلى الله عليه وآله في العيد في المسجد قال في التخييض  
 ضعف انتهى ان قال مالك الخروج الى الجماعة افضل واستدلوا على ذلك بما  
 ثبت من مواظبة صلواتهم على الخروج الى الصلوات قال الشافعي في الامر بلغنا ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج في العيدين الى المصلى بالمدينة وهكذا من بعده الا

من غير مطهر سحوة وكذا تأميه أهل البلدان الأهل مكة أسى وأسا والمان  
 سبب ذلك سعة السجود وصلى بطراف مكة سى ومن المأثور بان حاله  
 الإمام ومن معية الطريق ويرجعون في طريق غير الطريق التي حاذوا فيها لما  
 في حديث جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوم العبد حاله الطريق  
 أحرجه العجاري قال اليرمذي أحد بني العنصر أهل العلم واستحبه للإمام وبه  
 يقول الشافعي أسى وقال أنه أكبر أهل العلم ويكون مسروراً بالإمام والمأمور  
 سى ومن المأثور في صحيح الصحيح بالمكبر والتحليل الحروج لصلوة الأصح وأجيز  
 لصلوة المطهر وإن لا بعد لصلوة المطهر حي يطعم ويخرج لصلوة الأصح مثل أن  
 يطعم وإن لا يصل في صلوة العبد ولا بعد لها وإن لم يكن أحسن مكبر وسطي  
 ما حرم ما يحل وإن يخرج إلى العبد ما أسأ وأن يسكن من المؤظفة للرجال والنساء  
 ويرعى لهم في الصيد وقب ريد في الأصح الأصحية تأم من ما يجد العبد <sup>سعة</sup>  
 والحجور عن عسرة ويطهر السكسة والوارث لم يحسن السلط في ذلك عبد  
 الحاكم والله أعلم سى ودرتب الأمر بالذكري الأيام العبد وقد قال الله عز وجل  
 وأذكروا الله في أيام معدودات وهي أيام التشرى وبنت عنه صلى الله عليه وآله  
 المكبر وفي صحيح مسلم أنه صلى الله عليه وآله قال والحج من كل حال الناس يكبر مع الناس  
 وفي البخاري أن امرأته طيلة كذا في مران يخرج الحصى ويكره يتكبر ثم  
 ويست في الصحيح عن شعير أنه كان يكبر في اليسجد ويكر  
 يتكبر منه في الأسواق وأما كان يقع ذلك مرة بعد  
 مرة في دبر الصلوات وفي غير هاتين الأوقات فكما حصل الأمر  
 في أيام التشرى في الأسبوع من ذكر الله عز وجل خصوصاً اليكبر والمراد مطلق  
 المكبر ويحوي يقول الله أكبر ويكر ذلك في الأوقات من حملية عقد الصلوات  
 لا يحصى فيه بعض الصلوات ولا حصل نوم عنه من حملة الأيام التي تسحب  
 تكبر السيرة في أيام التشرى هي أيام الحز وهو يوم يمان بعدة وأما يوم عرفة

فتحوى الأمان للعلو هادي عشرين الحجج التي قال الله فيها وذكر اسم الله في الأمر معلوم وتبين  
 كما في البخاري وغيره من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى  
 الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام الحشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد وسبيل  
 الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء من  
 ذلك وأخرج مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من أيام أعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا أحب إليه العمل من هذه الأيام  
 العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد في ذلك الأحاديث على عدة  
 تسعة إلا الجاهل والأفامة في صلاة العید قال العراقي وعلمه عمل العلماء كما  
 وقال ابن قدامة في المعجب لأعلم في هذا أحلا ما من بعد إحلاوه إلا أنه روى  
 عن ابن الربيع أنه أذن وأقام وقيل إن أول من أذن في العيد من بلادنا وفضل معاقبة  
 ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤذن في العيد من يقول الصلوة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل  
 بعبارة العباس على صلاة المكسوف لنبوت ذلك فيها انتهى قال في سبل السلام  
 وفيه تأمل انتهى قلت وأخرج هذا الحديث اليماني عن طريق الشافعي في ذلك  
 الأحاديث على كراهة الصلوة قبل صلاة العيد وبعد ها إلى ذلك ذهب أحمد  
 وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكى الترمذي عن طائفة من أهل العلم من  
 الصحابة وغيرهم أنهم رأوا أو الصلوة قبل صلاة العيد وبعد ها قال الحافظ في  
 الفتح والحاصل أن صلاة العيد لم تثبت لها سنة فيها ولا بعد ها خلافا لما فيها  
 على الجماعة وما مطلق النفل فلم يثبت فيه صعب دليل خاص إلا أن كان ذلك في  
 وقت الكراهة في جميع الأيام انتهى وكذا قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام  
 صحيح جار على مقتضى الأدلة وليس في الباب ما يدل على منع مطلق النفل ولا على  
 صعب ما ورد منه دليل محصه كحكمة المسجد إذا قمت صلاة العيد في المسجد وروى  
 أحمد من حديث ابن عمر ومروى في الصلاة يوم العيد فلا بعد ها فإن صح هذا





إلى الركعة الثانية سمع في التكبير وتروى في بعض الأحاديث أنه وإلى بعد القراءة  
 فكبر في الأولى ثم قرأ ورفع فلما قام في الثانية قرأ وجعل التكبير بعد القراءة لكن  
 هذا الخبر غير صحيح لأن راويه عمل بن معاوية النسائي وروى وهو مخروخ باتفاق  
 أكابر علماء الحديث وعن عمرو بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيد في الأولى  
 سمع قبل القراءة وفي الآخرة سمع قبل القراءة سأل الترمذي البخاري عن هذا  
 الحديث فقال ليس في الباب شيء أصح من هذا رواه أول وكان إذا فرغ من الصلوة قام  
 وحطب قائماً ولم يك تم صبر لكن ورد في الحديث الصحيح قبل بي الله وهذا يدل على  
 أنه كان يخطب على تلي أو صفة أو مكان عال يقوم مقام المنبر وروى في بعض  
 الأحاديث على راحلته وقام متوكياً على بلال فأمر بتغوي الله وحث على طاعته ووعظ  
 الناس ذكرهم بقرض حتى أتى النساء في عظمهن وذكرهن وفي لفظ تصدقوا فأكث  
 من تصدق النساء بالقرط والخنافس والشيء فإن كان حاجه يريدان يبعث بعثاين  
 لهم ولا انصرف وكان يعتمر جميع الخطب بحمد الله ولم يرد في حديث أنه كان يفتح خطبه  
 العيد بالتكبير وفي سان ابن ماجه مروى عن سعد مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم كان يكثر التكبير بين أصعاف الخطبة وفي لفظ يكثر التكبير في خطبة العيد  
 وهذا لا يدل على أن الافتتاح كان بالتكبير والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

### في الكلام على الأضحية ص

لم يترك صلى الله عليه وسلم الأضحية قط حتى كبش من الضأن ذبحها بعد صلوة العيد وقال  
 من فخر قبل صلوة العيد فليعد فإنه ليس بعبادة وإنما هي شاه لحم حصاة لأهله و  
 وقال يجرى من الضأن ما كان لسنة ومن حره ما كان لسنتين فصاحبها ويحرم يوم  
 العيد وثلاثة أيام التثريق أيام ذبح ومن السنة النبوية أن من قصد الأضحية في يوم  
 العيد أن لا يأخذ من شعرة إذا هلك ذى الحجة ولا من ظفره وإن تكون كالحمر  
 وإن اختار الأضحية السهينة السائلة من العيون والعمياء ولا العمياء ولا معصومة الفرج  
 والأذن ولا مقطوعة بها وكان من العادة النبوية أن يذبح الضحى في المصلح قال جابر



انتهى صلته صلى الله عليه وسلم فقال هذا من امر يصح من امي وقال بعض اهل العلم لا تجزئ  
 الساعة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى فعمت  
 بكلام الترمذي هذا عدل وصحة ما رغبه النووي وابن رشد والمهدي في الخبر من  
 ان الساعة لا تجزئ الا عن نلته والحق انها تجزئ عن اهل البيت وان كانوا امة  
 نفس ولم يشك ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحشي ولا يجوز التضحية به وهذا بكنفي وثبت  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اصحسته ببدن الشريعة كما وردت بذلك الاحاديث  
 الصحيحة في اراد الضام بحق هذه الغربة المتواترة والنسب الراضية فليفع كما  
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من سرع ولا عقل من الاستنابة والمنع  
 من ذلك فخر فاعادة فقبحه لا تعرف لها اصل وانه صلى الله عليه وسلم قد استناب عليا كرم الله  
 وجهه في فتح البعض كما ذاك ثابت في الصحيح وملازمه صلى الله عليه وسلم بالصحة بالكشف او  
 الكباشين مع وجود الابل في عصره وكثر ما يدل على ارضيته في الاضحية وان  
 كاتب معصولة من وجه اخر وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا واذا خروا واتجروا  
 اطلبوا الاجبال صدق وفي لفظ وتصدقوا الكلام على ذلك بطول جدا فارجع الى المطالع

## الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الايات وقد ريت هذه الصلوة من فعله صلى الله عليه وسلم على انواع سبي  
 لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو المأبوت في الصحيحين  
 وغيرهما من طرف ثردون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلث ركعات  
 وكذا ركعتان في كل ركعة اربعة ركعات ثردون هذا في الصحة ركعتان في كل  
 ركعة خمس ركعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع ومرتبة ان صلوة الكسوف  
 تكون كاحد صلوة صلواتها ثلث ركعات وست صفات وبها اختيار الاصحح منها على  
 الصحيح هو ابل الراعي في الصهايل العارون بكيفية اللائق وورد امره على  
 الروايات المتسوية في فعله صلى الله عليه وسلم اشكال هو انه لم يصلها صلى الله عليه وسلم مرة واحدة فكيف

سحب الروايات الى هذه الصفات سي وقد ذكرنا في الجمع وهو هاتس هذا  
 موضع ذكرها واذا علمنا ان يخرج هذه الاحاديث منقذ ان القصة واحدة  
 عن سائده لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلوة الكسوف انه نأخذ بأى الصفات  
 بل الذي سعى ههنا ان يأخذ ما صح ما ورد وهو ركوعان في كل ركعة لما في الجمع  
 من هذه الروايات من المكلف المانع ثم اعلم انه ودا جمع ههنا في صلوة الكسوف  
 الفعل والفعل ومن ذلك قوله صلوا ان الشمس والقمر انما من انات الله وابهما  
 لا تكسفن لموب احد ولا تحماه فاذا راى من ههنا كذا فامر عوا الى المساجد في  
 روايه فصولا وادعوا الى الطاهر الى حوب فان صح ما قيل من وقوع الاجتماع على عدم  
 الوجوب كان صاروا لا فلا سى السابعة صلوا في هذه المرة التي صلوا فيها صلوة  
 الكسوف انه صلوا جماعة وجههم بالعماءه ولكن امره صلوا بالصلوة ساءا وصلوا  
 الفرادى وصلوا الاسرار مع انه وحدثت من حليب سمرة عند احمد ان النبي صلوا  
 صلوا في الكسوف لا سمعون له صوابا وقد صححه الترمذى وان حان والحاكم  
 ولكن روايه السهم احمد واكد وراى السهم صحت وهو مقدم على الماي وب  
 سب الاسرار والسهم احمد والعمام بحلة السه جماعة افضل وليس الجماعة شرطاً  
 فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلقط يصلوا ولما في حديث فبصه الهلال في روعة  
 انه صلوا كال اذ اراهم ذلك يصلوا كما حدث صلوة صلوا ههنا من الكسوف  
 احوحه احمد والنسائي سي وقد ثبتت الصحيحين عن النبي صلوا انه قال في  
 الكسوف فاذا راى من ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وصلوا في لقط احرها  
 فامر عوا الى الله تعالى ودعائه واسعفاره وفي لقط الهما فاذا راى من ههنا فادعوا الله  
 وصلوا حتى يحلبي لقطه

قال المحقق العبد المذنب  
 سبي والكرس  
 اوه اسى لم يركب  
 علم احد ما لم يركب  
 فان سبوا الى الله

### الكلام على صلوة الاستسقاء

وب لم يبدعه صلوا انه صلوة الاستسقاء زيادة على ركعتين  
 ذلك من قوله وقد كان بارة يقتصر على الدعاء كما في استسقاؤه يوم الجمعة

ثم يصل غير كعتي الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة ووجهه ما ذهبت  
 اليه من قال انه كصلوة العيد ما اخرجوه احمد والنسائي وابن ماجه من حديث  
 ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فتواصعا متبدا لا تختصا متصرا  
 يصل ركعتين كما يصل في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلوة كصلوة العيد  
 من جميع الوجوه استسقى النبي صلى الله عليه وسلم مرات على انحاء كثيرة لكن الوجه الذي  
 سنه لامته ان خرج بالناس الى المصلي فصل ركعتين جهرا وهم فيها بالقرآن ثم  
 خطبوا استقبال فيها القبلة بدعوى رفع يديه وحول رءاه و فجعل الامين على  
 الايسر والايسر على الامين و وروي انه قلده طهر البطن وحول الناس معا حرو  
 احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح و وهذه الصلوة مسنون  
 سنن عند الحادب بلا اذان ولا اقامة لعدم ورود ما يدل على الوجوب و هو كعتي  
 بعد خطبة تنضم الذكر والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية ويستكثر الاما  
 ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الحادب و وقد كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه  
 في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطينه وكان الصحابة ومن بعدهم يستسقون باهل  
 الصلح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس  
 من لم يرد في ذلك اي تدلوة المانور حتى يصلح للمسك به لاني حال الخطبة ولا في حال  
 الرجوع ولكنه روى سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج  
 يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقت فقال لقد طلبت الغيث  
 بخارج السماء ثم قرأوا استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدررا  
 الآية و ب اعلم ان روح هذه الصلوة واساسها وعمادها الذي لا يقوم بدونه  
 هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلص التوبة من الذنوب التي  
 يعارفها الانسان والخروج من التبعات والظلمات في الدماء والاهوال والاعراض  
 وذلك غير محتض من الافراد بل يفعله كل احد بشيء من الاما ومن يقوم مقام  
 ان يحطب الناس فيذكرهم بما يفعلونه من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه

صلى الله عليه وسلم انه حط قبل الصلوة وخطب بعدها وأكمل سنة ٥٥٥

## الكلام على مسائل النكاح

سبي ود علم مصوص الكفا والسنة واجماع الامة ان الرضا حرام وكذلك ما لو د  
 الله وما هو معدومة له من حصي على نفس الزوج في هذا وجب عليه دفعه  
 من نفسه فان كان لا يدفع الا بالنكاح وجب عليه ذلك وان كان يدفع بمثل  
 الصوم والسفر او العليل في طعامه وسرايه او اكل غير ما فيه دسومه  
 من الاطعمه لم يجب عليه النكاح لا مكان دفع العصة بل وبه سبي النكاح  
 من كذا السن وقد امر الله سبحانه في كتابه العزيز في السنة الصحيح <sup>الصحيح</sup>  
 وعمرهما اب النبي صلوات الله عليه وسلم قال نعمه السات من استطاع مسك الماء فليدبره <sup>وغير</sup>  
 صلواته <sup>والصحيح</sup> وعمرهما النبي عن التسل وقال فيما صح عنه في الصحيحين وعمرهما  
 لكن اصوم واظطر وانما واربوع النساء من رعت عن سلى فليس مني وانما حصل  
 ان النكاح سنة مؤكدة فلا وجه لحمل بعض اقسامه بما حاقا فان ذلك دفع في وجه  
 الادله وروى الاربعاء الكيرة في صحاح الاحاديث وحسبنا نعم من كان وفاء لا  
 يستطيع العاقر في الروح فله رخصة في ترك هذه السنة الحسة لقوله عز وجل  
 وليس يعطى الدين الا بخل ونكاحا حتى يعيهم الله من صلاه على ما في هذه  
 من الاحلاف سبي ان امهض حديث واحلق في المساحد للجنة بدل العقد  
 في الميحد والا فالمساحد انما سبب لذكر الله تعالى والصدقة ولا يجوز فيها غير ذلك <sup>لأن</sup>  
 محض هذا العوض كما وقع من بعض الحسرة بخلافه في ميحد صلوات وهو سطر  
 وكما امر من كان بسدا لا شعاع فيه وب ادله الدالة على اعيان والولي انه لا  
 يكون العاقد سواء وان العدل من المرأة لعنه الله اذن وليها تامل ودر وب  
 من طريق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونهما فاعداه مستقيم سبي ود  
 ذهبت اعداء الولي حمود السلف والحلف سبي والولي المصير في النكاح <sup>بني</sup>

الواحد وادانتا جروا بالولاية للسلطان سي الاحاديث الواردة في اعتبار الولي بها  
 التصريح بالنفي بلفظ لانكاح الاولى رواه احمد وابوداود والترمذي وان ما جاء  
 وان جبان والحاكم وصحاه فافاد انتفاء النكاح الشرعي بانعفاء  
 الولي وما افاد هذا المعاد افضح ان ذلك شرط الصحيح النكاح لان الشرط ما يلزم  
 عليه عدم النسب وطحا تقرر في الاصول فالولي شرط من شروط النكاح التي لا يصح  
 بها اذا كان موجودا والا فولاية ذلك الى السلطان سي ظاهر الاحاديث المقتضية  
 للنفي ان الاشتهاد بمرط للنكاح لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند  
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم من التابعين وعمرهم قالوا لانكاح  
 الاثنه عشر ولم يخل في ذلك من مصى صبهما لا قوم من المبشرين من اهل العلم  
 واما احلاف اهل العلم في هذا الاشهاد واحد بعد واحد فاحرام اهل المدينة  
 وقال اكثر اهل العالم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد النكاح سي  
 لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد  
 لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن  
 او تعرضوا اليهن فريضة فان هذه الآية تقيدان العقد فيقع قبل فرض المهر  
 ويؤيد هذا ما اخرجه ابوداود في حديث عقيبته عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 من رجل شهد بدلا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجي  
 فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهد كبراني قد اعطينتها سمي من جبر وباعته  
 بعد موته بمائة الف وبالحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون  
 المهر قبل الزمان تقيد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهنيا فان ثبت  
 ولو خاتما من حديثه وكذلك حديث المرأة التي تزوجت بنعلين وامرها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكذلك حديث زلوان رجلا اعطى امرأة صداقا ملأ يده طعاما كانت  
 وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف زوج امرأة علي بن ابي طالب من ذهب  
 على عدم التقييد بحرف حاكمي الغلبة والاحاديث المذكورة هي في الامور فلا ادل





الصرا في غير موضع فوجه مع الضار عن الروجة بكل ممكن وإذا لم يكن إلا الصحيح  
 جاز ذلك بل وجب بل لم يصح فيه ذلك أي النثر شيء ولا بأس بنثر شيء من  
 المأكولات فمن حمل الأ طعام للمندوب إنما الشك في الحكم من عية التها به مع ر  
 الأحاديث الصحيحة بالهي عن النبي والطاهران هذا نوع منها ولم يزد ما يدل على  
 التخصيص من وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعف بخبر سي لم يثبت في هذا شيء و  
 الحديث الروي في ذلك قد تكلم عليه في العوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة  
 وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه إلى البيهقي قال وفي أسناده ضعف وانقطاع  
 قال ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة رضي الله عنها وفيها بشر بن إبراهيم انتهى  
 قلت وكان صتهما بالوضع ورواه الغزالي والرازي والقاضي حسين أحد أصحاب  
 الشافعي من حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم في أملاك فاتي باطباق عليها جوز  
 ولوز وتم فثرت فقبضنا أيدينا فقال ما لكم لا تأخذون فقالوا لأنك نهيته عن الذهب  
 فقال إنما نهيته عن غني العساة كرخذوا على أسمر الله فجاد بنا وهذا موضع  
 لا شك فيه وهو كالأدين روية ليس من أهل الرواية فأنتهاب النثر أن لم يكن  
 حراما يصدق اسم النهي عليه فاقول الأحوال أن يكون مكرها سي ينبغي أن  
 يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح أو التزويج أو ما يفيد هذا  
 المفاد مما يتعارفه الناس بينهم وما يفهم من الأعراف المصطلحة بين قوم مقدم  
 على غيره لأن التفاهم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم يأت في الكتاب والسنة  
 ما يدل على أنه لا يجزئ في هذا اللفظ أو الفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلى الله  
 عليه وآله أنه قال في الواهبة نفسها له لمن زوجها ملكتها بما معك من القرآن وروي بلفظ  
 زوجها وفي لفظ زوجها وفي لفظ النكاح سي لا يتم العقد إلا بلفظ الأخت  
 والقبول ولكن إذا لم تقدم السؤال كان مغنيا عن القبول كما في حديث زوجها  
 يا رسول الله قال زوجها وقد كان مثل هذا هو الغالب في أيام النبوة سي قد  
 دلت على مشروعية الوهبة الأحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما وقد

انه صلح اولم على نسائه وصحباؤه امر من مروح بالولاية كما قال لعبد الرحمن بن عوف  
اولم ولو بساة وهو في الصحيحين وعمرهما من حداب السبع قد بسا للرحص في طرف  
من الله في العريسات وقد ذكر صاحب السبعي الادله على ذلك وتكلم السو كانه  
في ستره عليها ومن حاله في ذلك فقد جالف ما كان تاما معلوما ومن جود  
الله في عمر هذا الوطن فقد جالف ما يدل عليه الكفا العريرو الستة المظهر

## الكلام على السمله وهي قوله سبحانه يسلم الله الرحمن الرحيم

سبط السمله مصدر يسلم اذا قال يسلم الله والسمية مصدر يسى اذا ذكر الله  
وقيل يسلم هلال وجعل ويجول وحمل وحصل اذا قال لا اله الا الله وحج على  
الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله وحده الله وحكي الحري جالف اذا  
قال جعلت فداك اسيف هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاحصاء والجمع  
عنها عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ يال  
لا يدأفه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو ابر رواه ابن حبان في صحيحه والبراد  
من كونه ابراي ناصبا ان لا يكون معه في السبع الا يرى ان الامر الذي اسلم  
فيه يعبر اسم الله غير مصدر سر جاد وان كان تاما احسا قاله الصارفي شرح الكافي شرح  
السو طي والسمله صديقه في كل امرئ ومن اوصاح وانعوا على حوازمها اول  
كتب العلم والرسائل اخلفت كما سها في اول دنوان السبع مسعده جماعة واحتار  
الكافي جواره ان كان في الدنوان مواعط او حكره اسى قال السو طي اما صيدقة  
روىها الساعر الى عبد الرحمن بن اسيل الى كاسية واواها سمر الله واكملها اسم الله الرحمن  
الرحيم اسى والا سمر عبد الصمد بن مسروق بن السمو وهو الجلو وقال الكوفون من  
السمر والسمة وهي العلامة والاول هو الاصغر واليه حبان معطى في الآية وفيها  
والله علم عربي مر على حامد عبد الاكر خاص للذات الواح الوجود ودره الحلق  
الناشئ سبحانه لم يطل على عمره ولا يسر له منه احد قال الله تعالى هل اعلم شيئا وعنه

الرحمن اسم من صفات علمه بالعلم والاول هو الصحيح وبه قال الشافعي ومحمد بن  
 الحسن والخطابي وأما الحكماء والغزالي حكاة الملقين في الكشاف وتحكي ان  
 الاشعري روى في المقام وقيل له ما فعل الله بك قال عوفي فعمل بما اذا قال تعالى  
 لعلمه الله وقال ابن جماعة في كتابه صفة النقاد في شرح الكوكب الوفا قال ان جريد  
 هذا من الحوض فما لا يعلم وقيل مشتق ثم احتلفوا وهو اعرف المعارف حكى ان  
 سيويه روى في المقام وقيل له ما فعل الله بك قال خير كثير الحجلي اسمه اعرف  
 المعارف قال المحققون انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن في الفين وثلاثمائة  
 وسنتين موضعاً حكاة السوطي في رباب الطالبتين الرحمن الرحيم من الضم  
 الغالبة والمسموران الرحمن عرفت مشتق وقيل عدواني وقوله من المبالغة ما ليس  
 الرحيم قال ابو علي الفارسي الرحمن يخصه سبحانه وتعالى قال السوطي لم يقرأ  
 احد فيما الاية الحز في القراءة سنة مضعة انتهى قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن  
 ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى وفي اية من العاشحة عند الشافعي لما روى انه هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امرتم بالحمل فامروا باسم الله الرحمن الرحيم  
 انها أم القرآن وأمر الكتاب والسمع المنابي وبسم الله الرحمن الرحيم احاديثا رواه  
 الدارقطني ومن كل سورة سوى براءة لانه لا يوسم في المصحف الا ما هو من القرآن  
 ولهذا لا ترسم الاستعانة المأمور بها في الابتداء لكل قراءة ولا لفظ امين المأمور به  
 في ختم العاشحة ولما روى في نسخة عن انس مرقوماً وبه قال امرت علي انفا سورة فقرأ  
 بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكثرة الحديث ومحمد بن حبيب بن حبيب بن حبيب  
 انها ليست اية من العاشحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك واستندوا بالحمد  
 الذي هو ان النبي صلى الله عليه وآله وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بالصلاة بالحمل لله رب العالمين وبه  
 الفاظها ويجاب عن ذلك بوجوه الاول انه نسب عن انس الجهم بن جهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 صحيح الدارقطني والحاكم وغيرهما قال الشافعي في الامم بلغني ان ابن عباس كان  
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم الثاني ان البراد

تأمير الصلوة بالحمل انه كان يدعى بالفاخرة قبل السورة قاله الشافعي في الامم قال  
 بعضهم هذا من احسن الاخبار وفيهم الراوي من ذلك ترك السجدة فيه وروى عنه  
 باحاطة بالسيوطي ولم يكن فيه الا طرف الاحمال الثالين الحديث فيه كماله  
 على ترك الحزم في بعض الروايات فعلموا ذلك لسان البخاري ورواها محمد بن  
 حجة من قال لا تحم باليسلمة وانهما على ان الفاخرة سبع ايات اول السجدة عدد  
 من يجعلها من الفاخرة واسماء الآية الاخيرة صراط الدار العجب عليهم ومن لم  
 يجعلها من الفاخرة قال اسدؤها الحمل لله والاخرة عر العصبون عليهم ومن لم  
 السابعة اية يس الحزم بقا في الصلوة الحزم والشر في السجدة ومدها في حقه  
 السجدة مطلقا وما لك لا تراها سر ولا حزم ومن لا تراها اية تشمل بركا وصلا  
 فان السورة وانما سقطت من راءة لانها امان وليس في راءة امان وفي نصير  
 فيم السان احاديث البراءة وان كاتب اصح ولكن الامانة اتم مع كونه خارجا من  
 صحح صحيح والاخرية اولى ولا سماع امكان ما قبل البراءة وهذا نصي لا يتك  
 الداعي اعني كونهما في الوصفي اعني الحزم والحاصل ان السجدة اية من  
 الفاخرة ومن غيرها من السورة وحكمها من الحزم ولا سر حزم الحزم هذا يحصل  
 الجمع بين الروايات اني اني شئت بغير الحب والكل امر على اطرافه اسد الا ورجا  
 بعقبا ودها ورواها ودرابه عليك نسل الاوطار السو كاني رح قال ابن مسعود  
 من اراد ان يحمد الله من الاربعة السبعة عشر فليقرأ السجدة ليصل الله له كل خير حبه  
 من كل واحد وروى ان رجلا كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني صلا على ايسكي  
 فاعتب لي دواء مع اليه فليسوة فكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا  
 وضعها عاودة الصداع مضى ففهمها فاذا كان فيه نسمة الله الرحمن الرحيم الله اعلم

الكلام على الاستعادة وهي قول القائل اعود بالله  
 من الشيطان الرجيم

**سَطَّ اعْلَمُ** ان اصل الاستعاذة في اية تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله  
 من الشيطان الرجيم عن ارادة العمل بلفظ العمل اقامة للمسبب متقا للسبب  
 ومعناها طلب الاستعاذة من الله تعالى وهي عصمة الاستعاذة والاستعاذة الاستعاذة  
 والشيطان في حال من شيطان بسطن اذا بعد وفيل في حال من شيطان بسطن اذا  
 ويقال لكل متمر من الاسباب والجن والدواب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن  
 والرجيم بمعنى مخرج من البعد والطرد وقبل يرحم بني آدم والسيئات اصل الرجيم  
 بالكسرة ويقال للفعل بمعنى الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما  
 بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس وحده قال فيه الحسين والاستعاذة  
 تظهر القلب عن كل شيء ساعل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقرآن من العبد  
 بعجزه وصعفه وبقدرة الناري على دفع جميع المضار والخيار منها اعود بالله من  
 الشيطان الرجيم وقال الشافعي واي لفظ استعاذ به اجزأه كذا في الامروفي تفسير  
 فتح البيان واختلغا في لفظها المختار ولا ياتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على  
 اخلاصه جبر ومعناه الدعاء الى الجبر اعني وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة  
 للقراءة ان ساقس ان حمل الفجر وروي اخبرنا في مطلقا لانه دعاء والاسرار به  
 اصل وقيل مريض فاذا نسي القاري ثم تذكره عودا ابتداء من اول او من موضع  
 وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلواته تاسيناه وهي قبل القراءة سبعة عند الجمهور  
 ومستحبة في الصلوة وسنخبت الجمهور في الكهنية عند الشافعية ويكره تركها عاصدا  
 نص على ذلك الشافعي في الامروفي وحملها قبل القراءة ونزل عن ابي هريرة والنخعي وابن  
 سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة  
 بعد الفراغ والقاء التعقيب روى مسلم ان رجلا من اهل المدينة صلى صلاة فغضب  
 احداهما غضبا شديدا وانتهجت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني  
 اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه اعداءه اعود بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا  
 فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم

## الكلام على الحمل له

في الأحاديث الواردة في الأسداء والحمل كثيرة منها حديث أبي هريرة عن  
 أبي داود والنسائي وابن ماجة وابن عساة وابن عساة وابن عساة وابن عساة  
 صالم كل كلام أسداءه ما حمل وهو أحرم وأحلف في وصلاه وأرسله ونحوه النسائي  
 والدارقطني والإسحاق الطبراني في الكبير والرهادي عن يحيى بن مالك عن  
 صالم أنه قال كل امرئ يأنل أسداءه ما حمل وأقطع وأحرمه أيضاً ابن حبان عن  
 أبي هريرة مرفوعاً على كل امرئ يأنل أسداءه ما حمل الله فهو أقطع وأحرمه أيضاً  
 أبو داود وكذلك النسائي وابن ماجة وفي رواية ابن أبي ريثم أن أقطع وأحرمه أيضاً  
 أوردها الحافظ عبد القادر والرهادي في الأربعين له وحديث أبي هريرة هذا ذكر  
 صاحب السعي في تات استئصال الخطية على حمل الله من أنوار المعرفة والحمل هو الذي  
 الحمل على الحمل الأحاديث التي تعظم إطلاق الحمل الأول لأدخال وصية تعظم  
 بصعابه الذميمة فإنه حمل له ويعيد السائق لأحسانه لأشراج المذبح سكنى على  
 أعظم من الحمل مطلقاً ومن هذا إخراج وذكر من التعظيم لأشراج ما نوى به من السعي  
 والتعظيم على سبيل الاسم هراء والسجود ولكنه يستلزم عساة من الحمل ومن  
 أن كان في الحمل أن التعظيم يحصل مدروهاً وأحياناً ما فيه شيطان لا حراً لا حراً  
 ومن هو ما يلج فيه ما لا يحسن من أن الحمل أعظم من السكر معلوماً وأحسن من ذلك  
 كما روى البعض من أن الحمل أعظم مطلقاً من أساءاته الشكر في البرد وزيادة عليه  
 أعظم مطلقاً وما نسعى أن نعلم ههنا أن الحمل بعضه معلوم ههنا الحق والحق عليه  
 ما حصل به الحمل والسائق الكامل عليه كمن لا يريد أن يكون في معاقلة الأعمام ومن يكون  
 العار أعساة وأمع الأحاديث أن الحمل ما لم يعر بأعمامه عليه في معاقلة ذلك الأعمام  
 وأن الأعمام من حساب الصلوات من النعم محسوبة ومن حساب الوصول اليك محسوبة  
 هذا وقد ورد الأحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل الحميد وهي مذقته في كتب  
 السنة لا حاجة لنا إلى ذكرها هنا



## الكلام على التصلية

لني اراد ان يحل الله عز وجل بالصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم كونه  
الواسطة في وصول الكمالات العلية والعلوية اليها من الرفيع عن سلطانة ونوعا في  
شأنه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمالات ونهى في نهاية المقصود ان امره بان  
استعداد لفعول الفيض الالهي انعلقنا بالعلاق البشرية والعلاقات البدسية وقد نسنا  
ناد ما من اللذات الحسية والشهوات المحسنة وكونه تعالى في عاية التمرود ونهاية  
النفاد من فاحشها في قبول القبض منه حل وعلى الى بواسطة له وجه جبره ونوعا في  
موجه التمرد يستفيض من الحس وبوجه النعاق يقض علينا وهذه بواسطة هذا الابداء  
واعظمهم هو رتبة وارفعهم منزلة نبيها صلوات الله عليه وسلم ذكره على جلاله  
في الكتب والمحط بترتيب لسانه مع الامتثال لامر الله سبحانه وتعالى حيث ابى امره بقرع  
الرهاوي بلط على امردي بال لاسد فيه بحمل الله والصلاة على وهو ارفع وكل ذلك  
النوسل بالصلاة على الال والاخير كما كونه من وسط بين بيننا وبيننا صلوات الله عليه وسلم  
الان والاخير كما كونه من ملاقاته في الصلاة في الاصل الداء رهي من الله  
الرحمة هكذا في كتابه وقال الغشيري يهي من الله تعالى لمبيه نسيه رزاقه بكرمه  
ولسا اعرابا راحة قال في شرح المنهاج ان معنى قوله انا الله صل على محمد وعلمه  
في الدنيا باعلا ذكره واطهاره عزه وابقاء شريعته وفي الآخرة بنشبعه في امته  
ونضعف اجرة ومثوبته وهو هذا امر مشكل في الظاهر فوان الله امرنا بان نصلي على  
نبيه صلواته ونحى احلنا الصلاة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان من الامتنان  
ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج في نكتة  
كما يقول بارنا امرنا بالصلاة عليه وليس في سعيان نصلي صلاة تلي بجمابه لانا  
لانقد قد ما انت عالم بقدر صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان تصلي عليه صلاة  
التمجيد بنا به انتهى وقد وردت في فضائل الصلاة عليه صلوات احاديث كثيرة

الكلام على اما بعد

صراطا حروفي سيطمه معنى السراط مولى ههنا كى من سبي وكذا اولاد الى حكايا العالم  
 كى الى الحكايا الى الراوى وى المعنى ايها حروف سراط وى فصل وتوكيد وقال حميد  
 العصام على بن صدر بالدين فى حاسته على سرح العصام على السمر قديمة فى  
 الاسعار لانه ذهب ابو حيان وعمره احدى الى ايها ليست حروف سراط بل حروف متصله  
 وذهب اخرون الى ايها حروف سراط هم ان ههنا فى معناه انتهى وفادال ما سى  
 فى حاسته المعنى انه صرح عمر واحد من النجاه ايها انصفت معنى الشراط الى المعنى السلي  
 فى سرح السطح ايها من الادوات الى يحصل بها العلوى والنسب سراطا ويدا الى صر  
 سحبا ابو حيان وى على بعض اصحابه ايها حروف احاد وصف معنى السراط اسى قلب  
 هو قول ابن السد ودل على كوها حروف سراط ورواها بعد ها وهى كى حروف من حروفها  
 الا لصوره السعرا ويدا وكما فى صحيح البخارى اما بعد ما قال رجال الحرف وحرف واليد  
 فى قوله تعالى فاما الذين استجابوا لغيرهم كبرهم فى القول استعزاء بالمعول معناه  
 القاء فى الحروف وى سى يصح معناه لا يصح استعماله فى قول عمره الى قبل وانما كان  
 لرومها كذا وان كان السراط الكثر بالمدل على بعضهم معنى السراط كى حاسته السلي  
 على المطول وحاسته لطف الله على المختص والحق ان لرومها انصافا كبرى لا كلى فتعد  
 كلمه عمره نصيحه كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العبدى فى نسيه المصاحف  
 بعد طرف مهملا يسم معناه الا نالاصافه لعمره وهو رمان متراج عن السانوى يقال  
 حاء ردا بعد عمره لى متراج رمان عن رمان شى عمره قلت فى حاسته السرح على  
 عطيه على سرح خطبه الى متراج لان واسر ولد صا وحققه عمره فى الرمان بالمأخر  
 ولويد بن سراج اسى رافاد العلامة السيمى خالد الارهرى فى شرح الوصيه ايها طر  
 رمانى كذا ان اصعب الى سمان محو صفت يوم السبت بعد يوم الجمعة ومكانه  
 فلما لان اصعبت الى مكان محو اراد بعد دار عمره وى صرح اعتبارها فى الواقع فى  
 صدره الى كى يهوى ما يباختيار من النطق ومكانى باختيار مكان الرقعه اسى  
 فاما حكمه الامان فاما بعد يقال الفاصل الحصى اسفعل بن عيم الحوشى فى حروفه العبد

فليس من حاسته  
 القاء الى المعنى على  
 سرح السطح كذا  
 على الاخره ومعناه  
 ليع بعد فى بعض  
 ويكون طرف رمان كبر  
 ومكان فاعلموا اسى  
 سرحه وراى الحسن فى  
 سرحه السرح اسى

هو سنة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه كان يأتي بها في خطبه  
وكتبه كما ثبت في صحيح البخاري عن الأئمة الأخيار بل رواية الحافظ عبد القادر الرهاوي عن  
أبي يعين صحابيا انتهى وفي حاشية علامة المحققين على شرح ضابط الاستعانة بالسيد  
العارف حميد روس ما لفظه قال بعضهم يستحب الأتيان بأما بعد في الخطب والمكاتب  
اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى أو أدا الحلي في شرح رساله القاضي ركا  
في الكلام على المسئلة ان النووي صحح باستنباط الأتيان بأما بعد في نحو الخطب لانه صلعم  
واصحابه كانوا يأتون بها في خطبهم ومكاتبهم انتهى قال العلامة المحقق ميرزا عثمان  
المرعشي الحسيني في مطالع السعد هي أحد الأمور السبعة التي يلزم المؤلف ان يذكرها  
في خطبة تأليفه وأما في جواهر العقد في وجه عدم ورودها في القرآن الكريم انما لم  
يجئ لا شعرا بل على المسند من اما لقيام الحمل بالمنكر وفه نظر والأولى هو التعليل  
بالاختصار انتهى وبقي بها في الخطب ونحوها لا يسأل من غرض الى عرض آخر مغاير للأول  
ولو بالوع فلا يكون الأتيان كلامين ولو نفذ تراو لا يسوع الأتيان بها في أول الكلام ولا  
في آخره بل بين كلامين متغايرين بينهما مناسبة في الحكمة فلا يقال اما بعد بسم الله  
الرحمن الرحيم ولا بعد فراع الواقعة في الكذب اما بعد ثم قيل أول من تكلم بها داود  
النبية عليه السلام وهو المراد بفصل الخطب بعبارة شريفة والسجعي في قوله تعالى أتيتاه  
الحكمة وفصل الخطب بعبارة صاحب التحقيق وترد بانه لم يثبت عنه تكلم بغيره وقيل  
فمن ساء عدة الأيادي اسقف بخران وكان من علماء العرب وبلغائهم واعقل من  
سمع به منهم وهو أول من خطب على عصا وكنت فلان الى ولان وأول من قال اما  
بعد وأول من افر بالعت من غير علم وأول من قال بالبيعة على من ادعى واليه على  
من انكر وكان يضرب به المثل في الخطأ والملاحة ومن امثالهم ابلغ من فلان انتهى  
المراد من بعض شروح المفامات الحربية وقيل أول من تكلم بها سحمان بن وائل  
وهو الذي يضرب به المثل في الخطابة والفصاحة يقال احط من سحمان  
قال حمزة الاصمعي في امثاله هو رجل من اهلته وهو الذي يقول



# الخطبة الأولى من شهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِلَّذِينَ لَا يَدْرُونَ  
 وَجَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَقَدَرَهُ مُنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَّتِ  
 السِّنِينَ وَالْحِسَابَ فَمَجَّدَهُ عَلَىٰ نِعَمِهِ الَّتِي آتَيْتَ عَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ  
 الذُّرِّيَّةَ قَطْرَ آيَةِ السَّحَابِ وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ شَهَادَةً وَاقِفَةً مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ الَّذِي أَصْطَفَاهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا جَنَّ ظُلُمٌ وَطَلَعَ شَهْرٌ  
 أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِيَّةٍ  
 إِلَيَّ وَلَكُمْ جَامِعَةٍ وَمَوْعِظَةٍ لِلأَوَّلَى الْأَكْبَابِ مُوقِفَةٍ ذَاتِ فِعْلٍ وَأَحْكَمِ  
 عَلَى غَلَتِهَا مَا قَانَ الْأَوْقَاتِ سَيُوتُ قَاطِعَةٌ وَالْمَنَاسِكُ مَا فِي كُلِّ أَوْنَةٍ  
 وَأَقِعةٌ وَالنَّفُوسُ رَمَايَا السَّحَابِ وَأَعْرَاضُ الْغُرَاظِ وَالْيَاكُمُ  
 وَالذُّنُوبُ سَكَابَةُ صَيْفٍ تَقْلَعُ وَمَا مَنَحَتْ رِيًّا وَسَرَابٌ لِقِيعَةٍ يَحْسَبُ  
 الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَاسْتَيْقِظُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ  
 بِقَوَارِعِ الْعِبَرِ وَتَذَبُّرِ مَوَاعِظِ الْكِتَابِ فَإِنَّ صَوَادِقَ الْخَبَرِ  
 وَتَفَكُّرُ مَا فِي حَوَادِثِ الْيَوْمِ فَإِنَّ فِيهَا لَكُمُ دَجْرًا وَمَا لَكُمْ دُونَ الزَّمَانِ  
 عَصْرُ الْعَصْرِ أَيَّامُ تَبَلُّو أَيَّامًا وَشَهْرُ تَبَلُّو شَهْرًا وَسَنَةٌ نَجْمٌ



الْمُسْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُفَالِقُكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَسُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُحْسِنِينَ  
تَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِنَّا كُفْرُنُهُ بِالْآيَاتِ وَ  
الدِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَحَارِي وَإِنَّا كُفْرُنُهُ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَتَبَسَّنِي وَإِنَّا كُفْرُنُهُ عَلَى  
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَ  
يَحْمِلُ الْمَغْفِرَاتِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ۝

### الخطبة الثانية لشهر الله المحرم

أَسْجِدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَارِطَ الْأَحْلَافِ مِنْ أَعْمَالِ الْحَيَاتِ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ  
أَفْضَلَ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ نَحْمَدُهُ عَلَى عِجَالِهِ فَإِنَّهُ بَعَالِي حَيْثُ أَنْتُمْ  
بِكُلِّ لِسَانٍ وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ  
شَهِادَةُ مَنْ شَهِدَ بِهَا فَمَنِّي لَهُ نَجَاةٌ وَأَمَانٌ وَكَفَارَةٌ لَا يَسْتَبْقُوا عَمَلٌ وَلَا  
مَنْزِلَةٌ ذَبَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ  
بِالْحَقِيقَةِ السَّخَّرَ إِلَى الْأَخْمَرِ وَالْأَسْوَدِ مِنَ النَّاسِ وَجَانِ الَّذِي أُعْطِيَ  
قَوَائِمَ الْكَلِمِ وَجَمَاعَةً وَاخْتَارَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الْكَلَامِ الْفَرَاتِ أَوَّلُ النَّاسِ  
مُخْرُوجًا إِذَا بَعَثُوا وَخَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا إِلَى الْمَلِكِ الدِّيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ  
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ  
أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ مِنَ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ وَمَنْ  
أَحْبَبَ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَكَرَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهَكَذَا ۝ وَمَنْ





قُرْبَةٍ وَلَا بَدٍ وَلَا تَقَامُ فِيهِمْ الْجَمَاعَةُ إِلَّا اسْتَحْيَوْا عَلَيْهِمْ الشَّيْطَانُ \*  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِبَادَتُهُ مِنْ اهْتَدَى يَهْدِي هَذَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَالرَّسُولُ الَّذِي  
 هُوَ الْمَوْصِيَّ رَوْفٌ رَحِيمٌ الْأَوَّلَانِ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلِيمِ  
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا حَبِيبَهُ  
 اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ  
 تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
 وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ بَلَايَةٍ وَالَّذِي كَرَّمَكُمْ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ  
 الْأَلِيمِ وَبَنَيْتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأُ  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِحَبِيبِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُكُمْ

### الخطبة الثالثة من شهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالْبَعِثِ مُنْعِمًا وَبِالْمَعْرِوفِ مُعِزًّا وَبِالْإِحْسَانِ  
 مُحْسِنًا وَإِلَى الْكَرَمِ مَوْصِفًا كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَكْشِفُ كَرًا وَيَغْفِرُ ذَنْبًا  
 وَيُعِثُّ مَاضٍ وَفَوْقَهُ كَسِيرٌ أَوْ حَيْرٌ خَائِفٌ وَيُرْسِلُ بِالْآيَاتِ تَحْزِينًا  
 مُحَمَّدٌ وَاسْتَغْفِرُهُ وَنَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنْ حَمْلِ الْعَصِيَّانِ وَلَنْ كَانِ  
 الْحَمْلُ خَفِيفًا وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً خَالِصَةً  
 لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَقِيقًا وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ  
 رَسُولُهُ خَلَقَهُ اللَّهُ سَيِّدًا كَرِيمًا صَادِقًا أَمِينًا شَرِيفًا غَفِيرًا اللَّهُمَّ فَصِّلْ



وَأَيُّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يُلِيقُ بِذَلِكَ الْمَقَامِ وَأَيُّ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِكُمْ  
لِنَحْضِ لِلطَّاعَةِ وَخَلَى عَنِ الْأَثَامِ لَقَدْ جَنَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِالذُّنُوبِ  
جَنَايَةً عَظِيمَةً وَهَضَمْتُمْ بِالْعَاصِيَةِ قَدْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ هَضْمًا ۖ فَلْيَسْتَوْا  
قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَى أَنْ تَلْبِثُوا ۖ وَعِظُوا هَذَا ذِكْرُ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ  
فَالْتَمِسُوا الْحَقَّ الْيَقِينِ ۖ وَذَكِّرُوا هَؤُلَاءِ بِمَقُومِ النَّاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ يَوْمَ  
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدْ كَسَبَ يَوْمَ لَا تَنَالُكَ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ  
لِللَّهِ ۖ جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتِكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ بِتَوَاتُبِهِ ۖ الْأَمِينِينَ مِنْ عَذَابِهِ  
وَعِظَايِهِ ۖ الْأَوَّلَ أَنْ أَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
أَكْبَرُ الْمَلِكِينَ ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَحْمَدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ  
الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ لَا يَكْفُرُونَ اللَّهُنَّ الَّذِينَ لَا يَمُرُّونَ  
بِاللَّهِ الْغُرُورَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو  
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي وَآيَاتِكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَاجَارِنِي وَ  
آيَاتِكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۖ وَنَبِّتِي وَآيَاتِكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
أَقُولُ فَوَيْلٌ لِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر الله المحسن

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِكُلِّ كَمَالٍ + وَتَعَصَّلَ عَلَى عَمَادِهِ بِحُرْمِلِ  
 السَّوَالِ + سَيِّدِهِ الْحَمْدُ كُلُّهُ فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ + وَتَعَزَّزَ  
 عَلَى مَا مَنَحَ مِنَ النِّعَمِ وَتَشَكَرَ فِي الْبُكَرِ وَالْأَصَالِ + وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهٌ تَعَالَى عَنِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَمْثَالِ + وَحُجْرٌ  
 عَنْ صِفَاتِ الْخُلُقِ مِنَ الْقَمَاءِ وَالرَّوَالِ وَالنَّحْوِ وَالْإِسْقَالِ + وَحُجْرٌ  
 لَا تَحُلُ وَبَعِي لَا تَعْقِرُ وَكَرِيمٌ يُسَدِّدُ بِالْإِحْسَانِ قُلُوبَ السَّوَالِ +  
 وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْحَقِّ الْعَظِيمِ وَتَشْهَدُ  
 بِالْحَالِ + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَآحِبَائِهِ  
 حَرِّ صَحْبِهِ الْإِلَ + أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْعَيُوبِ إِلَى رَهْرِهِ الدُّبَابِ  
 الدِّيَةِ قَدْ مِدَّتْ وَمَا لِلنُّفُوسِ فِي طَلَبِ الْعَاجِلَةِ قَدْ حَذَّتْ + وَمَا  
 لِلْأَذْيَانِ عَنِ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ قَدْ سَلَّتْ وَمَا لِلْقُلُوبِ لِكَلْبَةِ الْعَاجِلِيَّةِ  
 قَدْ أَطْلَمَتْ وَأَسْوَدَتْ + إِنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَا عَظَمَ رَاحِي + وَإِنْ فِي  
 مَوَاعِظِ الْأَنْبَاءِ وَالنَّبِيِّينَ لِعِمْرَةٍ لَدَى الصِّبَاغِ رَكَاشَاتُ مَوَائِدِ عَمْرٍ  
 عَنْ مَقْصُورَاتِ الْقُصُورِ + ثُمَّ تَحُلُّ إِلَى مَصَابِيحِ الْقُبُورِ + وَكَمْ وَدَّ شَاهِدُ  
 مِنْ حَتْمِ عَجَائِبِ فِي بَقَاعِ الْقَاعِ قَدْ صَفَتْ وَكَمْ عَائِشَتُمْ مِنْ تَوَاعِيظِ الْفُلَاكِ  
 فِي مَدَارِجِ الْأَكْهَابِ قَدْ لُقِيتْ + وَكَمْ أَنْصَرْتُمْ مِنْ عَرَالِ الْجَسَادِ  
 الْأَحْمَادِ قَدْ رَفَّتْ فِيهَا حَايَاةُ بَسْتَنِقِ الْبَهَائِ الْعِبَادِ وَمَصَارِ الْبَسَائِ وَمَا

في كتابه  
 في كتابه  
 في كتابه

جَوَادٌ بَعْدَ حَوَادٍ وَيَا لَيْلَهُ مِنْ هَوْلٍ شَدِيدٍ بَعْدَ أَهْوَالٍ شَدِيدٍ وَتَنَدُّ  
 قُبُورٌ وَتَفْجُرُ فِي الصُّورِ وَتُغْزِرُ الْعُلُوقُ وَتُخْشِرُ إِلَى مَوْقِفٍ جَنِّيٍّ عَلَى الرُّكْبِ  
 وَمَوْقِفٍ السَّلَامَةِ وَالْعَطِيبِ وَمَوْقِفٍ وَطِيعَةِ الْأَسَاثِ وَضِيعَةِ  
 الْأَحْسَاثِ وَنُضُوجِ الرِّقَابِ وَنَسْكَابِ الْعِبْرَاتِ وَنَصَا عِدِّ الزُّفَرَاتِ  
 ذَلِكَ مَوْقِفٌ يُشْرِقُ فِيهِ الدِّيَّانُ وَيُنْصَبُ فِيهِ الْمِيزَانُ وَيُكَلِّمُ الصِّرَاطُ  
 عَلَى النِّيْدَانِ وَحُجُتَيْنِ يَقَعُ لَامِتَا قُتُبَيْنِ نَاجٍ قَدْ فَازَ وَهَالِكٌ  
 قَدْ انْقَطَعَ بِهِ الْحَاجَزُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ فَاسْتَعِدُّوا  
 الْحُكْمَ اللَّهُ وَإِيَّايَ لِطَاغَةِ الْأَهْوَالِ وَلَا تَعْمُرُوا كُفْرَكُمْ كَذِبَ الْأَمْالِ  
 فَإِنَّ مَا لَوْ عُدُّونَ لَآبَتْ وَلَكِنَّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْمَمَاتُ  
 فَالْكَرُّ وَالْجُحُومُ اللَّهُ ذَكَرْهَا ذِمَّةُ اللَّذَاتِ وَاسْتَعِدُّوا لِالْآخِرَةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ  
 فَعَسَىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظَا وَكَفَى بِالْمَوْتِ مِنْ هَذَا  
 فِي الدُّنْيَا وَمِنْ عِبَائِي الْآخِرَةِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ قَضَىٰ الطَّاعَةَ  
 الْأَوْقَاتِ وَعَفَى لَكُمْ مَافَرَطَ مِنَ السَّيِّئَاتِ إِنْ أَنْفَعَ الْكَلَامُ  
 كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ لَعَلَّكُمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُورَبُكُمْ أَنْ تَزُولَ السَّاعَةُ نَشِيءٌ  
 عَظِيمٌ يَوْمُ تَرَوُنَّهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ  
 حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

٤٤  
 خاتمة جوارح على خوارقها  
 بقصصها على كسبه الزم  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٤٥  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٤٦  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٤٧  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٤٨  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٤٩  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٠  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥١  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٢  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٣  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٤  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٥  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٦  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٧  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٨  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٥٩  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٠  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦١  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٢  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٣  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٤  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٥  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٦  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٧  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٨  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٦٩  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٠  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧١  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٢  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٣  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٤  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٥  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٦  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٧  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٨  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٧٩  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٠  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨١  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٢  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٣  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٤  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٥  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٦  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٧  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٨  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٨٩  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٠  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩١  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٢  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٣  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٤  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٥  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٦  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٧  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٨  
 على أطراف اصلا العبد  
 ٩٩  
 على أطراف اصلا العبد  
 ١٠٠  
 على أطراف اصلا العبد

سَيِّدُكَ تَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَعَمِي وَإِنَّا لَكُمْ  
مِنَهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَاحَارَنِي وَإِنَّا لَكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْكَالِيمِ  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ  
لِحُجَّتِ سَمْعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُودُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُ

### الخطبة الخامسة من شهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَحَ بِحَمْدِهِ الْكُتُبَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
سَأَلَ بِحَمْدِهِ مَرِيدُ التَّوَابِ بِحَمْدِهِ عَلَى مَا مَنَعَهُ فَعَمَّا لَمْ يَعْمَلْ لَوْ هَاتِ  
وَلَسْتَغْفِرُهُ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عَازِمُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ سَيِّدُ  
الْعُقَابِ وَلَسْتَغْفِرُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
وَالْبَيْتُ مَنَابِتُ شَهَادَةِ سَيِّدِ اللَّهِ بِهَا لَيْسَ فِي مُحْكَمِ الْكُتُبِ شَهَادَةُ  
أَنْعَمَ بِهَا النَّبِيُّ كُلُّ حَاجِدٍ مُرِيَابٍ وَلَسْتَغْفِرُ أَنْ مُحْكَمًا عِنْدَهُ قَا  
رَسُولُهُ بِاسْمِي وَفَصْلِ الْخَطَابِ بِي سَقَى لَهُ الْقُسْرُ وَرَدَّتْ كِلَا السَّمَرِ  
وَقَدْ كَادَتْ تَوَارِي بِالْحَجَابِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا أَقْلَ شَيْءًا وَطَلَعَ سَهَابٌ وَأَمَّا بَعْدُ  
فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ كَمَا أَمَرَ كُرِّي مُحْكَمِ الْكُتُبِ  
وَأَلِزُوا ذِكْرَهُ فَإِنَّ ذِكْرَهُ يَعْدِلُ عَنْ الرِّقَابِ وَوَاحِدُ رُؤْيَا كَمَا  
جَدَّ رَاكُمُ رَيْسَهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الْبَدَنِ الطَّيِّبِ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَتَأَذَّنُوا

بِأَدَابٍ نَبِيَّكُمْ فَإِنَّهَا أَكْمَلُ الْأَدَابِ + وَتَحْلِفُوا بِمُحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ  
وَلِحَسَنَةِكُمْ أَخْلَاقًا أَقْرَبَكُمْ مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ + وَرَاقِبُوا اللَّهَ فَهُوَ  
الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا ظَهَرَ وَمَا رَحِيتُ عَلَيْهِ السُّورُ وَأَوْصِدَتْ دُونَهُ  
الْأَبْوَابُ + وَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَطِيلٍ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَائِلٍ أَوْ كَمِ  
سَرَابٍ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ  
إِنَّ أَدَمَ وَاللَّهُ إِيَّاكُمْ أَمَرَ لِيَسْئَلُ عَجَابُ + وَحَالِكُ إِذَا حَقَّقَتْ كَثِيرُ  
الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ + تَقَارِفُ الْمُعْصِيَةِ وَتَوَخَّرَ السَّنَابُ وَسُوفُ  
بِالْعَمَلِ تَنْتَظِرُ الْمَشِيبَ وَقَدْ أَضَعَتِ الشَّبَابُ + وَتَفْجُحُ مِصْصِي الْأَيَّامِ وَ  
ذَهَابُ بَعْضِ كَذَهَابُ + وَتَعْرِى الدُّنْيَا وَلَمَّا خِلَقَتْ لِلْخَرَابِ + وَتَنْسَى  
الْمَوْتَ وَقَدْ أَرَجَحَ عَنْكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْجَابِ + وَقَدْ كَرَّ فَلَا تَذْكُرُ  
وَلَا تَمَّا تَذْكُرُ أُولُو الْأَلْبَابِ + فَوَاسِفًا لِقُلُوبٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا مِنَ  
الْغَفْلَةِ رِبَابُ + وَنُفُوسٍ مَشْغُولَةٍ بِلَذَائِطِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
وَعُقُولٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَأَهْوَالِهَا الصِّعَابِ + لَا هَيْبَةَ عَنْ أَمْرِ  
لَا شَكَّ فِي لِقَائِهِ وَلَا ارْتِيَابَ + وَخَطْبٌ لَا يَدْفَعُ بِالْعَشَائِرِ وَلَا يَمْنَعُ  
بِالْحِجَابِ + وَقَبْرٌ مُظْلِمٌ وَسَاءَ كُدَّةُ الدِّينِ وَفِرَاشُهُ الدُّرَابُ + وَمَوْقِفٌ  
تَنْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَتَخْضَعُ الرِّقَابُ + وَعَرْضٌ عَظِيمٌ تَظْهَرُ فِيهِ  
الْخَطَا يَا وَيْلَتَا كَيْفَ الْحِجَابُ + وَجَزَاءُ الْأَحْمَالَةِ عَلَى الْحَسَنَاتِ بِاللَّوَابِ

لَا أُعْجِزُ بِاللَّهِ وَالْقِسْطَ إِلَى الْخَيْرِ

نظير الميم على  
يدك والرب لم يكن  
السموه في ما لا يوافق  
اي عونه السموه واما  
السموه فقد روى قصه  
ذلك سموا من  
من سموا من  
عاجه من السموه  
من السموه من السموه

وَعَلَى الْمَعَاصِي بِالْعَفْوِ وَالْعِقَابِ + جَعَلَى اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنَ الْعَارِئِينَ  
الْأَمِيئِينَ + وَجَسَّاءَ أَيْتَاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَسْعَى مَا عُوْجَرَ بِهِ دَلَّ  
السَّيْرُ وَالْإِرْتِيَابُ + كَلَامُ رَبِّكَ الَّذِي أَرْسَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ + وَاللَّهُ  
تَعُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + تَوَمَّيْذُ يَصُدُّ النَّاسَ أَسَا ثَالِدًا وَرَأً  
أَعْيَا لَهُمْ فَمَنْ تَعْمَلُ مِنْقَالَ دَرَجَةٍ خَرَّابَةٍ + وَمَنْ تَعْمَلُ مِنْقَالَ دَرَجَةٍ  
شَرِّ آتِيَةٍ + بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَكُمْ فِي الْعُرَارِ الْعَظِيمِ + وَتَقَعَى وَأَيُّكُمْ مَرَّةً  
بِأَلَا يَكُنِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمُ + وَأَحَارِي وَأَيُّكُمْ مِنْ عَالِيَةِ الْبَيْتِ + وَشَقِي  
وَيَا أَيُّكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَعِزُّ  
اللَّهُ الْعَظِيمُ + يَا أَيُّكُمْ وَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ + وَاسْتَعِزُّ

الخطبة الاولى من شهر ذي الحجة

الحمد لله الذي نعام مملوكه فاقداً وتعالى حرمه فقير  
الذي أغر من سياء رضى ورفع انوار الحكمة وجمع انوار  
اجر محمد على ربه التي روى على دراب الزمير وقطرات المطر  
وسمه هذا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العليم بما نطق وما  
طهر وشهد ان محمداً عبده ورسوله ومختاره من النش  
نبي سقى صديقه وسق له القمر نبي طلته العمام واحل  
للدعوة الشجر نبي ايداه الله شجرات الايات والسور والهم



هَلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْقَادِتِ الْخَيْرِ  
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْوُدُودِ وَالصَّلَاتِ  
 وَارْقَبُوا فِيهَا بَطْنَ مِنَ الْأُمُورِ وَظَهَرَ وَأَعْبُدُوهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ  
 فِي الْأَصَالِ وَالْبُكْرِ وَأَذْكُرُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهُ يَدُوكُمْ لَكُمْ لَذِكْرِهِ  
 وَأَشْكُرُوهُ لَكُمْ فَقَدْ تَكْفِيلُ بِالْعَزِيدِ لِمَنْ لَهُ شُكْرٌ وَخَافُوا  
 مَقَامَهُ وَاحْذَرُوا بَطْشَهُ كُلَّ أَحَدٍ وَأَرْجُوا بَرَهُ فَهُوَ الرَّحِيمُ  
 بِكُمْ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ وَأَبْرُ وَأَسْتَغْفِرُوهُ لِدُنُوبِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ صَغِيرٍ  
 وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ وَأَسْتَغْفِرُوهُ عَزَاكُمْ فَإِنَّهُ يُغْفِلُ بِفَضْلِهِ مَنْ  
 عَازَى وَأَرْجُوا بَرَهُ أَعْلَى الطَّاعِينَ مِنْ جَنَاتٍ وَتَهْزِي فِيهَا مَا لَهَا مِنْ رَأَتْ  
 وَلَا أَدُنْ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَأَرْهَبُوا أَمَارَهُمْ كُمْ  
 مِنَ النَّارِ الَّتِي لَا تَنْقِي وَلَا تَذَرُ وَأَرْهَدُوا فِي الدُّنْيَا الَّتِي تَفْجَعُهَا  
 مَسْجُوبٌ بِالضَّرَبِ وَفَرَحُهَا مَقْرُونٌ بِاللَّزْجِ وَصَفْوُهَا مَزْجُ  
 بِالْكَدْرِ وَأَنْظُرُوا لِنَفْسِكُمْ فِيهَا حَقَّ النَّظَرِ وَأَتَعْظُوا بِمَوَاعِظِ  
 الْحِكْمَةِ وَالْغَيْرِ وَأَتَأَمَّلُوا أَمْرَهَا مِنْ آيَاتِهِ وَالْعَبَرِ فَقَدْ  
 شَهِدْتُمْ مِنْ آيَاتِهَا مَا فِيهِ مِنْ دَجْرٍ وَقَدْ حَايْتُمْ وَقَائِمَهَا  
 بِأَهْلِهَا وَلَيْسَ الْعَيَانُ كَالْخَبَرِ كَمْ خَضِرَ نَمْرُوقُهَا عِنْدَ الْخَضِرِ وَكَمْ  
 شَبَّعَتْهُمُ مِنَ السَّرَاحِينِ عَنْ قُصُورِهَا إِلَى بَطُونِ الْحَفْرِ وَفَلَمَّا تَوَقَّ

في الفصح من كل سنة  
 في يوم الجمعة  
 في شهر ربيع الأول  
 في سنة ١٢٠٠  
 في مدينة القاهرة  
 في دار الحديث  
 في سنة ١٢٠٠  
 في شهر ربيع الأول  
 في سنة ١٢٠٠



مِنَ الشَّاكِرِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَنَبِّئُوا أَنَّ بَارَكَ لِلَّهِ الْكُفْرُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَبَشِّرْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَجَارْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ الْآلِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر صفر الحرام

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي عَادَ وَأَبْدَى مُحَمَّدًا عَلَى مَا مَحَرَّبَ الْأَنْعَامَ وَأَسْدَى + وَلَسْتَ هَدِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يَصِلُ مِنْ هَدِيَّةٍ وَمِنْ أَضَلَّةٍ فَكَيْ يُعَادَى + وَلَسْتَ غَفْرَةً لِذُنُوبِنَا الَّتِي لَا تُحْصَى عَدًّا + وَلَسْتَ هَدَايَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا + شَهَادَةً تُرْغِمُ بِهَا أَلْفَ مَنْ كَفَرَ عِبَادًا وَحَمْدًا + شَهَادَةً تَدْخِرُهَا الْمَعَادُ وَتُخَيِّدُ بِهَا عُنْدَهُ عَمَلًا + وَلَسْتَ هَدَايَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْكَرِيمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ وَعَبْدًا + نَبِيِّ أَمَّةٍ اللَّهُ يَا مَدَادَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا + نَبِيِّ أَنْطَقَ اللَّهُ نَبُوءَتَهُ ضَبًّا وَظَبْيًا وَحَجْرًا صُلْدًا + صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ أَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَتَجَدَّدًا + وَعَلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ أَمْثَلَ طَرِيقَةٍ وَأَقْوَمَ سَبِيلًا وَأَهْدَى



بُعِثَ مِنْ قَبْرِكَ إِلَى رَبِّكَ فَرَدَّا. وَمَنْ لَكَ إِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ  
 أَمْتَدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا. أَمْ مَنْ لَكَ إِذَا دُعِيتَ لِلْعَرْشِ عَلَيْهِ  
 يَا مَنْ حُدُودُهُ طَلَمَاتُ الْعَدَى. جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْأَمِينِ  
 وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهِ فِي عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ. إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَيُرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى. وَالْبَاقِيَا  
 الصَّالِحِينَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَ  
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ  
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَابَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. وَتَبَتَّنِي  
 وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ الْعَظِيمَ لَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

### الخطبة الثالثة من شهر صفر الحرام

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَنْتُمْ مِنْ إِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ الْحَافِي الرَّازِقِ  
 الْأَوَّلِ الْآخِرِ. تَحْمَدُهُ بِجَمِيعِ حَقَائِدِهِ عَلَى الْإِفْضَالِ الْبَسِيطِ الْمَتَوَكِّلِ  
 وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاطِقُ  
 وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُسْتَقْنَى مِنْ أَشْرَفِ الْعَنَاقِصِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ قُرْبَاءَ الْكَتَابِ  
 الْيَوْمَ الْآخِرُ. وَعَلَى أَصْحَابِهِ مُحَمَّدٍ الْأَهْلِيَّةِ الْمَعْهُرَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَّا  
 بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِمَادَ اللَّهِ وَلِقَسَى بِنَفْسِي فِي الْمَوَالِدِ وَالصَّالِحِينَ  
 وَأَخْصَكُمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَأَتَّحِيزُ مَا أُعِدَّ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَحْدِثُكُمْ  
 الدُّنْيَا وَاتَّحِيزُكُمْ حَاصِرٌ تَأْكُلُ مِنْهَا الدُّنْيَا وَالْآخِرُ. وَتَمَّا أَيَّامُهَا  
 وَلَمَّا لَيْتُ مَرَجِلَ إِلَى الْمَقَابِرِ. وَأَحْتَكُمُ عَلَى مُرَاقَبَةِ مَوَاقِفِهِ  
 عَلَامُ السَّيِّئِ أَثَرُ. وَأَبْجَاكُمْ عَنْ مُخَالَفَتِهِ بِاقْتِرَابِ الْكُرْبَى وَمَلَكَ  
 كَمَا تُرَى الدُّنُوبُ وَالصَّعَائِرُ. وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ الَّذِي تَحْتَسِبُ لَكُمْ  
 بِأَعْيَانِهِ الْمُتَكَثِّرَةِ. وَتَعَرَّفَ إِلَيْكُمْ بِمَا رَادَفَهُ مِنْ أَفْصَالِهِ الْوَاسِعَةِ  
 فَإِنَّ رِعْمَهُ بَعَالِي قَدْ عَمَّتِ السَّاطِنُ وَالطَّاهِرُ. وَلَكِنَّ رِعْمَهُ قَدْ  
 شَمَلَتْ السَّادِي وَالْحَاصِرُ وَلَا يَحْصِي أَفَاتِلَا حَاصِرٌ. وَكَيْفَ وَهِيَ  
 مَعَ صُعْدَاتِ الْأَنْفَاسِ وَتَحْسِ السَّاطِنِ. وَمَعَ حَرَكَاتِ الْأَلْسُنِ وَ  
 لَتَاتِ السَّاطِنِ. وَمَا لَكُمْ مِنْ رِعْمِهِ قَسِ اللَّهُ فَعَلٌ مِنْ حَامِدٍ  
 شَاكِرٍ. وَهَلْ مِنْ حَافِيفِ اللَّهِ وَذَاكِرٍ. وَهَلْ مِنْ مُعْظِمِ لُؤَاكِهِ  
 اللَّهُ وَالْأَوَامِرُ. وَهَلْ مِنْ مُعْتَبِرٍ بِالْمَوَاعِظِ وَالرَّوَابِجِ. وَهَلْ  
 مِنْ نَاطِقٍ فِي آيَاتِ اللَّهِ الْوَاضِحَةِ. وَهَلْ مِنْ مُتَعَبِّ بِكِتَابِ اللَّهِ  
 فَإِنَّهُ أَعْظَمُ رَأْسٍ. إِنْ فِي ذَلِكَ لِكُرْبَى لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ

من الامم بالعدل  
 من الامم بالعدل  
 ومع ذلك فهو باس  
 بالعدل الرب

وَالْيَوْمَ الْأَيْحَ + وَهَلْ مِنْ صَائِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ قَطُّ بِلِ الصَّامِرِ + وَ  
 هَلْ مِنْ مُسْتَعِيلٍ لِلْفَقَائَةِ + يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ + يَوْمَ تَذُولُ الشُّفَا  
 وَظُلْمُ الْحَوَاجِرِ + يَوْمَ لَا رِفَّةَ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ + يَوْمَ لَا تَنْفَعُ  
 الْأَمْوَالُ وَلَا الدَّرَخَاتُ + جَعَلَنِي اللَّهُ + وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ +  
 وَجَبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ  
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ +  
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَقَعِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْكَرِيمِ  
 وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ  
 اللَّهُ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 سَتَغْفِرُكُمْ

### الخطبة الرابعة من شهر ربيع الخير

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ + وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 بِكُلِّ حَمْدٍ حَمْدِي بِهِ نَفْسُهُ أَوْ عَالِمُهُ أَحَدًا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ + الْحَمْدُ  
 عَلَى مَا مَنَحَنِي نِعْمَةَ السَّابِغَاتِ + وَلَسْتُ بِدَلِيلٍ إِلَّا إِلَهُ الْأَلَّهِ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ سَعَادَةٌ تَرْفَعُ فَايُلَاقُهَا عَلَى الدَّحَابِ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُؤَيَّدُ بِالْمُحَرِّاتِ اللَّهُمَّ وَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَيَّامُ الْبَقَايَا أَصَابِعُ مَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ إِنَّمَا تَوْعَدُونَ مِنَ الْأَجْرِ لَا تُبَدِّلْهُ لَكُمْ فِي دَارِهِ  
 فَحُلِّ الْعَبْرَ وَالْأَفَاتِ وَأَسْتَمِعْ عَلَى سَفَرِ الطَّرِيقِ كَيْدُ الْخَائِفَةِ  
 وَتَرَدُّدُهَا مِنْ دِيَارِكُمْ قَتْلُ الْمَمَاتِ وَبَدَارِكُهَا قَتْلُ الْعَوَاكِلِ  
 وَحَاسِسُهَا النَّفْسُ وَرَاقِبُهَا اللَّهُ فِي الْحَاكِيَاتِ وَتَفَكُّرُهَا فِيمَا أَرَاكُمْ  
 مِنَ الْأَنَاءِ وَنَادِسُهَا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَاسْتَكْبَرُهَا أَوَّلِي الْأَعْمَارِ  
 الْقَصِيرَةِ مِنَ الْحِسَابِ قَتْلُ أَنْ يُبَادِيَ بِكُمْ مُسَادِرِي السَّنَائِثِ  
 قَتْلُ أَنْ يُفْخَاكُمْ هَادِمُ اللَّذَائِثِ قَتْلُ أَنْ يَبْصُرَ عَدَمَكُمْ  
 الْأَبْيَسُ وَالرَّوْرَاتُ قَتْلُ أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُكُمْ عِدَّةَ رَاقِي الدُّنْيَا  
 حَسْرَاتٍ قَتْلُ أَنْ يَعْتَاكُمْ مِنْ عَمْرِ الْعَوْدِ الْعَمَرَاتُ قَتْلُ أَنْ  
 تَرْجُو مِنْ الْقَصُودِ إِلَى طُوبَى الْعَوَاكِلِ قَتْلُ أَنْ يُجَاهِلَ سَكْمُ وَبَادِ  
 مَا لَسْتُمْ هَوْنٍ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ قَتْلُ أَنْ تَمُوتَ أَرْحَى حَاكِمِ الدُّنْيَا  
 لَتَعْمَلُوا وَهَيْمَاتٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ حَتَّى يُفَتِّتَهُ فَإِنَّ فِيهَا الْحَاكِمَةَ قَتْلُ الْمَنَاسِكِ  
 وَتَعْرِضُوا لِلْعَحَاكِلِ تَكُنْ فَإِنَّ لَهُ تَعَالَى فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ لَحَاكِلَ  
 وَلَوْ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَرَجَحَ

فَاكْسَمُ وَدَسَمُ  
 فَادَارُهُ أَمَّ سَلَا

مَمَّ مَمَّ مَمَّ مَمَّ  
 لَسَمُ مَمَّ مَمَّ مَمَّ



اللَّهُ أَقْوَامًا بَادِرُوا الْأَوْقَاتِ وَتَذَارَكُوا الْهَوَاتِ عِبَادُ اللَّهِ  
 مَشْغُولَةٌ بِاللَّدَائِعِ وَالسِّنْدُ هُمْ سَجُونُهُ بِالصَّمْتِ عَنْ فُضُولِ الْكَلَامِ  
 وَكَفُّهُمْ مَكْفُوفَةٌ بِالْخَوْفِ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ وَأَقْدَامُهُمْ مُقَيَّدَةٌ  
 بِقِيُودِ الْحَاسِبَاتِ فَتَقْطُرُ أَرْحَامُ اللَّهِ لِلْحَاقِصِ مِنْ سِنَةِ الْعَمَلَاتِ  
 وَأَعْمَلُو أَمِثْلَ أَعْمَالِهِمْ تَنَاوَلُوا الدَّرَجَاتِ فَيَا مَنْ لَمْ تَنْصَفْ بِهَذِهِ  
 الصِّفَاتِ كَيْفَ تَرْجُو حَاقِصَهُ وَأَنْتَ كَثِيرُ الْمَخَالَفَاتِ أَمَا قَرَعَ  
 سَمْعَكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا  
 السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 جَعَلْنَاهُ اللَّهُ وَلِيًّا كُمْ مِنْ بَادِرِ الْأَوْقَاتِ وَسَاعِ إِلَى الْحَيَاتِ  
 إِنَّ أَكْمَلَ الْمَوَاعِظِ نَفْعًا وَأَعْظَمَهَا فِي الْقُلُوبِ وَقَعًا كَلَامُ مَنْ شَوَّ  
 لِكُلِّ مَنَابِرٍ وَسَمْعًا وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ  
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ الْبَاشَرُ وَ  
 الْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا  
 أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَالِيًا أَوْ نَهَايًا فَجَعَلْنَاهَا  
 حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبْ بِالْأَرْضِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَتَعَكَّرُونَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَاحَارَ  
وَرَأَيْكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَسَكَنِي وَأَكْمُرْ عَلَي الصِّرَاطِ السَّعِيدِ  
أَوَّلُ قُرْآنِي هَذَا فَاسْتَعْمِرُوا اللَّهُ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّكُمْ  
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ فَاسْتَعْمِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الثاني

الحمد لله العزيع عن إدراك الأنصار الساطرة + المبررة عن  
التحارب والأوهام الحاطرة + العالم بما تحت أمواج البحار  
الراجرة + بعلمه حركات خلقه الطاهرة + الذي جعل السوء  
أول مكاريل الآخرة + فأقام به القوي والصعيف تحت قدرته  
القاهرة + أحله على دعوة الآية المتواترة + وآياته الماهرة الطاهرة  
جمل أدفع به حلول كل فاقرة + وأسهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له شهادة صادرة عن طوبى عن ربك ولا فارقة  
وأسهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث بالأياد الماهرة  
والمعصّل بالمقامات العاجزة + الذي ألقى القلوب المتوازية  
الضم وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وعترته الطاهرة  
وعلى أصحابه الأنجم الزاهرة + أما بعد ما أيقن الناس أن  
سبيل العافية عافية لقلوب سلاكمها + وإن على القلوب القاسية

مُؤَذِّنَةٌ يُعَاذِرُهَا + وَلَنْ تَحُلَّ الذُّنُوبُ بِإِدْبَةٍ عَلَى سَوْفَةٍ أَلَمَ  
وَأَمَّا كَمَا إِذَا رُسُلُ الْمَنُونِ قَائِمَةٌ لَا تَقْلُبُ أَحَدًا مِنْ شَيْبَاهَا  
فَمَا لِلْعَيُونِ نَاطِرَةٌ وَلَا تَبْصَرُ + وَمَا لِلْقُلُوبِ قَاسِيَةٌ وَلَا تَفَكِّرُ  
وَمَا لِلْعُقُولِ طَائِفَةٌ وَلَا تَشْعُرُ + وَمَا لِلنُّفُوسِ نَاسِيَةٌ وَلَا تَذْكُرُ  
أَعْرَها أَنْظَارُهَا وَأَمْعَاها + أَمْ تَشْهَى بِالنَّجَاةِ أَعْمَالُهَا + أَمْ لَمْ  
يَتَحَقَّقْ عِنْدَهَا مِنَ الدُّنْيَا زَوَالُهَا + كَلَّا وَلَكِنْ تَسْتَكْبِرُ الْغَفْلَةُ فَتَسْتَحْكِمُ  
عَلَى الْقُلُوبِ أَقْفَالُهَا + فَكَانَ قَدْ كَشَفَ الْمَوْتُ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ  
قِنَاعَهُ + وَأَطْلَقَ عَلَى صِحَاحِ الْأَجْسَادِ أَوْجَاعَهُ + وَحَقَّقَ بِكُلِّ  
الْأَنَامِ رِيقَاعَهُ + وَلَمْ يَمَلِكْ أَحَدٌ مِنْكُمْ دِفَاعَهُ + فَتَحَقَّقَ مِنَ  
الْمَنْزُولِ بِهِ فُؤَادُهُ + وَاتَّحَقَّقَ مِنْ نَاطِرَةِ سَوَادُهُ + وَقَلِقَ لِهُوْلِ  
مَصْرَعِهِ عَوَادُهُ + وَرَحِمَهُ أَعْدَاؤُهُ وَحَسَادُهُ + وَأَزِفَ عَنْ  
أَهْلِيهِ وَوَطَنِهِ بَعَادُهُ + وَاتَّحَقَّقَ بِذُلِّ الْيَتِيمِ أَوْلَادُهُ + فَيَا أَلَمَ مِنْ  
وَأَقِيعَ فِي كَرَابِ الْحَشَايِجِ + حَتَّى أَدْرَجَ فِي تِلْكَ الْمَكَارِجِ + وَ  
قَدِمَ عَلَى اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ + فِي مَنْزِلٍ لَا يَبْرُجُ مِنْهُ مَنْ نَزَلَهُ +  
حَتَّى يَلْقَى أَخْبَرَ الْخَلْقِ أَوَّلَهُ + أَفِيضْ ظَانَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ  
لِيُصْنِفَهُ + كَلَّا وَاللَّهِ لِيُبْعَثَنَّهُ مِنْ أَمَاتِهِ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الرُّسُولِ  
وَعَنِ السُّلَّةِ + وَعَنِ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَنْزَلَهُ + وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِي كَلَّمَ

سألت  
عن  
هذا

أي  
نوع

جميع  
الجنس  
وغيره  
المتعلق  
بالحديث

وَعَمَّا احْتَرَحَتْ فِي دُنْيَاهُ وَفَعَلَهُ ثُمَّ لَوْ يَنْتَ كُلُّ عَامِلٍ مِنْكُمْ عَمَلَهُ وَيَقُولُ  
 كُلُّكُمْ لِيَا عَلَيْهِ وَلَهُ + عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ عِلْمَهُ وَحَمَلَهُ مَنْ حَمَلَهُ +  
 حَكَمَهُ اللَّهُ وَإِنَّا كُنْهُمْ إِذَا أَمْرٌ قِيلَ + وَإِذَا رُجِرَ وَحِلَ + إِنَّا  
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ عَلَى الْإِطْلَاقِ كَلَامُ رَبِّنا الرَّحِيمِ الْخَلَّاقِ + وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + الْقَمْرُ كُنْتُ أُرِيكَ فَالْكَافِرُ  
 فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِسُدِّ رِيهِ وَدِرْكُيَ لِمَقْصِدَيْنِ + اَسْعَوْا  
 مَا أُرِيكُم مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَسْجَعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قُلْتُمْ  
 مَا نَدَّكُمْ وَنَافَرَكُمُ اللَّهُ لِي وَكَلَّمُنِي الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ + وَنَعْمَ  
 وَإِنَّا كُنْهُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاحَارِي وَإِنَّا كُنْهُمْ  
 عَدَايَهُ الْآلِ كُنْهُمْ وَتَتَنِي وَإِنَّا كُنْهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + اُولَ  
 قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّكُمْ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَفُودُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُهُ

### الخطبة الاولى من شهر ربيع الاول

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ الرُّؤُوفَ الرَّحِيمَ الْعَبِيدَ + وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ  
 سِتْرَهُ أَوَّلَ الْمَرِيدِ + بِحَمْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ الْخَلَائِقَ وَكَمَا يَسْتَعِي لَهْ مِنْ

الشَّهِيدُ. وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَزِينُ بِرُوحِهِ يَدُهَا مَبْرُكَةٌ نَجِيَّةٌ  
 بِهَا مِنَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْوَعْدِ. وَتَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ الشَّهِيدُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْمَدَلِّ وَالتَّوَحُّدِ  
 أَصَابِعُ أَيْدِي النَّاسِ فَأَوْصِيَكُمْ وَنُصِّي بِتَقْوَى اللَّهِ فَالْقُوهُ  
 وَاحْتِكُمْ عَلَى مُزَاقِبَتِهِ فَإِنَّكُمْ مُلَاقُوهُ. وَاحِدُ رُوحِهِ كَمَا حَضَرَكُمْ  
 نَفْسًا فِي الْكِتَابِ. وَادْكُرُوهُ كَمَا أَمَرَكُمْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ. وَ  
 اسْتَغْفِرُوهُ فَإِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ سَيِّدُ الْعَفَايِبِ  
 وَاشْكُرُوهُ فَكُمْ أَفَاضَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَزِيلِ نِعَمِهِ. وَيَا أَيُّهَا الْمَلَأَ  
 فَإِنَّهَا مَفَاحُ غَضَبِ اللَّهِ وَنِقْمُهُ وَلَا تَشْغَلْكُمْ دُنْيَاكُمْ عَنْ آدَاءِ  
 الْمَسْئُورِينَ وَالْمَفْرُوضِ. وَلَا تَغُرَّكُمْ فَإِنَّهَا لَا تَسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ  
 جَنَاحَ بَعُوضٍ. كَيْفَ يَغْتَرَّبُهَا وَيَطْمَأِنُّ إِلَيْهَا مَنْ نَصَرَ أَيْكُمُ  
 وَلِيَّ إِلَيْهِ. أَمْ كَيْفَ يَطِيبُ فِيهَا عَيْشُ مَنْ لَا يَدْرِي مَتَى الْمَوْتُ  
 اللَّهُ مُفَاجِئُهُ. فَيَا وَاقِفُونَ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي بِكُمْ سَاعَةٌ  
 إِنَّ فِيمَا تُشَاهِدُونَ مِنَ الْعِبَرِ لَمَوْعِظَةً لِرَاجِرَةٍ. فَمَا لِلْعُلُوبِ  
 عَنْ فَبُولِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ. وَمَا لِلنُّفُوسِ مُعْرِضَةٌ عَنِ التَّذَكُّرِ  
 أَنْهَا بِهَا سَاحِرَةٌ. وَمَا لِلْجَنَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ. أَخْبَرَكُمْ

الْأَمَانِ وَالْأَمَالِ الْخَاصَّةُ + أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ حَرٍّ مِمَّنِ الرَّمَايَ  
 يَذْهَبُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْأَعْمَارِ + أَمَا تَحْقُقُونَ أَنَّ الْعُمَرَ رَأْسُ مَالٍ  
 الْإِسَابِ وَأَنَّ رِجْحَهُ الْعَمَلُ + أَمَا سَأَلْتُمْ لَكُمْ أَنَّ مَوَاتٍ لَا عَوَاصَ  
 عَنْهُ وَلَا دَلَّ + فَوَاعِظًا لَوَافِعٍ هُوَ فِي حَالٍ وَفُؤَةٍ يَرَحُلُ +  
 وَلَمْ يَسْأَرْ بِهِ وَلَا دَرَى إِلَى أَيِّ الدَّارِ يَحْمِلُ + وَلَمْ يَوْعِظْ  
 بِالْمَوَاعِظِ الصَّادِقَةِ فَلَمْ يَقْضَ + وَلَمْ يُؤَدِّ بِالرَّحِيلِ وَأَمَرَ  
 بِالرُّودِ فَأَهْمَلَ + وَلَمْ يُسَيِّ عَمَلَهُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَبْحَانِي بِمَا  
 تَعْمَلُ + وَالْحَمْدُ لِصَاحِبِ يَدَيِ فَعَلِ الْمَوْتِ بِالْأَتْرَابِ + ثُمَّ  
 لَا يُمْكِنُ لِنَفْسِهِ فِي يَوْمِ الدَّرَابِ + فَاسْتَقِطُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ  
 مِنَ الْعَقْلَةِ وَالسَّيَةِ + وَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْعَوَلَ  
 فَيَسْتَعِينُونَ أَحْسَنَهُ + وَكَادُوا وَأَنْتُمْ فِي كَابِ الْأَمْكَانِ وَتُخْرِجُ  
 الْمُحَلَّ + فَإِنَّ النَّوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَعَدَا حِسَابُ وَلَا عَمَلُ  
 وَاحْتَدُوا الْمَعَاصِيَ وَالْعَائِثُ مَنْ كَانَ لَهَا مُخَابِيًا + وَلَا رَمَوْا النَّوْمَ  
 إِلَى اللَّهِ فَالسَّعِيدُ مَنْ لَمْ يَمَلِ السَّيِّئَاتِيَا + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ  
 مِنَ الْعَائِثِينَ الْأَمِينِينَ + وَحَسْبِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الطَّالِمِينَ +  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يُقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَقُلْ اَعْمَلُوا فَاَسْبِرُوْا  
 اللّٰهُ عَسَاكُمْ وَّرَسُوْلُهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَدُّوْنَ اِلَى عَمَلِهِ  
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ  
 لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَتَفَعَّلِيْ وَاَيَاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ  
 وَالَّذِيْ كَرَّمَ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاَيَاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ  
 وَتَبَيَّنِيْ وَاَيَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هَذَا  
 وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + اَيُّوْلَاكُمْ وَبِكُلِّ مَسْلُوْمٍ  
 اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاَسْتَغْفِرُوْهُ

### الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

الحمد لله المنقِمُ مِنْ خَالَفَهُ + الْمُهِلِكُ مَنْ اسْفَهَ + الْمُوْجِدُ  
 فِي قَهْرِهِ وَالْمُنْفِرُ بِعِزِّ امْرِهِ + اَحْمَدُهُ حَمْدَ شَاكِرٍ لِّمَا اَوْكَلَهُ +  
 مُسْتَفِيْلٌ مِّمَّا جَنَاهُ + وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا  
 شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةٌ يَقِيْنُ لَا شَكَّ فِيْهِ وَقَوْلُ اِخْلَاصِ عَمَّا  
 يَقُوْلُ الْكَافِرُ وَيَقْتَرِيْهِ + وَاشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ  
 الَّذِيْ اسْتَأْمَنَهُ عَلٰى عِلْمِ الْعِيْبِ وَبَرَّاهُ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَعَيْبٍ +  
 اَللّٰهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ  
 اَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَاَزْكَاهَا + وَاَنْزِلْهُمْ مِنْ مَّائِدِ الْكَرَامَةِ اَعْلَاهَا

من الخطبة من شهر ربيع الاول

اَمَّا بَعْدُ مَا نَحْنَا النَّاسُ اِنَّهُ لَنَسْ اَحَدُكُمْ عَلَى اللَّهِ مُرْتَبِعَةً  
 وَلَا اَسْوَكَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ نَحْبِهِ وَحَبِيْبِهِ وَصَهْبِهِ  
 اَنْ يُوَحِّدَ عِنْدَ اَبْقَاةٍ مُدَّتِيهِ + وَلَئِنْ كُنْتُمْ عِنْدَ حُصُونٍ رُفِئَةٍ  
 وَلَقَدْ اَنَا فِي مِثْلِ شَهْرٍ كَرِهْتُمْ هَذَا مِنْ رُسُلِ رَبِّهِ الْكَرَامِ  
 الْمَوْكَلِينَ بِقَصْرِ نَفْسِ الْاَنَامِ + فَمَنْ تَوَارَوْحَهُ الرِّكْبَةُ لِيَسْأَلُوْهُ  
 وَمَا حَلُوْهُ هَالِكًا لِيُحَاوِلُوْهُ هَا اِلَى رَحْمَةٍ وَرِصَوَانٍ وَوُجُوْجٍ وَرَحَائِلٍ  
 وَرَوْصَاتٍ اِلْحَامٍ وَحِمَارٍ حَسَابٍ + فَاسْتَدْلِلْ اِلَيْكَ كَرْمُهُ  
 وَاسْنُهُ + وَتَرَادُفُ قَلْعُهُ وَحَبْلُهُ + وَاحْتِلَافُ اِلَانِعَاصِ  
 وَالْاِسْلَامِ اِلَيْهِ وَيَمْسُهُ + وَعَرِيقُ اِلْجَوْلِ مَضْرُوعِهِ سَحْبُهُ + فَمَنْ  
 لِيَطْرُقَهُ مِنْ حَصْرَةٍ + وَانْحِاصِرَ عَهْدِهِ مِنَ الصَّرَفِ + فَلَمْ يَدْفَعْ  
 اِلْحَرَجَ عَنْهُ مُعَدُّ وَرَدًا + وَلَا رَأْفَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِ اَهْلًا وَلَا عَشِيرَةً  
 بَلْ اَمْتَلَتْ مَآكِلَ بِهِ مَا مَوْرًا + وَاسْعَ مَا وَحَدَّ فِي اللُّوْحِ مَسْطُورًا  
 هَذَا وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْاَرْضُ + وَصَاحِبُ السَّعَادَةِ  
 نَوْمِ الْعَرْصِ + وَاَكْرَمُ اَهْلِ السَّمَاءِ وَاهْلِ الْاَرْضِ + وَعَلَى  
 نَعِيْنٍ مِنَ السَّلَامَةِ وَالْمَعَادِ + وَتَقِيَّةٍ بِالْكَرَامَةِ يَوْمَ الْاَسْمَادِ +  
 فَكَيْفَ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنَ الرَّحِيْلِ + وَلَا يَتَحَقَّقُ اَبْنُ السَّعِيْلِ + وَ  
 لَا يَدْرِي عَلَى مَا يَقْدُمُ + وَلَا لِمَا عَلَيْهِ فِي الْعِصَامِ مُخْكَرٌ

٩  
 في  
 الحاشية  
 من  
 المتن



فَمَا خَلَفَ مَنْ قَدْ دَبَّ وَيَا بَقِيَّةَ مَنْ قَدْ غَبَّ وَيَا جُدَّ الْأَجَارِ  
وَعَيْدُ الْأَمَالِ + أَمَا تَعْتَظُونَ بِمَصْرَعِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآمَامِ  
الْمُتَّقِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ + أَتُظُنُّونَ أَنَّكُمْ فِي الدُّنْيَا  
تُحْلَدُونَ + أَمْ تَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ مُخْصَنُونَ سَاءَ مَا  
تَوَهَّمُونَ تَهَيَّأَتْ هَيْهَاتَ إِيَّاكُمْ إِذَا الْمَغْرُورُونَ + وَجِدُّ وَاللَّهُ  
الرَّحِيمُ فَاحْتَبِئُوا زَادَ الْكَافِيَا + وَوَجِبَ السُّؤَالُ فَاعْدُوا جَوَابًا شَافِيَا + فَكَادَ  
قَدْ نَعَى بِكُمْ نَاعَى الشَّتَاتِ + وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ رَحَى الْأَفَاتِ + وَ  
عَصَفَتْ فِيكُمْ رِيحُ الْعَمَلَاتِ + فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا نَقْصًا مِنَ السَّيِّئَاتِ +  
وَلَا زِيَادَةً فِي الْحَسَنَاتِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ  
وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَادْفَرَّتْ  
الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا خُلْدًا طَافًا يَمِينًا  
فَهُمْ الْخُلْدُونَ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَأُكُمْ وَالشَّرُّ  
وَالْخَيْرُ فَبَيْنَهُمَا يُنَازِعُونَ + بَارَكَ اللَّهُ فِي وَاكُمُ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ +  
أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد الطيب

الْمُسْتَقِيمُ يَقُولُ قَوْلًا هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَ  
يَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَوْرُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُ لَهُ

## الخطبة الثالثة من شهر ربيع الأول

الحمد لله الذي جعل السَّمَاءَ بِسُلَيْمٍ الْمَصْبُوحِ وَمَعْدَى الْمَلَائِكَةِ  
مَحَلَّ وَهِيَ الشَّيْخُ الَّذِي سَبَدَتْ بِوَجْهِهِ كَثَائِفُ الْمَصُوعَاتِ  
وَتَطَعَتْ بِحَبِيدِهِ عَرَائِفُ السُّدُوعَاتِ وَسَمَّاهُ الْحَقُّ  
بِأَحْبَابِ الْعَالِيَةِ فَسُحَّانَ مَنْ لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
أَحْمَدُهُ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سَجْدَةً  
تَأْسِغَةَ الْفُرُوعِ وَاسْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ  
مِنَ الْأَرْجَاءِ الْعَرَبِ مُرَبًّا وَأَوْصِيَهَا بِأَيَّامِهِ وَأَعْلَاهَا مَعْلَمًا وَاحْتِلَا  
كَلَامًا وَأَوَاقَاهُ مَأْمَاً وَأَوَاحِشَ الطَّرِيقَةِ وَنَصْرَ الْحَلِيقَةِ وَسَهْرَ  
الْإِسْلَامِ وَكَسْرَ الْأَصْنَامِ وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ وَحَدَّ رُحُومَ الْعَمَلِ  
بِالْإِنْعَامِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الذَّرَّةِ الْكِرَامِ وَعَلَى أَرْوَاحِهِ وَدُرِّيَّتِهِ فِي كُلِّ  
تَحْوِيلٍ وَمَقَامٍ أَمَّا نَعْدُو أَيُّهَا النَّاسُ ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمَقُلِّ  
الْعِكْرَةِ وَأَنْظُرُوا إِلَيْفِكُمْ أَتَحْمِلُ النَّظَرَ وَأَدْرِعُوا أَلْهُوَ الْكَمِّ  
مَدَارِعَ الْحُدُودِ وَاجْتَنِبُوا أَدَاكُمَا الْبُعْدَ السَّعَرِ قَسَاكُمُ

أي يومها طوله فقال  
سبع المدة سوف  
من باب مغلط  
في المصنف  
\* سنة الذم الكبر  
مادم - الرطل  
امام من بعده  
المصنف السيرة  
في اسم من الالط  
الامام  
تتبعه من ربه كمنه  
ويكون كاداه  
ولا يكون الا من  
في الدنيا

عَنِ الرَّشْدِ نَاكِيبِينَ + وَفِي مَوَاطِنِ الْحِلِّ لَا عَيْبَانَ + وَاحْلَامُ الْمَنَابِتِ  
 بِكُمْ صَادِقَةٌ + وَسَيَّامُ الرِّزَايَاكُمْ وَانْقَادُ الْأَغَاثِ لِأَقْلَابِهِ  
 بِفَيْضِ مَكْمُوعَةٍ + الْأَمْوَظَا قَلْبَهُ يَذْكُرُ مَرْجِعَهُ + الْأَمْشُفَقَا  
 مِنْ مَفْخَاةٍ هُجُومٍ مَصْرَعَةٍ + الْأَمْتَاهِبُ الرُّكُوبُ هَوْلِ فِرْعَانَ +  
 الْأَمْهَلُ الطُّودُ وَخَشَّةٌ مَصْجَعَةٍ + فَبَلَّ أَنْ تَخْلُو الْمَنَابِلُ مِنْ  
 الرِّبَايَا + وَتُؤَدِّي الدِّيَارُ خُرَابَهَا + وَتَهْزِكُ الْكَلْبَلُ لِعِظَمِ  
 مَصْرَبِهَا + وَتَتَدَبَّبُ عَلَى فِرَاقِ أَحْبَابِهَا + وَتَلْتَقِ الْأَجْسَادُ بِدَرَابِهَا  
 قَبْلَ أَنْ تُقْبَلَ السَّاعَةُ بِجَعَلِهَا + وَتَنْشُرُ الْخَلَائِقُ لِحِسَابِهَا + وَتَرْكَبُ  
 بِالْكَسْبِهَا + وَتَذْكُرُ الْفَبَاكِلُ مَعَارِفَ النَّسَابِهَا + بَوْمِيذٍ تَذْهَلُ كُلُّ  
 مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ + وَتَحَازِي كُلُّ عَامِلَةٍ مِمَّا صَنَعَتْ ذَلِكَ  
 بَوْمَ رَأَى غَشَّةً وَنِفَاقَهُ + وَطَالَ الشَّرُّ وَثَاقَهُ + وَعَسَرَ عَلَى  
 الْمَدِينِ مَسَاقَهُ + وَجَلَّ لِلْحَاكِمَةِ فِيهِ خِلَافُهُ + فَيَا فَوْزَ مَنْ  
 عَامَلَهُ بِأَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ + وَيَا خَسَارَةَ مَنْ بَارَزَهُ بِأَخْطَايَا  
 وَالسَّيِّئَاتِ + قَالَ كَمْ تَمَاطُلُونَ عِبَادَ اللَّهِ يَا عَجَلُ + وَنَطِيعُونَ  
 فِي بُلُوغِ الْأَمَلِ + وَتَغْتَرُّونَ بِفَيْضَةِ الْمَهْلِ + وَلَا تَذْكُرُونَ هُجُومَ  
 الْأَجَلِ + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا قَدَّمَ الْحَذَرَ وَآمَعَ النَّظَرَ + قَبْلَ أَنْ  
 يُفَارِقَ الْأَوْطَانَ وَيَعْدِمَ الْأَمْكَانَ + وَيَدْرَحَ فِي مَدَارِحِ الْأَقْفَانِ

٤٩  
 مع البكر  
 الصبح

٥٠  
 من البيت  
 من البيت  
 من البيت

٥١  
 من البيت  
 من البيت  
 من البيت

٥٢  
 من البيت  
 من البيت  
 من البيت

٥٣  
 من البيت  
 من البيت  
 من البيت

وَبَدَأَ حُلَّ فِي حَبْرٍ كَانَ + حَسْبِيَ اللَّهُ وَإِنَّا كُفْرٌ مِنَ الْقَائِرِينَ +  
 وَحَسْبِيَ وَإِنَّا كُفْرٌ مَقَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّا أَحْسَنَ الْكَلَامِ  
 كَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ +  
 قَدْ أَقْرَأْتُ الْعُرَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِعَةُ الْمَوْتِ  
 وَلَنَمَاتُ قَوْلَ أَحْمَدَ كُفْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ + مَنْ رُجِحَ عَلَى النَّارِ  
 وَأُدْخِلَ الْحِمَّةَ فَقَدْ قَارُ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نِيَا الْأَمْعَاعِ الْعُرُوقِ +  
 تَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْعُرَانِ الْعَظِيمِ + وَيَعْنِي وَإِنَّا كُفْرٌ مِنْهُ  
 بِالْأَيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَحَارِي وَإِنَّا كُفْرٌ مِنَ الْعَذَابِ  
 الْأَلِيمِ + وَيَبْنِي وَإِنَّا كُفْرٌ عَلَى الصِّرَاطِ السَّعِيمِ + أَمَّا  
 قَوْلِي هَذَا وَأَسْعُرُ اللَّهُ الْعَظِيمِ لِي وَلَكُمْ وَلِكُلِّ شَيْءٍ  
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْعُرُوهُ +

### الخطبة الرابعة من شهر ربيع الأول

أَكْبَرُ لِلَّهِ الَّذِي عَسَى رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَسِعَتْ + وَتَمَّتْ  
 رِعْمَتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلِكَ لِعِزَّتِهِ الرَّقَابُ  
 وَحَصَّتْ + وَهَانَتْ لِسُطُونِهِ الصَّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَأَرْسَلَتْ  
 مِنْ حَسْبِيَةِ أَرْوَاحِ الْحَائِثِينَ وَخَرَعَتْ كَرُّهُ يَعْزَلَتْ

بِرَحْمَتِهِ قُلُوبُ الرَّاكِبِينَ فَطَرَعَتْ بِبَصِيرَةٍ يَعْلَمُ مَا  
 أَكْتَبَ الصُّدُورُ وَادْعَتْ عَظِيمُ عَجْزِ الْعُقُولِ عَنْ إِدْرَاكِ  
 ذَاتِهِ فَخَيَّرَتْ مُحَمَّدًا عَلَى نَعِيمٍ تَوَالَتْ عَلَيْهِمُ وَاسَّعَتْ وَاشْهَدُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَنْجِي قَائِلَهَا مِنَ النَّارِ  
 يَوْمَ تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَكُلُّ نَسِيمَةٍ عَنِ ابْنِهَا  
 رُسُولُهُ الَّذِي جَاءَهُ فِي اللَّهِ حَقٌّ جَهَنَّمَ حَتَّى عِلَّتْ كُلُّهُ التَّوْحِيدَ  
 وَأَمَرَتْ قَعَتُ الْأَهْمُ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
 مَا أَتَتْكَ الْوُفُودُ بِالْمُسَافِرِ الْعِطَامِ وَدَعَتْ أَمَا بَعْدُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ تَأَمَّلُوا اللَّانِقَالَ مِنْ دَارِ الرَّحِيلِ وَالنَّوَالِ وَتَنَاسَلُوا  
 فِي كُتُبِ مَكَايُوسِ إِلَى دَارِ الْمَقِيلِ وَالظَّلَالِ وَارْغَبُوا فِي صَلَاحِ  
 الْأَعْمَالِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَمَّا قَبِلْتُمْ تَاجِلُونَ وَاللَّهُ صَاحِبُ  
 وَلَا يُعِينِي هَذَا كَعَمَلِ الْأَصَاخِرِ قَدْ مَمُوءَ أَوْ حَسَنُ تَوَاقِبِ أَحْرَمُوءَ  
 فَإِنَّكُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى مَا قَدْ مَنَّمُ وَتَجَاوِزُونَ عَلَى مَا سَأَلْتُمْ وَلَا  
 تَصُدُّكُمْ تَكْمُرُ خَارِفُ دُنْيَا دُنْيَةٍ عَنْ مَرَاتِبِ جَنَّاتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّبِيُّ  
 مَرَا ضِي الرِّحْمَنِ فِي نَجْمِ الْكَاسِبِ وَاجْتَنِبُوا مَوَارِدَ الْعِصْبَانِ  
 فَإِنَّهَا وَخِيمَةُ الْعَوَاقِبِ وَحَادٍ وَمَا عَيْدُ الْأَمَالِ فَإِنَّهَا أَمَالُ كَوَاذِبِ  
 أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ خَطَبَتْكُمْ بِخَطِّهَا وَأَتَمَّتْ عَلَيْهَا مَقْبِلُونَ

كَلِمَاتُ  
 وَطَبَقُهَا  
 عَلَيْهِ  
 سَابِغُ  
 الْحَطَامِ



لَا أَنْفُسَكُمْ وَمَنْ يُوَفِّقْ شَيْئًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ \*  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ \* وَتَفَعَّلِي وَإِنَّا كُفِّمْنَاهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ \* وَاجَارِنِي وَإِنَّا كُفِّمْنَا  
 الْعَذَابِ الْكَلِيمِ \* وَتَبَتَّنِي وَإِنَّا كُفِّمْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِكُلِّ  
 الْمُسْلِمِينَ \* إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* فَاسْتَغْفِرْهُ

### الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول

الحمد لله الذي يَجِبُ أَنْ تُشْكِرَ نِعْمَتَهُ \* وَيَتَعَيْنُ أَنْ  
 تُحَذِرَ نِقْمَتَهُ \* وَتُحْتَمَى أَنْ يُخَافَ عَذَابُهُ وَسَطْوَتُهُ \* مَنْ  
 قَابَلَ إِحْسَانَهُ بِالْإِسَاءَةِ نَادَتْ عَلَيْهِ شَقْوَتُهُ \* أَحْمَدُهُ  
 حَمْدًا تَقْضِيهِ قُدْرَتُهُ \* وَتَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
 سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا الْعَلَّانِ تَجْمِنُ رَحْمَتُهُ \* وَاشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَكَيْفَ يُشَارِكُهُ شَيْءٌ  
 كُلُّ الْأَشْيَاءِ خَلْقَتُهُ \* وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ الَّذِي خَقَّتْ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ بِبُيُوتِهِ وَرِسَالَتِهِ  
 وَدَمَّرَ اللَّهُ بِهِ الْأَعْمَلِينَ وَأَنْذَرَهُ الْعَاصِينَ حَتَّى قَامَتْ  
 عَلَى الْخَلَائِقِ حُجَّتُهُ \* وَلَكُمْ مِنْ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْزُومِي

الحمد لله الذي  
 يَجِبُ أَنْ تُشْكِرَ  
 نِعْمَتَهُ

بِالْعَرْشِ وَيَهْدِي عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُخْرِصُ عَلَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ بَنِي آدَمَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ لَمْ يَقْصُرْ مُلْكُهُمْ أَهْلًا بَعْدَ أَهْلِ النَّاسِ  
 أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حَسَابُهُمْ وَكَانَ الْحَقُّ قَدْ نُحِبَ رَحْمَتُهُ  
 وَحُبِّي عَلَى الْعَصَايِدِ عَدَاؤُهُمْ وَكَانُوا هَاتِكًا عَلَى الْحَرَمِ فَهَيْبَتُهُ  
 وَأَرِيفُ وَاللَّهُ مَا أَنُيْهِمْ وَقَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَى الشَّيْءِ عَمَلَتُهُ وَاسْتَعْلَى  
 الْعَرْشُ بِأَلَدٍ بِنَايَسَعْلَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَخْرَجَتْهُ وَأَحْتَقَلَ بِاللَّهْوِ  
 الْعَلِيْبُ وَلَمْ تَسْعُرْ أَنْ لَدَيْهِ تَسْمِيْلُهُ وَهَلْ حَقُّوْنَ الْمَوَالِي حَتَّى  
 كَانَ لَمْ يَحِبَّ عَلَيْهِ طَاعَتُهُ وَأَسْدَلُ الْمَدِيْبِ حِجَابِ السَّيْرِ مِنَ السُّوْرِ  
 وَقَدْ كَسَعَهُ عَالَمُ اللَّهِ وَمُرَاقَبُهُ أَهْلُ النَّاسِ سَوَوْ طَائِفُ الْمَوْتِ  
 وَسَكْرَتُهُ وَنَصْمُكَ الْقُرُوءُ وَوُجْهِكَ طَلْسُهُ وَيَسْأَلُكَ  
 إِلَهِيكَ وَسَعْلُكَ مَسْأَلَتُهُ وَبَلَّتْكُمْ أَعْصَاؤُكَ فَتَطَهَّرْ مِنْ  
 كُلِّ عَصِيٍّ رَلَّتُهُ وَبَطُوِي صَحِيْفَتِكَ وَيَا وَفِيهِ مَنْ نَطُوِي عَلَى  
 الْمَسَاوِي صَحِيْفَتُهُ وَنَعْرَضُ رُوحَكَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ حَقَّتْ  
 بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَأَحْصَى النَّاسُ وَأَعْتَرِبَ الْأَوْرَادُ وَشَخَصَتْ  
 الْأَنْصَارُ وَصَبَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَصْرَتُهُ وَيُقَالُ لِلْعَاصِي  
 يَا بَا قِصِّ الْعَهْدِ أَنْ عَطَسَهُ اللَّهُ وَحَرَمَهُ مِنْ دَارِ الدِّيْنِ حَتَّى

س  
 قَدْ كَسَعَهُ  
 عَالَمُ اللَّهِ



عَلَى اللَّهِ وَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَتُهُ ۖ قَالَ اللَّهُ أَوْصِيكُمْ وَ  
 نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنكَرِ  
 بِحَسَبِ مَا تُطِيقُهُ قُوَّةُ أَحَدِكُمْ وَقُدْرَتُهُ ۖ وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ  
 قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ بَابَ التَّوْبَةِ وَتُرَدَّ عَلَى الْعَبْدِ تَوْبَتُهُ ۖ حَسْبَنِي  
 اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ ۖ وَغُفِرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مِمَّا  
 زَلَّتْهُ ۖ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُومِ وَأَبْيَنَ اللَّفْظِ الْمَقُومِ  
 كَلَامُ رَبِّنَا الْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۖ فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ اقْرَبِ لِلنَّاسِ حَسَابُكُمْ وَ  
 هُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۚ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ  
 مُبْدِيٍّ إِلَّا اسْتَمْعَوْهُ ۚ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَ  
 اسْرُّوا النَّبِيَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
 أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَانْتُمْ تَبْصُرُونَ ۚ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ  
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ  
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الاولى من شهر ربيع الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
 وَحَسْبُ لِلَّهِ الْعِلْمُ وَكَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا وَأَسْأَلُ عَلَى كَلَامِي رَحْمَتَهُ  
 سَيِّدًا أَحْسَنَهُ عَلَى نِعْمَتِهِ شُكْرًا وَأَسْأَلُ لِقْصَاتِهِ  
 صَبْرًا وَأَسْأَلُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 سَاجِدًا أَعْلَى هَالِكًا لِقَوْمِ الْعِمَامَةِ ذُرِّيَّةِ هَارٍ وَأَسْأَلُ هَالِكًا عَلَى  
 الْأَعْدَاءِ نَصْرًا وَأَسْأَلُ أَنْ سَيِّدًا مُحَمَّدًا أَحَدَهُ وَرَسُولَهُ  
 أَرْسَلَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ خَدُّ رَأْيُ دُرٍّ وَأَدْعَى إِلَى اللَّهِ سِرًّا وَنَجْوَى  
 وَلَسْتُ بِرَحْمَةٍ عَلَى الْعَالَمِينَ سَيِّدًا أَهْلُكُمْ صَلَوَاتُكُمْ وَسَلَامُكُمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَذِمُّ لِحُجَّتِهِمْ خَيْرًا  
 أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ تَقْوَى  
 اللَّهِ فَإِنَّ تَقْوَاهُ عُرْوَةُ مَالِكٍ الْبَيْضَاءِ وَوَدَّ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا الْكَرَامُ  
 وَحَدُّهُ يُصَيِّبُ بِهَا الْأَفْهَامُ مِنْ تَعَلُّقِهَا حِمَّةً بِحَدِّهِ  
 الْعَاقِبَةُ وَمَنْ يَحْقُقْ بِحَقِّهَا وَفِيهِ سِرٌّ كُلُّ بَاشِرَةٍ  
 وَأَحَدٌ كُمْ دَارُ فَرْوَةٍ مَالِكِ السَّلَافِ وَفَرَارٌ خَيْرٌ مَالِكِ  
 الْإِصْرَافِ وَأَمَّا بِي رَحْمَةِ مَالِكِ السَّعَافِ فَإِنَّهُ صَوْنٌ عِبَادِ  
 اللَّهِ فِي أَسْبَغِ مَالِكِ نَكْرٍ مِنْ دَارِ الْفَرَارِ وَأَرْوِي صَوْنًا

في امره  
 ما هو  
 له من  
 ما

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُدْرِكُهُ لَدَارُ الْبَوَارِ ۚ فَاِنَّهَا الصُّعْبَةُ الْكَامِعَةُ  
 وَالْعُقُوبَةُ الْوَافِعَةُ ۚ يَا أَيُّهَا دَارُ الْإِنْقِطَاعِ مِنَ الرِّجَالِ رَجَاءُ حَلَالِهَا  
 وَامْتِنَاعُ مِنَ الْفَنَاءِ بَقَاءُ نِكَالِهَا وَشِعَارُ أَهْلِهَا الْوَيْلُ الطَّوِيلُ ۚ  
 وَدَنَاءُ رَهْمِ الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلُ ۚ وَسَرَّ أَيْلِهِمُ الْخُرْيُ الْوَيْلُ ۚ وَ  
 مَفِيلُهُمُ الْوَاوِيَةُ ۚ وَبُسُّ الْمَقِيلِ ۚ يَقْطَعُ مِنْهُمْ الْحَمِيمُ أَمْعَاءَ  
 طَالَمَا وَاجَبَتْ بِأَكْلِ الْجَرَامِ ۚ وَتَضَعُ مِنْهُمْ الْحَيِّمُ أَعْضَاءَ  
 طَالَمَا اسْرَعَتْ إِلَى النَّسَابِ الْأَنَامِ ۚ قَدْ انْهَكَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنَادُ  
 وَحَلَّتْ بِهِمُ السُّلَاتُ فَخَلَّوْهُمْ مُخَلَّدَةً بِالْعَذَابِ وَجُوهُهُمْ  
 مُسْوَدَّةٌ لِسُوءِ الْحِسَابِ ۚ وَالزُّبَانِيَةُ يَدُ خُلُونٍ عَلَيْهِمْ مِنْ  
 كُلِّ بَابٍ ۚ وَيَقُولُونَ لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ إِنَّ لَكُمْ لَشَرَّ مَنَابٍ مُنَادُونَ  
 الْخَائِعَ هُمْ فِي الْعَاجِلَةِ حُلُمُهُ فَخَالَفُوهُ ۚ وَحَرَّ عَلَيْهِمْ زَيْفُ  
 الْأَجَلَةِ فَكَلَّمَ مَا اسْفُتُوا يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا  
 فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۚ وَأَوْرَدُوا الْحَادُ وَالْمَا يُهَوِّأُ عَنْهُ وَلَهُمْ  
 لَكَادِبُونَ ۚ فَجِئَهُمْ بِعَذَابٍ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ دَعْوَةُ ذِي قُوَّةٍ مِّنَ  
 إِخْسَافِهَا وَلَا تَكْتُمُونَ ۚ فَجِئْتَنِي يَتَقَطَّعُ عِنْدَ هَاوَالِ اللَّهِ  
 تَأْمِيلُ الْمَدْنِيِّينَ ۚ وَيَجْتَمِعُ التَّكْمِيلُ عَلَى الْمَكْدِيِّينَ ۚ  
 وَيَتَفَجَّرُ النَّارُ عَوِيْلُ الْمَعْدِنِيِّينَ ۚ فَإِنَّ يَصْبِرُوا أَفَالْتَبَارُ

ر  
 من  
 من

مَوَى لِحَمْدِهِ وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يَمْشُوا عَلَى الْغُيُوتِ + أَعَدَّ لِلْغَافِلِينَ  
 وَأَيُّكُمْ عَنِ دَارِ عَذَابٍ + وَأَسْعَدَنِي وَأَنَا كَرِيمٌ بَاتِيَانِ مَا أَمْرِي  
 إِنْ أَحَلَّ مَا أَصْبَحْتُ لِرَدِّدِهِ + وَأَقْلَى مَا أَحَدٌ نَوَعْلِيهِ وَوَعْدِي  
 كَلَامُ مُسَدِّي الْحَقِّ وَمُعِيدِيهِ وَاللَّهُ يَعْزِلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُسْتَقِيمُ  
 فَإِذَا فَرَغَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَمْ حَسِبْتَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا  
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَحْكُمَهُمُ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ  
 فِيهِمْ أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ + وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلِخَلْقِ كُلِّ نَفْسٍ يُسَاقُ كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
 تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَتَسْتَبِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصَّلَاةِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + وَلَكُمْ وَجْهٌ جَمِيعُ  
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْعَوُّورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَعِزُّوهُ

### الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَسْبُوطًا طَائِعًا عَلَى صَالِحِ الْعَمَلِ أَجْرُ الثَّوَابِ + وَ  
 مُجِبِّ الدَّاعِيَةِ فَهُوَ أَكْرَمُ أَحَادٍ يَعْبُرُ الرُّلَاةَ وَيُقِيلُ  
 الْعَتَرَاتِ وَيَحْيِي إِلَهَ مَرْتَسَاءٍ وَيَهْدِي إِلَهَ مَنْ آمَنَ +

يَسْطِيكُ بِاللَّيْلِ لِيَتَوَبَّ مِسِيرُ النَّهَارِ وَيَسْطُرَ بِالنَّهَارِ لِيَتَوَبَّ  
مِسِيرُ اللَّيْلِ فَإِلَى مَنَى يُؤَخَّرُ الْمَتَابُ + أَحْمَدُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ قَاضَتْ  
عَلَى ذَرَايَةِ التُّرَابِ قَطْرَاتِ السَّحَابِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةُ لَا يَكْفِيهَا عَنْ الْإِخْلَاصِ حِجَابُ وَ  
اشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ  
بِاسْمِهِ دِينٍ وَأَقْصَرِ كِتَابٍ + فَرَضَ الْفَرَاضَ وَسَنَّ السُّنَنَ وَبَيَّنَّ  
الْأَدَابَ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ  
صَحْبِهِ خَيْرِ آلٍ وَآكْرَمِ أَصْحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ جَدِّ  
بِكُمُ الرَّحِيلِ وَأَنْتُمْ إِلَّا قَامَةً عَامِلُونَ + وَنَدُّ بَكُمُ رَبُّكُمْ  
إِلَى الْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ عَنْهَا غَافِلُونَ + وَحَدِّثْكُمْ عَنِ التَّوَّابَاتِ  
فِي الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ مَعَ الْأَمْوَالِ مَا تَلُونَ + وَطَلَبَكُمْ لَوْلِيَّةِ دَارِ  
السَّلَامِ وَأَنْتُمْ عَنْ الْإِجَابَةِ مُتَشَاغِلُونَ + يَا كَاهِنَ دَارِ التَّشَوُّقِ  
إِلَى طَالِبِيهَا + فِيهَا مَا تَشْتَرِيهِ الْإِنْفُسُ وَتَلْدُ الْأَعْيُنُ لِمَنْ جَاءَهَا  
فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ الْمَدْحُومِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا  
خَطَرٌ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ + حَصْبًا وَهَذَا الْوَلَدُ وَالسُّجُودُ وَتَوَاتُرُهَا  
الرَّعْفَرَانُ وَالْعَنْبَرُ + سَقَفُهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ فَظَلُّهَا عَمْدُ وَدٍّ +  
وَمَا وَهَّاجَ فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ + سُرُرُهَا عَالِيَةُ الرَّتَبِ



فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَاَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ  
تَبُوْرًا لِّوَفِّيْهِمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ  
شَكُوْرٌ ۝ بَارِكْ اَللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ۝ وَبَفَعْنِيْ  
اَيَّاهُمْ مِنْ بَلَايَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ وَاجَارْنِيْ وَاَيَّاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
الْاَلِيْمِ ۝ وَتَبَتْنِيْ وَاَيَّاهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝ اَقُوْلُ قُوْلِيْ  
هٰذَا وَاسْتَعِزْ بِاللّٰهِ الْعَظِيْمِ ۝ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ  
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝ فَاسْتَغْفِرْهُ

### الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني

الحمد لله الذي خلق الخليفة واعمالها ورسدها بنور  
الهداية عن الغواية وامالها وامدّها بالجنابة الربانية  
فقصّ امالها احمد لله حمد من احسن من النعم لا اله الا  
والنبي سرها والحمد لله ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له شهادة ثبت الا قد امر اذا نزلت الارض نزلها و  
اخرجت الارض ان قالها وقال الانسان مالها واشهد ان  
سيدنا محمد عبده ورسوله اسلمه والجاهلية شرع ضلالتها

ع  
قوله  
فاسْتَغْفِرْهُ

ع  
قوله  
فاسْتَغْفِرْهُ

وَلَمْ تَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَرَ جَدَّاهُ وَيَصُوقُ مَحَالِهَا وَيَعْرِضُ  
 حَيَاتُهَا وَرَحَالُهَا حَتَّى عَرَفَتْ حَيَاتُهَا وَعَافَتْ لَدُنِّيَا إِذْ عَرَفَتْ  
 رَوَّالِهَا أَلْحَمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 مَا خَالَغَ الْحَبُوبُ فِي الصُّبُوبِ سَمَاءُهَا أَمَّا بَعْدُ أَلْحَمَّ  
 النَّاسُ مَا لَا مَوَادَّ الْعُيُوبِ عَائِضَةٌ وَمَا لَا قَوَاهِ الدُّنُوبِ  
 وَأَائِضَةٌ وَمَا لِلْجَمْعِ عَنْ طَلَبِ النَّجَاهِ رَائِضَةٌ وَمَا لِلْمَعُوسِ  
 فِي سَيِّدَاتِ الشَّهَوَاتِ رَائِضَةٌ وَمَا لِلْأَهْوَاءِ فِي تَحَارِي الرِّكَاتِ  
 حَائِضَةٌ وَمَا لِلْعَرَاغِ إِلَى مُقَابِلِ التَّوَكُّلِ نَاهِضَةٌ وَأَدَهَبَ  
 الصُّبُوبُ عَنِ السَّلَاكِ أَمَّ عَظُمُ الصَّائِتِ وَوَقَعَ الْهَلَاكِ  
 لَقَدْ أَصْحَبَ الرَّسُولُ لَوْ لَا صَمَمُ الْعُلُوبِ وَوَصَحَّتِ السُّلُ  
 لَوْ لَا كَذَرُ الدُّنُوبِ أَلَا وَإِنَّ الطَّرِيقَ يَسْمَعُونَ فَاسْتَمْلُوا أَدَا  
 فَاصِلًا وَإِنَّ الْحِسَابَ دَفِيقًا عَمَلُوا عَمَلًا مَصِيبًا  
 وَإِنَّ الْعَذَابَ حَرِيقًا جَدُّوا أَوْلَاءَ سَامِلًا وَإِنَّ السُّؤَالَ  
 حَقِيقًا اسْتَلُوا أَدْمَعَا سَابِلًا وَاعْتَمُوا الْعَارِسَ أَوْفَاتِ تَسِيرُ  
 بِكُمْ سِيرَ إِحْيَاتٍ وَأَيَّامًا وَلِيَالِي طَالَمَا أَرْتَكُمُ عِشَّةً وَأَسْمَعْتُمْ  
 مَوَاعِظَهَا حَدِيثًا لَقَدْ أَحْبَبْتُكُمْ نِيًّا أَحْلَبَ مِنَ الدِّيَارِ  
 وَمَا أَحْلَبَ بِالْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَحْبَبَ مِنْ أَلْيَارِ الْكُرُونِ

قوله صل  
 هو الاكرام  
 معار  
 في الصل  
 على  
 صلوات  
 على  
 سوا  
 على  
 لعمري



كَيْفَ أَوْرَدْتَ الْأَثْرَابَ مَصَارِعَ الْمَنَآيَا + أَلَمْ تُوصِلْ إِلَيْكُمْ  
 مِنَ الْأَخْبَارِ قَوَارِعَ الرِّزَايَا + أَمَّا دَهْنُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَكْتَبِرُ  
 مِنَ الْأَلَامِ + أَمَّا أَذَانُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فَرَارَةُ الْأَسْقَامِ + فَكَلِمَةُ  
 فَكَّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ فِي إِدْبَارِ رَمْنَهَا حَيْثُ + وَأَقْبَالُ  
 مِنَ الْآخِرَةِ غَيْرِ بَطِيءٍ + وَلَا مَكِثٍ + فَكَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَدْ  
 وَفَّقَاكُمْ عَلَى الْأَجَالِ + وَأَزَالَ عَنْكُمْ عُرْفُودَ الْأَمَالِ + وَكَشَفَا  
 عَنْكُمْ أَعْطِيَةَ الْأَبْصَارِ + وَوَصَلَ إِلَيْكُمْ الْإِدَارِ الْقَرَارِ + فَمَا حَسَرَةً  
 صَقَلِ إِلَى دَارٍ لَمْ يَخْذَبْهَا مَنِيْرًا + وَلَمْ يُقَدِّرْ إِلَيْهَا مِنَ الصَّارِعِ  
 فَحَمَلَ اللَّهُ أَمْرًا وَسَّعَ مِنَ الْقُبُورِ مَضِيقًا + وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ  
 صَدِيقًا + وَصَدَّقَ رَبَّهُ فَبَعَثَهُ صِدِّيقًا + فَطَبِيعُوا أَنْفُسَكُمْ بِعَاطِلَةِ  
 اللَّهِ فَإِنَّكُمْ تَرْجُونَ + وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِلَيْهَا الْمَوْصُوتِ  
 حَكَمِيهِ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَسْبَنِي  
 وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُسْتَبِينِ + فَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + ائْتُوا بِاللَّهِ مِنْ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ  
 مِنَ السَّمَاءِ فَاتَخَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ

الرِّيحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۝ وَالْمَالُ وَالسَّوَابُ لَهُ  
 الْحُكْمُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْغَيْبُ الصَّاحِبُ حَرُّ عِيْدِ رَبِّكَ تَوَكَّلْ  
 وَحَرُّ أَمَلِكُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلِكُمْ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمُ ۝ وَتَعْلَمُ  
 وَأَنَا كُمْ مَسْئَلُهُ بِالْآيَةِ وَالَّذِي كَرَّمَ حُكْمَكُمْ ۝ وَأَحَارِي وَأَنَا كُمْ  
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۝ وَتَسْتَبِي وَأَنَا كُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْبِعُ اللَّهُ الْعَظِيمُ ۝ لِي وَلِكُمْ وَ  
 بِحَسْبِ الْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْعَوْرُ الرَّحِيمُ وَاسْتَعِزُّوهُ

### الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْمَالِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيمِ الْحَكِيمِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَبْعَدَ قَضَاءَهُ فِي مَحَلِّ قَائِهِ وَحَسَنَّا اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ ۝  
 سُحَّانَ مَنْ حَلَّ الدُّنْيَا دَارَ رَوَالٍ وَرَجُلٍ ۝ وَالْآخِرَةُ دَارُ  
 نَعِيمٍ وَأَعْدَابٍ وَبَيْتٍ ۝ وَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا حُلِقَ لَهُ وَعَيْلَةُ اللَّهِ  
 فَصْدُ السَّيْلِ ۝ أَحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْحَسَنِ بَلِي ۝ وَ  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَدَّعَ وَلَا  
 عَدِيلَ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَوْعِدُ  
 بِمُحَرِّاتِ التَّارِيخِ ۝ وَالصَّوْبُ دَسَّةٌ عَنِ الْحَرِيفِ وَالسَّيِّدُ الْمُنِيرُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

صَلَوةً وَسَلَامًا يَبْتَغَانِهَا بِهَا يَكْفِيهِمَا بِحَايَةِ التَّامِيلِ ۖ أَمَّا بَعْدُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ مَا هَذَا إِلَّا نَظَارٌ وَقَدْ قَرَّبَ الرَّحِيلُ ۖ وَمَا هَذَا  
 إِلَّا غَمْرَارٌ وَقَدْ أَرَفَ التَّحْيِيلُ ۖ أَمَّا تَرَوْنَ الْمَنَايَا كَيْفَ كُنْتُ  
 الْأَطْفَارَ ۖ وَاسْتَلَبْتُ مِنَ الْأُمَّةِ الْخِيَارَ ۖ وَأَنَّ الرِّزَايَا قَدْ  
 طَبَقَتْ أَرْجَاءَ الْأَرْضِ وَالْأَقْطَارَ ۖ فَخَرَجْتُ مِنَ الْجَالِسِ الْأَمَارَ  
 فَأَصْبَحْتُ عُرْبِي الْإِيمَانِ مُنْقَصِمَةً ۖ وَقُوَى التَّقْوَى مُنْقَصِمَةً ۖ  
 فَأَتَقَوُّ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَبَادِرُ وَإِلَى السَّعْيِ إِلَى مَرْضَاتِهِ  
 وَأَقْلَعُوا الْفُلُوبَ مِنْ مَسَدٍ اقْدِ غَفْلَاتِهَا ۖ وَاعْدُوا بِالْغَفْوَةِ  
 عَنْ مَوَارِدِ شَهَوَاتِهَا ۖ وَذَلُّوا أَجْمُوحَهَا بِدِكْرِ هُجُومِ مَمَاتِهَا ۖ  
 وَتَحَيَّلُوا أَضْغَانَهَا يَوْمَ تَعْرِفُ بِشِمَاتِهَا ۖ وَتَرْقُبُوا أَدْعِيَا مَنْ  
 جَوَّ السَّمَاءِ تَنْشُرُ بِهِ الرِّمْمَ ۖ وَتَرْوُلُ مَعَهُ التُّهْمُ ۖ وَيَطُولُ  
 عِنْدَهُ الْأَسْفُ وَالنَّدَمُ ۖ يَا لَهُ مَنْ دَاعٍ لِسَمْعِ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ  
 وَمُنَادٍ يَجْمَعُ الْأَجْسَامَ الْمُنْدَلَشِيَّةَ ۖ مِنْ حَوَاصِلِ الطُّيُورِ وَبَطُونِ  
 السِّبَاعِ ۖ وَقَرَارِ الْوَهَادِ وَمُنُونِ الْبِقَاعِ ۖ حَتَّى يَسْتَقِيمَ كُلُّ عَضْوٍ  
 فِي مَوْضِعِهِ وَيَقِفَ كُلُّ شَخْصٍ مِنْ مَصْرَعِهِ ۖ فَتَقُومُونَ أَيُّهَا  
 النَّاسُ لِيَوْمِ الْكُرَّةِ ۖ بِوُجْهِهِ مِنَ الدُّنْيِ مُعْبَرَةً ۖ وَالْوَانِ مِنْ هَوْلِ  
 مَا تَرَوْنَ مُصَفَّرَةً ۖ حُفَاةً عَمَلَةً كَمَا بَدَأَ كُنْزُ أَوَّلِ مِرَّةٍ ۖ

٩٥  
 النقص من  
 القاموس

٩٥  
 النقص من

فَسَمِعَكُمْ الدَّاعِيَ يُوَدُّكُمْ الصَّاحِبَ وَقَدْ أَتَى الْكَافِرُ الْعَرَفَ وَغَشِيَكُمْ  
 الْعَصْرُ وَمَا دَبَّ الْأَرْضَ فِي مِمَّا عَلَيْهَا تَرْجَحُفُ وَلَيْسَتْ الْجِبَالُ  
 فِيهِ بِرِيَاحِ الْقِيَامَةِ تُنْشَفُ وَتُشْجَبُ الْأَصَارُ فَمَا تَرَى مِنْ  
 عَيْنٍ تَطْرُقُ وَعَصَّ بِأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْمَوْقِفُ  
 نَسِيمًا الْحَالُونَ وَمَطْلَعُوا السَّارِكِيْنَ وَقَوَّاصُوا الْمَلَائِكَةِ  
 عَلَى أَرْحَانِكُمْ إِذَا حَاطَتْ بِهِمْ طُلُكَاتُ دَابَّ شُعَيْثٌ وَعَسَتْهُمْ  
 مِنْهَا سَوَاطِئُ وَلَهَبٌ وَسَمِعُوا الْجَاخِرَةَ رَفِيرٌ وَصَحْبٌ فَعِنْدَ  
 ذَلِكَ يَحْوِطُ الطَّالِمُونَ عَلَى الرُّكْبَتِ وَيَتَقَوُّ الْمُرَاوْنُ مِنْ سُورِ  
 الْمُنْقَلَبِ وَتَطْرُقُ الْأَنْبِيَاءُ لِسُلْطَانِ الرَّهْبِ وَيُنَادِي  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أُمَيَّةَ وَأَبْنُ الْمُسَرِّفِ عَلَى نَفْسِهِ بِحُطَّتِيهِ  
 فَيُعْرِفُ مِنْ نَبِيِّ الْحَاكِمِ بِسَمِيهِ وَتُخَصُّ مَطَالِمُ الْبَاقَةِ تَحْنِيهِ  
 لِحَاكِ اللَّهِ هُنَاكَ مَنْ كَانَ عَلَى نَفْسِهِ مُسْرِفًا وَلَمْ يَحْبِدْ  
 مِنْ حُلَاطِيَّةٍ وَأَحْلَاكِيَّةٍ يَاصِرٌ وَلَا سَعِيْقًا بَلْ حُدَّ الْحَاكِمُ لَهُ  
 وَعَلَيْهِ عَدْلٌ وَمُصِغًا وَرَأَى الْخُرْمُونَ النَّارَ وَطَوُّوا الْبَهْمَ  
 مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَحْدِ وَأَعْنَاهَا مُضْرِبًا رَحِمَ حَالَهُ وَإِيَّاكُمْ  
 عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَكُمْ لِقْصَابِهِ وَرَحِمَتِهِ دَايَا الْقَرَارِ  
 أَحْسَنَ مَا كَاهَنَهُ الْإِسَارُ كَلَامٌ مِنْ حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَعَدْلُ الْبَلَاءِ

حرك من رده  
 مثل هذا  
 على ما من خلوة  
 ادا ارم 7 حاسا  
 سمع اوصوف  
 حركه  
 واما اوله  
 المحرك  
 ان يكون  
 ورحم  
 سلمون الى الارض

وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَيُّ الْمَيِّتُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ ۖ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُضُهَا مِنْ آفَاقِهَا ۖ وَاللَّهُ  
بِحُكْمِهِ يُحْكِمُ ۖ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْكُفْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۖ وَ  
سَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي ۖ وَإِنَّا كَمْ صِنَهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
وَنَسْتَنِي وَإِنَّا كَمْ عَلَى الصَّنِيطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ وَاجَارَنِي وَإِنَّا كَمْ  
مِنْ عَدَائِهِ الْأَلِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَغْفِرُ

### الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَالظُّنُونُ ۖ وَلَا حِجَابٌ  
لِفِكَارِهِ وَالْعُيُونُ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ  
مَّسِينٍ ۖ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ  
يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ۖ وَمِنْ  
آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۖ  
أَحْمَدُهُ حَمْدًا يُتَقَرَّبُ بِهِ الْمُتَّقُونَ ۖ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحَدَّثَ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً سَمِعَ قَائِلًا يَا يَوْمَ لَا سَمْعَ مَالٍ وَلَا  
نُورٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ  
الْأَمِينَ الْمَأْمُونِ وَاللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَحَلِّ  
الْإِلَهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ وَدُرِّ سُبُوحِ الدِّينِ قَصَّوْا بِأَسْمَائِهِ وَبِهِ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ أَفْئِدَةً عِبَادَ اللَّهِ رَحَلَ الْأَحْبَابُ إِلَى الْقُودِ وَ  
سَدَّ حُلُوقُ وَتَرَكُوا الْأَمْوَالَ وَالْأَوْطَانَ وَسَدَّ كُنُوزُ وَهَرَجُوا  
كَاسَ الْهَرَابِ وَسَحَّرَ عُرُونَ وَوَقَدَ مَوَاعِدَ مَا قَدَّ مَوَاسِمُ الْحَشَا  
وَالسَّيِّئَاتِ وَسَقَدَ مُوْنٌ وَنَاسَهُوا عَلَى رَمَائِ الْأُمُصْهَالِ قَا  
سَتَاسْقُوْنَ وَنَاسَهُدُوا وَأَمَّا لَكُمْ عِدَّةُ الْمَوْتِ وَسَتَاسْهَدُونَ  
وَوَقَعُوا بِصَافِيهِمْ وَسَقْفُوهُمْ وَوَسَّوْا أَعْمَاءَ عَمِلُوا قَا  
سَسْأَلُونَ وَوَيُودُ أَحَدُهُمْ لَوْ تَقَدَّي بِالْأَمَالِ وَسَوْدُونَ  
فَبَادِرُوا بِالسَّابِ كُلِّ نَوْمٍ لِحَسَابٍ وَحِينَ الطُّوْنِ بِمَكَانِكُمْ  
بِأَيَّامِ السَّنَاتِ اسْتَلَسَّمَا أَيْدِي الْمَوْتِ وَقَدْ أَطْلَكُكُمْ مِنْ مُجَاعَةٍ  
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُوَحِّدُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِنَ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ لَكُمْ فِيهِ أُخْرَى  
وَأَدَاكُمْ قِيَامَ بَطْرُونَ وَكَفَّ بِكَ يَا مَنْ أَدْرَأْدُكُمْ فِي  
الصُّورِ وَنُفِخَ مَا فِي الصُّورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ وَ

سَلَّمَ  
مِنْ بَابِ  
سَلَّمَ  
سَلَّمَ

ضَاقَتْ الْأُمُورُ + وَظَهَرَ الْمَسْتُورُ + وَخَرَجَ الْخَلَائِقُ مِنْ بَطُونِ  
الْقُبُورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ عَظِيمٌ  
اللَّهُ فِيهِ الزَّلْزَالُ + وَسُيِّرَتْ فِيهِ الْجِبَالُ + وَتَرَادَفَتِ الْأَهْوَالُ  
وَتَقَطَّعَتِ الْأُمَالُ + وَقُلْ الْإِحْتِيلُ + وَخَسِرَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ + وَخَرَجُوا  
مِنَ الْقُبُورِ يَنْفَخَةُ الصُّورُ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فَبِذَلِكَ  
يَوْمٍ تَوْتَلُونَ فِيهِ الْأَقْدَامُ + وَتَبَدَّلُ فِيهِ الْأَفْئَامُ + وَيَطُولُ فِيهِ  
الْقِيَامُ + وَتَظْهَرُ الْأَنَامُ + وَتَخْرُجُ الْخَلَائِقُ مِنَ الْأُمُورِ أَحْيَاءَ بَعْدَ  
شُرُكِهَا مِنَ السَّنُونِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فَمَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَكُونُ الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ + وَيَكُونُ الزَّلْزَلَةُ وَآخِرُ الظُّلُمَةِ + وَ  
فِيهِ يُشَاهِدُ الْعَاصِي ذُنُوبَهُ وَإِثَامَهُ + يَوْمَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَالِ  
بِالْأَنْبِعَاطِ إِلَى مَا يُوْعَدُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَوْمَ  
تُبْلَى السَّرَائِرُ + وَتُكْشَفُ الْقَمَائِرُ + وَتَظْهَرُ الْحِجَابَاتُ + وَتَعْمَى الْبَصَائِرُ  
وَيَفْضَحُ أَهْلُ الْكِبَارِ + وَيُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ + فَخُذُوا مِنَ الْقَابِضِ  
إِلَى الْوَقِيفِ يَخْرُجُونَ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + جَعَلَنِي اللَّهُ  
وَأَيُّكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ  
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَادِلِينَ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
أَحْسَنُ الْمَقَامِ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ ۖ وَعَمِلْ أَعْمَلُوا  
 قَسْرَ لِلَّهِ عَمَّا كُفِرَ رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَدِّدُوا إِلَى  
 عَالِمِ الْعَيْفِ الشَّهَادَةِ ۖ فَيُشَاقِقُكُمْ يَكْتُمُ تَعْمَلُونَ مَسَارِكُ  
 اللَّهُ لِي ۖ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ  
 لَا آيِبَ وَالَّذِينَ كَرِهُوا الْحُكْمَ ۖ وَاجَابِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَدَائِهِ  
 الْأَلِيمِ ۖ أَوَّلُ قَوْلٍ هَذَا وَاسْتَعْمِلُوا اللَّهَ الْغَاطِي ۖ لِي وَلَكُمْ  
 وَكُلِّمِجِ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَقُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْعُرُوا

### المخطبة الاولى من نهج جمادی الاولى

الحمد لله الذي أسعدنا بحوارهم من حافية وإتقاه ۖ وَأَعَدَّ  
 مِنْ بَارِهِمْ مَنْ أَصْعَدَهُ وَإِتْقَاهُ ۖ أَحْمَدُهُ عَلَى مَا آفَاصَ مِنْ  
 نَعْمِهِ وَإِتْقَاهُ ۖ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَهُ شَهَادَةُ مُعَدَّةً لِلشَّيْءِ الَّذِي تَوَقَّعَ الْقَاهُ ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۖ أَرْسَلَهُ دَلِيلًا عَلَى سَبِيلِ الرَّسَالَةِ  
 وَكَفَيْدًا بِالْحِجَارِ الْمُبْعَادِ ۖ وَمُدْكِرًا أَيَّامَ الْمَعَادِ ۖ وَمُجِدِّدًا  
 أَهْوَالَ يَوْمِ النِّبَادِ ۖ وَدَلِيلًا عَلَى التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ ۖ وَشَرَعَ مَبْلَغَ  
 السُّلَى الْوَاصِحَةِ ۖ وَالرِّمَاحَةَ بِاللَّيْلِ الْأَلْحِيَةِ ۖ حَتَّى رَفَلَ  
 الدِّينَ فِي أَدْيَالِهِ ۖ وَاعْتَدَلَ كُنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ۖ الْأَلْحَمْدُ



فَتَسَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ مِنَ الدَّرَنِ  
 وَأَصْحَابِهِ أُولَى الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ ۖ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 اهْتَفُوا بِالْقُلُوبِ لَعَلَّكُمْ تَسْتَفِظُونَ وَسَيُزِيلُ الرُّقَادَ ۖ وَ  
 أَصْرِفُوا أَعْيُنَكُمْ عَنْ أَهْوَاءِ النُّفُوسِ عَنْ مَوَارِدِ الْإِبْعَادِ ۖ وَاقْتَفُوا فِي  
 دَارِ النُّقْلَةِ وَالسَّرِّ وَالْإِنَارِ الزُّهْمَ ۖ فَقَدْ نَاجَيْتُمُ الدُّنْيَا عَلَى  
 أَهْلِهَا بِاللِّسَنِ الْإِنْقِلَابِ ۖ وَلَا حَتَّ لَكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ شَوَاهِدُ  
 الْإِقْرَابِ وَأَنْتُمْ عَنْهَا أَهْلَكُمْ مِنْهَا غَافِلُونَ ۖ وَبِمَا غَرَّكُمْ  
 وَالْهَاطِكُمْ عَنْهَا مُتَشَاغِلُونَ ۖ كَانَتْ كُمْ حَقِيقَةٌ مَعَ فِتْنَتِهَا جَهْلُ  
 أَوْ كَانَتْ كُمْ إِلَى غَيْرِهَا رَاجِعُونَ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ لَنَ إِلَيْكُمْ رَاجِعُونَ ۖ  
 فَارْضُوا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ وَلِيَايَ مَا أَنْتُمْ عَنْهُ مُنْفِلُونَ ۖ وَ  
 أَنْهَضُوا فِي الدُّرُودِ لِمَا أَنْتُمْ إِلَيْهِ صَاحِرُونَ ۖ فَإِنَّ أَمَامَكُمْ صِيحْرَ  
 تَلْحِيهِ الْأَحْيَاءِ مِنْكُمْ بِالْأَحْوَابِ وَتَدْلَهْلُ مَعَهَا النُّفُوسُ عَنْ  
 مُدْلَاسَةِ الدِّانِ ۖ وَتَسِيلُ مِنَ الْعِيُونِ سِحَالُ الْعِبَرَاتِ ۖ  
 وَتَشْغَلُ أَجْمَارُ عَنِ الْكُنُوبِ الْحَسَنَاتِ وَتَدَارِكُ الْهَوَاتِ  
 الْأَوَانِ ۖ وَرَأَتْهَا صَيِّغَةُ الْعَرْضِ الْجَمَاعَةُ لَهْلُ السَّمَاءِ وَاهِلُ  
 الْأَرْضِ ۖ وَفِي عَيْلٍ ضَعِيفٍ الْمُرَامُ ضَنَا لِقَامِ حَيْجِ الزَّامَةِ  
 تَصْمُومُ فِيهِ الْأَسْمَاعُ مِنْ دَوْرِ الْقُلُوبِ وَتَحْمُوتُ فِيهِ الْأَفْزَاعُ بِأَهْلِ

٢  
 تنبيه في غايته  
 ضرب صريح في ودعه  
 منع النفاذ بالدين  
 الانتقال إلى  
 جمع الجمع  
 في جمع الذوات والجمع  
 المعلوم

الدُّيُوبُ + وَنَرَحُفُ الْقُلُوبُ + وَتَحَلُّ فِيهِ الرَّبُّ الْقَادِرُ مُخَاسِمُ  
 الْعَرُوبِ + فَمَنْ التَّاهِصُ عِنَادَ اللَّهِ بِرَدِّ الْحَوَابِ + عِدَدٌ وَفُجُجُ  
 السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْحَطَابِ + عِدَدُ عَاوِ النَّاعِي وَهَذَا الْأَسْتَارُ  
 وَتَشْتَبِ الْأَنْسَابُ + هَذَا لِكَ يَسْمَعُونَ السِّدَّائِمِ وَمِلَّ الْحَمَارِ  
 لِمَنِ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ + الْيَوْمَ أَحْمِلُ حِمْلَةَ الْكِبَارِ  
 عَلَى حَكْمِ الْكِتَابِ + الْيَوْمَ تُهْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ + أَطْلَمَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 يُطْلَعُ عَرْشُهُ + وَأَعَادَنَا وَاتَّكُمُ مِنْ عَصِيهِ وَنَطِيئِهِ + إِنَّ  
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 الْمُسِيءُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَنَفْخُ فِي الصُّورِ  
 فَصَبَّحَ صَوْرُ السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفْخُ  
 فِيهِ أُخْرَى + إِذَا هُمْ قِيَامٌ تُنْظَرُونَ + وَأَسْأَلُ قَبِ الْأَرْضِ يَوْمَ  
 رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ السَّيِّئِينَ وَالشُّهَدَاءُ وَفُصِّلَ  
 بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ + وَوَقَّعَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ عَمَلٍ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ + تَارَكَ اللَّهُ لِي وَلِأَكْمَرِي الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ  
 وَنَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ لَا يَلْبِثُ وَالِدُكُمْ أَحْكِيمَ + وَأَحَارِي وَإِيَّاكُمْ

مِنْ عَذَابِهِ الْأَكْبَرِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

## الخطبة الثانية من شهر جمادى الأولى

الحمد لله الذي جعل الحمد بحمائل نعمة مفتحاً + وأقصم به  
في أرضه وسماواته إفصاحاً + أحمد + حمد + يثبث علينا من  
رحمته جناحاً + وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
له شهادة يدرى الشاهد بها فلاحاً + وأشهد أن محمداً  
عبد + ورسوله المأخوذ بميثاقه على الأمم أشباحاً + والمبعوث  
في دارجي ظلم الجاهل مصباحاً + والموضىء سبيل الحق لأهل  
الحق أيضاً + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى  
آله وأصحابه مساءً وصباحاً + أما بعد فأوصيكم عباد الله  
وتقسي يتقوا الله فاتقوا الله رحمكم الله أيها الناس حل  
قضاء من كان الموت غريباً + وجل مصاب من أصبر على  
سخط مولاة مغيماً + وقل بقاء من كان الدهر يفتنيه زعيماً  
وذلك من اتخذ الحرس على دنياه نديماً + لقد أبلغكم الندى  
إنذاراً لو سمعتم + وأفاض الله عليكم منته ولعمامة  
فأضعتم + فراقبوا الله واتقوه ما استطعتم فإن تقوى الله

الحسين  
السفاح الصالح  
وجعل صدره صراط  
باني القلوب  
والدعاء + هو الذي  
الاسم الكبير  
الخطاب دون  
الركن في النظر  
مولود في سبيل  
الحمد لله



بِرَأْعِ اللَّهِ مِنْكُمْ غُلَّ الْقُلُوبِ وَرَفَعَ عَنَّا وَعَمَّا كُنْتُمْ مَكْرَهُنَّ  
 وَجَمَعَ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مَكْرُوبٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ ذَلِكَ  
 الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 يَا عِمَادِي الدِّينِ أَمُورًا أَنْ كُفِّي وَاسِعَةً فَإِنِّي فَإِذَا عَمِلْتُ وَرَبِّ  
 كُلِّ نَفْسٍ ذَاتِ قُوَّةٍ الْمَوْتِ ثُمَّ الْبَاسُ جَعَلَنِي بَارَكَ اللَّهُ لِي  
 وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ  
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثالثة من شهر جمادى الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَهُوَ  
 عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الدَّارِ فَجَعَلَهُمْ مَاعْرَاضًا لِلْهُدَى الْأَقْدَارِ وَوَكَّلَ  
 بِهِمْ أَمْرًا ضَالًّا تَزَعَجُوهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِمَا الْفُقَرَاءَ دُونَ  
 ذَوِي الْيَسَارَةِ بَلْ هِيَ آيَاتُ اللَّهِ عَدْلٌ بِالْبَادِيْنَ وَالْحَضَارِ  
 أَجَلُهُ عَلَى رُجْوَاهُ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْغَوِّ وَالْإِضْرَارِ وَأَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مُبْجِيَةٌ مِنْ جَنَابِ



الْاَوَارِ الزَّوَاهِرُ + وَابْتَلَعْتَهُمُ الْحَمِيرُ وَالْقَابِرُ إِلَى يَوْمِ تَبْلَى السَّرِيرَةُ  
 فَلَمَّا كَشَفْتَ عَنْهُمْ غَضَبِي الْأَجْدَاتِ بَعْدَ لَيْلَتِي أَوْ بَعْدَ لَيْلَتِي  
 لَرَأَيْتُمُ الْأَحْدَاقَ عَلَى الْخُدُودِ سَائِلَةً + وَالْأَكْوَانُ مِنْ ضَيْقِ  
 الْحُودِ حَائِلَةً + وَرَيْدَانِ الْأَرْضِ فِي تَوَاعِيدِ الْأَكْدَانِ جَائِلَةً  
 وَالرُّؤُوسَ الْمُسَدَّةَ عَلَى الْأَيْمَانِ زَائِلَةً + يَذْكُرُهَا مَنْ كَانَ  
 بِهَا عَارِفًا + وَيَنْفِرُ عَنْهَا مَنْ لَمْ يَزَلْ بِهَا الْغَاثُ + فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّرًا  
 بَادِرًا بِالْأَقْلَاعِ مِنَ السَّيِّئَاتِ + وَوَاصِلِ الْأَسْرَاعِ فِي الْخَيْرَاتِ  
 قَبْلَ انْقِطَاعِ مَدَدِ الْأَوْقَاتِ + وَطَيِّ الصَّخَائِفِ الْمُسْتَوْدَعَاتِ  
 وَكَسَى قَضَائِي الْأَقْبَاتِ وَالْجَنَائِيَّاتِ + فَلَا تَغْتَرَّ بِجَاهِيَّةِ قُوَّةٍ  
 إِلَى الْمَسَاتِ + فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنِّي لَأَكُونُ خَدُّونَ لَا يَت  
 طَهَّرَ اللَّهُ قُلُوبَنَا مِنْ دَنَسِ الشُّبُهَاتِ + وَاسْتَعْمَلْنَا بِالْبَاقِيَاتِ  
 الصَّاحِيحَاتِ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 قُلِ النَّظْرُ أَمَّا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَغْنِي الْأَيَّامُ  
 وَالنُّدُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ + فَعَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ  
 آيَامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ

السُّبْحَانَ رَبِّكَ اللَّهُمَّ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَعَبِي  
وَأَيَّكُمْ مِنْهُ بِالْأَنْبَاءِ وَالْأَكْبَارِ وَبَيْنَتِي وَأَيَّكُمْ عَلَى  
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَحَدِي وَأَيَّكُمْ مِنْ عَدَائِهِ الْأَلِيمِ  
أَقُولُ فَوَيْلٌ لِي هَذَا وَإِسْمِعْهُمُ اللَّهُ الْعَظِيمُ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّهِ  
الْمُسْلِمِينَ يَا اللَّهُ هُوَ الْعَفْوُ وَالرَّحِيمُ وَاسْتَجِرْهُ وَهُوَ إِلَهُ

### الخطبة الرابعة من شهر جمادى الأولى

الحمد لله الذي لم يزل يرسل الرسل في القلوب ليعلم العبد والعبد  
والمؤمنين في عبادته بأجلال الأسماء والأحوال والمواعيد بالعظم  
والجلال المستفرد بالقدرة والنفوذ والكمال المشتمل على  
عز الأسماء والأسماء لا اله الا هو الكبير المتعال الجمال  
حمد لحفظ النعم عن الزوال وواسع هذا لا اله الا الله وحده  
لا شريك له شهادة بسلع رعايته الأمان واستهد أن محمد  
عبد ورسوله أرسله هادي للناس الصالحين وكما عمل في  
شرف الجلال وموسى إلى صالح الأسماء والمواعيد  
الحسن والكمال وموسى بالنعم والطير والسمك والسمك  
وسلم ونار الله على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صلوات  
إلى أمنا بعدد النعم التي علينا بنعمته وتعالى ربكم ذي الجلال



فَتَبَقُوا نُتَالُ الدَّرَجَاتِ وَتَرَكُوا الْأَحْمَالَ + وَالْكَرِيمَاتِ مِنْ ذِكْرِهِ  
عَلَى نَوَائِجِ الْأَنْعَامِ وَالْأَفْضَالِ + فَبَدَّ كَرِهَ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ  
فَاذْكُرُوهُ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ + وَاشْكُرُوهُ شُكْرًا يُقْبَلُ  
الْعَمْرُ عَنِ التَّحْوِيلِ وَالْإِنْقَالِ + وَخُذُوا زَادَ الْبَحْرِ الْحَيَاةَ الْفَانِيَةَ  
إِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ الْمُبَدَّلَةِ فِي مَدَّةِ الْأَمْهَالِ + وَاعْلَمُوا  
أَنَّ الدُّنْيَا سَرِيعَةُ الدَّهَابِ وَالزَّوَالِ + وَاسْتَغْفِرُوا أَجَلًا آخِرَهُ  
السُّكُوتِ وَلَنْ طَالَ + وَاسْتَشْعِرُوا أَمَلًا يُحْجِبُهُ الْفُوتَاتُ  
يُنَالُ فَلَوْ لَاحَتْ لَكُمْ طَلَاوِعُ الْأَجَالِ + لَا مَفْضَحَتْ عِندَ ذَلِكَ  
خَوَائِعُ الْأَمَالِ + فَكَمْ تَحْمِلُونَ الْأَوْزَارَ وَهِيَ ثِقَالُ + فَكَمْ تَبْكُونَ  
بِالْمَعَاصِي ذَا الْجَلَالِ + وَكَمْ تَسْتَغْلُونَ بِالسُّؤْبَةِ الْأَمَالِ +  
وَكَمْ تَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَهِيَ خِيَالُ + وَكَمْ تَطْمَعُونَ فِي الْبَقَا  
وَقَدْ أُنْذِرُ الْإِنْقَالَ + وَكَمْ تَبْكُونَ الْأَمَانِي بِالْغَوَايِ فِي الْأَحْمَالِ  
وَكَمَ أَنْذَرَكُمْ مَنْ رَحَلَ مِنَ الْأَحْبَابِ بِالْإِرْقَالِ + فَاعْتَمُوا  
رَحِمَ اللَّهُ وَإِيَّايَ أَيَّامَ عُمْرِكُمُ الْفَانِيَةِ + فَسَبِّحْهُمُ وَاللَّهُ  
أَهْلُ الْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ + إِذَا فَازَ السَّقُونُ وَخَسِرَ  
السُّبُطُونَ + وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ  
فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ + فَارْحِمِ اللَّهُ أَمْرًا تَقْطَعُ مِنْ قَسْرِ الرُّقَادِ +

وَصَحَابِمْ سَكْرَةٍ عَلَيْهِ فَسَلِّكَ سَبِيلَ الرَّشَادِ + وَتُرْوَدُ لِيَوْمِ الْمَعَادِ  
تُؤْمِرُ قَتَامَ الْأَشْهُادِ يَوْمَ الْحُسْرِ وَالسَّادِ + وَأَنْفَعُ أَرْحَامَ اللَّهِ مِنْ  
سَكْرَاتِ السَّهْوَاتِ + وَاحِدٌ رُوِيَ أَنَّ لَسْتُمْ كُفَّ الشَّيْطَانِ بِالْهَوَاتِ  
وَطَهْرُ وَادَرَنَ الدُّنُوبِ بِعَصْرِ الْعَصَائِرِ + وَأَبَدُ وَأَحْرَ الْعَالَمِ  
يَدِ كَسْرٍ يَوْمَ الْحُسْرِ + فَكَانَ كُمْ قَدْ وَرَدَتْهُ عُرَاهُ نَادِيَهُ  
أَحْسَاكُمْ + حَقَّاهُ طَائِمِيَّةً أَكْنَادَكُمْ سَكَارَى مِنْ طُولِ الْأَوَّامِ  
حَيَاتِي مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مُخَوِّفٍ + قَدْ نَايَاكُمْ الْعَتِيدُ وَالسَّامِ  
الطَّهِيرُ + وَفَرَّ الْوَالِدُ مِنَ الْوَلَدِ + وَرَكَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ  
إِنَّ هَذَا الْوَحْدُ الْقَيُّمُ + وَلَتَعْلَمَنَّ سَاءَ لَعْدَجِيٍّ + حَقَّ  
اللَّهُ وَأَنَا كُمْ مِنَ الْعَائِثِينَ الْأَمِينِ + وَحَسْبِي وَرَأَى  
مَوَارِدَ الطَّالِبِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَاءِ  
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ + مَنْ حَمَلَ صَاحِبًا فَلْيَقْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ  
رَبِّكُمْ مِنْ حَقُونٍ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ  
وَتَعْنَى وَإِنَّا كُمْ مَسْنَةً بِالْأَنْبَاءِ وَالِدِ كِرَ الْحَكِيمِ + وَأَحَارَ  
وَإِنَّا كُمْ مَسْنَةً حَلَايِهِ الْأَلِيمِ + وَتَتَنَّى وَإِنَّا كُمْ عَلَى الصِّرَاطِ

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الاولى

الحمد لله الذي استغفر في كبريائه وتعاليه المستحق للتوحيد  
التقديس والسبب والتزويه الذي قطع بالثبوت عند  
المعتدين وقمع به كبر المتكبرين وحسم به أطماع  
الطامعين وحكم به على الخلق أجمعين أحمد الله حمدا  
يكون حلالا يحمدا ولينواله معبدا وعن تكاليف محيدا  
وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة من لا  
يغدر من دونه معبودا وأشهد أن سيدنا محمدا عبدا  
ورسوله أرسله بنبينا ونذيرا وشهيدا اللهم فصل  
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلوة توجب  
لهم من قوائده عزيدا وتقبل منهم فرايدا منه تقبلا  
أما بعد أيها الناس استمع لخطوب الأيام غني عن  
خطب الأنام ومن ارتدع عن ركوب الأثام رقي أعلى  
درجات الكرام ومن قلب بصيرة بن ناد الإختيار انارت له ظلم  
العواقب نصايح الاستبصار فاجل بوار حكم الله وجوامع النور

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دروسا وعبراً لمن يتفكر

عَنْ طَلْقِ الْأَمْثَالِ + وَسَيَحْوَاقِلُونَ نَكْمَةً عِنْدَ اللَّهِ فِي طَرِيقِ الْمَالِ  
وَأَقْبَعُوا طَوَائِفَ الْأَهْوَاءِ بِدِكْرِ أَمْرِ الْكُفُوفِ + وَمَوَدَّ حَكَمَتِهِ  
الرُّمُوسِ + وَذَلِكُمُ الْمَوْتُ الْمُدِلُّ لِكُلِّ عَرِينٍ + الْمَطْلُ عَلَى  
كُلِّ حَرِيٍّ + فَكَانَ نَكْمَتُهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيكُمْ صَوَائِدُهُ + وَ  
دَارَتْ حَالِيكُمْ قَوَائِمُهُ + فَتَحَصَّبَ لِنَقَاهِ الْمَقْلُ + وَفَلَّتْ  
لِنِقَايِهِ الْحَبِيلُ + وَأَسْلَمَ الْأَحْسَامُ أَرْوَاحَهَا + وَعَدَّ مَبِ  
الْأَحْسَادِ صَدَاحَهَا + فَأُفِرْدَتْكُمْ حَسَنَاتٍ مِّنْ تَحِيَّكُمْ وَأَهْوَاكُمْ  
وَوَلِدَتْكُمْ قَلَائِدَ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ + وَرَوَّدَتْكُمْ مِّنَ الدُّنْيَا أَكْفَانًا +  
وَوَقَدَتْكُمْ عَلَى اللَّهِ وَحْدَانًا + وَوَحَلَّ لَكُمْ بِهِ الْأَسْرَارَ  
إِعْلَانًا + وَالْإِحَارَةَ عِيَانًا + فَمَا أَتَى الْعَقْلَ الْمُعْصِرُوتُ +  
يَمُرُّ إِلَى الْمَلِكِ الدِّيَّانِ عَدَّ الْعَسَدِوتِ + أَمَّ مَا دَالَهُ تَقْوُوتُ  
إِذَا قَالَ وَفَوْقَهُمْ تَحْمَمُ مَسْتَوُونَ + أَعَدَّ تَحْمَمُ السُّؤَالِ  
حَوَابًا سَائِيًا + أَمْ وَحَلَّ تَحْمَمُ نَكَالَهُ حِجَابًا وَأَوَامًا هَمَامَاتِ  
هَمَامَاتِ الْحِمَامِ وَاللَّهِ عَنِ الْحَوَابِ لِسَانُ الْحَبِيبِ + وَنَكْمَتُ حَلِّ  
الْأَفْعِدَةِ إِعْلَانُ الْوَحْيِ وَسَيَهْدِي الْحَوَابِ بِمَسْطُورِ  
الرَّقِيبِ + وَارْتَعَدَتِ الْعَرَائِضُ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ +  
وَحَصَلَ أَهْلُ الْحَرَائِمِ عَلَى مَوَاصِلَةِ الْعَوَالِ وَالنَّحْيِيبِ +

الظلم للمعصية  
الفرس والعسل  
الغاية  
من الراس  
هو العرس  
من الظلم  
أي سرور  
على أي الكون  
والاضطرار

من  
أي اعني  
معدا

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِمَّنْ  
 قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ قَرِيبٍ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَرَايَاكُمْ مِّنَ  
 الْفَاقِينَ الْأَمِينُ + وَجَعَلَنِي وَرَايَاكُمْ مِّنَ الظَّالِمِينَ  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ  
 وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى  
 إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ  
 تَفَرُّدًا وَآلِ اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ الْإِلَهِ الْحَكَمُ وَهُوَ أَسَى عِ  
 الْحَاسِبِينَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَكَفَعَنِي  
 وَرَايَاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَرَايَاكُمْ مِنْ  
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَرَايَاكُمْ عَلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّجِعِ  
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوكَ

### الخطبة الاولى من شهر جمادى الاخر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ عَنِ الْأَبْصَارِ نَجْفِيَّاتِ الْحُجُبِ الْمُخْتَلِفَاتِ +  
 الَّذِي عَلَا عَنِ الْأَصْوَاتِ + وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ +

وَسُحْقَةُ الْأَكْسُوعِ رَبِّ الْعَالَمِ أَتَمْلَحُ مُحَمَّدًا عَلَى  
 جَمِيعِ قَوَائِدِهِ ۖ وَآتَمِّدُ بِهِ أَيْمَةً ۖ وَأَسْعِيصُهُ عَلَى طَاعَتِهِ  
 وَآتَمِّدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مُؤَدَّةِ  
 الْأَرْكَانِ مُسْتَيَدَّةِ النَّسَابِ ۖ وَآتَمِّدُ أَنْ تُحْمَلَ أَعْدَةُ وَرَسُولِهِ  
 الْمَعْوُتُ بِالْقُرْآنِ حَيْرٌ مَوْلُودٌ دَعَى إِلَى حَيْرٍ مَعْنُودٍ ۖ وَاللَّهُ  
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ بَيْتِهِ  
 يَتَحَدَّدَانِ فِي طَلْحِ اللَّيْلِ وَأَذْكَارِ الشُّعُودِ ۖ أَمَّا نَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 مَنْ كَانَ الْمَوْتُ طَالِمَةً كَفَتْ لَكَ فَرَارًا ۖ وَمَنْ كَانَ الدَّهْرُ  
 حَارِبِيهِ فَلَيْفَ يُطْبِقُ ابْطَارًا ۖ وَمَنْ كَانَ أَرْكَاهُ الْأَمَلُ  
 كَانَتْ مَطْلُتُهُ عِمَارًا ۖ وَمَنْ كَانَ رَاحِلًا إِلَى الْأَجْرِ كَفَتْ  
 يَتَحَدَّدُ الدُّنْيَا دَارًا ۖ إِنَّ هِيَ الْأَعْقَلَةُ وَأَمْسِيَّةٌ حَاحِلَةٌ وَسُحْقَةُ  
 عَادِلَةٌ ۖ جَرَى بَيْنَ الْعَالَمِ وَمَضَى عَلَيْنَا سَالِفُ الْأَمْرِ ۖ فَيَا  
 فَرَّاشَ الْأَحْدَابِ ۖ وَبَا عَرَّاشِ الْأَحْدَاتِ ۖ لَعَدَّ صِعَوَانُكَ  
 فِي دِيَارِكُمْ مَعْبَتَ ۖ وَصَدَّقَكُمْ صَرْفُ الرِّمَاطِ فَمَا كَذَبَ  
 وَعَظَّمَكُمْ مِمَّنْ ذَهَبَ ۖ وَكَرَّكُمْ مِمَّنْ تَقَلُّبُ الْعَمَلِ فَكَانَ  
 قَدْ أَعَادَ عَلَيْكُمْ الْكَرَّةَ وَنَقَصَ مِنْكُمْ الْمُسَّةَ ۖ وَأَنْتُمْ فِيكُمْ  
 الْوَعْدَةُ ۖ فَمَا أَقَالُكُمْ الْعَتَرَةَ ۖ فَمَا دُرُورًا حَكَمَ اللَّهُ وَالنُّورُ

سر  
 سر  
 سر

مَكَانِ الْأَمَّكَانِ - قَبْلَ ضَيْقِ الْأَوْتَاطِ - وَتَقْلُصِ اللِّسَانِ +  
 وَاصْفِرَا بِلَبَّانِ لِرُؤُوسِ الْحَدَثَانِ + قَبْلَ هُجُومِ الْفَاقِرَةِ +  
 وَقَدْ وَرَا الْأَخِرَةَ + وَالْحُصُولِ بِأَرْضِ السَّاهِرَةِ + فَكَمْ  
 يَوْمَيْنِ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ مُرْتَدَّةٍ + وَاعْنَاقِ مُمْتَدَّةٍ +  
 وَصَحَائِفِ مُسَوَّدَةٍ + قَدْ أَلْقَتْ أَخْلَاقَ الرَّجَفَاتِ وَغَشِيَمِ  
 الدُّخَانِ + وَشَابَ مِنْ أَهْوَالِهِ الْوِلْدَانُ + وَتَجَلَّى لِلْحُكُومَةِ  
 الدَّيَّانُ + وَأُزْلِفَتْ لِلدَّوْلِيَاءِ الْجُنَانُ + وَبَرَزَتْ لِأَحَدَاءِ  
 اللَّهِ النَّيْرَانُ + فَمَا ظَنُّكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِيَوْمٍ يُضَاعَفُ الْأَعْمَالُ +  
 وَشُهُودُهُ الْأَوْصَالُ + وَسَجْنُهُ النَّارُ + وَحَاكِمُهُ الْجَبَّارُ +  
 إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ لَا يُقَالُ فِيهِ مَنْ نَدِمَ + وَلَا عَاصِمٌ فِيهِ  
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ إِذْنِهِ  
 اسْتَبَهَ + وَأَوْخَرَنِي وَلَكُمْ مِّنْ طَرُقِ الْحَقِّ مَا اسْتَبَهَ + إِنَّ  
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَّامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +  
 يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ  
 الْوَاحِدِ الْقَهَّارُ وَتَرَى الْجِبَّ مَيْنَ يَوْمَ مَيْدٍ مُّقَى نَيْنَ فِي

الْأَصْعَادِ سَرَائِلُهُمْ مِّنْ فِطْرَانٍ وَنَعْتِي وَحُومَهُمُ النَّارُ  
 لِيُخْرِجَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا  
 نَعْلَمُ النَّاسِ وَلِيُذَكِّرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَ  
 لِيَذْكُرُوا أَنَّهُمْ أَكْرَبُوا الْأَكْبَابِ هَذَا تَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ وَنَعْتِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَبَنَيْتِي وَإِيَّاكُمْ  
 عَلَى صِرَاطٍ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّمِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ  
 الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

الخطبة المائة من شهر جمادى الآخرة

الحمد لله المتعصِّل على عبادِهِ بِأَنْوَاعِ الْعَاهِدِ وَالْأَرْوَاقِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحَمِّدٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالْحَمْدُ وَاسْتَعِزُّوا  
 وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنَ الرِّبَا وَالشُّعَةِ وَالْبِقَاقِ وَكُشِّدْ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ طَهْرٍ نُورٍ هَاوٍ لَّا حِمْزٍ  
 الْأَوَاقِ وَكُشِّدْ أَنْ سَيِّدَ الْحَمْدِ عَمْدُ دُورِ سُؤْلِهِ الْمُعَوِّذُ لِي وَنَحْنُ  
 الْأَحْكَامُ وَبَدْمِزِ أَهْلِ الشَّرِّ وَالشَّقَاقِ وَالْحُجْمُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا يَدُومَانِ



إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ \* أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَزُودُوا لِلرَّجُلِ فَقَدْ  
 دَنَيْتُمُ الْأَجَالَ \* وَاجْتَهِدُوا لِلتَّحْوِيلِ فَقَدْ أَرَفَ الْإِرْتِحَالَ \* وَ  
 مَهَّدُوا الْأَنْفُسَ كُمْ صَبَاحِ الْأَعْمَالِ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أُرِيعَتْ  
 لِلْفِرَاقِ \* وَإِنَّ الْأَخْرَجَةَ قَدْ أَشْرَقَتْ لِلتَّلَاقِ \* فَتَزُودُوا وَهَلُمُّوا  
 دَارَ الْحَالِ لِذَا رِ الْمَالِ \* وَاسْتَشْعِرُوا النَّقْوَى فِي الْأَقْوَالِ وَ  
 الْأَفْعَالِ \* وَاحْذَرُوا رُؤَا النَّفَاحِ وَالشَّكَارُفِ الدُّنْيَا بِجَمِيعِ  
 الْحُطَامِ وَالْكَسَابِ الْأَثَامِ \* وَاعْتَزُّوا بِالْأَمَلِ بِطُولِ اللَّيَالِ  
 وَالْأَيَّامِ \* فَوَرَّاءُ كُمْ الْمُقَامُ ذَاتُ الْوَحْشَةِ وَالْهُمُومِ وَالْكَرَامِ  
 وَتَضَائِقِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَهْوَالِ الْمُفْطِعَاتِ \* كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ \* إِذَا نُودِيَ بِيَوْمٍ مِنَ الْأَجْدَاتِ وَقُسِّمَتْ  
 الْمُحْطِعِينَ \* وَاجْتَبَتْ الدَّاعِي مَسْرِعِينَ \* وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ  
 بِالظَّالِمِينَ \* وَوَقُسِّمَتْ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* فَتَوَلَّى  
 أَعْرَاضَكُمْ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ \* كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ حِلْمَ  
 الْيَقِينِ \* إِذَا خَلَّ بِكُمْ كَرْبُ الْمُقَامِ \* وَاسْتَدَّ بِالْخَوْفِ فِي ذَلِكَ  
 الْمَوْقِفِ الزَّجَامُ \* وَأَخَذُوا هُنَالِكَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ \*  
 لَتَذَوَّنَ الْحَجَّيْمُ رَأْيَ الْعَيْنِ إِذَا جِيءَ بِهَا بِأَرْمَتِهَا ثِقَادُ \*  
 وَاسْحَرْنَ نَفْسُهُمَا مَلَكُوتَ الْغَلَاظِ شِدَادُ \* وَيُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ

ان خست ديب  
 احوال الكسرك والجل

الْحَمْدُ الْعَبْدُ الْحَمِيدُ + يَقُولُ هَلْ أَمِلَاتِ وَيَقُولُ هَلْ مَرَدُّ  
 مَرَدُّ + ثُمَّ لَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ + إِذَا مَلَ الصِّرَاطُ وَخَبَرَتْ  
 الْأَعْمَالُ + وَسُئِلَتْ عَنْ شَرِّ الرُّذَالِ وَبَارِدِ الطَّلَالِ وَعَنْ  
 قَبْلِ وَقَالِ + وَالْكَسَابِ الْحَرَامِ وَالْخِلَالِ + هَذَا كَتَبْتُ كُلَّ نَحْوِ  
 مَا أَسْلَمْتُ وَرَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ + وَصَلَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا  
 نَعْرُودُونَ + فَاسْتَقْصِرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الْعَصَلَةِ + وَبَدَأَ كَوْنُهَا  
 فَأَنكُمْ وَأَنْتُمْ فِي رَمِ الْمُهَلَّةِ + قُلْ إِنْ يَقُولُ نَفْسٌ شَيْئًا  
 عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي حُبِّ اللَّهِ وَلَنْ كَبْتُ لِمَنْ الشَّيْءُ نَفْسٌ حَقْلِي  
 اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَارِئِينَ الْأَمِينِينَ + وَحَسَّامُورِدِ الطَّالِبِينَ  
 إِنْ أَحَسَّ الْكَلَامُ كَلَامُ السَّلَاطِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ السَّيِّئُ + وَإِذَا فَرَّاتُ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ + أَهْضَكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى رَزَقْتُمُ الْمَقَابِرَ + كَلَّا سَوْفَ  
 تَعْلَمُونَ + ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ + كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ  
 الْيَقِينِ + ثُمَّ لَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ + ثُمَّ  
 لَتَسَّالَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعْمِ نَارُكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ وَيَقَعِي وَإِيَّاكُمْ مَسْهُةً بِالْأَنَابِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَ

أَجَانِي وَيَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْإِلِيمِ + أَقُولُ تَقُولِي هَذَا  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ +

### الخطبة الثالثة من شهر جمادى الآخرة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ + الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْقَدِيرِ الرَّحْمَنِ  
 نَحْمَدُهُ وَنُشْكِرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى حَمِيلِ النُّعْمِ وَكَامِلِ  
 الْإِحْسَانِ + وَنَسْأَلُهُ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَى سُنَنِ الْهَدَايَةِ لِنُفُوزِ  
 بَاعِلِ غُرَفَاتِ الْجَنَانِ + وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ أُنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ  
 أَعْمَالِنَا فِي الْأَسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مَصْحُوبَةً بِتَضَرُّعٍ وَادْعَانِ +  
 وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُفْضَلُ عَلَى  
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَاهْلِ الْعِرْفَانِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَتَابِعِينَ لَهُمْ  
 بِإِحْسَانٍ + أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَلِنَفْسِي بِتَقْوَى  
 اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ + وَأَنْهَاكُمْ وَنَفْسِي عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ  
 فَإِنِّي أَمَانِي النَّفْسُ مِنْ سَائِلِ الشَّيْطَانِ وَاحِدٌ زَكَاةٌ وَنَفْسِي  
 زَكَارِفَ الدُّنْيَا فَإِنَّ نَوَائِظَ الْبَلَاءِ وَكُلَّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنَّ

وَكَمْ حَصَلَ الْقَوْتُ بِرُيْدِهَا ۖ وَكَمْ بَعِبَ الْمَوْتُ مِنَ السَّيْرِ  
وَأَحْبَبَكُمْ وَنَفْسِي عَلَى النَّاهِيَةِ لِلْقَلْبِ اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ كَمْ  
بِهِ وَقَدْ كَانَ ۖ وَأَذْكُرْكُمْ وَأَنَايَ الْوُفُوفِ كُنَّ يَدَيَّ اللَّهُ  
سُحْبَانَهُ فِي يَوْمِهِ تَسْبِيحُ فِيهِ الْوِلْدَانُ ۖ يَا لَهُ مِنْ تَوْفِيقٍ مُجْمَعٍ  
فِيهِ الْحَاكِمُ وَيُلَسُّ فِيهِ الدِّيَّانُ ۖ وَيَعْرِفُ فِيهِ الْكَافِرُ  
جَمِيعَ الصَّحْبِ وَالْأَحْوَابِ ۖ وَيُلْحِمُ الْعِرْقُ فِيهِ أَهْلَ السَّوَابِ  
حَتَّى يَدُ خُلٍّ فِي الْأَمَاقِ وَالْأَدَابِ ۖ وَيُصَبِّحُ الصَّبَا طَيِّبَةً  
أَصْعَبَ مَكَانٍ وَتُسَعَّرُ الْمِيرَانُ ۖ وَيَقِفُ حَوْلَهَا الرَّكْبَانُ  
وَيَعْلُو الْمِيرَانُ ۖ وَتُحْدِلُ كُلُّ نَفْسٍ هَذَاكَ مِنْ أَعْمَالِ الصَّاحِبِ  
مَا قَدْ كَانَ ۖ وَتَشْهَدُ السَّوَابِجُ وَالْبِقَاعُ عَلَى مَا صَدَّرَ مِنْ  
إِسَاءَةٍ ۖ وَلَا حُسَابٍ ۖ وَيَلْفَسُ الْمُدْبِيبُ شَيْعَةً فَلَا يَحْدِلُ إِلَّا  
مَنْ أَدَانَ لَهُ الرَّجْمُ ۖ هَذَا وَقَدْ سَقَى الْمُرْتَوِّبُ إِلَى الْحِمَامِ  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ ۖ وَتَلْعَنُ حَارِبُ الْحِمَامِ حُرُوبًا  
وَقَارُوا هَذَاكَ كَمَا أَعْنُ رَأَتْ وَلَا أَدْرِي سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
عَلَى قَلْبِ إِسَابٍ ۖ وَشَاهِدُ وَارْتِ الْعَرَّةِ بِأَصَابِرِهِمْ وَقَالَ  
أَبَا ذَكْوَانَ الْمَنَانُ ۖ عِنْدِي مَوْعِدٌ أَحْسَنُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ  
وَهُوَ الرِّضْوَانُ ۖ فَلَا اسْحَاطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ إِلَّا وَقَدْ أَرَجَمْتُ

لَكُمْ اخْلُودِي فِي هَذَا الشَّانِ + فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ عِبَادَ اللَّهِ بِالْأَكْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَانْتُمُ فِي مَكَانٍ أَوْ مَكَانٍ + وَالْفَرَارُ الْفَرَارُ مِنَ  
الْغَفْلَةِ وَالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ + وَلَا تَغُرَّكُمْ الدُّنْيَا فَحَسَنُهَا  
فَإِنْ وَرِثْتُمَا خُسْرَانٌ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّا لَكُمْ مِّنْ إِذْنِهِ أَنْتَبَهُ  
وَأَوْصِيَنِي وَلَكُمْ مِّنْ طَرِيقٍ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + إِنَّ أَحْسَنَ  
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ + اخْلُودِي بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمَ مَا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا  
مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ  
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَلِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالْذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَلِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْكَالِيمِ +  
وَسَبَّحَنِي وَلِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الآخرة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَسْتُمْ بِمُحَدِّهِ الْكَلَامَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 حَمَدُهُ أَفْضَلُ مَا جَرَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا  
 طَيِّبًا شَامًا كَافِيًا عَلَى الدَّوَامِ سُبْحَانَهُ لَا تُحْصِي ثَمَامُهُ عَلَيْهِ  
 هُوَ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ نَعَامٍ وَتَشْرِيدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا تَشْرِيكَ لَهُ شَيْءٌ إِذَا أَخَذَ سِدْرُ  
 قَائِلِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَتَسْمَعُ أَنَّ الْحَمْدَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 مِصْطَفَاهُ مِنَ الْأَكَامِ أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَوَأَسْطَى عَقْدِهِمْ عَلَى  
 أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَنَسَبُكُمْ خَنَازِيرُ الْخَمْرِ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَآحِبَائِهِ وَيَا نَبِيَّهِمْ إِلَى نَوَافِ الْعِصَامِ آمِينَ  
 بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ قَاوُصْكُمْ وَلَيْسِي سَقَوَى اللَّهِ الْعَرِيزِ  
 الْعَلَامِ وَمُعَا مَلَّتِهِ بِمَا يُحِبُّهُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْإِنْخَارِ فِي  
 الصَّرْعِ إِلَيْهِ عِنْدَ تَعَاظُمِ السَّيِّئَاتِ فِي اسْتِنَاءِ الْأَحْكَامِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَيْهِ  
 وَالسَّلَامُ لَهُ فِي الْبَقْصِ وَالْإِسْرَامِ وَالرَّعْنَةِ  
 فِيمَا لَدَنَّهُ فَبَدِّهِ الْحَيُّ وَهُوَ دَوَائِلُ الْأَكْرَامِ وَمُقَالِكُهُ  
 قَصَائِهِ وَحَقِيقَةُ الرِّضَى وَالِاسْتِسْلَامِ أَمَّا خَلْقُكُمْ وَأَسْعَ  
 عَلَيْكُمْ حَرِ بَلِّ الْأَنْعَامِ أَمَّا تَرْفَعُكُمْ بِرَبِّ الْعُقُولِ وَ  
 الْأَفْهَامِ أَمَّا أَوْحِدُكُمْ الطَّرِيقِ وَنَصَبَ الْأَحْلَامِ أَمَّا

بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولَهُ لِيُبَلِّغَ الشَّرَاعَ وَالْأَحْكَامَ. أَمَا أَنْزَلَ  
عَلَيْكُمْ كِتَابَهُ الْفَارِغَةَ بَيْنَ الْخَلَالِ وَالْحَرَامِ. أَمَا دَعَاكُمْ إِلَى  
الْوُقُوفِ بِهِ وَالْإِعْتَصَامِ. أَمَا حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْعَمَلَ لِذَلِكَ السَّلَامِ  
أَمَا حَدَّرَكُمْ عَوَاقِبَ مَعَاصِيهِ وَنَهَاكُمْ عَنِ الْأَثَامِ. أَمَا  
أَنْذَرَكُمْ سُوءَ لِقَائِهِ فِي يَوْمٍ هُوَ أَطْوَلُ الْأَيَّامِ. أَمَا خَاطَبَكُمْ  
فِي كِتَابِهِ بِقَوَارِعِ الْأَحْكَامِ. أَمَا خَوَّفَكُمْ مَوَارِدَ الْحُجَامِ. أَمَا  
ذَكَرَكُمْ مَصَارِعَ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَنَامِ. أَمَا رَادَفَ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَتَهُ فِي كُلِّ مَعْرُودٍ وَتَقْيَامٍ. وَكَلَّاكُمْ بِعَيْنِ حِفْظِهِ فِي الْحَرَكَةِ  
وَالسُّكُونِ وَالْيَقْظَةِ وَالنَّامِ. أَمَا وَعَدَكُمْ بِقَبُولِ تَوْبَةِ  
الْمُتَابِعِينَ رَحْمَةً سَجَرَتْ بِهِ الْأَفْلامُ. فَوَاللَّهِ لَحَقَّ لِحَدِّ الرَّبِّ  
الْعَظِيمِ. أَنْ يُطَاعَ عَلَى الدَّوامِ. فَلَيْتَ شِعْرِي أَيْقَظَ أَنْتُمْ  
أَمْرِيَّامُ ذَاكِرُونَ لِلْحَقَائِقِ أَمْ فُقِدَتْ الْأَحْلَامُ. وَيَا أَيُّهَا  
الشُّيُوخُ بَادِرُوا فَمَا لِلزَّمْعِ إِذَا جُصِدَ إِلَّا الصَّرَامُ. وَيَا أَيُّهَا  
الشَّبَابُ عَمَلُوا قُرْبَ امْرِءٍ مَّا بَلَغَ الثَّمَرُ. وَاحْذَرُوا طَرَفَ  
رَبِّكُمْ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ. يَوْمَ طَوَّلَ الْوُقُوفُ  
وَكُنَّ أَحْمُ الصُّفُوفِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ. يَوْمَ الْمُنَاقَشَةِ عَلَى  
النَّقِيرِ وَالْقَطِيرِ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَرِثَاكُمْ

قَمِيسٍ اَنْعَطَ بِاَمْتَالٍ هَذَا الْكَلَامُ وَوَقَّعَ فِي كُلِّ مَقَامٍ اَكْبَرُ  
 وَلَمْ اَشْرَفْ مَا قُرِئَ فِي الْجَامِعِ . وَافْصَلْ مَا التَّنْذِيرُ الْقَائِلُ  
 وَالسَّامِعُ كَلَامَ رَبِّنَا الْحَكِيمِ الْوَاسِعِ . وَاللَّهُ يَعُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 السَّيِّئُ . وَكَأَمْرَاتِ الْقُرْآنِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ . اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا  
 رَبَّكُمُ وَاجْتَنِبُوا مَا لَا يَحْرِي وَيَلِدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَ دَوَّاهُ  
 جَارٍ عَنْ وَلَدِهِ سَنَاطِرُ عَذَابِ اللَّهِ حَتَّى لَا تَعْرِكَكُمْ الْحَيَاةُ  
 الدُّنْيَا وَلَا يَعْرِكَكُمْ بِاللَّهِ الْعَزُورُ . تَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . وَتَعْنَى وَإِيَّاكُمْ مَسَّهُ بِآيَاتِ وَالِدِكُمْ  
 الْحَكِيمِ . وَاحَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْكَرِيمِ . وَتَنَسَّيَ وَإِيَّاكُمْ  
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ . أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ . إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ  
 الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر جمادى الآخرة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرَةِ . حِمْلَةً وَشَكَرَهُ  
 عَلَى عَمَلِ السَّاطِئَةِ وَالطَّاهِرَةِ . وَاسْتَغْفِرُهُ لِدُنُوبِهَا وَهُوَ الْعَفْوُ  
 كَمَا رَأَيْتُمْ وَصَلَّيْتُ وَسَلَّيْتُ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحِثُّ



سَائِلُهُ وَلَا يَسْئَلُ ذَاكَرُهُ وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ شَهِدَتْ بِتَوْحِيدِ الْكَائِنَاتِ الظَّاهِرَةِ \* وَ  
نَطَقَتْ بِتَحْمِيدِهِ الْأَقْوَامُ مُعْتَرِفَةً بِإِتِّحَانِ الشَّيْءِ قَاصِرَةً \*  
وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلْقَهُ  
وَكَمَّلَ بَاطِنَهُ وَظَاهِرَهُ \* نَبِيُّ جَمَعَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْقُلُوبِ الْخَلْفَةِ  
وَالْأَهْوَاءِ الْمُتَنَافِرَةِ \* نَبِيُّ شَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَجَاءَتْ لِدَحْوَتِهِ  
الشَّجَرُ وَظَلَّتْهُ الْعِمَامَةُ إِلَى سَارِ سَائِرَةِ \* اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَ  
سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ نُحْيِ مَرَّةَ الْأَرْضِ  
وَالْبُدُورِ وَالسَّافِرَةِ \* أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْأَكْسَرِ عَنْ  
شُكْرِ نِعَمِ اللَّهِ قَاصِرَةٌ \* وَمَا لِلْعَيُونِ إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا الْغَانِيَةِ  
نَاضِرَةٌ \* وَمَا لِلْعَيُونِ عَنْ طَرِيقِ الْهَدَايَةِ الْوَاضِعَةِ حَاشِرَةٌ \*  
وَمَا لِلْجَمِيرِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ \* وَمَا لِلْعُقُوسِ لَا تَزُودُ وَهِيَ مُسَانِرَةٌ  
وَمَا لَهَا لَا تَنْتَهِبُ النَّقْلَ إِلَى الدَّارِ الْأَخْرَى \* أَسْرَكُوا نَالِي الدُّنْيَا وَقَدْ  
كَسَرَتْ أَعْنَاقُ الْأَكْسَرَةِ \* وَقَصَرَتْ أَمَالُ الْقِيَاسَةِ \* وَ  
أَذَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا مَنْ تَقَلَّبُ حَارِبٌ دَائِرَةٌ \* أَمَّ غَيْرَ أَرَا  
بِالْأَقَامَةِ وَمَطَايَا الْأَيَّامِ بِكُمْ فِي كُلِّ سَحْطَةٍ سَائِرَةٍ \* أَمْ تَسْوِفُنَا  
بِالْأَعْمَالِ فَضْلُهُ وَاللَّهُ هِيَ الصِّفَةُ الْخَاسِرَةُ \* فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

تَقَاتِيهِ وَعَظِيمُ الْوَأْهِمَةِ وَأَوَامِرُهُ وَتَدْنُو آيَاتُهُ وَكَمَرُ فِيهَا  
مِنْ مَوْعِظَةٍ تَأْتِيهِ وَعِمْرَةٍ رَاحِرَةٍ فَمَا هَذِهِ الْعَقْلَةُ عَنِ  
الْإِتْعَاطِ وَمَا هَذِهِ الرِّقْدَةُ وَأَسْتَمِرَّ أَقْطَاطُ لَمَدَرَانِ الْعُلُوبِ  
فَمَا تَحْرُكُ الْأَعْمَالُ وَصُرِيَتْ عَلَمُهَا وَعَلَى السَّامِعِ مِنَ الدُّوْبِ  
الْأَقْصَالُ وَمَا حَمَلَةٌ مَنْ سَيْئِلَ مَعْدِمِ الْحَوَاتِ وَمَا حَسَّةُ  
مَنْ تَوَقَّشَ فِي الْأَحْزَةِ الْحَسَاتِ وَمَنْ تَعَبُّوْنَ عَلَى اللَّهِ  
يَصِدُّوْا الْعُلُوبِ وَحَسَامَ سَهْوُونَ مِنْ مُعَارَفَةِ الدُّوْبِ  
لَا فِي الصَّادِقِينَ سَتَ لَكُمْ قُدَمٌ وَلَا فِي السَّائِئِينَ صَحَّتْ لَكُمْ  
تَوْنُهُ وَتَدَمُّ وَلَا عِدَّةَ التَّلَاوَةِ تَقْشَعُ صُكْرُ الْخُلُودِ وَلَا  
عِدَّةَ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ تَرُقُّ وَلَوْ لَكُمْ إِلَهٌ هِيَ أَفْسَى مِنَ الْحَمْدِ  
فَمَا دَا تَرْسُونَ كَمَا الشُّعْدَاءُ وَكَيْفَ تَطْمَحُونَ فِي الْعَوْرِ مَعَهُمْ  
عَدَا وَأَسْتَمِرُّ تَتَبِعُونَ الْحَطَا يَا الْحَطَا يَا وَسَارِ رُؤُوسِ اللَّهِ هَذَا  
فِي الْبُكْرِ وَالْعَشَا يَا فَيَا حَسْرَةً لَوْ سِ بِاطْمَأْنَنْتَ إِلَى الْعُرُوقِ  
وَبَا حَرَاتِ فُلُوبِ عَجَزَتِ بِمَا بِي كُلُّهَا بَا طِلُّ وَرُورُ وَكَأ  
بَعَادَ أَعْمَارٍ يُنْقَضُ مِنْهَا كُلُّ يَوْمٍ وَلَا مُرَادُ وَيَا حَيْثُ مَسَاكِينُ  
تُرْعَى لِلرَّجُلِ وَهُوَ يَلْزِمُ وَالْبَدَاءُ هَذَا اللَّهُ بِالتَّوْبَةِ الْبَدَارِ وَالْعِيَمَةِ  
الْعِيَمَةِ قُلْ خَرُوجَ وَقْتُ لِحْتِازِ حَعَلِي اللَّهُ وَإِلَّا لَكُمْ مِنَ الْعَامِرِينَ

الْإِيمَانِ وَوَجَبْنَا مَوَازِدَ الظَّالِمِينَ ۖ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ  
 كَلَامُ السَّالِكِ الْعَلَامِ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ تَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ  
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَدًّا وَمَدًّا حَرًّا وَمَنْ أَرَادَ  
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لِحَاسِعِهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ  
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۖ كُلًّا أَتَى اللَّهُ هُودًا وَلَهُمْ عِطَاءٌ  
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مُحْظُورًا ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ  
 الْحَكِيمِ ۖ وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۖ أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الأولى من شهر رجب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَا بَرَحَتْ عَوَاطِفُ  
 رَحْمَتِهِ عَلَى الْعِبَادِ تَعُودُ ۖ الرَّاغِبِينَ فِي قُعُودِ الْحَقِّ  
 وَمَهْجَاهِ الْغَفَّارِ وَمَنْ فِي الْمَهْجُورِ ۖ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ فَكُلُّ  
 أَحَدٍ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْهِ وَهُوَ جَمُّ الْعَطَايَا وَاسِعُ الْجُودِ ۖ لَيْسَ  
 لَهُ نَدٌّ وَلَا ضِدٌّ وَلَا شِبْهُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي وَجْهِهِ الْوُجُودُ ۖ

مُحَمَّدٌ عَلَى قَوَائِلِ بَعِيهِ وَهُوَ بِكُلِّ لِسَانٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
 مُسْتَعْمِلٌ مَعْنُودٌ. وَسَيَكْرُهُ سَيَكْرُ الْأَنْفِصَاءِ لَهُ دَرَاهِمُ دَوَامِ  
 الْوُحْدِ. وَلَسَهْدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 شَهَادَةُ مُخْلِصٍ لَا يَجُاحِدُهُ شَيْءٌ وَلَا جُودٌ. وَلَسَهْدُ أَنْ  
 مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْحَمِيدِ. اللَّهُمَّ  
 فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِي يَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْمُوَفَّرِ  
 بِالْعُقُودِ. أَمَّا الْعَدُوُّ الْيَهُودُ النَّاسُ ذَهَبَ بِصَفِّ قَائِمِ  
 هَذَا وَقَاتٍ. وَتَقَعَّتْ أَيَّامُهُ وَلَسَالِيهِ وَأَسْمُرُ بَصْدِ  
 طَلَبِ الدَّيَّانِ. فَمَا أَسْعَى مَا تَصَرَّ مَتِّ مِمَّةٍ الْأَوْقَاتِ  
 وَمَا أَكْرَمَ مَا حَطَّ كُمُ لِسَانٍ حَالِهِ زَوَاجِرِ الْعَطَابِ. وَمَا  
 أَطْوَلَ مَا نَادَى بِكُمُ فِيهِ مُبَادِي الشَّيْءِ. وَمَا أَكْرَمَ مَا فِئَلِ  
 فِيهِ وَلَا نِ مَاتَ. وَطَوْنِي لَيْسَ نَذَارِكُ الْهَقْوَابِ قُلْ  
 الْقَوَابِ. وَنَسِي لَيْسَ لَا رِمَ بِقَوِي اللَّهِ وَعَمَلِ مِنَ الصَّاحِبَاتِ  
 وَهَيْئَتِ لَيْسَ أَهْكَ الشَّيْءَاتِ بِالْحَسَابِ. وَحَيْثُ لَيْسَ  
 سَعَلَتُهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ. وَحُسْرَانَا لَيْسَ نَاعِ  
 نَعِيسَ أَجْرَتِهِ بِحُسْنِ دِيكَاهُ. وَحُسْرَانُهُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ  
 نَفْسٍ يَا حَسْرَانَا عَلَى مَا كَرَّطَتْ فِي حَبِ اللَّهِ. وَنَعْسَالَهُ يَوْمَ

يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدْ مَتَّ يَدَاهُ ۖ أَلَا وَرَأَيْتَ قَدْ أَظْلَمْتُمْ أَيَّامَ النَّصْرِ  
الْقَابِلِ ۖ الْمُنْفَتِحِ بِشَهْرِ الْحَرَامِ ۖ وَالْأَيَّامِ الْفَوَاضِلِ ۖ فَاسْتَقْبِلُوا  
عِبَادَ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ۖ أَوْقَاتَهُ الْعُرَى ۖ وَقَاتَهُ وَكَانَ قَامَ  
فِيكُمْ مِرَّةً عَلَى سَفَرٍ ۖ وَكَوْنُوا مِنَ السَّوِيِّفِ فِيهِ عَلَى حَدِّ  
فَإِنَّ مَا ذَهَبَ مِنَ الزَّمَانِ يَرْوُحُ بِشَطْرِ أَحْدَارِكُمْ وَيَذْهَبُ  
وَمَا أَنِي مِنْهُ فَإِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْكُمْ بِأَجَالِكُمْ وَقَرَّبَ ۖ لَقَدْ  
وَعَظَّمْتُ مَرُّ الزَّمَانِ فَاطْنَبَ ۖ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمَةٍ  
الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۖ أَلَا وَكَانَ عِيُونَ الْمَنَايَا لَكُمْ رَاحِدَةً  
وَسِعَامًا كُلِّ حَيٍّ قَاصِدَةً ۖ وَكَانَ مَنَاجِلُ الْأَهْلِ لَزُورِعِ  
الْأَعْمَارِ حَاصِدَةً ۖ فَاعْتَمُوا بَقِيَّةَ عَامِكُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ  
وَتَذَارِكُوا مَا وَقَعَ فِي الْمَاضِي مِنَ التَّقْرِيطِ وَالْإِخْلَالِ ۖ  
فَطُوبَى لِمَنْ قَضَى هَذَا الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ ۖ وَاحْتَمَى لِيَالِيَهُ  
بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ ۖ وَاسْتَعْمَلَ جَوَارِحَهُ فِي مَرْضَاتِ الْمَلَائِكِ  
الْعَالَمِ ۖ وَجَانَبَ فِيهِ قِبَابَهُمُ الْخَطَايَا وَالْأَفَامِ ۖ جَعَلَنِي  
اللَّهُ وَلِيًّا لَكُمْ مِنَ الْفَافِرِينَ الْأَمِينِينَ ۖ وَجَنَّبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ  
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السَّبِينُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ سَارِعُوا إِلَى الْمَغْفِرَةِ

٢  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ رَأَيْكُمْ وَجْهَ عَرْشِهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْلَى السُّعُودِ  
 الَّذِينَ سَعَوْا فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَالْكَاطِبِينَ الْعِطْ وَأَ  
 الْعَاوِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ + مَا رَأَى اللَّهُ لِي وَكَ  
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَقَعِي وَإِنَّا كُرمِةُ يَا كَاتِبُ  
 الذِّكْرُ الْحَكِيمِ + وَتَسْتَنِي وَإِنَّا كُرمِ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَ  
 أَحَارِي وَإِنَّا كُرمِ مِنْ عَدَائِهِ الْأَكْبَرِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
 اسْتَعِزُّ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ + لِي وَلَكُمْ وَهُوَ جَمِيعُ الْبَسَائِمِ  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَعِزُّوا بِهِ

### الخطبة الثانية بين يدي المرحوم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ + وَتَقَصَّلَ  
 عَلَيْنَا بَيِّنَاتِ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ + وَأَحْلَى الْحِلَالَ وَحَطَرَ  
 الْحَرَامَ + وَوَعَدَ مَنْ طَاعَهُ النَّوَائِبَ فِي دَارِ السَّكِينِ + وَأَوْفَى  
 مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِي دَارِ الْعَوَالِمِ + وَلَا يُقَامِرُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 أَصْلَحُ عَلَيَا مِنَ الْأَنْعَامِ + وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلِيمُ + وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 سَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّادَةِ وَالْأَجَلَامِ + أَمَّا الْعَدُوُّ

أَيُّهَا النَّاسُ مَالِ الْعُيُونِ مَعَ الْوَعِيدِ جَامِدَةً وَمَالِ الْقُلُوبِ  
 عَنِ الْآخِرَةِ أَبَدَةً وَمَالِ الْأَصْصَمِ عَنِ الْمَعَالِي رَاقِدَةً وَمَالِ النَّفُورِ  
 فِي الْخَيْرَاتِ زَاهِدَةً وَهِيَ إِلَى غَيْرِ التَّقْوَى قَاصِدَةً فَلَا الْعَبْرَةَ  
 عَنِ الْفَسَادِ نَاهِيَةً وَلَا الْفَكْرَ إِلَى الرَّشَادِ دَاعِيَةً أَحْمِيَّتِ  
 الْبَصَائِرُ أَمْ حَبِثَتِ الصَّمَاتُ أَمْ نُسِيتِ الْكِبَارُ أَمْ أَمْسَتْ الدَّوَابُّ  
 أَمْ تَرَوْنَ أَنْصَرَامَ السَّمَامَاتِ وَأَخْشَرَامَ اللَّحَظَاتِ وَقِيَامَ الْأَدِلَّةِ  
 عَلَى الشَّيَاطِينِ وَخَبَاقَ الْأَحْيَاءِ بِالْأَمْوَاتِ وَأَنْتُمْ تَارِكُونَ لِمَا  
 قَدْ عَرَفْتُمُوهُ شَاكُونَ فِيمَا قَدْ تَحَقَّقْتُمُوهُ حَتَّى كَانَ غَيْرَكُمْ  
 السُّنْدُوبُ وَكَانَ سِوَاكُمْ الْمَطْلُوبُ هِيَمَاتٍ أَدْرَاكُ  
 اللَّهُ الطَّالِبَ وَمَنْ طَلَبَ وَهَلَكَ الْهَارِبُ إِذَا هَرَبَ الْأَصْدَادُ  
 نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُجَانِ الْأَدَارُ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُدَانَ هَذَا  
 عِبَادَ اللَّهِ مَا نَحْنُ الْمُدْنِيْنَ فَمَهْلٌ مِنْ مُسْعِفٍ يُحْيِي وَ  
 هَذَا مَعْتَمِدُ الثَّائِبِينَ فَمَهْلٌ مِنْ أَحَدٍ يَنْصِيْبُ وَهَذَا  
 مُعَرِّسُ الرَّاحِلِينَ فَمَهْلٌ مِنْ مُزْمِعٍ مُسْتَحْيِي وَهَذَا مُجْرٍ  
 الْعَامِلِينَ فَمَهْلٌ مِنْ مُقْلِعٍ مُنْثِي قَبْلَ تَحْدُرِ الدَّمْعَةِ وَ  
 تَنْكُرِ الصَّرْحَةِ وَتَعْدُرِ الرَّجْعَةِ قَبْلَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ  
 وَتَرْوُلِ الرَّزِيَّةِ وَدَيْبِ الْمَنِيَّةِ فِي السَّبِيلِ الْخَفِيَّةِ هُنَاكَ

افانارة  
 مجمع  
 من  
 على الامور  
 من

يَعِصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يُحْشَىٰ ۖ وَيُحَدِّثُ مَا حَتَّتْهُ عَلَيْهِ  
نَفْسُهُ مُسْتَظَرًّا ۖ وَتَرَىٰ مَا عَابَ عَيْنُهُ مِنْ عَمَلِهِ مُحْصَرًّا ۖ وَ  
يُؤَيِّ حِسَابَهُ مُسْتَقْصَىٰ مُحَرَّرًا ۖ وَيُحْشَىٰ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدُ  
وَالْوَعِيدُ ۖ وَآمَّا إِلَىٰ نَعِيمٍ وَآمَّا إِلَىٰ عَذَابٍ يُؤْمَرُ بِأَيِّ كُلِّ  
نَفْسٍ مَعَ مَا سَأَتْ وَتَشْرِيدُ ۖ إِلَهِيًّا اللَّهُ ۖ وَإِيَّاكُمْ تُحْشَىٰ لِاسْتِعْدَادِ  
لِلْعَاقِبَةِ ۖ وَاللَّهُ ضَمًّا وَإِيَّاكُمْ لِلْعِيَامِ يُحْشَوُ الْوَاحِدُ ۖ إِنَّ  
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
الْحَقُّ الْمُبِينُ ۖ فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۖ وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِ ۖ وَإِذَا قُرِئَ  
الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ قُلْ يَا غَايِبِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ  
أَنفُسِهِمْ لَا يَقْضُوا مِنِّي رَحْمَةً اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْصِي الذُّنُوبَ  
جَمْعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَوْرُ الرَّحِيمُ ۖ وَأَيُّكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا  
لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۖ بَارَكَ اللَّهُ  
لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَعَيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ  
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَأَحْيِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ حَذَائِهِ الْكَلِمِ ۖ وَتَسْتَبِي وَ  
إِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ۝  
لِيُكَفِّرَ بِكُلِّ سَيِّئَةٍ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝

## الخطبة الثالثة من شهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق ۝ ومصرف القدر  
بمشيئته في كل ما خلق ۝ والمكلف لعباده من عقل ومن  
بريئه ونطق ۝ أحمد مؤمننا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له مؤقنا ۝ وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده  
ورسوله أرسله بالبعث الحكيم ۝ وجلله بسوابع النعم وأوطأ  
رقاب الأمم ۝ وبوّه جناب الحرم ۝ فلم يرل صلى الله عليه  
وسلم ينادي الإيمان قادم ۝ وفي عمر إن الأهواء ساجدا ۝  
ولله في كل الأحوال مناصحا ۝ حتى أصبح منهج الحق واضحا ۝  
وعاد الفاسد صامحا ۝ اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد  
وعلى آله وأصحابه ما دام جحيم لا تحا وطيب فاتحا ۝ أقابله  
أيها الناس سيد دواء ۝ وداء أعمى لكم ينقاه ۝ وجدد  
عددا لكم باستيقافنا ۝ وردوا ذكرا لكم قبل الصرافنا  
واجتهدوا في العمل الصالح قبل أهوال يوم القيامة ۝ ولشرفنا  
واعتنوا أيام شهر عظم الله قدره وسعاه ۝ وعماكم ببركة  
مند أهله ۝ وسماه رجا حيا ۝ أحلاه وأحله ۝ فزدودوا

٤  
أو كلف بأمر أو دارا  
والنفس لله المستقر  
وأيام أو دارا  
القبول والقبول  
٥  
انقاف كتابنا  
بالباح ١٣١٢



وَأَوْجِبَ الرُّجُوعَ بِئِلَهِ وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا السَّمَوَاتُ وَحْدَهُ ۖ فَكَيْفَ  
 وَهُوَ أَيْسَرُ مِمَّا بَعْدَهُ ۖ فَتَمَّ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَقْفَالَ الْقُلُوبِ ۖ  
 وَيَسِّرَ لَنَا وَلَكُمْ الْوُصُولَ إِلَى كُلِّ مَطْلُوبٍ ۖ إِنَّ أَحْسَنَ الْعَالَمِ  
 كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ۖ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْبَيِّنُ ۖ  
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنْ ۖ وَيُفِي  
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُؤَالِجَلَالٍ وَالْإِكْرَامِ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
 تُكَذِّبَانِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي  
 وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ  
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
 الْأَكِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ۖ لِي وَلَكُمْ  
 وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الرابعة من شهر رجب

أَحْمَدُ لِلَّهِ مُزَلِّ الْقُرْآنِ وَخَالِقِ الْإِنْسَانِ وَمُعَلِّمِهِ الْبَيِّنَاتِ ۖ  
 الَّذِي اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيْنَ السَّمَاءِ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا  
 رُجُومًا لِلْكَافِرِ الشَّيْطَانِ ۖ قَضَى وَقَدَّرَ فَلَا قَائِلَ لِيُقَدِّرَ لَهُ  
 كَانَ ۖ فَسُبْحَانَ مَنْ بَجَّحَتْهُ غَرَابُ اللَّغَةِ بِاخْتِلَافِ الْأَحْزَانِ ۖ

أَحْمَدُهُ عَلَى بَعْدِهِ الَّتِي عَمَّتِ الْأَنَاءَ وَالْأَمْنَاءَ وَالْإِحْوَابَ + وَ  
 أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرَ أَوَّلَى مَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانَ وَالْجَنَادَ  
 وَالْأَزْكَانَ + وَاسْتَعِينَهُ وَاسْتَهْدِيَهُ وَمَا حَاتَ مِنْ أَسْمَاءَ  
 وَاسْتَعَانَ + وَاسْتَهْدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً  
 مِنْ عِلْمِ رَبِّهِ خَلَقَ الرِّمَانَ وَالْمَكَانَ + وَاسْتَهْدَانِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا  
 عِنْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُنْعَوْتِ بِأَحْسَنِ الْأَدْيَانِ + الْمُنْعَوْتِ وَالتَّوَكُّلِ  
 وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّبْغِ الْحَسَنِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ خَدَنَابِ + وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوهُ  
 وَكَانُوا أَعْمَالُ الْأَصَارُ وَالْأَعْوَانُ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 اسْلُكُوا سَبِيلَ الْهُدَى فَقَدْ وَصَّرَ الْحَقُّ وَأَسْتَأْنِ + وَتَحْتَوِ  
 مَسَالِكَ الْعَقْلَةِ وَالْعِشْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاعْمُرُوا الْقُلُوبَ  
 بِالتَّقْوَى وَكُفُّوا النَّاسَ عَنِ التَّمَهُوَاتِ عَمْدَ التَّوَكُّلِ + وَادُّنُوا  
 الدُّنُوبَ بِعِصِّ الدُّمُوعِ وَمُواصَلَةِ الْأَحْرَابِ + فَيَا مَنْ أَصَاعَ  
 الشَّكَاةَ فِي الْمَعَاصِي وَعَمْدَ الْمَشِيبِ يَدُّمْ عَلَى مَا كَانَ + وَكَأَنَّ  
 بَارِئًا فِي بَيْتِ الْعَقْلَةِ نَحَارُكَ لِالْأَسَابِ وَلِكَيْلِكَ لِلرُّقَادِ هُدًى  
 عَلَامَةُ الْحُسْرَانِ + اسْرَحْ عَلَى سَاحِلِ التَّوَكُّلِ وَقَوِّ عَمْرَ السُّدُورِ  
 عَلَى مَا سَقَى مِنَ الْعِصْيَانِ + أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ التَّقْوَى إِذَا كُرِّدَتْ

تَذَكَّرْتُ فَذَكَّرْتُ نَفْسَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ. وَكَمْ لَهَا مِنْ تَأْوِيلٍ خَبِيرٍ.  
رَجُلٍ الْأَطْعَامِ وَمُقَارَقَةِ الْأَقْرَانِ. وَكَمْ لَهَا مِنْ تَأْسُفٍ عِنْدَ  
حُلُولِ الْبَاسِ وَنُزُولِ الْحَدَثَانِ. وَكَمْ لَهَا مِنْ تَشْوِيقِ الْحَاوِرَةِ  
الْجَوْرِ وَالْوَلَدَانِ. فَلَا طِفْعًا بِحَدِيثِ الزَّاهِدِينَ كَيْفَ تَرَكُوا  
الْأَوْطَانَ. وَعَجْرِبًا عَلَى وَادِي الرَّجَاءِ فَعَسَى تَأْسِسَ بِالْمُتَدِينِ  
مِنَ الْخَلَائِنِ. فَمَا أَطْيَبَ عَيْشَ الْعَامِرِينَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ.  
فَأَجْرُ الْهُمِّ مَا بَيْنَ رَوْحٍ مِنَ الصِّدْقِ وَرَيْحَانٍ. وَالْحُجْرُ وَمَوْلَاهُ  
غَلَبَتَهُ الْغَفْلَةُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ. قَالَ اللَّهُ اللَّهُ وَنَصْرُهُ  
هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ. فَقَدْ اخْتُصَّ فِيهِ نَبِينًا مِمَّا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى  
قَلْبِ بَشَرٍ وَلَا جَانٍ. عَجْرَجَ فِيهِ بِجَسَدِهِ الشَّرِيفِ وَسَمِعَ فِيهِ صَوْرَ  
الْأَقْلَامِ. وَوَصَلَ إِلَى الْحِلِّ لَمْ يَصْلَهُ غَيْرُهُ وَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
فِيهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَسَمِعَ الْأَذَانَ. وَعَادَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ إِلَى  
فِرَاشِهِ وَأَصْبَحَ يَدْعُو خَلْقَ الْإِنْسَانِ. فَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا  
خَصَّ بِهِ نَبِيَّكُمْ وَتَاهَبُوا لِلِقَاءِ اللَّهِ فِي السُّبُورِ وَالْأَعْلَانِ. يَجْعَلُنِي  
اللَّهُ وَرَايَاكُمْ مِمَّنْ إِذَا نَبَّهَ أَنْتَبَهَ. وَأَوْصَحَنِي وَلَكُمْ مِنْ طَرِيقِي  
الْحَقِّ مَا اسْتَبَهَ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَالِكِ الْعَلَامِ.  
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ

يَا اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَيَا اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ إِسَاءُوا بِمَا  
 عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ إِتَّقَوْا مَا أَحْسَنَ الَّذِينَ الَّذِينَ يَحْسِبُونَ  
 كُنَّا نَمُنُّ إِلَّا تَمُنُّ وَالْفَوَاحِشُ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْعَرْشِ  
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا سَأَلَكَ مِنْ الْأَرْضِ وَلَدًا اسْتَمَاجَهُ فِي  
 طُوبَى أُمِّ حَاتِمٍ كُمْ وَلَا تَرَوْكُمْ أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى  
 تَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَعَى وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَحَارِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَدَا  
 الْأَكِيمِ. وَتَسْتَبِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَعِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي  
 هَذَا وَاسْتَعِزُّ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ. لِيْ وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَاسْتَعِزُّوْهُ

### الخطبة الخامسة من شهر رجب

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُعْطِي  
 مِنْ فَضْلِهِ مَنْ يَّسَاءُ بِعَمْرِ حَسَابٍ كَمَلَّةٌ عَلَى مَا طَالَ مِنْ  
 فَضْلِهِ وَأَطَابَ. وَلَتُسْعِدُنَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ السَّحَابُ الْمَوْبِقُ. سُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ  
 مَتَابٌ وَشَهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُنْتَقَى مِنْ سِرِّهِ

الْأَسْبَابُ + الْمُؤَيَّدُ بِجُودِ الْمَلَائِكَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ +  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ خَيْرَ  
 آلٍ وَاصْحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي  
 بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ + وَاحْذَرُوا كَمَا  
 حَذَّرَكُمْ نَفْسُهُ فِي الْكِتَابِ + وَادْكُرُوا فَإِنَّ يَدَ كُرْمَنَ  
 ذِكْرِهِ وَيَقْبَلُ مِمَّنْ إِلَيْهِ آتَابُ + وَرَاقِبُوهُ فَإِنَّ الشَّهِيدَ لِلدَّيْنِ  
 لَا يَحِبُّ عَنْهُ حِجَابُ + وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا مَدَّتْ عَلَيْهِ السُّورُ  
 وَأَغْلَقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ + سَوَاءٌ فِي عِلْمِهِ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ وَمَا  
 حُضِرَ وَخَابُ + وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا الْمُفِضَةُ إِلَى الْعَظَمِ  
 الْأَسْبَابُ + وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ خَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ + وَإِنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ بَيْنِ  
 أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ + وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ تَقُوزُ وَامْنُهُ  
 يَحْسُنُ النَّوَابُ + وَتَحَبُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ مَنْ عِبَادُهُ كُلَّ  
 مُحْسِنٍ تَوَّابٍ + وَبَادِرُوا رَحْمَتَ اللَّهِ فَإِنَّ الْأَعْمَارَ سَرِيعَةٌ  
 الدَّهَابُ + وَلَنْ أَكْأَمَرَ وَالْيَايَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ + وَ  
 احْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَشِيكَةٌ لَا تَقْلَابُ حَيَاتُهَا إِلَى عَمَاتٍ وَجَمَاتٍ  
 إِلَى خَرَابٍ + وَمَقْدُودٌ لَا أَنْفُسَكُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي بُيُوتِ

الذَّاتِ مَبْنِيَّةٌ مُطْلَمَةٌ إِلَّا رَحْمَةً مُقَرَّرَةً عَنِ الْأَجَلِ وَالْأَمَلِ  
 سَدِيدَةٌ الْوَحْشَةِ وَالْوَحْدَةِ طَوِيلَةٌ الْإِعْتِرَابِ وَمَا يُنْهَى  
 الْعَاوُونَ يَعْطُونَ أَيْ الْكُفْرَ يُوْحَهُ الْخَطَاةُ وَيَأْتِيهَا النَّاسُ  
 انْتِهَى وَقِيلَ أَنْ تَسَاحَ لِلرَّحِيلِ الرِّكَاتُ وَقِيلَ هُجُومٌ  
 هَادِمٌ لِلذَّاتِ وَمَدِيدٌ الرِّقَابِ وَمَا لَهُ مِنْ رَأْيٍ لَا  
 يَصْرُبُ دُونَهُ الْخَطَاةُ وَبَارِلٌ لَا يَسْنَدُ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَا يَكْفُرُ  
 مِنَ الْأَنْوَاتِ لَا رَحْمَةً صَغِيرًا وَلَا نُفُورًا كَبِيرًا وَلَا خَوْفًا عَظِيمًا  
 وَلَا رِقَابًا إِلَّا وَأَنَّ كَعْدَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ مِنَ السُّؤَالِ وَ  
 الْحَوَاتِ وَأَنَّ وَرَاءَهُ جَمْعٌ ذَلِكَ هَوَلُ الْحَشَرِ وَأَحْوَالُهُ  
 الصَّعَاتُ وَطُولُ الْمَعَامِرِ وَتَصَائِقُ الْأَفْدَامِ وَشِدَّةُ الْحَسَاتِ  
 حَكِيمٌ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَائِرِينَ الْأَمِيِينَ وَحَسْبِي وَإِيَّاكُمْ  
 مَوَارِدُ الظَّالِمِينَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ  
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ أَحْسَنُ الْمَسِيئِ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُخِيراً فَإِنَّ لَهُ أَجْرَهُمْ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا  
 يَحْيَى وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ  
 الدَّرَجَاتُ الْعُلَى حَبِيبٌ عَدِيدٌ حَرِيصٌ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالْحُلُمُ



فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ\*  
وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ  
مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ\*  
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الأولى من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ شُعْبَانَ بِشُعْبِ الْحَمْدِ وَالْإِحْسَانِ  
وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِلَيْكَةِ رِصْفِهِ الْعَظِيمَةِ  
الشَّانِ. تَحْمِلُهُ فَهِيَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِ  
مِنْ جَمَادٍ وَجَوَارِي. وَلَنُشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ شَهَادَةُ تَرْجُمُ الْمِيزَانَ. وَتَدُودُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ  
وَتُوصِلُهُ إِلَى تَعِيمِ الْجَنَّةِ. وَلَنُشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ الَّذِي نَسَمُّهُ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ. نَبِيِّ بَشَرٍ بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ  
مَوْصُوعٌ وَخَصَّهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ. وَنَصَرَهُ اللَّهُ بِالرُّعْبِ عَلَى سِيرَةٍ  
شَهْرٍ مِنَ الزَّمَانِ. نَبِيِّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَشْرًا وَمَنْ لَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالنَّحْسِ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ  
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ

أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ يَعْمَلُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ عَمَّتِ الْوَادِي وَ  
 الْأَمْصَارُ - وَلَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ قَدْ شَمَلَتْ السَّادِينَ مِنْكُمْ وَالْحَصَارُ -  
 وَلَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ لَا تُحْصِرُ بَعْدُ وَلَا تُحْدِ بِمِقْدَارٍ - وَلَنْ تَعْدُ وَ  
 يَعْمَلُ اللَّهُ لَا تُحْصَوْنَ هَإِنِ الْإِنْسَانُ لَطُومٌ كَقَارٍ - وَكَمْ  
 أَسْدَى مَعْرُوفًا - وَكَمْ أَحَانَ مَلُوءًا - وَكَمْ سَاقٍ إِنْ عَامَا  
 إِيصَالًا - وَكَمْ وَالِيٍّ يَحْيِيهِ مِنْ عَطَائِهِ نَوَالًا - وَكَمْ وَائِلًا  
 اللَّهُ وَمَا مِنْ يَدٍ مِنْ تَقْرِيرٍ الْكُرُوبِ - وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا الْآ  
 يَدِكُمُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ - وَنَضَعُوا بِالسَّيْرِ الدُّعَاءَ وَالْإِقْفَا  
 وَإِنْ بَعْدُ مَا يَعْمَلُ اللَّهُ لَا تُحْصَوْنَ هَإِنِ الْإِنْسَانُ لَطُومٌ كَقَارٍ -  
 فَاتَّقُوا وَاحْمَدُوا عَلَى كُلِّ حَالٍ - فَارْعَوْا إِلَيْهِ فِي جَرَسَةِ النِّعَمِ  
 حِينَ الرَّقَالِ - وَتَقَرُّوا إِلَيْهِ مِنْ مَنَاجِيهِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ -  
 وَاحْمَدُوا الْمَعَايِدَ فَإِنَّهَا جَالِيَتُهُ الْبَقِيمِ وَمُعِيرُهُ الرَّحِيمِ وَ  
 الْأَحْوَالِ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُعِيرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يُعِيرَ وَأَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَلَئِنْ أَرَادَ اللَّهُ يَقُومُ سُوءٌ وَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ وَاكِ - وَلَا تَعْرُكُكُمْ الدُّيَا فَإِنَّ حَظَّهَا مَسُومٌ - وَإِنْ يَعْجَبُ  
 وَلَنْ طَالَ لَا يَدُومُ - وَلَا تَصْدُكُمْ عَنْكُمْ حُلُقُومُ لَهْ مِنْ حَيَادَةِ  
 الْحَيِّ الْقَيُّومِ - وَلَا تُخْذَلْكُمْ طُولُ الْأَمَلِ فَإِنَّ الْأَحْلَ شَحْتُمْ

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
 وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَرَاقِبُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ الْوَالِي عَلَى جَهَنَّمَ الْعَبْدُ  
 وَمَنْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِبًا وَمَا يَكُنْ فِي شَهْرِ عَظِيمٍ مُنْشَرًّا  
 وَرَمَانٍ جَاءَ بِفَضْلِهِ الْأَشْرُ الْمَاقِرُ. وَكَانَ يَكُنْ حَيَاةً  
 نَبِيًّا سَمِعَ نِ الْآمِينَ. وَوَرَدَ أَنَّ الْأَعْمَالَ قِيَهُ تَعَرَّضَ عَلَى رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ فَلَمْ يَنْتَلِهِ فَلْيَكْمَلِ الْعَامِلُونَ. وَفِي مِثْلِهِ فَلْيَتَنَافَسِ  
 الْمُتَنَافِسُونَ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِينَ.  
 وَجَبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ  
 الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. الْمَرِيَّانُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعُ قُلُوبُهُمْ  
 لِيَذْكُرَ اللَّهُ وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُ كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ  
 قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
 فَاسِقُونَ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَلَوْلَا عَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 عَنْهُ بِالْآيَةِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْإِلِيمِ  
 وَتَسْمِيَّ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْإِصْرِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا أَسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ إِنَّ إِلَهَهُ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

۱  
 وحق العبد من حيث  
 قال كان في شهر  
 كذا كان يومه  
 الاكل ۱۲ مشكوه  
 ۱۵ اي ورد رسول  
 ان الاعداء لعرض  
 رب العالمين كما في  
 احسن الضغائر  
 فاضى بن العابد  
 انظر

## الخطبة الثانية من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّجْمَ حِلَقَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ  
 تَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ سُكُوتًا ۖ وَفَصَّلَ نَعَصَ الْأَرَمَةِ عَلَى نَعِصِ  
 أَيَّامٍ وَأَشْهُوًا ۖ وَجَعَلَ فِيهَا مَوَاقِفَ الْمَرَاتِصِ وَالسُّبَبِ وَ  
 أَعَدَّ لِلْعَالَمِينَ أَحْرًا كَثِيرًا ۖ وَلَسَّ هَذَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى عِدَّةٍ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
 وَلَسَّ هَذَا أَنْ مُحَمَّدًا عِدَّةٌ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً وَسِرَاحًا مُبِيرًا  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ وَعَلَى إِلِهِ الدِّينِ  
 أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّحْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ طَهْرًا ۖ أَقْبَلْ عِدَّةُ  
 فَأَوْصِيَكُمْ عِمَادَ اللَّهِ وَبَقِيَّ سِقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوهُ رَحِمَهُمْ  
 اللَّهُ أَتَى النَّاسُ إِنْ فِي أَحْدِلَابِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ لَا نَابَ  
 طَاهِرَةً ۖ وَلَنْ فِي نَعَاقِبِ اللَّيْلِ وَالْأَنْامِ لِعِمْرَةٍ رَاحِرَةٍ ۖ  
 وَلَنْ فِي نَعَلِ الْأَحْوَالِ لِعِطَةٍ كَافَةٍ ۖ وَمَا لِلْعُقُولِ عَنْ  
 فَهْمِ الْحَقَائِقِ فَاصِرَةٍ ۖ وَمَا لِلْعُلُوبِ عَنِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٍ ۖ وَمَا  
 لِلْجَوَاهِرِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَابِرَةٍ ۖ كَلَّا لَنْ تُجُوبَ الْعَاجِلَةَ وَ  
 تَذَرُونَ الْأَجْرَةَ ۖ أَمَا رَأَيْتُمْ كَيْفَ نَسِيَ بَيْنَكُمْ اللَّيْلُ وَالْأَيَّامُ ۖ  
 أَمَا شَاهَدْتُمْ سُرْعَةَ مُرُورِ الشُّهُوبِ وَالْأَنْعَامِ ۖ أَمَا عَايَنْتُمْ مَا

بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ تَقْلِبِ أَحْوَالِ الْأَنَامِ : أَمَا كُلُّ حَصْنَةٍ مِنَ الزَّمَانِ  
 تَذْهَبُ بِحَصْنَةٍ مِنَ الْأَعْمَارِ : وَفِي كُلِّ كَهْفٍ وَخَطَرَةٍ تُسَارُّ  
 بِنَا إِلَى مَنَازِلِ دَارِ الْقَرَارِ : فَمَا عَجَبًا لَوَاقِفٍ وَهُوَ فِي حَالٍ  
 وَفَوْقَهُ يَحُلُّ : وَكَرَّ كَيْدِي إِلَى أَيِّ الدَّارَيْنِ يُجْصَلُ  
 إِلَّا وَتَكْمُرُ فِي أَوَانٍ سُلْخَةٍ فِيهِ الدُّوْبُ : وَزَمَانٍ تُسْتَرُ  
 فِيهِ بِفَضْلِ اللَّهِ الْعُيُوبُ : وَفِي شَهْرِ تَعَرَّضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ  
 عَلَى عِلَامِ الْعُيُوبِ : شَهْرٌ جَاءَتْ بِفَضْلِهِ الْأَخْبَارُ : وَ  
 كَانَ يَصُومُ أَكْثَرُ نَبِيِّنَا الْمُخْتَارِ : وَطَالَمَا عَظُمَ شَأْنُهُ  
 الْمُسْتَقُونِ الْأَخْيَارُ : وَإِنَّ كَيْدَ نَصْفِهِ تَكْتَبُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ  
 وَالْأَجَالُ : وَيَقْدَرُ فِيهَا مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ الْأَتِيَةِ مِنْ  
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ رَحْمَةِ عِلَامِ الْعُيُوبِ  
 وَتُقَلَّبُ فِيهَا الرِّقَابُ مِنْ أَسْرِ الدُّوْبِ : فَاعْتَمُوا رَحِمَ  
 اللَّهِ وَكَيْلَايَ فِي شَهْرِ كُهُذَا صَالِحِ الْأَعْمَالِ : وَحَاسِبُوا  
 أَنْفُسَكُمْ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ : وَرَاقِبُوا اللَّهَ تَعَالَى فِي الْأَفْعَالِ  
 وَالْأَقْوَالِ : فَمِنْ حَمْدِ اللَّهِ أَمْرًا عَسَى بِالطَّاعَةِ لِيَا لَيْلَى وَآيَاتِهِ  
 وَأَحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ خِتَامِهِ : الْأَكَا  
 مَتَعَرَّضٌ لِنَفْحَاتِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ : الْأَقَارِجُ بَابُ التَّوْبَةِ :

لِيَعُوْرَ بِالتَّكْرِيمِ الْاَخَائِفُ مِنْ سُوْرِ الْحِسَابِ الْاَحْمَلُ  
 مِنْ الْعَرْصِ عَلَى رُبِّ الْاَكْبَابِ قُلْ اَنْ تُوْجِدَ الدِّيَارَ بِالْحَرَاثِ  
 وَتَدْتَ التَّوَادُّ عَلَى وِلَايِ الْاَحْبَابِ بِجَعَلِي اللهُ وَاَيَاكُمْ  
 مِنَ الْعَالَمِيْنَ الْاَمِيْنِ وَجَسَدًا مَوَارِدَ الطَّالِبِيْنَ اِنْ  
 اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ التَّيْلِ الْعَالَمِ وَاللهُ يَقُوْلُ وَقُوْلُهُ  
 اَحْسَنُ النَّاسِ وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ  
 الرَّحِيْمِ اَحْمَدُ وَالْكَتَبُ الْمُسَبِّحُ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةِ مُنَارِكَةِ  
 اِنَّا كُنَّا مُدْرِشِيْنَ فِيْهَا يَفْرُقُ كُلُّ امْرِ حَكِيْمٍ اَمْرًا مِنْ عَمَلِنَا  
 اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ رَّحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ  
 تَارِكُ اللّٰهِ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَتَعْنِيْ وَاَيَاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْاَنَاءِ وَاللَّيْلِ كَرَامِ الْحَكِيْمِ وَاَحَارِيْ وَاِنَّا كُنَّا مِنْ عَدَايِهِ  
 الْاَكْبَرِ وَتَسْتَبِيْ وَاَيَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ وَقُوْلِيْ  
 هَذَا وَاسْعُرْ لِّلّٰهِ الْعَظِيْمِ لِيْ وَلَكُمْ وَكُلِّجِ الْمُسْلِمِيْنَ  
 اِنَّهُ هُوَ الْعَوُّورُ الرَّحِيْمُ فَاسْعُرْ وَو

### الخطبة الثالثة من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ مُوَحِّدِ الْاَشْيَاءِ بِالْاَمْعِيْنَ اَللّٰمِي

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ۖ وَجَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ  
 مَهِينٍ ۖ وَابْرَزَهُ الْوَجْدُ بَعْدَ أَنْ كَانَ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ  
 وَصَوَّرَهُ بِأَحْسَنِ تَصَوُّيرِهِ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ  
 أَحْمَدُهُ وَأَدْعُوهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ فَمَوْاهِلُ الْحَمْدِ وَمَوْلَاهُ ۖ وَلَشَهَادَةُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَصْحَابُ  
 وَجْهِهِ يَفْضِلُونَهُ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ أَطَاعَةٍ وَعَصَاةٍ ۖ وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَمَصْطَفَاهُ وَمُجْتَمَعُهُ ۖ اللَّهُمَّ وَصِّلْ  
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَمَنْ وَاكَلَهُ  
 أَمَّا بَعْدُ إِنَّ أَدَمَ أَدْعَيْتَ مَعْرِفَةَ مَوْلَاكَ عَلَى طَرِيقِ الْأَسْجَالِ  
 وَتَلَفَّظْتَ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ كَتَلَفُّظِكَ بِبَعْضِ الْأَقْوَالِ وَالْكَتْمِ  
 عَنْ تَعْلِيمِ مَا يَحِبُّ عَلَى مِثْلِكَ فِي مِثْلِ السُّؤَالِ ۖ وَانْخَسَتْ عَنْ  
 جَهْلِ الدُّكْرِ أَفَانَتُ عَلَى اللَّهِ تَحْتَالُ ۖ كَلَّا لَا قَبُولَ لِمَا عَمِلْتَ  
 وَلَا أَقَالَتَ إِنْ نَدِمْتَ وَلَسْتَ بِمَعْدُورٍ عَنِ التَّعْلِيمِ وَالسُّؤَالِ  
 أَنْ تَنْظُرَ الْبُكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْجَمِيلِ يَنْفَعُ ۖ أَوْ السَّوْءَ عِظَةً بِغَيْرِ الْعِلْمِ  
 تَزْدَعُ ۖ أَوْ الْخُشُوعَ لَدَى الْخُطْبِ يَدْفَعُ ۖ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ تَسْكُنَ  
 الْخَشْيَةَ قُلُوبَ الْجَاهِلِينَ ۖ أَوْ يُفْرِغَ الْوَعْظُ أَهْلَ التَّكْبِيرِ  
 أَوْ تَلْدُ بِحُلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَسَامِعَ الْغَافِلِينَ ۖ فَمَا مِنْ دَعْوَى

الْحَقَّ صِدْقًا وَلَا كُلَّ مُمْهَرُؤٍ لِعَرِطٍ رَقِ سَبَقٍ وَإِثْمًا  
 الدِّينَ أَمَانَةً سَحَابَهَا الْعَابِرُونَ وَقَامَ مُحَقِّقُهَا الْحَاجُّونَ  
 وَرَفَضَهَا مِنْ قَدَاءِ الطُّهُورِ الْعَاسِفُونَ وَمَا مَعَسَ الْحَجَّجُ  
 الْعِصْفُ وَيَا حَوَادِثَ الْبُدْعِ وَالْبُعْبُعِ لِمَرَدِّ أَحْلَامِ النَّفْسِ  
 عَلَى الدُّرُوبِ وَتَعَاوَهُمْ بِالنَّسِ الْعَبِيرِ أَسْمَعُ عَنِ الْحَقِّ  
 حَاطِرُونَ أَمِ الدِّينُ كَدُّ يَدَيْهِ تَمَاطِيلُونَ أَمْ أَنْتُمْ حَمِيدُ  
 اللَّهِ مُسَاهِلُونَ تَاللَّهِ لَعَمْرَ عَيْتِكُمْ سَوَاطِحُ الْحَمَامِ تَمَرَّ  
 لِيَوْمِ تَحْكُمُ أَهْوَالُ نَوْمِ الْعِيَامِ قَالِي كَمْ تَتَكَلَّمُونَ  
 عَلَى الدِّينِ بَابٍ وَتَبْعَاوُونَ عَلَى الْحَرِّ بَابٍ وَتَطْعَمُونَ  
 مِمَّا لَيْسَ فِي الطُّورِ بَابٍ قَارِ فُصُولَ عِمَادِ اللَّهِ مَا تَبَسَّاعَلُونَ  
 بِهِ مِنْ أَشْعَالِ اللَّهِ لَا تُعِيدُ وَأَبْرَكُوا مَا تَتَحَاوَلُونَ  
 بِهِ مِنَ الْحَقْلِ الَّذِي لَا يَبِيدُ أَمَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ  
 إِنَّ نَظْمَ رَبِّكَ لَسَدِيدٌ بِرَأْيِهِ هُوَ يَدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ  
 الْعَوْرُ الْوَدُودُ وَالْعَرْشُ الْعَلِيمُ فَعَالٍ لِمَا يُرِيدُ  
 حَقْلِي اللَّهُ وَإِنَّا كَمْ مَلَأَ إِدَائِهِ أَسْنَهُ وَأَوْحَى لِي وَلَكُمْ مَرَّ  
 طَرِيقِ الْحَقِّ مَا أَسْتَسِرُّ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السَّيِّدِ وَأَذَا فَرَأَى الْقُرْآنَ

في  
 الدنيا  
 وفي  
 الدنيا  
 في الدنيا



فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ اَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ ۖ اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ  
فَاَبَيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اِنَّهُ كَانَ  
ظَلُوْمًا جَهُوْلًا ۚ لِيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِيْنَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالَ  
الْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَمَا كَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۚ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيْمِ ۖ وَتَفْمِيْنِيْ وَاَيُّكُمْ مِّنْهُ اٰيَاتٍ وَالَّذِيْ كُ  
رِّ الْكُرْاٰئِمِ ۖ وَاَجَارَنِيْ وَاَيُّكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۖ وَتَبَتَّيْ فِيْ  
وَاَيُّكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۚ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاسْتَعِزْ  
اللّٰهُ الْعَظِيْمَ ۚ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۚ اِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

### الخطبة الرابعة من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ ۖ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا  
يُسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْاِفْضَالِ ۖ حَمْدًا يَلِيْقُ بِمَا لَهُ مِنَ الْعِظَمَةِ  
وَالْجَلَالِ ۖ وَحَمْدًا يَصْعَدُ مَعَ الْحِكْمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِي عِلِّيَّاتِ  
صَاهِرِ الْاَصْحَالِ ۖ وَحَمْدًا تُزَيِّنُ بِهِ مِنَ الْاَيَّامِ الْبُكْرُو  
الْاَصْحَالِ ۖ وَتَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ

الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ \* وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَاتِمُ  
 سِلْسِلَةِ الْأَرْسَالِ \* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِهِمْ فِي كُلِّ حَالٍ \* أَمَّا بَعْدُ أَلْحَا  
 النَّاسُ لَسْرَ الْأَسَفِ عَلَى دُنْيَا أَيْحُرَّهَا الْعَوْتَ حَرَابٌ \* وَلَا عَلَى  
 أَحْوَالِ رِيَّائِيهَا التَّحَوُّلِ وَالْإِنْفِلَابِ \* وَلَا عَلَى حُطَايِمِ حَالَةٍ  
 حِسَابٍ وَحَرَامَةِ عِقَابٍ \* وَلَا عَلَى أَعْمَارٍ تَمُتُّ بِالنَّوْءِ طُولَهَا  
 فَإِذَا طَالَ مَلَّتْ \* وَلَا عَلَى مَسَاكِينِ كُلَّمَا أَصْلَحَتْ بَاهِلُهَا أَفْرَجَتْ  
 عَنْهُمْ وَتَحَلَّتْ \* إِنَّمَا الْأَسَفُ عَلَى لَيْلٍ سَقَصِي عَلَى فُرُشِ  
 الْعَصَلَاتِ \* وَعَلَى النَّارِ تَمَضَّى فِي تَبَاعِ الشَّهَوَابِ \* وَعَلَى أَوَاقِ  
 سَطَوَى عَلَى عَنَابٍ وَهَعَوَاتٍ \* وَعَلَى أَعْيَاسٍ لَا فِئْمَةَ لَهَا لَهْفٌ  
 لَمْ لَا تَرْجِعْ \* وَعَلَى نُفُوسٍ يُبَادِرُهَا السَّانُ الشَّتَابُ وَهِيَ تَبْلَعُ  
 وَعَلَى حَطَايَا تَحْسُوتُ صَعِيرُهَا وَكَبِيرُهَا \* وَقُلُوبٌ حَافِلَةٌ  
 قَدَّ حَاءَ لَدِيرُهَا \* وَأَعْوَامٍ سَرَّيْعُ مُرُورُهَا \* وَسُورٍ كَثِيرُ  
 كُرُورُهَا \* الْأَمْزُونُ شَجَرُ سَعْمَانَ كَفَّ بَانَ عَلَيْهِ لَبَرُ الْحَافِ  
 وَعَمَّا قَرِيبٍ يُؤَدُّ بِالرَّحْلِ عَلَيْكُمْ وَالْعِرَاقُ \* يَا حَيَّةُ  
 مَنْ صَبَّحَ مِنْهُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ \* وَيَا حَسْرَةً مَنْ أَسْلَمَ حَتَّى  
 يَصَائِرَ الْأَيَّامُ \* وَيَا حَسْرَةً مَنْ كَانَتْ تَحَارُثُهُ فِيهِ الدُّوَابُ

وَيَا نَدَامَةً مَنْ لَمْ يَتَبَّ فِيهِ إِلَى عِلَالِ الْغُيُوبِ \* كَيْفَ كَوْنُ  
إِذَا بَدَا الصَّادِقُونَ الْأَوَّلُونَ \* وَحِينَ يَكُونُ الْإِبْعَادُ إِذَا  
قُرِبَ الْمُخْلِصُونَ \* يَا حَاسِرَةً لَا تَقْضِي أَبَدًا أَبَدًا \* وَ  
نَدَامَةً لَا يَنْقَطِعُ كَمْدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ \* فَتَقْضُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ وَ  
إِيَّايَ فَالْعَبْرَةُ بَرَى مِنْكُمْ وَمَسْمُوحٌ \* وَطَالَمَا نَادَاكُمْ لِسَانُ  
الزَّوَّاجِرِ فَاسْمَعُوا \* فَيَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ بَعْدَ مَا كَانَتْ تَمُوتُ مِنَ الْعَبْرِ  
بِمَزَادِ اتَّعَظُونَ \* وَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ خَتَامٌ عَنْ نَوْمِكُمْ تَسْتَقِظُونَ  
اللَّهُ نَبَا خُلِقْتُمْ هِيَمَاتِ الْخَيَالِاتِ مِنْكُمْ \* وَأَضْغَاتِ الْحُلُمِ  
وَشَبَابِ الْخُرَّةِ هَرَمِ الْمَشِيبِ \* وَحُجَّةِ عَاقِبَتِهَا دَاءٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ  
الطِّيبُ \* وَعَيْشٌ وَإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَآخِرُهُ مُرُّ الْمَذَاقِ \* وَتَكَذِّفُ  
وَأَنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْصُرَ أَيْدِي الْفِرَاقِ \* وَأَجْسَادُ مُسْتَعْمِلَةٍ  
نَافٍ مِنَ التُّرَابِ \* وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيهِ تَسَاقُ \* وَذَخَائِرُ  
مَحْصَعٍ لِلتَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ \* جَعَلَنِي  
لِللَّهِ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ \* وَجَنَّبَنَا صَوَارِدَ الْفِتَنِ الْيَزِيدِ  
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ \* وَاللَّهُ يَقُولُ وَ  
لَهُ الْحُكْمُ الْمُبِينُ \* فَذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَٰكُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ  
 قَبِيلٌ أَدَّيْتُمْ مَا كُفِّرْتُمْ وَلَا تُلَاحِظُونَ كَثُرَتِ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي شَكٍّ  
 مِنْهُ مَنَعَكُمْ وَإِنْ نَحْنُ لَمُحْسِنَةٌ يَقُولُوا هِدِّهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ  
 وَإِنْ نَحْنُ لَمُحْسِنَةٌ يَقُولُوا هِدِّهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلُّ  
 مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا تَكَادُونَ يَفْقَهُونَ  
 حَدِيثَنَا يَا مَرْكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْمُرَاتِ الْعَظِيمِ وَنَعْبِي  
 وَلِأَكْثَرِهِمْ يَلْمِزُونَ يَا بَ وَالَّذِي أَكْثَرُكُمْ وَأَحَارِي وَيَلْمِزُكُمْ  
 حَدِيثَهُ الْأَكْثَرُ وَشَيْءٌ وَإِنَّا كُفِّرْنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي حَدِيثًا وَإِسْعَافًا اللَّهُ الْعَظِيمُ لِي وَلَكُمْ وَنَعْبِي  
 الْمُسْلِمِينَ يَا هُوَ الْمَوْجِبُ الرَّحِيمُ يَا سَعْدُكُمْ

الخطبة الخاصة من شهر رمضان

أَسْمَدُ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْمَسْكُونِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْكَرِيمِ الدَّانِ يَا  
 أَسْمَدُ اللَّهِ الَّذِي لَا تُحْصِي نَسَاءً عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَادِي بِالْإِحْسَادِ  
 وَأَسْمَدُ اللَّهِ الَّذِي لَا تُلَاحِظُ حَاكَةَ حَمْدِهِ الْبَسَاطِ وَلَسَّ هَذَا أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَسْتَعْلَهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ  
 الْمُسْمَرَّةُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ الْمُحْصَوَّةُ بِعَوَاتِ الْجَلَالِ الْبَاقِي  
 وَكُلُّ مَنْ عَيْتُهُ قَابِلٌ بِشَهَادَةِ سُجُودٍ قَائِلًا يَا أَيُّهَا الْكَرِيمُ

بِفَضِيلَةِ الْأَمَانِ. وَلَشَهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ  
إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ الْمَسْعُوثُ بِأَخْلُقِ الْعَظِيمِ وَالسَّمِيتِ الْقَوِيمِ  
الَّذِي وَصَفَهُ الْقُرْآنُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَادَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا  
النَّاسُ قَدْ اسْتَبَانَ لَكُمْ السَّبِيلُ فَخَلِّصْ مِنْ سَالِكٍ وَقَدْ  
اسْتَنَارَ الدَّلِيلُ فَخَلِّصْ مِنْ طَالِبِ احْسِنِ الْمَسَالِكِ. وَهَلْ  
مِنْ مُشِيرٍ لِلْعَمَلِ بِحِكْمَةٍ سُرُورًا أَوْ آتَاكَ. فَوَاللَّهِ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ  
وَطِيبَةُ الْأَهْنَاءِ لَكَ. فَإِنَّ الْجِدُّ وَنَ فِي الْأَسْتِعْدَادِ لَذَلِكَ  
وَإِنَّ الْحَارِثُونَ مِنْ عَذَابِ نَارِ خَائِرِ نِعَمَاتِكَ. أَلَا وَاقِلْ لِنَفْسِكَ  
مَوَارِدَ الْمَحَالِكِ. الْأَمْسِتَعِدْ لِلثَّيَابِ إِذَا زَلَّ قَدَمُ الْوَالِكِ  
أَيُّ النَّادِمُونَ عَلَى الْأَجْرَامِ. أَيْنَ النَّائِبُونَ عَنِ الْأَثَامِ  
أَيْنَ الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. أَيْنَ الْمُجْتَهِدُونَ  
فِي الْعَمَلِ لِذَاكَ السَّلَامِ. أَيْنَ الرَّاغِبُونَ فِي جَزِيلِ الثَّوَابِ أَيْنَ  
الْمُسْتَغْفِرُونَ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ. أَيْنَ الْوَجِلُونَ مِنْ غَضَبِ  
رَبِّ الْأَرْبَابِ. أَيْنَ الْعَامِلُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ فَذَلِكَ وَاللَّهِ  
يَوْمٌ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدٍ. وَهَذَا لَكَ مَوْقِفٌ لَا يَغْنِي فِيهِ  
أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ. فَاتَّقُوا اللَّهَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ.

لَمَّا سَكَا الصَّوْتُ قَبْلَ الصَّوَاتِ وَكَادَ مَرُّوَانُ أَنْ أَحِلَّ فَرَسَهُ  
وَلَنْ كُنَّا نَدْرُونَ أَيْ الْعَشِيَّةَ يَأْتِي أَمْرٌ فِي السَّيَاتِ الْكَوْنِ  
الْأَعْمَالِ يُطَوَّى وَاسْتَمَعَ عَلَى فَرْسٍ الْعَقْلُ حَاكِمُونَ وَقَالَ  
مَطَانَا الْأَسْكَامُ تَقْطَعُ بِكُمْ الْمَسَافَةَ وَاسْتَمَوْا وَقَوُونَ الْكَلْبُورُونَ  
شَهْرَ سَعْيَانٍ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَعَمَّا فَرَسٍ يُؤَدُّ  
يَا الرَّجُلَ عَمَّا وَالْإِصْرَ وَإِنْ طَرُفَ شَهْرَ سَعْيَانٍ كَيْفَ  
دَهَتْ كَانَتْ سَاعَةً مِنْ تَحَارٍ وَتَصَرَّ مِنْ أَمَامِهِ وَلَسَالِيهِ  
كَلِمَةٍ مِنْ لَحَابِ الْأَصْكَارِ هَذَا وَمَوْعِظَةٌ تَعْلَمُ عَلَيْكُمْ كَيْدًا  
وَتَحَارٍ وَحَوَادِثُهُ تَحُولُ فَمَا سَبَّحَكُمْ مِينًا وَيَسَارًا إِلَّا وَابَّةً  
فَدَا حَابٍ مِنْ شَعْنَانٍ الْإِرْجَالِ وَأَنْ مِنْ سَهْمِ اللَّهِ الْكَرِيمِ  
الْأَمْسَالُ قَالَهُ مَنْ سَحَرٍ تُقَالُ فِيهِ الْعَتَرَاتُ وَحَابُ  
فِيهِ الدَّعَوَاتُ فِيهِ تُفْعَمُ أَوْ الْبَاحِجَابِ وَفِيهِ يَغْلِقُ  
أَبْوَابُ الْبُيُوتِ فِي كُلِّ نَوْمٍ فِيهِ عِنْدَ الْأَوْطَارِ يُعْرَقُ  
اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَشْرٍ مِنَ النَّارِ وَفِيهِ لَيْلَةُ الْمَدْرِ إِلَى  
مَا آتَا إِلَى اللَّهِ فِي حَامِيَّتِهِ الْأَمْسَ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ وَلَا عَصْرَ  
لِمَعْرُوفِهِ مَعْرِضُ الْأَجَادِلِ بِالسُّوْلِ فَمَا أَهْوَى أَرْحَمَ اللَّهُ  
لَا عَتَامَةَ وَأَوْاطِبُوا عَلَى الطَّاعَاتِ فِي لَيْلِهِ وَأَيَّامِهِ

جَعَلَنِي اللَّهُ ذَا يَأْكُمُ مَنْ رَغِبَ فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَوَقَاتَنَا  
 شُرُورَ أَنْفُسِنَا فِي السَّكَالِ وَالْمَالِ إِنْ أَفْضَلَ مَا خُطِبَ بِهِ  
 فِي الْمَشَاهِدِ كَلَامُ اللَّهِ الْأَحَدِ الْوَاحِدِ وَاللَّهُ يَقُولُ  
 وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ  
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ  
 أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ  
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ  
 هُدًى لِلنَّاسِ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ  
 مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
 فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِكُلِّ فِرْقَانٍ  
 الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَيَأْكُمُ مِنْهُ بِالْأَيْتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَ  
 تَشْتَبِي وَيَأْكُمُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَاجَارَنِي وَيَأْكُمُ  
 مِنْ عَدَائِهِ الْأَلِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ

إِلَى وَلَكُمْ رُحْمَيعُ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَوْدُ الرَّحِيمُ وَاسْتَعْمَرُوا

## الخطبة الأولى من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ حُجَّةً مِنَ الْعَذَابِ ۖ وَفِي  
فَضْلَةٍ عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَالِ فَهُوَ يَجْرِي بِهِ بِعَيْنِ حَسَابٍ  
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَتَمَّ فِيهِ الْكِتَابَ  
وَنَحَضَّ فِيهِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدِّ التَّكْرِيمِ  
وَالنَّوَابِ ۖ وَتَحْمِيْمِهِ مَا لَا يَخْصُ مِنْ قِيَصِ نَوَالٍ وَقَوْلِ  
أَعْمَالٍ وَدُعَاءِ مُسْتَحَابٍ ۖ وَوَعْدِهِمْ فِيهِ شَمُولِ الرِّضَى  
وَحَقِّ الرِّقَابِ ۖ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ نَاءٌ عَلَيْهِمْ حُجْدٌ مِنْ لَيْلِهِ  
أَبَابٍ ۖ وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
شَهَادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَابِ ۖ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ الْعَصَاوُصُ خَوَامِجُ الْكَلِمِ وَفَضْلُ الْخُطَابِ إِلَيْهِ  
مَنْ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُرَكِّبُهُمْ وَ  
نُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ۖ أَللُّهُمَّ وَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
إِلِهِ وَصَلِّهِ خَيْرَ آلٍ وَأَصْحَابٍ ۖ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
فِي تَأَمُّرِ النَّوَابِ وَقَدْ أَقْرَبَ الْحِسَابُ ۖ وَالْأَيَّامُ وَالْإِيلَالُ  
بِالْأَمَانِ وَالْأَعْمَالُ كُلُّ سَاعَةٍ فِي ذَهَابٍ ۖ أَسْوَةٌ بِالْمُلُوكِ



فِيهِمْ هَاهُنَا وَاجِرُ الْكَثِيبِ \* أَمْ غَفَلَةٌ فَنَسُوا حُرُوبَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ  
 أُولَئِكَ الْكَلْبَابُ \* فَإِنَّمَا يَسْمَعُ الْكَلْبَابُ مَوْجِدًا مِّنْ عِبَادِهِ  
 مَنِ كَانَ تَقِيًّا \* وَأَعْمَلُوا فِي شَهْرِ طُوًى لِّمَن كَانَ فِيهِ عِندَ  
 رَبِّهِ مَرْضِيًّا \* مَن صَامَهُ وَقَامَهُ تَامًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ  
 ذُنُوبِهِ تَقِيًّا \* وَمَن تَرَكَهُ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ فَبَعْدَ لَهُ حَلِيمٌ مُّؤَيَّدٌ  
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْنُورِ أَنَّهُ سَيِّدُ الشُّهُورِ \* وَأَنَّهُ مُضَاهٍ  
 فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتَوْفِيرُ الْأَجُورِ \* وَتُحْطُ فِيهِ الْخَطَايَا وَالْأَوْرَارُ  
 وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَتُقَالُ الْعِمْرَاتُ وَيُبَاهِي رَبُّهَا  
 بِالصَّالِحِينَ الْمَلَائِكَةُ الْأَجْرَارُ \* وَأَنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ  
 عِنْدَ الْفِطْرِ عِتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ \* سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهِ لَا يَخِيْبُ  
 وَذَاكِرُهُ مَغْفُورٌ لَهُ فَخُذُوا مِنْ ذِكْرِهِ بِنَصِيْبٍ \* فَهُوَ شَهْرُ  
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ فَقَدْ  
 أَبْوَابُ الْجَنَّةِ \* وَتُعَلَّقُ أَبْوَابُ النَّارِ \* الْأَوَّلَةُ شَهْرُ  
 التَّلَاوَةِ وَالْأَذْكَارُ \* وَشَهْرُ صِيَامِ النَّجَارِ وَصِيَامِ الْأَسْحَارِ \*  
 شَهْرُ أَوَّلِهِ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ  
 شَهْرُ النَّافِلَةِ فِيهِ كَفَرِيضَةٌ وَالْفَرِيضَةُ لِسَبْعِينَ \* وَمَنْ  
 فَطَرَ صَامًا كَانَ لَهُ مِثْلُ الْحَجَّةِ بِقِيَّتَيْنِ \* شَهْرُ الصَّدَقَةِ

رواه الشيخان  
 في الصحيحين

رواه الشيخان  
 في الصحيحين



لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ  
فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝ بَارَكَ اللَّهُ فِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ ۝ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝  
وَتَبَتَّيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ الْآلِيمِ ۝ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۝ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ فَاسْتَغْفِرُ ۝

### الخطبة الثانية من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِنَ الْعَذَابِ وَكَفَّارَةً  
لِلْإِثْمِ ۝ وَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهُ  
أَحَدَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ۝ وَأَنْزَلَ فِيهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ  
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۝ وَفَتَحَ بِهِ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ وَضَاعَفَ فِيهِ  
الْأَنْعَامَ ۝ تَحْمَدُهُ كَمَا يَحِبُّ لِحَلَالِهِ فَحُودُ وَالْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ  
قَالَ رَبِّي اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
الدَّاعِيَ إِلَى خَيْرِ السَّلَامِ ۝ نَبِيٌّ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ وَسُلُوكُ  
لِيَسْمَرَ تَحْتَ ظِلِّهَا ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

إِلَيْهِ وَصَلِّ صَلَوةً وَآذِنِي سَلَامًا. أَمَّا بَعْدُ  
 فَأَوْصِيَكُمْ عَسَاكَ اللَّهُ وَنَفْسِي سَعَى اللَّهِ فَأَتَوْهُ نَأْوِلِي  
 الْأَكْبَابِ. وَحَافُوهُ وَلَا تَصْطَلُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ حَارِسُ  
 الدِّبِّ وَقَابِلُ التَّوْبِ سَدِيدُ الْعِقَابِ. وَاحْشُوا يَوْمَ مَكَا  
 تَرْتَجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ لِلْخَيْرِ وَمُسَافِةٍ حَسَنَاتٍ وَاحِدٌ مَرُوفٌ  
 بَطْنِيَّةُ الْكُرَى فِي يَوْمٍ يَخْضَعُ لَهُ فِيهِ عَالِي الرِّقَابِ. وَ  
 يَوْمٍ تَسْتَوِي فِيهِ الْأَعْيَانُ وَالْفُقَرَاءُ وَتَسَاكُرُ فِيهِ مَعَارِفُ  
 الْأَسَابِ. فَتَسِيرُ وَأَنْحَكُمُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا أَسَارَى الْمَوْتِ  
 وَقَبْلَ أَنْ تَسْلُكُوا سَبِيلَ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُوبِ. قَبْلَ أَنْ  
 تَخْرُجَ لِيُفَرِّقَكُمْ مِنَ الْعَيُونِ عَيْنُونَ. قَبْلَ أَنْ تَسْتَدْرِكُوا  
 عَنْ فَيْسِرِ طُهْرٍ الْأَرْضِ مِنْ مَصْدَاقِ النَّطُوبِ. قُلْ هُوَ سَأُ  
 عَظِّمُ أَسْمَاءَ عَنْهُ مُعْرِضُونَ. فَيَأْسُكُنَ هَذِهِ الدَّارَ وَاللَّهُ  
 إِلَهُكُمْ لِمَسَاوِرُهُ. وَيَأْمُقِيهِمْ وَالْأَكَامُ وَالْيَا لِي يَصْمُرَكُمْ  
 فَإِنَّمَا الدُّنْيَا مَرَجِلٌ إِلَى فِتْنَارِ الْآخِرَةِ. فَالْعَرِيَّةُ الْعَرِيَّةُ فِي  
 شَجَرِ الْعَصَى وَالْعُمْرَانِ. وَالْعَبِيَّةُ الْعَبِيَّةُ تَرَفِي شَهْرُ الرَّحْمَةِ  
 وَالرَّضْوَانِ. وَشَهْرُ الرِّكَّةِ الشَّامِلَةُ وَالْإِحْسَابِ. وَهُوَ شَهْرُ  
 كَهَارَاتِ الدُّنُوبِ. وَصَفَاءِ الْعُكْرِ وَحَقَّةِ الْمُلُوبِ.

وَقَالَ الْعَشْرَاتِ وَسَبْرُ الْعُيُوبِ سَهْلٌ مَا أَتَابَ لِي اللَّهُ فِيمَنْ  
 مُنِيبٌ إِلَّا مَنَ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ وَلَا تَعْصِ فِيهِ لِمَعْرِفَةٍ  
 مُتَعَرِّضٌ إِلَّا جَادَ عَلَيْهِ بِالشَّوَابِ فَأَعْتَبُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ  
 أَنْتُمْ فِي مَكَارِنِ الْمَكَارِنِ وَبَارِكُوا وَقُلُوا أَنْ يَقْضَى عَنْكُمْ  
 شَهْرٌ مَضَانٌ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَحْقُقُوا صَوْمَكُمْ بِالْعُسْقِ  
 وَالْعَصِيَانِ وَالْغَيْبَةِ وَالسَّبَبِ وَالْكَذِبِ وَالْبُخْلَانِ وَ  
 السُّكْرِ وَافِيهِ مَرْطَعَةُ الْمَلَائِكَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَمَعْرِفَتُهُ وَالْإِعْلَانِ  
 وَالْإِسْرَارِ وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّعْوِ مِنْ الْمَارِ وَمَلَا مَقَرَّةَ النَّوَى  
 مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ مَعَ  
 التَّفَكُّرِ وَالْبَدَنِّ وَالْإِعْتِبَارِ وَالصَّمْتِ وَالْحُشُوعِ وَالسَّكِينِ  
 وَالْوَقَارِ فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَدِينُهُ الْبَقِيَّةُ  
 مِنْ عَذَابِهِ هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَأَعْبَادُ اللَّهِ  
 وَأَصْنَاؤُهُ مُتَسَابِحَاتُهُ وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ وَقُولُوا عِنْدَ حَرَامِهِ  
 وَمَحْلَالِهِ وَرَبِّهِ تَرْتِيلًا وَاجْعَلُوا لِيَوْمِكُمْ نَظِيرًا وَرَأْسًا  
 بِكُمُ اللَّهُ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْعَلُوا اللَّهَ وَرَأْسًا لِكُلِّ شَيْءٍ  
 وَجَنِّبُوا مَوَارِئَ الظَّالِمِينَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ  
 الْعَلَاةِ وَاللَّهُ يَقُولُ فِي كَلَامِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَقْرَبَ الْقُرْبَانِ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اللَّهُ تَعَالَى أَحْسَنَ الْخَلْقِ ثَمَاسْتَشَاءُ  
 مَا بِي تَقْصِرُ مِنْهُ حُلُودُ الدِّينِ يَحْشَوْنَ رَحْمَتِي تَمْلِكُ  
 حُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى دِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ تَعَالَى  
 بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُصَلِّ لِلَّهِ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ بَارَكَ  
 اللَّهُ لِي وَلِكُمْ فِي الْفُرَاقِ الْعَظِيمِ + وَتَعَبِي وَإِنَّا كُمْ مَسَّةُ  
 بِالْأَيْتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِي وَإِنَّا كُمْ مِنْ عَدَائِهِ  
 الْكَلِمِ + وَتَتَبِعِي وَإِنَّا كُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي  
 هَذَا وَأَسْعَفِرُ اللَّهُ الْعَظِيمِ لِي وَلِكُمْ وَكُلِّجَمِجِ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَمَرُ الرَّحِيمُ وَاسْتَعِزُّوهُ

### الخطبة السابعة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْإِسْلَامَ حُجَّةً مِنَ الْبَارِ وَقَصَلَ  
 شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا حَصَّهُ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْأَنْبَاءِ وَخَصَّ  
 فِيهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي مِنْ قَامِعِهَا أَمَّا بَاقِي  
 أَحْسَنَ مَا عَمِلَ مَا قَدْ مَرَّ مِنَ الْأَوْسَارِ بِحُجَّةٍ عَلَى هَذِهِ  
 الْمَنِّ الْعَظِيمَةِ الْوَعْدَارِ + وَتَسْجُدُ لِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ + شَهَادَةٌ تُبْلَغُ قَائِلًا بِإِثَابِ

الْوَطَارِ. وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَصْطَفَى  
 مِنْ خِيَارِ الْخِيَارِ. نَبِيُّ شَوْكَةِ الْقُرَى وَسَيِّدُ بَيْتِ الْحَجَرِ  
 وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَنْجَارُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ النَّجْوَى وَالْأَقْبَارِ. أَمَّا  
 بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَدْ رَأَيْتُمْ تَصَرُّفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ  
 شَاهَدْتُمْ مَا يَصْنَعُ مَرُورُهُمَا بِهَذِهِ الْأَعْمَارِ. وَعَايَنْتُمْ مِنْ  
 تَوَاعِظِهِمَا مَا فِيهِ مُرْدَجَرُّ لَوْلَا وَلِي الْأَبْصَارِ. وَتَبَيَّنَ لَكُمْ سُرْعَةُ  
 مَرُورِهِمَا وَسِرِّيَّتُهُمَا بِكُمْ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ. فَالْغَنِيمَةُ  
 الْغَنِيمَةُ وَالْبِدَارُ الْبِدَارُ. قَبْلَ هُجُومِ مَا لَا يَدُفَعُ وَنُزُولِ  
 مَا لَا يُجْبَى مِنْهُ. فَرَأَيْتُمُ عَلَى سَفَرٍ فِتْرَةً وَقَبْلَ أَنْ  
 يُقَالَ الرَّحِيلُ الرَّحِيلُ وَأَنْتُمْ لَا تَزِيدُ. أَلَسْتُمْ عَلَى  
 يَقِينٍ مِنَ النُّقْلَةِ عَنْ فَيْحِ الْأَرْضِ إِلَى مَضَاقِقِ الْأَحَادِ  
 فَتَحِدُوا وَلَا تَفْسِدُوا فِي بُيُوتِ لَيْسَ لَهَا سَوَاءٌ الدَّقْوَى مِنْ  
 مِحَادٍ. وَاسْتَعِدُّوا لِلْمَعَادِ كَمَا تَحَارَزُ مِنْ لَمْ يَقْصُرْ فِي  
 الْأَهْبَةِ وَالِاسْتِعْدَادِ. وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرِ الْفَائِزِ مِنْ  
 جَاءَ فِيهِ بِعَمَلٍ مَبْرُورٍ. وَأَخَاسِرِ الْحَيَاتِ مِنَ السَّلَمَةِ عَنْهُ  
 بِدَائِبِ غَيْرِ مَغْفُورٍ. أَلَا وَقَدْ تَقَصَّصْتُ مِنْهُ غُرَّةَ دَاوُدَ





الرَّحِيمِ. أَحْمَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. سَأَرْفَعُ إِلَى  
 مَغْفِرَةِ مَنْ رَبِّكُمْ وَجْهَهُ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ  
 الْحَكِيمِ. وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ الْكَافِرِ. وَتَبَتَنِي  
 وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.  
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الرابعة من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ. وَ  
 الشَّهَادَةُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ الْمُتَّقِينَ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنْ لَوْ طَوَّلَ  
 وَحَسُنَ مَا يَبْنِيكُمْ عَلَى مَا خَرَجَ مِنَ الْعَطَايَا فَتُحْمَلُ النُّعْمُ  
 الْوَهَّابُ. حَمْدُكَ يَا كَوْنُ كَفَيْكَ يَا مَنْ يَدُ وَنَيْلُ جَوَائِلِ الثَّوَابِ  
 وَتَهْمُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَنَتُ لَهُ  
 الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ. وَتَعَفَّرَتْ بِجَلَالِ عِظَمِ  
 رُحْمَتِهِ الْعِظَمَاءُ بِالتَّوَابِ. وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

الْبَاطِلُ بِالصَّوَابِ + وَالْمُؤَيَّدُ بِالْمُجْرِبِ الَّتِي تَهْرِكُ لَكَ  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 قُرْبَانِ الْكِتَابِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ يَا هُمُ الَّذِينَ  
 فَقَدْ وَقَعَ بِكُمْ الْإِرْعَاجُ + وَعَارِضُوا أَدْوَاءَكُمْ فَقَدْ أَمَّكُمْ  
 الْعِلَاجُ هَذَا عِمَادُ اللَّهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُورِ وَالْفَاخِرُ  
 لِأَعْلَى الصُّدُورِ الْمُسْعِدُ مِنْ وَرَطَابِ السُّورِ الْمَحْصُورِ  
 بِلَيْلَةٍ كُلِّ أَمْرٍ فِيهَا مَقْدُورٌ وَإِنْ اخْتَارَهَا اللَّهُ عَلَى الْفِشْهِرِ  
 وَقَالَ سَلَامٌ فِي حَرْفِ مَطْلَعِ الْفَجْرِ + مَا أَدْرَكُوا دَاخِلَ الْأَ  
 سْحَابِ دُعَاةُ + وَلَا آثَاتٍ فِيهَا مَيِّتٌ إِلَّا فَايَسَّرَ الْقَوْلَ  
 الْحَيَاةُ + فَإِنَّ النَّظْرَ بَعِيْنُ الْإِخْتِيَارِ + وَإِنَّ الشَّدَّ تُجْعَلُ  
 الْأَسْتِصَارِ + وَإِنَّ التَّعْكَرُفَ يُصَارِ لِنَعْلِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 أَسَيْدُكُمْ وَلِأَعْلَمِ الْحَيَاةِ وَالْأَسْرَارِ + أَمَّا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 مَسَاعٍ وَلَئِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ خَيْرٌ أَلْفَ نَفْسٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ الْمُعْرِضِ  
 أَمَلَةٌ وَالْغَافِلُ عَنْ حُلُولِ أَحْلَامِ + هَذَا أَوَّلُ الْحَيْدِ وَالْإِحْيَاءِ  
 وَالتَّرْوِدِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ + فِي أَيَّامٍ لَعَلَّ مِنْهَا لَا يَعُودُ إِلَيْكَ  
 حَتَّى يُعَارِكَ الْمَمَاتُ + وَفِي شَهْرِ لَعَلَّ لَطِيفٌ لَا يَعُودُ  
 عَلَيْكَ إِلَّا وَاتَّ بِمَنْ قَاتَ + وَمَرَحِمَةُ اللَّهِ أَمْرٌ أَلْفَ قَلْبَةٍ

مِنْ سِتَّةَ هَوَاةٍ ۖ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مَا يَحْمَدُ عَنْ مَا سِوَاهُ ۖ ۝  
 قَبْلَ أَنْ تَنْتَازِعَ فِيهِ الْأَقْدَارُ ۖ وَتَقْوَحَّشَ مِنْهُ الدِّيَارُ ۖ  
 وَلَا يَسْمَعَ مِنْهُ الْإِعْتِدَارُ ۖ قَبْلَ أَنْ يُصِيرَ مُسْتَقْبِلُ أَمَلِهِ  
 مَا ضِيَاءُ ۖ وَمَشِيدُ أَجَلِهِ ۖ وَاهْيَا ۖ وَجَدِيدُ جَسَدِهِ خَلْقًا  
 بِالْيَاكُورِ فَيَعُصِيته مَتَسِيًا مُتَلَا شِيَا ۖ هَذِهِ وَاللَّهُ سَيَلِّكُمُ  
 أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ۖ وَعَمَّا قَلِيلٍ أَنْتُمْ مَقْبُورُونَ ۖ وَفَمِنْ  
 الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّكُمْ مَشُورُونَ ۖ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْجُودُونَ  
 وَمَعَهُمَا قَدْ مَتَّعْتُمُوهُمْ ۖ أَفَبِحُجْرٍ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ  
 فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ۖ  
 جَعَلْنَاهُ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ ۖ وَجَعَلْنَا مَوَادَّ  
 الظَّالِمِينَ ۖ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِيِّ وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ ۖ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ  
 الْقَدْرِ ۖ وَمَا أَزْدَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۖ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ  
 رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۖ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ

وكتبه في شهر رجب سنة ١٢٧٠  
 في دار الخزانة العامة  
 بمكة المكرمة  
 في يوم الاثنين  
 في شهر رجب  
 سنة ١٢٧٠

وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَلِيَعْبُدِي وَيَأْتَاكُمْ مِنْهُ بَلَائٌ  
 وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ۖ وَاجْتَابِي وَيَأْتَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَلِيمٌ  
 وَيَسْتَبِي وَيَأْتَاكُمْ عَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ أَفُولُ فَوَ لِهَذَا  
 وَأَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّهِ الْمُسْلِمِينَ  
 يَا أَيُّهَا هُوَ الْعَفْوُ وَالرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَعِزُّوهُ

الخطبة الخامسة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْجَمْدِ الْوَلِيِّ الْحَمْدِ ۖ أَلَسَوْحَدِي كِبْرِيَاءُ  
 مِنْ غَيْرِ تَكْبِيَةٍ ۖ قَدْ أَحْبَبْتُ ۖ جَلَى الْحَلَاةِ وَصَوَّرَهُمْ  
 فَأَحْسَنَ صَوْرَهُمْ وَتَسَرَّهْمُ فِي الْحَمْدِ بِالْعِيمِ وَالْحَمْدِ ۖ وَ  
 هَذَا هُمُ الْمَعَالِمُ دِيْمُ وَمَلَأَهُمْ مَعَالِدُ كِبْرِيَاءُ فِي دَائِلِ  
 تِلْكَ وَكَتَبْتُ ۖ وَالرَّحْمَةُ شَكْرُهُ وَأَطْرَقَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
 الْمُرِيدُ ۖ وَأَقْبَلْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 شَهِادَةُ صَادِقَةٍ عَنْ حَالِصِ التَّوْحِيدِ ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي آدَلَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ حَتَّارٍ عَيْدٍ ۖ اللَّهُمَّ  
 فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ  
 وَالتَّوْحِيدِ ۖ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي شَهِدْتُ رَمَضَانَ قَدْ تَمَّ  
 عَنْ سَائِرِ قَادِي قَوَاعٍ وَأَطْلَاقٍ وَدَفْنِي مِنْهُ الرَّجُلُ الْعِرَاقُ

وكتبه في شهر رجب سنة ١٢٧٠  
 في دار الخزانة العامة  
 بمكة المكرمة  
 في يوم الاثنين  
 في شهر رجب  
 سنة ١٢٧٠

وكتبه في شهر رجب سنة ١٢٧٠  
 في دار الخزانة العامة  
 بمكة المكرمة  
 في يوم الاثنين  
 في شهر رجب  
 سنة ١٢٧٠

يَشْهَدُ لِمَنْ أَحْسَنَ مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْوَفَاقِ + وَحَلَمَ مِنْ  
 إِسَاءَةٍ مِنْ أَهْلِ التَّخَالُفَةِ وَالشَّقَاقِ + فَيَا دُورَ الْقُلُوبِ  
 وَالْعُقُولِ أَيْنَ أَنْوَارُ الْخَلْجِ وَالْقُبُولِ مِنَ الْعِبَرَاتِ السُّوَالِ  
 وَالزُّفَرَاتِ الْغَوَالِبِ + وَالْخَطَرَاتِ الثَّاقِبِ فِي ظُلُمَاتِ  
 الْغِيَابِ هَبْ + بَلْ أَيْنَ شَيْءٌ أَهْدَى مِنَ الْإِصْطِحَانِ فِي تَحْقِيقِ الْأَبْدَانِ +  
 وَأَهْمُ عَمَلٍ إِلَّا لَوَانِ الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ فِي شَهْرِ مَضَانَ +  
 الْأَوَّلَةِ بِرَأْسِهَا لَا مَحَالَةَ تَشْيِيعُهَا وَمَقْتَعَرُهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَيَّامِهَا  
 لَا تَشْيِيعُهَا فَمَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُورِ عَوَاضُ وَلَا  
 كَمَقْتَرَضِهِ فِي غَيْرِهِ مُقْتَرَضُ + شَهْرٌ عَمَّارَاتِ الْقُلُوبِ وَ  
 كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ + وَأَمَّا كُلُّ خَائِفٍ مَرَّ هَوْبِ + شَهْرٌ  
 اخْتِصَّاصِ السَّاجِدِينَ لِزُجْجَةِ قَارِئَةِ صَدَقَةٍ وَصِيَامِ + وَلَيْلَةٍ  
 قِرَاءَةٍ وَصِيَامِ + وَكُلُّ أَيَّامِهِ سَلَامٌ فِيهِ هَبُوطُ الْأَمْلاكِ  
 بِالْعِزِّ وَالْإِنْفِكَالِ + فَيَا دُورَ الْوَفَاقِ كَثِيرُ أَمْنِكُمْ لَوْلَا  
 بَعْدَ هَذَا الْغَامِ + وَلَا يُؤَخِّرُهُ الْمُنُونُ إِلَى التَّمَامِ + فَيَا رَجُلَ  
 مَنْ فَازَ فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ + وَيَا حَسْرَةً مِنْ فَاتَتْهُ  
 هَذِهِ الْمَغَائِرُ وَالْأَسْرَاحُ + فَيَا مَعَشَرَ الْعِبَادِ + تَقَطُّوا مِنْ  
 سَنَةِ الشُّقَاكِ + وَتَزَوَّدُوا لِلْيَوْمِ الْمَعَادِ + وَاكْتَنُزُوا الزُّرَادَ

لِيَعْمَ الْحَصَادُ عِنَادَ اللَّهِ دَنَى رَحْمَلُ هَذَا السَّهْرِ وَحَكَاتُ  
وَرُتْ مُؤَمِّلُ لِقَاءِ مِثْلِهِ حَالَهُ الْإِمْبِيكَانُ فَيَا لَيْتَ شَيْءٍ فِي  
مَنْ حَسِرَ فِيهِ بِالْعَدْرِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَوَاتِقِ الرَّحْمَنِ اعْتَمِدَ أَمَّا  
الْمُقِي طَلْقِي طَاعَةَ الْمُنَاقِبِ الْمَرْصُوعَةِ وَسَائِقِ الْإِسْحَابِ فَعَلْ  
حَرَائِ الْإِحْسَانِ لَا الْإِحْسَانِ وَيَقْطُ أَيُّهَا الْعَاوِلُ مِنْ سِتْرِ الْمَسَامِ  
وَأَيْطَرُ مَا بَيْنَ نَدْيِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْإِكَامِ وَاحْدَرَانُ تَشْهَدُ  
عَلَيْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِفَكَارِ الْإِكَامِ وَتَرْوِدُ لِرَحْمَتِكَ قَبْلَ  
أَنْ تُمِدَّ إِلَيْكَ أَسْهُمُ الْحِمَامِ قُلْ إِنْ كُنَّا تَقِي الْأَسِيرَ وَلَسْنَا  
الرَّقِيبُ فِي ذَلِكَ الْمَعَامِ وَفَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَخْلَصَ اللَّهُ الْمَتَابَ  
وَأَبَانَ إِلَى رَيْبَةٍ وَالْمَاءُ ثَرَمٌ مِنَ إِلَيْهِ أَبَانَ وَبَدَأَ رَكَّ فِي هِدَى  
النَّقِيَّةِ مَا فَاتَهُ فِي مَاصِي الْإِكَامِ وَاحْتَمَدَ فِي هَذِهِ الْحَاثِمَةِ  
وَالْأَعْمَالِ بِحُسْنِ الْحِمَامِ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهَا وَلَكُمْ الْحَيَامِ وَ  
أَدْحَلَا وَإِيَّاكُمْ بِعِصْلَةٍ وَكَرَمِيهِ دَارَ السَّلَامِ إِنْ أَشْرَفَ  
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعِلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنْ الدِّسَ  
يَتَلَوْنَ كَتَبَ اللَّهُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ

سَيَّأَوْ حَلَانِيَّةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لَهُ لِيَوْمَ فِيهِمْ أَجْرُهُمْ  
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ بَارَكَ اللَّهُ لِي  
وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتٍ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَ  
تَشْتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الأولى من شهر شوال

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَنَابِتَ لِلنَّاسِ وَأَمْنًا  
وَكُتُبَ حَجَّةٍ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا لِيَجْزِيَ الَّذِينَ بَسَّأُوا  
بِعَائِمِلَاءِ وَجَزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى أَتُحْمَدُ وَأَنْ تُحْمَدَ  
ثَنَاءً عَلَيْهِ فَهُوَ كَمَا سَمِعَ نَفْسَهُ وَأَتَى وَلَشَّهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلَى وَالْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى وَلَشَّهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَلُ  
الْبَرِيَّةِ خَلَقَنَا وَاجْمَلَنَا حُسْنًا نَبِيُّ دُنِيَ فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ  
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَلْحَمِّمْ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ أَمَنًا





رَبِّ اغْنِنِيَا. أَمَا تَخَافُ مَعَ التَّسْوِيفِ مَوْتًا وَحَيَاتًا. مَنِ اسْتَطَاعَ  
 السَّيْلَ وَلَمْ يَسْجُدْ فَلَيْمَتْ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا. فَرَجَمَ  
 اللَّهُ أَمْرًا قَصْدَ تِلْكَ الْبَيْتَةِ بِصَاحِبِ الْبَيْتَةِ. وَبَادَرَ بِبُلُوغِ  
 الْأُمْنِيَّةِ. قَبْلَ أَنْ يَقُوتَهُ الْأَمَّكَانُ. وَتُسَخَّرَ حَرَكَاتُ الْإِسْكَانِ  
 وَيُقَدَّرَ عَلَى السَّيْلِ الَّذِي كَانَ يَأْمَنُ بِتَأْقِصِ الْأَرْكَانِ فَيُكْفَرُ  
 الرَّجْعَةُ لِجَبْرِ التَّقْضَانِ. فَيُقَالُ لَهُ إِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ. +  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأُمْنِينَ. وَحَبَّبْنَا مَوَارِدَ  
 الظَّالِمِينَ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْأَمِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى  
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ  
 كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
 سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ بَارَكَ  
 اللَّهُ فِي وَكُفْرٍ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِي كَرَّمَ أَحْكَامَهُ. وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
 الْأَلِيمِ. وَتُبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي

هَذَا وَاسْتَعْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ بِلِيٍّ وَلَكُمْ وَرَجِّعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر شوال

الحمد لله الذي جعل البيت الحرام من أعظم وأبصر  
الأسلام. والحمد لله الذي جعل الحج كفاة للخطايا  
والآثام. ثم هذه على ما مني من سواجيع الأعمار. وأسئلكم  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَعُودُ إِلَى  
دَارِ السَّلَامِ. وَتَسْمَعُونَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَسَّكَ الْحَتَامِ. اللَّهُمَّ وَجِّعْ وَسَلِّمْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمًا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
بَيْتٍ حَرَامٍ فِي ذَلِكَ حَرَامٍ. وَوَعَدَ كُفْرًا بِهَ أَتَى الصِّبَاغَةَ  
أَهْلَ الْأَكْرَامِ. مِنْ قَوْلِ الْأَعْمَالِ وَمِنْهَا خَطَايَا وَالْأَنَامِ  
وَمِنْهَا الْإِنْفَاقِ وَتَوَفِيرِ الْأَحْرَارِ النَّامِ. وَعَلَامِ السُّوَيْمِ  
حَامٍ الْحَامِ. وَالْأَمَامِ التَّعَلُّقِ بِعَلَانِيَةِ هَذِهِ الْخَطَايَا  
وَحَامٍ لَا تَعْتَمِدُونَ مُسَجَّةَ النَّاسِ وَالْأَيَّامِ. أَعْلَى يَقِينٍ مِنْ  
قَوْلِ الْأَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْأَخْسَامِ. فَالْعَمِيَّةِ الْعَمِيَّةِ لِلْمَوْجِ الْكَبِيرِ





اللَّهُ الْعَظِيمُ إِلِيَّ وَلَكُمْ وَجَعِيْعُ الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الثالثة من شهر شوال

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مُحَمَّدًا مِفْتَاحَ الْكَرَامِ + وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
حَمْدًا يَسْتَدْعِي بَرِيدَ الْإِنْعَامِ + حَمْدًا يَنْقِي سُوءَ غَضَبِهِ + وَ  
وَيْبِلُ الْإِنْتِقَامِ + حَمْدًا يَرْفَعُ بِقَائِلِهِ إِلَى أَسْنَى مَقَامٍ + وَالشُّكْرُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةٌ كَافِلَةٌ  
لِحُسْنِ الْخِتَارِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
مُبْلَغُ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ + وَالْمُبَيِّنُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ + وَ  
الْمُشِيدُ لِرُكَانِ دِينِهِ مِنْ حَجٍّ وَزَكَاةٍ وَصَلَاةٍ وَصِيَامٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
الْمُحَقِّقِينَ بِهِ فِي التَّحْيِيلِ وَالْأَكْرَامِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
تَاهَبُوا فَقَدْ رُقِيَ الْمَطَايِلُ لِلرَّحِيلِ + وَخُذُوا هُبَّةَ التَّحْيِيلِ  
فَمَا إِلَى الْبَقَاءِ يَدَارِ الْفَنَاءِ مِنْ سَبِيلٍ + وَبَادِرُوا فَاكُمْ يَقُومَنَّ  
مَتَاعُ الدُّنْيَا الْقَلِيلَةِ إِلَّا الْقَلِيلُ + فَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُعَاتِبُ  
نَفْسَهُ عَلَى التَّقْصِيرِ + وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَر\_اقِبُ النَّاقِدَ الْبَصِيرَ +  
وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَتَفَكَّرُ فِي هَوْلِ مَا إِلَيْهِ يَصِيرُ + فَسَبَّحَاتِ

الحمد لله الذي جعل  
محمدًا عبده ورسوله  
مفتاح الكرام  
والحمد لله الذي جعل  
محمدًا عبده ورسوله  
مفتاح الكرام

اللَّهُ مَا أَحْمَرُ حُودَهُ عَلَى الْأَكَامِ + وَمَا أَكْثَرُ تَقْصِيرِهِمْ  
 فِي سَقِيهِ عَلَى الدَّوَامِ + مَنْ دَا لِيَّ حَامِلُهُ بِصَدِّ وَقَلَمُ  
 يَمْرُؤٍ + مَنْ دَا لِيَّ حَاءُهُ يَكْرِيَةٌ فَلَمْ يَصْرَحْ بِعَاشِرِهِ  
 وَلَنْ مَحْصُولَهُ سَكْرًا + وَاتَّقُوهُ حَتَّى تُقَاتِيَهُ سَيِّئًا وَحَصْرًا +  
 وَسِيرُوا لِعِبَادَتِهِ عَنْ سَاقٍ + وَنَافِسُوا عَلَى الْوُفُودِ عَلَيْهِ  
 فَلَهُ الْحَدِيثُ يُسَافُ + وَهَذَا حِينَ تُحْدَى السَّرَّكَاسُ إِلَى السَّيِّئِ  
 الْحَرَامِ + وَهَذَا حِينَ تُسَدُّ السَّرَّكَاسُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْأَسْكَامِ  
 فَلِلَّهِ دُرَاهِمُ رَمُومًا طَابَ الشُّوقُ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ وَسَارَتْ  
 نَبِيْمٌ قَوَائِلُ حَبِيصَةٍ إِلَى الْمَسَاعِيرِ الْعَطَامِ + وَتَرَوْدُ وَالْحَرَكَاتُ  
 مِنَ السَّرَادِ وَالْعَبْوِ الْأَحْسَامِ + وَتَدَّ عَوَادِ مِرْعَ الْمُتَّقِي حَقًّا  
 مِنَ السَّرَّكِلِ وَالْأَتَامِ + فَارْقُوا الْمَعَارِفَ رَعِيَّةً فِي مَعْرُوفٍ  
 عَرَافَاتٍ + وَاتْرُكُوا الْأَمَانِيَّ أَسَارَ السَّيْلِ السُّبُيِّ مِنَ مَيِّ وَ  
 مُرْدَلِيَابٍ + فَتُدُّ وَارِحَالُكُمْ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَبْحَتِي + وَاقْبَلُوا  
 مَا نَبَسَ مَا تَسَّ عَلَى قَدَمِ التَّصَدِيقِ + وَعَلَى كُلِّ صَاحِبٍ بَاتِي  
 مِنْ كُلِّ وَكْعِيْنِي + مَا قَرَّهَ أَعْيُنُهُمْ إِدَا عَايَنُوا أَسْعَةَ  
 الْأَنْوَارِ مِنَ السَّيِّئِ الْحَرَامِ + وَيَاطِيَبُ مَقَامُهُمْ إِذَا تَرَدَّدُوا  
 مَا بَيْنَ الْحَرِّ وَالْمَقَامِ + وَبَاسِعَاءَ قُلُوبِهِمْ إِدَا تَبَيَّنَ نَوَاسِمْ

الَّتِي هِيَ طَعَامٌ طَعِمَ وَشَفَاءٌ شَقِمَ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ  
بِالْمَلْأَمَةِ وَالْمَسْجَرِ وَيَا سَائِرَ عِبَادِ اللَّهِ إِذَا تَعَلَّقُوا بِأَذْيَالِ  
تِلْكَ الْأَسْتَارِ بِحَيْثُ تُغْسَلُ الْأَوْزَارُ وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ  
وَتُنَالُ الْأَوْطَارُ فَطُوبَى لِمَنْ إِذَا تَجَرَّدُوا عَنِ النَّجِيطِ وَ  
نَحْنُ نَعْدُ وَوَرُوحٌ فِي مَلَابِسٍ التَّغْرِيطِ وَهَنِيئًا لَهُمْ  
إِذَا قَدِمُوا عَلَى الْمَلِكِ الْمُحِيطِ وَمَلَأُوا بِأَصَوَاتِ التَّلْبِيَةِ  
ذَلِكَ الْبَسِيطِ فَلِمِثْلِ هَذَا وَاللَّهُ يَعْمَلُ الْحَالَ وَالْمِثْلَ  
هَذَا وَاللَّهُ تَشْدُّ الرِّحَالَ وَفِي مِثْلِ هَذَا تَتَفَقُّ نَفَائِسُ  
الْأَمْوَالِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ  
وَحَسْرَتَانِي زُفْرَةَ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ وَيَعْبُدُونَهُ  
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ  
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
وَأَذْبُوهُنَا لَا بُدَّ لَهُمْ مِمَّا كَانَ الْبَيْتُ أَنْ لَا تُشْرِكَ فِي  
شَيْءٍ وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ  
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ  
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

وَلَقَعِي وَإِيَّاكُمْ مِثْلَهُ بِالْأَنْبَاءِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمَ وَكَهَانًا  
مِنْ عَدَائِهِ أَهْلًا لِيَمَّ وَتَشْتَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَوَّلُ  
قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِحَسْبِ  
الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ فَاسْتَعِزُّوهُ

### المخطبة الرابعة من شهر شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَصَّنَ بَيْتَهُ الْكَرِيمَ بِرَيْدِ الشَّيْطَانِ  
الْقَصِيلِ وَأَهْلَهُ بِكَمَالِ الْعَظِيمِ عَلَى الْبَعَاءِ وَالشَّجَلِ  
وَأَقْرَضَ حُجَّةً عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَهَ السَّيْلِ وَدَعَى  
عِبَادَهُ إِلَى حُجَّهِ بِلِسَانِ رَسُولِهِ إِتْرَاهِمَ أَحْلِيلَ وَحَعَلَهُ  
مَقْطَعِ الرَّحْمَةِ وَالشَّرِيبِ وَمَالَهُ الْمَلَكُ ذَلِكَ الْكَرَامِ حَارِيبِ  
تَحْمِلُهُ عَلَى مَا مَحْمَا مِنْ إِيْعَامِهِ الشَّامِلِ الْحَرِيبِ وَأَشْهَدُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ الْحَلِيلِ  
شَهِادَةُ تَوْبِي وَأَنَا عَرَفْتُ الْحَارِيطَ طَلْحًا الطَّيْلِ وَلَشَهِدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَعْنُوتُ فِي الْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ  
بِخِصَّةِ اللَّهِ بِأَحْلَى الْعَظِيمِ وَالسَّبِّ لَطَاهِرِ الْأَصِيلِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
أَمَّا أَهْلُ الْأَرْضِ وَسَادَاتُ كُلِّ جَلٍّ أَمَّا بَعْدُ

نور المآل وقد  
وردنا بعد في نسخة  
من كتابي شوال  
بوار الكرام قد  
بادوا في ذلك  
لعمري والوسيل  
الذي لا يارعد  
١٢٠



أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ وَرَحِيلُ  
 الْحَجِّ إِلَيْهِ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ  
 فَيَا مَعْشَرَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ هَلَّا تَزَوَّدْتُمْ  
 لِلرَّحِيلِ وَرَفَضْتُمُ السَّوِيفَ وَالنَّامِيلَ وَهَلَّا قَطَعْتُمْ  
 عِلَاقَ السَّوِيفِ وَاجْتَمَعْتُمْ دَعْوَةَ رَبِّكُمْ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ  
 فَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ وَإِلَى مَنبَعِ الْإِسْلَامِ وَرَزَقِ  
 الْإِسْتِزْلَامِ حَيْثُ الْمَشَاعِرُ وَالْحُجَّانُ وَالْمَوَاطِنُ الَّتِي  
 يَحْقُقُ فِيهَا السَّائِلِينَ مَا يَرْجُونَ إِلَى مَعْصِدٍ يَقِفُ حَرَمُهُ  
 الْأَمْرُ وَتُنْشَرُ فِي مَشَاهِدِهِ مِنَ الْقُلُوبِ الْمُسْتَدَّةُ وَالرُّسُ  
 الرِّمَمُ وَتَقْدُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ مِنْ بَيْنِ سَاجٍ عَلَى قَدَرٍ وَجَاهِدَةٍ  
 أَقْبَلُوا صَاحِرِينَ عَلَى الْقِيَمِ قَدْ وَضَعْتَ عَنْهُمْ يَتِيمَانِ  
 الرُّسُوسَ وَخَضَعْتَ مِنْهُمْ شَيْئًا هُمُ النَّفُوسُ لَكِنَّا يَا أُولَ  
 الْمُنَى مِنْ مَنَى وَعَرَفَاتٍ وَطُفُوفُ الدُّنُوبِ بِرَأْيِ الْحَجِّ  
 وَتَتَنَعَّمُونَ بِمَشَاهِدَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَتَقْرَأُونَ بِالطَّوَاتِفِ  
 سُوحُجِهِ الشَّرِيفَةِ الْعُظَامِ وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْأَسْتَارِ وَ  
 يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ الْمَلْزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ فَهَذَا كَيْفَ يَطْفَرُونَ  
 بِعَطَاءٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ وَلَا مَعْدُودٍ وَهَذَا كَيْفَ الْمَرْءُ مِنْ

٤٠  
جمع الحجاج

٤١  
حجج واران

٤٢  
رسول صلوات

٤٣  
كلمة

٤٤  
جمع

٤٥  
الافعال

٤٦  
السج

٤٧  
وحي

٤٨  
در

٤٩  
سج

دُنُوْنِهِ فَيُضَيِّرُ كَيْفَ يَرَادُ هُوَ مَوْكُوْدٌ وَهَلْ مِنْ مَشِيْقٍ  
 اِلَى اَنْ يَكْلِبَ اللهُ الْاَصْيَاتِ وَهَلْ مِنْ مَسْعُطِشٍ اِلَى مَاءٍ رَصْمٍ  
 الْمَعِيْنِ وَهَلْ مِنْ كَلْبٍ يَخْرُجُ اِلَى مَلَاكٍ وَهَلْ  
 مِنْ عَائِدٍ بِاَسْرَمٍ مِنَ الْاَكْلَالِ الْاَوَّلَانِ اللهُ سَخِلَ  
 حَقَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْاَلْمُورِ فَلَمْ يَرْجَعْ فِيهِ لِلَّهِ  
 الْمُنْفَعَاتِ وَرَوَاتِ الْحُرُوْرِ وَعَلَا لِمَنْ يَعْلَمُوْنَ بِاَعْدَادِ  
 كَلْبٍ جَاخِلٍ وَرُوْرٍ وَوَحْدٍ حُكُوْنٍ يَأْمُرُ بِعِلْمٍ حَائِثٍ  
 الْاَحْيَاءِ وَمَا يَحْيِي الصُّدُوْرَ الْحَسَنُوْنَ اَنَّا كُمْ مَسْعُوْدٌ رُوْرٍ  
 يَحْدِيهِ الْاَعْدَادُ الْخَاصِرَةُ كَلَالٍ يَحْمِلُوْنَ الْعَاخِلَةَ وَتَدْرُوْ  
 الْاٰخِرَةَ اِنَّا فَرَعْنَا اَسْمَاءَكُمْ كَلَامَ اللهِ فِي الْكُتُبِ الْمُنِيْنِ  
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مِنْ شَطَاغِ الْبَلَدِ سَبْعًا دَوْرًا  
 وَكَانَ اللهُ عَزَى عَنْ الْعَالَمِيْنَ وَمَالَهُ مِنْ خِطَابٍ لَوْ عُنِيَ  
 لَدُنَّاتٍ وَنَدَّ كَيْدُ عِطَاوَةٍ وَرَأَيْتُمْ كَرُوْرًا اِلَى الْاَلْبَانِ  
 فَسَارِعُوْا رَحْمَةً اِلَى الْحَيْرِ اِنْتِ وَنَسَاكٍ قُوْرًا اِلَى حَقَّةِ  
 عَرَصِهَا الْاَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ سَاكِنُوْرًا اِلَى مَعْمُوْرَةٍ  
 وَحَقَّةِ عَرَصِهَا كَرِصُ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اَحْدَثَ لِلدِّيْنِ  
 اَمُوْرًا لِلَّهِ وَرُسُلُهُ دَاكُ فَضْلُ اللهِ يُوْنِيْهِ مِنَ الْكُتُبِ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ أَنْتَفَعِ  
 بِالسَّيِّئِ كَبِيرًا وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ قُضُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ إِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى  
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ  
 كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
 سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ بَارَكَ  
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بَيِّنَاتٌ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ  
 الْأَلِيمِ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا أَوْ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلذُّنُوبِ وَوَعَدَ  
 مُجْتَاحِ بَيْتِهِ الْحَرَامِ تَبِيلَ كُلِّ مَنْ غُوبٍ مُحَمَّدٌ عَلَى

بِعَمَلِهِ جَدًّا تَنْشِجُ نَبَا الصُّدُورِ وَتُطَيِّرُ الْقُلُوبَ وَلَسْمُهَا  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عِلَامُ الْعِيُوبِ  
 وَتَسْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْحَسْبُ وَالْحَقُّ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوعُ وَالْعُرُوبُ أَمَا عَدُوُّ النَّاسِ وَالنَّاسِ  
 أَنْ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَرَّمَ السَّيَّئَاتِ حَرَامًا وَحَقَّ تَحَقُّقًا  
 مِنْ أَعْظَمِ أَسْرَافِكُمْ لَا تَسْلِمُمْ وَوَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْعُقُودُ  
 وَتَحَقُّقًا لَكُمْ وَإِحَابَةِ الدَّجَوَابِ وَسَلَّ كُلَّ مَرَامٍ وَوَدَّكُمْ  
 إِلَى حَقِّهِ فِي كُلِّ حَامٍ رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ عَيْنًا صَحَّحَتْ لَهُ حَسْبُهُ وَوَسَّعَتْ  
 عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ بِمَنْحَى حَسَنَةٍ أَعْوَامٍ لَا يُعْدِلُ إِلَى لَحْرٍ وَمِ  
 وَرَوَى أَنَّ الْحَرَّ الْمُبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جِرَاءُ إِلَّا الْحَسَنَةُ فَرَحِمَ  
 اللَّهُ أَمْرًا جَرَدَ عَنْ مَهْلِكِ الْقَوْمِ عَلَى رَبِّهِ وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ  
 قَرَأَ فِي حَرَمِهِ أَلَمْسَ مِنْ عَظِيمِ دَنِيَّةٍ أَلَا رَأَيْتَ عِمَادَ  
 اللَّهِ فِي عِزِّهِ كَلِّ الْأَجْرَامِ الْأَسَافِ الْوُفُوفِ بِعِرْقَاتِ  
 مَسَاعِيرِ الْعِطَامِ الْأَحْرِصِ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 الْأَمْتَعِطِشِ لِمَاءِ زَمَرَمِ الدِّيِّ هُوَ طَعَامُ طَعْمٍ وَسِقَاؤُ

رواه ابن حبان  
 عن أبي سعيد كذا  
 الروادور ورواه الطبراني  
 في الاوسط والوسط  
 قال في مجمع الرواة  
 ورواه الشيخان  
 الصحيح  
 رواه الطبراني في الكبير  
 عن ابن عباس  
 في حار ورواه في الصحيحين  
 عن أحمد آخره  
 من العامة من يروي

سِقَامٍ + لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلُّمَا قُرِبَ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَبَاعَدَ  
وَحَسِرَ عَبْدٌ كُلُّمَا اسْتَنْهَضَ لِنَيْلِ الْأَرْبَاحِ تَقَاعَدَ + وَنَدِمَ  
عَبْدٌ كُلُّمَا نُودِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ + فَوَاعِجِبَا لِأَقْوَامٍ كُلُّمَا  
دُعُوا فَكَانَهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا دَاعِيَاءَ + وَلَا غِنِيَاءَ كُلُّمَا حُتُّوا  
عَلَى الْحُجَّ أَزْدَادُوا كَسَالًا وَانِيَاءَ + يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمْ  
الشَّوَيْفَ وَالنَّامِيلَ + فَيُؤَخِّرُونَ قَرِيبَةَ الْحِجْرِ وَقَدْ اسْتَطَلَعُوا  
السَّبِيلَ + تَالَهُ لَوْ دَعَاكُمْ مَلَائِكُ الْمَلَكُوتِ إِلَى الْكَرَامَةِ لَمْ تَمُوتُوا  
أَبْتِهَاجًا + وَلَبَادَرْتُمْ لِجَابَةِ دَعْوَتِهِ أَفْرَادًا وَآثَرًا وَاجًا +  
فَلِلَّهِ ذُرُاقُومٌ قَطَعُوا أَفْلاذَ الْأَكْبَادِ + وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ  
وَالْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادَ + وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْأَغْوَارِ  
وَالْأَجَادِ + شَوْقًا إِلَى جَنِّينَ الْحَبِّينَ + وَتَوَقَّأَ إِلَى بَقَاعِ عَجْمِ  
الْمُلُكَيْنِ + رَغْبًا عَنْ ظِلَالِ الْغُرَفَاتِ إِلَى هَوَاجِرِ صَخَرَاتِ  
عَرَفَاتِ + وَآثَرُوا عَلَى دُرِّ الْحَجَرَاتِ حَصَى الْجَبَرَاتِ + وَ  
قَطَعُوا عِلَاقَ الْمُنَى لِاجْتِنَاءِ وَتَرَدَّافَاتِ + فَبَاهُ اللَّهُ بِهِمْ  
مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ شَمَلَتِهِ رَحْمَةً  
الْوَاسِعَةِ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً + إِنَّ أَحْسَنَ  
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ

الْمُسْلِمِينَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِيَعُوذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَسَكَتَ عَوًّا إِلَى مَعْرَافَةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَسَمًا بِمَا سَمِعَ  
 وَالْأَرْضَ أَخَذَتْ السَّيِّئَاتُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ وَالْكَافِرِينَ الْعِظَاءُ وَالْجَافِينَ عَنِ الْمَوْتِ وَاللَّهُ يَخْتَارُ  
 الْمُحْسِنِينَ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَكَفَى  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَإِنْ حَارَىٰ قُلُوبُكُمْ  
 مِنْ حِكْمَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ وَشَقِي وَأَنَا كُمْ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِسْتِغْفَارِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُفَى  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ دُعَا الْعَمُورِ بِالرَّحْمَةِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ

الْخَطْبَةُ الْأُولَى مِنْ بَيْتِ بَرْدَى الْقَمَدِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ حِكْمَةً عَلَى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَفَضَّلَ  
 مِنْهَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَفَضَّلَ مُجَلَّأً عَلَى سَائِرِ الرُّسُلِ وَ  
 فَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ مِلَلِ الْأَسْلَافِ وَفَضَّلَهُ عَلَى مَا مِثْلِهِ مِنْ حُرْمَةِ  
 الْأَعْمَامِ وَلَسَيِّدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ  
 يَهْدِنَا رَبَّنَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَلَسَيِّدُ أَنْ مُجَلَّأً عَمَّا  
 وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ إِلَى الْحَاضِرِ وَالْعَاقِرِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ كُلِّ

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ جُزْءِ الظَّالِمِ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا  
النَّاسُ سَمِعَ الْمُتَشَوِّشُونَ وَتَرَكُوا كُفْرَهُمْ وَمَضَى الْمُجِدُّونَ  
وَمُخْلَفُوهُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَاجَّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَقِيقِ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا  
فِي بَوْدِ التَّعْوِيقِ قَدْ مَدَّتْ بِكُمْ عَنْ مَحَبَّتِكُمْ إِلَهُكُمْ الْفَارِغَةَ  
وَأَنْتُمْ الْمَسَاكِينُ الطَّيِّبَةُ عَلَى الْمَرَاثِ الْفَاخِرَةِ سُرِيدُ  
عَرْضِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ فَإِنَّ الدُّنْيَا مَوْعِدُ الشُّرَافِ  
عَلَى قَوَاتِ الْفِرْقِ وَأَيْنَ الظُّلُومِ الدَّائِمِ عَلَى التَّخْلُفِ عَنْ  
الرَّفِيقِ فَمَنْ فَاتَهُ مِنْكُمْ الشَّيْءُ الدَّائِمُ فِي الْفُتُورَةِ  
الْبَشِيرَةِ عَنْ الْحَرَامِ وَالْبَشِيرَةِ لِحُطُورَاتِ الْأَنْكَامِ وَمَنْ  
فَاتَهُ فَضْلُ التَّلْبِيَةِ مَعَ الْمَلَكَيْنِ فَلَا يَفُوتُهُ الْإِكْنَادُ  
مَنْ ذَكَرَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ فَاتَهُ مِنْ عَمَلَاتِ  
الْوَقْفِ فَلَا يَفُوتُهُ فِي الْحُجَّةِ وَالْجُمُعَاتِ تَعْدِيلُ  
الصُّعُوفِ وَمَنْ فَاتَهُ الْمَبِيتُ وَرَفِيَ الْجَمَارُ فَلَا يَفُوتُهُ  
قِيَامُ اللَّيْلِ وَالنَّجْمُ بِالْأَسْمَارِ وَمَنْ فَاتَهُ السَّعْيُ فِي  
الطَّوَاتِ بِالنَّبِيتِ الْحَرَامِ فَلَا تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ فَأَمَّا  
مَا حِجَّةُ الْإِنْفَادِ وَمَنْ فَاتَهُ زِيَارَةُ سَيِّدِ الْأَنْكَامِ  
فَلَا يَفُوتُهُ إِكْنَادُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ فَقَدْ فَاتَكُمْ مَا

لَا حِصَّ عَمَهُ وَلَا بَدَلٍ ۖ فَاَعْتَمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ ۖ وَتَمَسَّكُوا بِعُرَى الْإِيمَانِ الَّتِي لَكُمْ بِهَا الْبِقَاعُ  
 وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ وَكُونُوا مِنْ كَلِمَةٍ يَحْبِلُ اللَّهُ بِهَا الْعِصْمَةَ  
 الْوَثِقَةَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ يَتَّبِعُ الصِّدْقَ وَتِلْكَ الْوَثِقَةُ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ  
 يُسَوِّلُ صِعَابَ الْأُمُورِ ۖ وَاللَّهُ يُهَوِّلُ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ  
 وَيُخَفِّضُ مَصَائِقَ الْيُسُورِ ۖ وَاللَّهُ مِنْ ثَوَرِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ  
 اللَّهُ لَهُ ثَوْرًا فَسَالَهُ مِنْ ثَوْرٍ ۖ وَالْمَوْصُونَ بِاللَّهِ هُمْ أَهْلُ  
 سِرَاتِ الْعُرَى ۖ وَهُمْ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ رُصَدَاتُ  
 حِسَابٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَجْمَعًا  
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ وَالْإِثْمَ  
 مُعِيرَاتُ الْيَعْمِ ۖ وَلَهَا الْمَوْلَكَاتُ إِنْ دَرَلَتْ الْقَدَرُ  
 إِنَّ الْمَعَاصِيَ دَاعِيَةٌ لِكُلِّ مَكْرُوهٍ ۖ وَلَهَا الْمُسَوَّدَةُ  
 لِلصَّخَائِفِ وَالْوُجُوهِ ۖ وَلَهَا مُحِيطَاتُ الْأَعْمَالِ وَمَاحِقَاتُ  
 الْأَرْزَاقِ ۖ وَلَهَا سَبْدُ دُلِّ الْخَلْقِ وَعَصَبِ الْخَلْقِ  
 فَاسْتَعِزُّوا بِاللَّهِ وَاحْدَ رُؤُوسِهَا فَإِنَّهَا الْعَاصِيَاتُ يَوْمَ  
 السَّادِ ۖ وَيُحْدِثُ كُرْهُ اللَّهِ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ  
 حَقَّ عَلَى اللَّهِ وَإِيَّاكُمْ مِنْ الْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِ مَثَرَةٌ قَا



مَكَانًا. وَالْأَرْحَمِينَ أَعْمَالًا وَمِنْ أَنَا إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. الرَّجِيمُ أَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ  
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ لَا  
 أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّاحِينَ  
 وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ  
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوكَ.

### الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِعْمَارِهِ الْمَوْصِلَ الْمَوْفُورِ. حَمْدًا تَقْرَأُ بِهِ  
 الْعَيُونَ وَتُكْشِحُ بِهِ الصُّدُورُ. حَمْدًا يَدُورُ عَلَيْهِ مَبْنَى

الشَّيْءَ وَالَّذِي هُوَ بِـ وَاشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
 شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةٌ تُصَاعِفُ لِصَاحِبِهَا الْأَحْوَثَ وَتُؤَسِّسُ  
 عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَكَّدَ فِي كِتَابِهِ الْقُرْآنِ فَتَحَى طُلُوبَ  
 أَهْلِ الشِّرْكِ وَالْعُتُورِ وَالْحُجْمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَآحِبَائِهِ أُولِي الْعَصْلِ الْمُسَوِّدِ أَمَّا بَعْدُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ سَلْبَ بَيْتِهِ بِسِتْرٍ أَوْ بَدْرٍ أَوْ  
 أَمَرَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ وَتَوَرَّأَ فَتَحَمَّ بِحُجُوبٍ  
 عُمِيًّا وَأَدَا صَاحِبًا وَشَرَحَ جُودًا وَكَانَ فِيهِ مِنَ الْحِكْمِ  
 وَالْحِكْمِ وَالنَّوَابِ وَالْعَقَائِقِ الْمَوْحِطِ وَالْأَمْتِيَالِ سَيَّاكُنْ  
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عِظَمَ كَرَمِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا  
 مَا نَعَى اللَّهُ عَمَّا دَاخِلَهُ فِي الشِّرِّ وَالْعَلِيَّ وَحَافِطُوا عَلَى أَدَاءِ  
 الْقُرْآنِ وَالشَّيْءِ وَأَمَرَ عَمَّا الْكِبَارِ اللَّهُ فَبِعَمِّ الْمَعْرُجِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَالْحُجْنِ وَالْمِلَادِ عِنْدَ مُصْطَلَبِ الْعِثْرِ وَلَا تَعْرَبْكُمْ  
 اللَّهُ مَا فَلَئْسَتْ بِدَارٍ وَطَنٍ أَمَّا كَيْفَ مَرَلَةٍ نُفْلَةٍ وَطَعْرِ  
 أَيُّ حَامِجٍ حُطَامٍ مَعَارِبٍ وَدُخَانٍ عَمِيرٍ حُجُوبٍ وَكَيْسٍ وَآيٍ  
 عَامِرٍ لَهَا مَالَهُ فِي بِلَادِ قُرْآنٍ مَسْكِينٍ وَآيٍ مَالٍ لَهَا

مَا عَتَقَ رَنَّهُ عَوَامِلَ الْحَزَنِ • فَوَاحِشِ النَّفْسِ طَالَ عَلَى  
 الدُّنْيَا أَقْبَالَهَا • وَكَثُرَ عَنِ الْأَخْصَةِ اعْرَاضُهَا وَأَهْمَالُهَا كَيْفَ  
 لَا تَهْتَابُ وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهَا سَفَرُهَا مِنْ الدُّنْيَا وَارْتِحَالُهَا  
 وَاجْعَلِ الْقُلُوبَ ذَاهِلَةً كَانَتْ أَرَادَ أَنْ عَلِيًّا قَبْلَ تَحْصِيَانِ  
 أَفْعَالِهَا • أَمَا ذَكَرْتُمْ مِنْ آيَاتِ مَوَاعِظِهَا وَأَمْثَالِهَا •  
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا • أَمَا إِذْ أَنْتُمْ  
 سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَفِتْنَةُ الْقُبُورِ • أَمَا حَذَرَكُمْ أَهْوَالُ  
 الْمَفْرَجِ وَصَعَقَةُ النَّفْثِ فِي الصُّورِ • أَمَا لَدَتْ عَلَيْكُمْ بِأَمَّا  
 السَّيُوءَةِ الدُّنْيَا مَتَاعُ الْعُرُورِ • فَكَيْفَ تَسْتَعْرِضُونَ مِنْ جُلْمِ  
 الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ أَشْغَالُهَا • أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى  
 قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا • أَمَا أَنْذَرَكُمْ لِقَاءَ رَبِّ الْأَرْبَابِ • أَمَا  
 خَوْفَكُمْ الْعَرْشِ عَلَيْهِ وَمُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ أَمَا رَعِبَتُمْ  
 فِيمَا أَعَدَّ لِلظَّالِمِينَ مِنَ النَّوَاطِيبِ أَمَا خَاطَبَتُّكُمْ مِنَ الْقَصَصِ  
 بِمَا فِيهِ عِبْرَةٌ لِلأُولَى الْأَلْبَابِ • أَمَا أَسْمَعَتُّكُمْ الزَّوْجَرِ  
 النَّافِعَةِ أَوْ الْحَيَا • أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا  
 أَمَا أَخْبَرْتُكُمْ مِنْ مَصَارِيحِ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ • أَمَا ذَكَرْتُكُمْ  
 بِآيَاتِ اللَّهِ يَا ذَوِي السُّعُولِ وَالْأَفْقَامِ • أَمَا أَبَا نَسْتِ لَكُمْ

الشَّرَائِعَ وَالْأَحْكَامَ أَمَا هَتَكُمُ عَنْ مَعَارِفِ الْخُودِ وَمَعَارِفِ الْأَتَامِ +  
 أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمُ حَرَامُهَا وَحَلَالُهَا + أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ  
 أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا + فَاتَّبِعُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَتَّقُوا حَسْرَ  
 الْمَنَابِ + وَاتَّعِظُوا بِكَلَامِ رَبِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي الْكِتَابِ  
 لِيَذَرُوكَ أَمَانَتَهُ وَلِيَتَذَكَّرُوا الْآلِثَاتِ حَقْلِي اللَّهِ وَ  
 إِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَذَرُوا أَيْتَهُ + وَحِيلَ بِحُكْمَائِهِ وَأَمِنْ مُنْشَاهِلِهِ  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ السَّيِّدِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ تَعَالَى  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + حَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتِيمَ الْحَرَامَ وَمَا لِلنَّاسِ فِي  
 الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ وَالْقَلَائِدِ ذَلِكَ لِيَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ + اعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ رَحِيمٌ + بَارَكَ اللَّهُ  
 وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَلَقَعِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ  
 الْحَكِيمِ + وَتَتْلُو عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَأَحَارِبُ اسْ عَدَائِهِ  
 الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ  
 وَرَحِمَتِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ + وَاسْتَغْفِرُوهُ



بِمَا رَأَى عَدُوُّ اللَّهِ مِنْ مَسْعُودٍ وَخَرَّ السَّيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا رَأَى سَحَابًا مَطَاعًا وَهُوَ مُشْعَاوٌ لِحَبَابِ الْمَرْءِ بِرَأْيِهِ جَعَلِيكَ  
مُحَوِّصَةً لِنَفْسِكَ وَمَسَاكِينُ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الْكَامِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
تَمَسَّكَ بِهَا أَمِنْ مَرُّ الْيَمِّ الْعَدَاكِ وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا كَانِ مِنْ أُولَى الْأَنْبَاءِ وَمَنْ  
تَمَسَّكَ بِهَا فَقَدْ اسْتَمَسَّكَ بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ وَالْأَوَّلَى اللَّهُ  
فَرَضَ فِي الرِّضَى وَالْإِصْبَعُوهَا وَحَدِّدُوا أَوَّلَ الْعَبْدِ وَهِيَ  
وَسَكَتَ عَنْ أَشْدَاءِ رَحْمَةٍ لَكُمْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحْتَوِهَا  
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَعَاكُمْ فِي الطَّاعَاتِ وَخَرَّجَ فِي النَّوَائِبِ وَوَدَّ  
حَدِّدَكُمْ مَعَاصِيَهُ وَشَدَّ الْعِقَابَ يَوْمَ تَعْرَضُ الْحَالُوهُ  
عَلَى الْحَالِ الْخَسَابِ وَعَنْ مُعَادِي رُبِّ حَلَّ رَحِمَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرٍ كَامِلَةٍ قَالَ  
لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ أَوْ حُرِّقْتَ وَلَا تَعْصِ وَالِدَكَ  
وَلَا أَمْرًا أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَلَا تَرْكُ صَلَاةَ  
مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ مُحَمَّدٍ فَقَدْ بَرَّ شَيْئًا مِنْهُ دِمَةٌ  
اللَّهُ وَلَا تَشْرَبْ خَمْرًا فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَإِيَّاكَ وَ  
الْمَعْصِيَةَ فَإِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطِ اللَّهِ الْأَوَّلَى اللَّهُ هَاهُ  
عَنِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَنْصِلُ الْكِتَابَ مُحَمَّدٌ وَوَصَّاهُ مَلَكُوهُ



الْعَظِيمِ وَتَقَعِي وَإِيَّاكُمْ مِثَّةً بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
 أَحَارَ بَايَ مِنْ عَذَابِهِ إِلَّا لَكُمْ وَتَتَسَاءَلُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُكُمْ

### الخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ مَهْدَى الْقَعْدَةِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْوَاسِعِ الْوُسْعِ الْقَرِيبِ الْحَبِيبِ الْكَرِيمِ الْمَقْبُولِ  
 الْحَسْبُ الَّذِي يَحْتَجِّي إِلَيْهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ  
 مَنْ يَبْئُتُ وَالَّذِي لَا يَرُدُّ سَأْئَلَهُ وَلَا يَحِيطُ بِحَمْدِهِ  
 عَلَى عِمَّةِ السَّامَةِ لِلْعَبْدِ وَالْقَرِيبِ وَلَسْتُ هَذَا أَنْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ  
 أُنِيبُ وَلَسْتُ هَذَا أَنْ يُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْحَمْدُ  
 الْحَبِيبِ الْمُؤَيَّدِ مِنَ الْخَوَارِقِ النَّاهِرَةِ بِكُلِّ عَجَبٍ شَقِ  
 لَهُ الْقَسَى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الشُّعْرُ وَالْحَمْدُ وَشَهِدَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ  
 وَالذِّبِّ وَاللَّحْمِ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ حَضَرُوا مِنَ الْقَصَائِلِ نَاوُ وَفَرِصِي  
 أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ  
 فَالْزَمُوا هَذَا وَأَحْكُمُوا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فاعملوها

بالحمد لله  
 على كل الزمان





التَّسْلِيمِ وَالرِّضَا. إِنَّهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ مِنْ عِلْمِ الْحَاةِ وَالْمَالِ  
 إِنَّمَا الْفَقِيرُ مَنْ أَفْلَسَ مِنَ الْحِسَابِ فِي الْمَالِ. وَيَا مَعْشَرَ  
 الْكَرَّاءَةِ أَتَى أَصْعَاقُ يَوْمٍ حَدِيدٍ بِأَنْ يُخَافَ وَيُجَدَّ  
 يَوْمَ يُخْتَسَرُ فِيهِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِيُغَوَّ بِعِزِّ كَامِلٍ لِلدَّرِّ وَ  
 يَا مَعْشَرَ الْوَعَّاطِ ائِدُّوا سِقُونَكُمْ أَهْرَابًا لِلدَّرِّ وَتَذَكُّرًا  
 وَارْقُؤُوا اللَّهَ وَكُفِّهِ يَدَ تَوْبِ عِبَادِهِ حَيْرَانِصِيرًا. وَيَا  
 مَعْشَرَ الْمُصَادِقَةِ اتَّقُوا إِلِقَاءَ اللَّهِ قَوْلَ الْقَاصِي الْأَرَضِيِّ  
 فَاصِلِ السَّمَاءِ حِينَ يُلْقَاهُ. وَيَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُرَائِجِ  
 الْعِلْمُ مَا نَفَعَ وَإِنْ أَفْصَلَكُمْ مَنْ لَا رَمَّ الْوَرَعَ. قَادُوا مَا  
 حَمَلْتُمْ مِنَ الْأَمَانَةِ وَلَا تَحْمِلُوا اللَّهَ وَسُؤْلُهُ فَيَنْسِبَ الْحَيَاةَ  
 وَيَا مَعْشَرَ الْحَمَّالِ تَعَلَّمُوا كَمَا أُهْرِثْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَكُونِ  
 وَأَسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 عِبَادَ اللَّهِ وَأَحْسِنُوا بِرَحْمَةِ الطُّوبَى. وَقِفُوا بَيْنَ حَوْرٍ  
 وَرَحْمَةٍ فَلَيْسَتْ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ. حَعَلَى اللَّهِ  
 إِيَّاكُمْ مِنْ حَافَةٍ وَدَحَاةٍ. وَحَتَمَ لِي وَلَكُمْ حَاكِمَةَ الْحَيَاةِ  
 الْحَاةِ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُسْتَقِيمُ. قَادِقَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ

بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ لَا تَقْضُوا مِنْ  
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
 الرَّحِيمُ. بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِيْ  
 وَآيَاتُهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَارَنَا وَأَيَّاكُمْ  
 مِنَ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ. وَتَبَتْنَا وَأَيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ  
 قَوْلِيْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

### الخطبة الخامسة من شهر ربيع الثاني القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ مَا شَاءَ مِنْ الْأَيَّامِ  
 الشُّهُورِ. وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَى نَهْلَهُ مِنْ أَسْبَابِ الْخَيْرِ الْمَوْفُورِ  
 وَكَسَّهَدِيْهِ فِي كُلِّ وَرْدٍ وَصَدُورٍ. وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ  
 اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ. وَكَسَّهَدِيْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْحَكِيمُ الصَّبُورُ. شَهِادَةٌ تَقْرَأُ بِهَا  
 الْعِبَادُ وَتُنَشِّحُ بِهَا الصُّلُوحُ. وَكَسَّهَدِيْ أَنْ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْذِّنِّ الْقَوِيمِ وَالْكِتَابِ الَّذِي

هُوَ هَدَى قُبُورَ نَبِيِّ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ كَيْفَ مَاسَتْ  
الْصُّدُورَ نَبِيِّ حَصْبَةِ اللَّهِ بِالْمَقَامِ السَّخُودِ وَالْإِسْوَاءِ  
الْمَسُورِ الْيَحْيَى صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَإِصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ إِلَى نَوَافِلِ الشُّوْرِ. أَمَّا  
بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ بِمَا كَاللَّهُ وَيَعِيشِي بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْحَيَاةِ  
الَّتِي لَا تَبُورُ. وَاحْتَكُمُ عَلَى مُرَاقَبَتِهِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ حَاسِنَةَ  
الْأَعْيُنِ وَمَا تُحِبُّ الصُّدُورُ. فَسَمِّرُوا طَاعَاتِهِ وَاحْجِدُوا  
النَّوَالِي وَالْقُصُورَ. وَبَادِرُوا أَفَاقَ الْمَسَايِلِ أَوْ نَبِيَّ عَلَى  
الْأَنَامِ نَدُّورُ. وَتَرَوُدُوا أَفَاقَكُمْ لَا تَذُرُونَ أَسَافِيرُ  
فِي الشَّرَاحِ أَمْرِي السُّكُورُ. وَمُحَمَّدٌ وَالْإِنْسِيكُمُ فِي مَصَالِحِ  
الْقُصُورِ. فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَسَائِلِ الْآخِرَةِ وَالْأَسَافِيرُ  
قَطْرَةٌ لِلْعُتُورِ. وَقَدْ مَوَّلَاكُمْ مِنْ الْأَعْمَالِ مَا  
سَعَعَكُمْ يَوْمَ الشُّورِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْحَارِمَ فَإِنَّهَا حِمَى اللَّهِ  
وَهُوَ عِنْدَ نَهْجِكُمْ تَحَارِيهِ عِيُورُ. وَحَادِرُ وَاهِدِهِ  
الَّذِي سَافَرُوا مَصَاعِ الْعُرُورِ. وَاعْتَمُوا هَدْيَ الْأَعْمَالِ  
فَإِنَّ أَتَامَهَا سِرِّيَّةُ الْمُرُورِ. أَمَّا أَنْ تَشْمُوكُمْ كَمْ هَتَّ  
عَنَّا أَوَّلَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ دَهَابٌ مِنْ لَا يَعُودُ. وَتَرْحَلُ

عَنْكُمْ بِالْأَكْمَالِ لَا تَدْرُونَ أَقْبَلَ مِنْهَا شَيْءٌ أَمْ كُفَّهَا  
 عَلَيْكُمْ مَرْدُودٌ. فَيَا خَسِرَةً مَنْ كَانَ عَمَلُهُ فِيهِ الْخَطَا  
 وَالذُّنُوبُ وَيَا خَسِرَةً مَنْ لَمْ يَنْبَغِ فِيهِ صَادِقٌ إِلَى عَالَمِ الْغُيُوبِ  
 أَوَّلًا أَظْلَمَ لَكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ  
 الْحَرَامِ فَاسْتَقْبِلُوا بِالْحَجِّ وَالْإِحْرَامِ وَاجْتَنِبُوا فِيهِ كِبَارَ  
 الذُّنُوبِ وَالْأَجْرَامِ. خُصُّوا الْعَشْرَةَ الْأُولَى فَإِنَّهُ  
 لِحَافِظِ أَكْلِ جِسَامٍ. فَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 مَا مِنْ عَمَلٍ أَرْكَى وَلَا أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ  
 عَشْرًا الْأَطْلَعِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَارَ الْخُرُجِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ  
 لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحِ  
 وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ. وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ  
 ذِي الْحِجَّةِ يُعَدُّ لُصِيَامَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَ  
 قِيَامَ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. فَحَافِظُوا عَلَى  
 عِيَامِ حَقَائِقِ الْأَيَّامِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَهَّاهُ اللَّهُ بِذِكْرِهَا  
 فِي الْكِتَابِ. وَلَا تَغْرُبْ كُمُ الْمَسَائِلُ الْهَنْيَاتِ وَلَا الْمَلَايِسُ

رواه الزهري وقال  
 صحيح صحيح  
 ابن ماجه البضا  
 صحيح رواه الزهري  
 وابن ماجه

السَّيِّئَاتِ + مَعْتًا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هَذَا كَلِمُهُمْ وَيَضُرُّكُمْ طَارَ  
الْعَمَاتِ + فَتَقُولُونَ مِنْ سَعَةِ الْعُصُورِ الْعَالِيَاتِ  
فَعَرِ الْعُصُورِ الصِّبْغَاتِ + وَفِي حَيْطِ بَكْمٍ مَّا السَّيِّئَاتِ  
أَوْ سَيِّئَاتٍ + حَلَلِي اللَّهُ وَإِنَّا كُفْرٌ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَصِيدِ  
وَحَسْبًا مَوَارِدَ الطَّالِبِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ + كَلَامُ  
الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَاسْتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + سَابِقُوا إِلَى مَعْرِ  
مَنْ رَزَقَكُمْ وَحَلَّةٍ عَرَّضَهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
أَعَدَّ لِلدِّينِ أَمْوَالَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَصْلُ  
يُوسُفَ مِنْ يَسَاءَ وَاللَّهُ ذُو الْعِصْلِ الْعَظِيمِ + بَارَكَ  
لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَلَقَعْنِي وَإِنَّا كُفْرٌ  
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَحَارَاوَا وَإِنَّا كُفْرٌ مِنَ الْعَدَا  
الْأَلِيمِ + وَتَتَبَاوَا كُفْرًا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَعِيمِ + أَقُولُ  
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِيَحْمِلَ  
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوا

الخطبة الأولى من شهر ذي الحجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَيَّنَّ الطَّرِيقَ وَأَوْضَحَ الْحُجَّةَ ۖ وَارْسَلَ  
 رُسُلَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لئَلَّايَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى  
 اللَّهِ حُجَّةً ۖ وَجَعَلَ لِكُلِّ شَهْرٍ خُصُوصِيَّةً تَخْصُهُ وَخَصَّ  
 يَوْفُوعَ الْحَجِّ ذَا الْحُجَّةِ ۖ وَحَطَّ الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ عَنْ  
 قُصْدِ فِيهِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَحُجَّةً ۖ وَعَظَّمَ الْأَجْرَ لِمَنْ أَظْهَرَ  
 فِيهِ التَّكْبِيرَ وَحُجَّةً ۖ فَكَمُ أَوَّلَى مَنْ نَعَمَ وَكَشَفَ مِنْ  
 زَلْزَلَةٍ وَضَجَّةٍ ۖ وَأَشْكُرُهُ وَشُكْرُهُ يَزِيدُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَيَفْتَحُ الْأَبْوَابَ الْمُرْتَجَّةَ ۖ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي  
 كَسَاهُ مِنْ حُلِيِّ النُّبُوَّةِ مَهَابَةً وَحُجَّةً ۖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مَا حَمَلَ سِكَاتُ  
 مَاءٍ وَحُجَّةً ۖ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ  
 مِنْ الْأَمْوَاتِ عِبْرًا ۖ وَإِنَّ لَكُمْ فِيمَا تَرَوْنَ مِنَ الْآيَاتِ  
 نَفِيرًا ۖ وَإِنَّكُمْ لَمُتُّوْنَ عَلَى الْأَفَاقِ زُرًّا ۖ فَكَفَى  
 بِذِكْرِ الْمَوْتِ لِلْأَفْرَاحِ سَالِيًا ۖ وَالْأَحْزَانِ جَالِبًا ۖ  
 لِلْقُلُوبِ مُعَاتِبًا ۖ وَبِالْإِفْلَاحِ عَنِ الذُّنُوبِ طَالِبًا ۖ  
 الْأَوَّلَانَ الْمَوْتَ عَارِفًا مِنْ جِهْلِهِ ۖ وَخَاطِفًا مِمَّنْ اغْتَفَلَهُ

في  
 بعض  
 النسخ

وَدَاكُرْ مِنْ نَسِيهِ وَأَسْرُ مِنْ لَقِيَةِ لَعْنِ نَابِهِ عَلَى الدَّيَارِ عَيْبًا  
وَلِيُكْرِاهِ فِي الْأَعْمَارِ لِحَيْثُ + وَلِيُحْدِثَ نَابِهِ فِي الْأَسَارِ دَيْبًا  
وَلَهُ فِي كُلِّ مَحْجَةٍ سَهْمٌ مُصِيبٌ + وَلِكُلِّ مَخْلُوقٍ مَصْرٌ  
تَوَمَّرَ عَصِيْبٌ + وَلَا مَرَأَيْتُمْ عِنَادَ اللَّهِ عَنِ الشُّكْرِ  
مُعْرِضُونَ + وَخَتَامُ بَرَآكُمُ لِعَصِيْبِهِ مُتَعَرِّضِينَ + أَصْلَحَ  
الْأَدَاةُ عَنْ سَمَاعٍ مَا نُسِّلَ عَلَيْهَا وَنُقِرَ + أَمْرٌ عَيْنِ الْأَصْحَا  
فَلَمْ تَطْرُقْ مِنَ الْعَبْرِ مَا تُرَى + كَلَّا وَلَكِنْ رَأَيْتَ عَلَى الْقُلُوبِ  
الدُّنُوتَ + فَإِنَّمَا لَا تَعْنَى الْأَصْحَارُ وَلَكِنْ تَعْنَى الْقُلُوبُ  
أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى مِيعَادٍ هَوَاتٍ + وَأَنَّ  
الْمَحْطَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى نَهَادٍ وَشَسَاتٍ + وَلَا أَمْرَ لَا يَجْمَعُ  
وَيْكُمْ خَوْفٌ وَلَا تَقْدِيرٌ + وَلَا يُؤْتِيَنَّكُمْ الرَّحِيمُ  
بِعَاقِبَةٍ وَلَا الدَّرْهِيُّ بِوَعْدٍ + تُسَوِّفُونَ بِأَعْمَالِ الْآخِرَةِ  
وَعُيُونُ السَّيَالِكُمْ رَاصِدَةٌ + وَسَهَامُهَا الْمُصِيبَةُ  
كُلُّ أَوِيَّةٍ لِيَقُوسِكُمْ فَاصِدَةٌ + وَالرَّهْمَانُ لَسَارُكُمْ  
دَارُ الْقَرَارِ سَدًّا حَتِيتًا + وَلِسَانُ الْعَبْرِ يَلُوقُ عَلَيْكُمْ  
أَحْسَارَ كُلِّ يَوْمٍ حَدِيثًا + فَاغْتَمُوا رَحْمَتَ اللَّهِ أَعْمَارًا  
تُطَوَّى + وَتَرَوْدُوا مِنْ هَذِهِ الدَّارِ فَإِنَّ خَيْرَ الرِّزْقِ الشُّغْوُ



وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ فَضَّلَ اللَّهُ زَمَانَهَا، وَعَظَّمَ عَلَيْكُمْ  
شَأْنَهَا، فَقَدْ جَاءَتْ بِفَضْلِهَا الْإِخْبَارُ، وَصَحَّ أَنْ صِيَامَهَا  
مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ الْخُتَّارِ، لَا سِيَّمَا يَنْ مِمْ عَرَفَتُهَا فَضْلُهُ  
مَعْلُومٌ، مَشْهُودٌ، وَصِيَامُهُ يَكْفِي السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ  
وَالْقَابِلَةَ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ، وَقَدْ جُمِعُوا بِحُكْمِ اللَّهِ  
بِالتَّوْبَةِ إِلَى مَوْلَانَكُمْ، وَقَبِلُوا عَلَى طَاعَاتِهِ، فَمَا أَحَقَّكُمْ  
بِهِمْ وَأَوْلَانَكُمْ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ إِخْوَانَكُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ قَدْ  
عَقَدُوا الْأَحْرَامَ، وَقَصَدُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَرَفَعُوا  
أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّحْمِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالْإِعْظَامِ  
وَأَنْتُمْ وَإِنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ، فَارْجِعُوا  
فِي النَّصْرَةِ إِلَى السَّلَامِ الْعَلَامِ، فَإِنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالْفَضْلِ  
مَوْصُوفٌ بِالْإِنْعَامِ، حَسَنٌ فِي اللَّهِ، وَإِيَّاكُمْ مِنْ سَائِعِ  
الْطَّاعَةِ عَلَامِ الْغُيُوبِ، وَغَمْرُكُمْ مَا أَقْرَبْنَا مِنْ  
الدُّرُوبِ، وَيَسَّرْنَا مِنْ فَضْلِهِ كُلَّ مَطْلُوبٍ إِنْ أَرَادَ  
الْمَوَاطِنَ قِيَارًا، وَأَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ جَمَاهُ وَتَفْصِيلًا  
وَلَا مَوْلَى إِلَّا فِي كَرَاهَةِ تَنْبِيْهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ وَتَرَاهُ  
تَهْنِئَاتٍ إِذَا تَرَأَتْ الْبَشَرَانِ فَاسْتَبَدَّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

قال الامام  
حسن ورواه الطبراني  
وابن عسكروان  
صحيح  
١٢

الرَّحِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَوَاحِدٌ كُنُوزِ  
 لَيْلَتَيْنِ لَيْلَةٍ وَأَتَمَّهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعًا  
 لَيْلَةٍ. وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي  
 وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ  
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَقَعَى وَإِنَّا كُمْ مِنْ عَدَائِهِ الْآلِيمِ  
 وَتَسْبِي وَإِنَّا كُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي  
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ. وَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ. الْقَدِيمِ الْإِحْسَانِ. الْكَافِي  
 وَكُلُّ مَنْ عَلِمَهَا فَإِنَّهُ لَا يَحْفَ عَلَيْهِ تَبِي فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
 السَّمَاءِ كُلِّ نَوْمٍ هُوَ بِي سَائٍ. يَكْسِفُ كَرَامًا وَيَجْعَلُ دُنَا  
 وَتَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ وَلَا تَرَالُ عَلَى مَرِّ الرَّمَايَةِ  
 النَّوَابِيذِ وَالْمُنْتَظَرِينَ وَيُبْعِضُ السَّكَاتِيْنَ وَالْمُحَرِّشِينَ  
 وَأَهْلَ النَّعْيِ وَالْعُدَاوَانِ. تَحْمِلُهُ وَتُسَعِّرُهُ وَتَسْأَلُهُ  
 الْهَدَايَةَ وَتَعُوذُ بِهِ مِنَ الْجَحْرِ وَالْهَوَانِ. وَتَسْجُدُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا ثَانٍ بَلْ  
 هُوَ الْمُتَعَزِّدُ بِأَلْسِنَاتِ وَالتَّوَكِّلُ وَالسُّلْطَانُ وَتَشْهَدُ  
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِأَفْضَلِ  
 الْأَدْيَانِ أَللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ أَمَّا بَعْدُ  
 النَّاسُ اغْبِثُوا فَرَضَ يَأْمِكُمْ الشَّرِيعَةُ الدَّهَابُ وَ  
 اَعْمَلُوا فِي أَعْمَارِكُمُ الَّتِي تَرُمُّ مِنَ السَّحَابِ وَاعْلَمُوا أَنَّ  
 مِنْ مَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ عُمْرِهِ بِالْأَعْمَلِ صَالِحٍ مِنْ مَجْهُولٍ  
 وَأَنَّ مَنْ أَتَزَدُ نِيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ فَقَدْ رَضِيَ بِاللَّوْنِ الْكَافِ  
 وَأَنْتُمْ فِي أَيَّامٍ أَقْسَمَ اللَّهُ بِلِيَالِيهَا فِي الْكِتَابِ وَأَيَّامٍ عَظُمَ  
 اللَّهُ شَأْنُهَا أُولَى الْأَلْبَابِ حَبَّبَ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ فِيهَا الصِّيَامَ  
 وَحَتَمَ عَلَى ذِكْرٍ فِيهَا وَشَكَرَ الْأَنْعَامِ وَاعْلَمُوا أَنَّ  
 بَيْنَ أَيُّدِيكُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ سَعْدِ الْوَاقِفُونَ فِيهِ وَ  
 فَازَ الَّذِينَ لِيَسْعُوا نِيَابَ الْأَحْرَامِ وَخَلَعُوا مَا لَيْسَ  
 الدَّرَفِيهِ فَهَذَا إِلَيْكُمْ تُسَكِبُ الْعِبْرَاتُ وَتُقَالُ الْعِشْرَاتُ  
 وَتُرْتَجَى الطَّلَبَاتُ وَتُغْفَرُ السَّيِّئَاتُ وَاللَّهُ إِنَّهُ لَمُشْهَدٌ  
 عَظِيمٌ يُجَلُّ عَنِ الصَّفَةِ وَمَوْقِفٌ جَسِيمٌ طَوَّلَ مِنْ وَقْفَةٍ

حَيْثُ تَوَصَّعَ الْأَنْقَالَ \* وَتُرْفَعَ الْأَعْمَالُ \* وَتُجْمَعُ  
 عِنَادُ اللَّهِ مُسَوِّقِينَ فِي التَّوَحُّدِ وَإِنْ اجْتَلَمَتْ بِهِمُ الْأَحْوَالُ  
 فَبِسْ تَادِمٍ عَلَى حُفُوفِ اللَّهِ رَفَعَهَا \* وَمِنْ بَابٍ عَلَى تَوْنٍ  
 عَقْدَهَا تَمَرُّقَهَا وَمِنْ حَائِفٍ سَطْوَةُ الْمَلِكِ الدَّلَّالِ  
 وَمِنْ رَاحِ السُّطَةِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمَنَابِ \* أُولَئِكَ يُبَاهِيهِ اللَّهُ  
 بِرَمِّ الْمَلِكِ كَهَ الْأَنْزَارِ \* وَيَسْمَعُهُمْ نَزَحْتِهِ الَّتِي تَلَاكِبُ  
 الْأَطَارِ \* فَوَالسَّغَى لِمَنْ أَعْدَتَهُ السَّحَابُ نَاعَسَ ذَلِكَ  
 الْمَقَامِ \* وَأَقْعَدَتُهُ مَعَهُ أَهْلُ عَرَافَاتٍ قَسَائِمُ الْأَسَامِ  
 فَتَدَارَكُوا مَا فَاتَكُمْ مِنْهَا عَتَمًا صَاخِرِ الْعَبْدِ بِرَفَا  
 أَيْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَتَوَلَّوْا مِنْ قُرْطَاتِ الرُّكْلِ \* وَصُومُوا مَوَاقِعَ  
 عَرَفَةَ فَإِنَّ صَوْمَهُ مِنْ سُنَّةِ بَيْتِكُمْ الْمُخْتَارِ \* وَكَفَّارَةُ  
 لِلْسَّنَةِ الْبَاصِيَةِ وَالْقَابِلَةِ كَمَا وَرَدَ فِي الْأَحْيَارِ \* وَلَعَرَّضُوا  
 لِيَحْيَابِ رَبِّكُمْ بِالْبَصْرِ وَالْإِسْبِغَارِ \* وَإِدْعَابِ دِكْرِهِ  
 وَدُعَائِهِ بِالْخَيْتِي وَالْإِنْكَارِ لَعَلَّ الشُّكْرَ رُكَّةُ الْفَوَائِدِ  
 الْوَاقِعِينَ \* وَلَعُوذُ عَلَيْهِمْ عَظِيمُ الرَّحْمَةِ مَعَ الظَّالِمِينَ  
 وَالْغَائِبِينَ \* جَعَلِيَ اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَاعِلِينَ  
 الْأَضْيَاءِ \* وَحَسَنَّا وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ

رواه الشيخ  
 دار الحديث  
 مسرعة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا  
 مَنبِغًا لِّدِكْرِهِمْ أَتَى اللَّهُ فِي آيَاتِهِ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا  
 رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلُوكُ  
 وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ  
 الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 يُنفِقُونَ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَ  
 نَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَ  
 اجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ  
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

### الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة

أَحْمَدُ لِلَّهِ مُوَجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَالَمِ وَمُعَدِّ مَوَاقِدِ  
 أَنْ أَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَمُعِيدِ كُلِّ  
 خَلْقٍ كَمَا بَدَأَهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. أَحْمَدُ مُحَمَّدًا لِلَّهِ  
 بِشَائِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ. وَاشْكُرُهُ عَلَى أَنْعَامِهِ الْجَمَّةِ وَ  
 إِحْسَانِهِ الْكَثِيرِ. وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَيْءَ يَكُ لَهُ سَجَادَةٌ أَتَقِي بِهَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ + وَ  
 اسْتَصَيَّبَ عِمَّتُهُ بِسَكُونٍ هَذَا وَاسْتَبَدَّ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ الْبَاقِي + الْمَنْعُوتُ بِالزَّحِيمِ  
 وَالزَّهَّابِ وَالْمُحَذِّزِ + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ الَّذِي بَعَثَ الْهَادِيَ مِنَ الْبَاقِي أَصَابِعِهِ قَرَوِي الْحَمْدُ  
 الْعَمِيمُ + وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَفَيْتَ مِنْ طَافِرٍ وَطَلَّةٍ الْعَمَامِ  
 مِنَ الْخَيْرِ + وَعَلَى إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْ  
 أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ مِنْ آيَةٍ مِنْ أَحَدٍ هَذَا الْوَيْبُ  
 وَلَا يُؤَارِي عِبَادَةَ أَحَدِهِمْ سَاعَةً مِنْ صَرْفِ حَبِيبِ  
 أَوْ قَائِمٍ فِي التَّحْلِيلِ وَالْكَفَرِ + صَلَوةٌ وَسَيِّدًا مَا يَتَّخِذُ  
 سَدًّا لَهُ الْعَسْرُ وَالْعَبِيرُ + وَيَقْفَرُ سَنَاهُ السَّمَلِ الْمَشْرِفِ  
 وَالْعَمْرِ السَّيْرِ + أَمَّا الْعَدْلُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَقَدْ  
 أَحْرَكُمُ تَعْوَاهُ وَحَبَّ النُّكْمِ الْإِيمَانِ + وَاحْتَبُوا  
 مَعَاصِيَهُ وَقَدْ كَرَّهَ الْيَكْرُ الْكُفْرَ وَالْمَسُورَ وَالْعَصِيلَ  
 وَرَأَوْهُ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ لِيَسْمَعَ وَيَرَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَّابٍ  
 وَأَسْكُرُوهُ جَوْشَكِرَهُ فَقَدْ حَوَّلَكُمْ مَا لَا يُخْصَى مِنَ النِّعَمِ  
 وَالْإِحْسَانِ + وَاحْدَرُوا نَفْسَهُ وَقَدْ خَلَّكُمْ بِنَفْسِهِ

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَتَذَكُّرِ الْيَوْمِ قَبْلَ كُمْ فَقَدْ قَضَىٰ عَلَيْكُمْ  
 الْقَصَصَ حَتَّىٰ صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ . وَتَقَرُّوْا إِلَى  
 اللَّهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَتَالَوْا غُرَفَ الْجَنَانِ . وَاحْسَبُوا  
 الْآخِرَةَ تَكْمٌ فَكَيْفَ أَنْتُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ  
 وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَقَّؤْا إِلَيْهِ فَإِنَّهٗ ذَاكُمْ الْعَفْوُ  
 وَالْغُفْرَانُ . وَإِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا  
 فَإِنَّ . نَعِيْمٌ هِيَ إِلَىٰ يَوْمٍ وَزِيَادٍ تَحَالِي نَقْصَانٍ فَقَدْ  
 قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ طَوَاتِ  
 الْآخِرَةُ هِيَ السَّعِيْدَانُ . وَادْكُرُوا رَبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهِ  
 بِالْقُلُوبِ وَالْأَلْسِنِ وَالْأَرْكَانِ . فَإِنَّ ذِكْرَهُ حِصْنٌ  
 حَصِيْنٌ . وَجَنَّةٌ وَاقِيَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ إِنَّ  
 مِّنْ عَلَامَاتِ حُبِّ اللَّهِ إِذْ مَا نَ ذِكْرُهُ . وَإِنَّ هَجَالَيسَ  
 الَّتِي كَرَّمَهَا بِطَمَائِكِ كَتَبَهُ وَمَوَاقِعُ بَرِّهِ . وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ  
 اللَّهُ أَنَّ خَيْرَ الرَّاغِبِ تَقْوَىٰ رَبِّكُمْ دِي الْجَلَالِ . وَأَنَّ اللَّهَ  
 يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْإِعْمَالِ . وَأَنَّ  
 حَسَنَ الْخَلْقِ مَنِ اكْتَلَىٰ الْإِيمَانَ . وَأَفْضَلُ شَيْءٍ يُؤْضَعُ فِي  
 الْمِيزَانِ . وَأَنَّ الْأَمَانَةَ تَحْمِلُهُ لِلْأَرْزَاقِ . وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ

مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ + وَأَنَّ الرُّهْدَ فِي الدُّنْيَا  
 يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْكَدَّ + وَأَنَّ مِنْ أَحْرَاءِ السُّقْرَةِ  
 الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ + فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا  
 بِرَبِّكُمْ الطُّوْغُ تَأَلُّوْا الْحُسْنَى وَرِيَادَةٌ + فَإِنَّ حُسْنَ  
 الطَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ + وَاقْرَأُوا نَوَائِدَ حَوْفِهِ  
 وَرَحَائِهِ فِي الْأَعْلَالِ وَالْإِسْرَارِ + فَمَنْ قَرَأَ نَوَائِدَ  
 عِبَادِهِ لَمْ يَرْخُ رَأْيُهُ النَّارَ + وَتَوَاصَعُوا فَإِنَّ مِنْ  
 تَوَاصَعِ اللَّهِ رَفْعَهُ + وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَطُّهُ عَلَى عِبَادِهِ  
 وَصَعَهُ + فَاسْتَحْيُوا أَمْرَهُ فَإِنَّ الْإِيمَانَ وَالْحَيَاءَ قَرِينَا  
 لَنْ تَفَرَّقَا + وَتَوَكَّلُْوا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ  
 كَهَاءَ مُؤْمِنَةٍ وَوَقَا + جَعَلِي اللَّهُ وَلِيًّا كُمْ مِنَ الْعَاثِرِينَ  
 الْأَمِيَّينَ + وَحَسَنًا مَوَازِيْدَ الطَّالِبِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ  
 الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا  
 الدِّيبُ امْشُوا ذِكْرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسُحُّوهُ نَكْرَةً وَ  
 أَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ يَحْمِلُكُمْ



مَنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا  
 تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا  
 بَارَكَ اللَّهُ فِي وَلِيِّكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ  
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْعَنَ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 بِالسُّجُودِ الْبَارِي الْمَصُورِ الَّذِي أَخْرَجَ الْخَلَائِقَ مِنَ  
 الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الْبَاقِ النَّاسِ لِيَوْمِ  
 مَشْهُودٍ مُحَمَّدٌ بِجَمِيعِ حُكْمِهِ حَمْدًا لَيْسَ بِمَحْسُوبٍ وَلَا  
 مَعْدُودٍ وَكَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 الرَّبُّ الْمَعْبُودُ شَهَادَةٌ تَنْفَعُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُودِ  
 وَكَشَهِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَنْشُرُ لِي الشَّرَّ أَعْرَاجَ  
 وَتَحْدِي لِي الْحُدُودَ نَبِيٌّ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَشَفَّاهُ عَلَى كُلِّ  
 مَوْجُودٍ نَبِيٌّ نَخَصَّهُ اللَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعَظِيمَةِ وَوَعَدَهُ الْقَامَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لِهَذَا  
 أَصْحَابَهُ الْوَاقِفِينَ بِالْعُقُودِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا  
 اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ حَاكِمَةَ الْأَعْيَانِ وَمَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
 يُعْطِي أَجْمَلَكُمْ مِنْ حَيْرٍ وَسَّرَّ قَلْبِي كَيْفَ مَسْطُورٍ. فَلَمَّا  
 مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ بِبَيْتِهِ قَسُوفٌ مُجَاسِسٌ حَسَابًا لَيْسَ  
 وَيَقْلِبُ إِلَى أَهْلِهِ صَبْرٌ وَدَأْبٌ وَأَمَّا أَوْتِي كِتَابَهُ وَرَأَى  
 طَهْرَهُ قَسُوفٌ يَدْعُو تَوَارُثُ وَيَصِلُ سَجِيرًا وَأَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ يُعَالِي كَيْفَ يُعْرِفُ شَيْءٌ عَنِ عَالَمِهِ وَلَا تَعْلَمُوا  
 بِأَمْرِهِ وَجَلَدِهِ. إِنَّمَا نَبِيُّ خَيْرٍ كَيْفَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْفَصْلُ  
 وَجَدَلُ مِنْهُ الْأَعْوَانُ وَالْأَصْبَابُ وَكَيْفَ عَلَى أَعْمَالِ  
 الْمُنَاقِبِينَ فِيهِ رِيحٌ إِعْصَارٍ وَبَدَمٌ أَحَدٌ كَيْفَ عَلَى مَا  
 كَانَ مِنْهُ وَيَجْرِي عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ صَالِبٌ وَطَوْنٌ لَيْسَ لِقَطْ  
 نَفْسُهُ مِنْ سَبَبِ السَّاسِي وَالْجَلَّةِ وَنَشَطٌ عَقْلُهُ مِنْ  
 عَمَلِ الدَّرَاجِي وَالْعَقْلِ وَتَوَارُثُ لَيْسَ فِيهِ الدِّي حَاكِمَةُ  
 الْحُلُولِ نَفْيَاءُ الْقَا وَرِيحَانَةُ إِلَى الْحَيْرَةِ مِنْ حَقِيرِ السَّارِ  
 أَوْ رَوْحَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَمْدِ طَبَقَةُ الْحَمْدِ هِيَ الْكَ يَمْرُ  
 بَعْلُهُ الْإِنْسَانُ وَجَدَلُ مَا قَدْ مَنَّهُ نَدَاهُ مِنْ فَيْتٍ وَاجْتِهَادِ

له  
 قول من  
 ليس  
 به

فَتَرَوْهُ وَارْتَعَبَ رُوحُكُمْ وَاللَّهُ التَّقْوَىٰ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ وَالْآخِرَةِ  
فِي بَقَايَا هَذِهِ الْأَعْمَارِ. فَلَيْسَ مَنْ فَرَّطَ فِي الْعَمَلِ يُقْبَلُ  
وَالسَّيِّئَاتِ اغْتَرَبَ بِالْأَمَلِ حُجَّةً يُؤَمَّرُ لِسُئْلٍ. وَطَهَّرَ وَافِيضُ  
الْمَدَامِيعِ أَذْرَانِ الْقُلُوبِ. وَتَوَقُّوا الْقُلُوبِ بِتَجَلٍّ فِي  
الْجَنَابِ. قَبْلَ أَنْ تُنَاحَ لَكُمْ رِكَابُ التَّحْوِيلِ. وَيَعْمَلُكُمْ  
الْقَدَرُ الَّذِي لَا يَحْصِي لَكُمْ مِنْ مَكْتُوبِهِ وَلَا قَيْلٍ. وَلَا  
تَعْرِفُكُمْ إِلَّا بِأَقْرَبِهَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ. أَسَيِّئُكُمْ سَكْرَاتِ  
حُجَرٍ رَاحَتِ الْأَطِبَّاءِ وَظُلُمَاتِ حُجُودِ أَطِيقَتْ عَلَى الْأَحْمَالِ  
وَسُؤَالِ مَلَائِكَةٍ يَبْهَتُ عِنْدَهُ الْفَصَحَاءُ الْإِلْبَاءُ.  
وَأَهْوَالِ قِيَامٍ يَعْظُمُ فِيهَا التَّغَابُنُ وَالْحَسَرَاتُ. وَطُولِ  
مَقَامٍ تَصَادِفُ فِيهِ مِنَ النُّفُوسِ الزَّفَرَاتُ. وَشِدَّةِ  
حِسَابٍ يَأْتِي عَلَى عَنَائِمِ الْقُلُوبِ وَالْخَطَرَاتِ. يَا لَهْ  
مِنْ مَوْقِفٍ يَشِيبُ فِيهِ الْأَطْفَالُ. وَتُقَضَّرُ فِيهِ الْأَحْمَالُ.  
وَتُكْثَرُ فِيهِ الْأَفْزَاعُ وَالْأَهْوَالُ. وَتُجَلَّى فِيهِ الرَّبُّ ذُو  
الْجَمْرِ وَبِالْجَلَالِ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْعَظِيمِ الْوَاعِظِ  
الزَّاجِرَةِ. وَجَمَعَ لَنَا وَلكُمْ بَيْنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَالِمِينَ. وَاللَّهُ يَقُولُ

وَقَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ  
 الرَّجِيمِ يَقُومُ تَحْتَ كُلِّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ حَسَنٍ وَجَسَدٍ  
 وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ يَقُودُ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا  
 لَعَدَا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ فِعْسَهُ وَاللَّهُ سَرِيعٌ بِالْعِبَادِ  
 بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْمُرَانِ الْعَظِيمِ وَيُعْطِي وَيَأْتِيكُمْ  
 صَبْرُهُ بِكَالْبَيْتِ وَالَّذِي كَرَّمَكُمْ بِالْحَيَاةِ وَأَحَارَكُمْ بِهَا مِنْ عَذَابِهِ الْإِلَهِيِّ  
 وَتَتَبَاخَلَكُمُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ أَفُولَ قَوْمٍ هَذَا أَوْ اسْمِعُوا  
 اللَّهُ الْعَظِيمُ لَكُمْ وَلِكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَعِزُّوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُءِيَ تَقْدِيرًا وَ  
 حَلَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْقَةً لَمْ يَرَ أَنَّ بَدَّلَكَ  
 أَوْ أَبَادَ شَيْئًا بِحَمْدِكَ فَجَمِيعُ مَخَامِدِهِ حَمْدًا كَبِيرًا  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلِيمًا  
 كَبِيرًا بِسَجَادَةِ أَدْحَرَهَا النُّعُومُ كَانَ سِرُّهُ مُسْتَطِيرًا  
 وَلَقَدْ بَدَأَ سَيِّدًا مُحْسِنًا عُدَّةً وَرَسُولًا الَّذِي

سَمِعَ اللَّهُ بِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. وَكَعْبَةُ بِالشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ  
 الْمُنْزَهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ  
 أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ  
 الْأَعْمَالَ سَرِيعَةُ الدَّهَابِ. وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي تَسْرِعُ بِكُمْ  
 مَعَ السَّحَابِ. وَالدُّنْيَا بِأَسْرٍ هَلَاكِهَا حَقَّقْتُمْ كُلَّكُمْ سَرَاتِ  
 أَعْوَامٍ سَرِيعَةُ السُّرُورِ. وَشُجُورٌ تَقْدَفُ فِي أَثَرِ شُهُورٍ  
 وَغَيْرُ بَيْنٍ ذَلِكَ تَذَرِي فَعَلَامَ هَذَا الْعُرُوقُ فَلَا تَعْتَرُوا  
 بِاللُّدُنْيَا فَقَدْ ضَرَبَتْ لَكُمْ بِأَخَذِ امْتِنَالِكُمُ الْأَمْثَالَ أَرْقَكُمْ  
 عِيَانًا كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِأَهْلِهَا الْأَحْوَالُ. أَلَا وَانَّهُ قَدْ ذَهَبَ  
 أَعْمَارُكُمْ حَامٍ كَامِلٍ. وَتَقَضَّتْ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ شَاهِدَاتُ  
 بِعَمَلِ كُلِّ عَامِلٍ. فَانْظُرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فِي سُرْعَةِ تَقْصِيهِ  
 وَكَمْ فَرَقَ فِيهِ الْحَمَامُ بَيْنَ أَمْرٍ وَبَيْنِهِ. فَاسْتَمُوا  
 بِالطَّهَرِ مِنْ دَلَسِ الْعُيُوبِ وَالتَّوْبَةِ الْبُصُوحِ مِنْ جَمِيعِ  
 الدُّنُوبِ. فَجَلُّوا التَّوْبَةَ قَبْلَ تَغْلَاقِ بَابِهَا. وَاحْرِصُوا  
 عَلَى أَرْكَانِهَا فَإِنَّهَا لَا تَنْتِمُ إِلَّا بِهَا. وَهِيَ صِدْقُ النَّدَمِ عَلَى  
 الْمَعْصِيَةِ وَالتَّسَاهِيَةِ. وَرَدُّ الظُّلَامَاتِ إِلَى أَرْبَابِهَا.

٩٠  
 من باب  
 من باب

٩٢  
 الظلال  
 الظلال  
 الظلال

وَالْعِزُّ الصَّحِيحُ عَلَى عَدَمِ ارْتِكَابِهَا. وَقَدْ أَطْلَقَكُمْ مِنْ  
عَامِيكُمْ الْقَابِلِ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ. الَّذِي حَصَلَهُ اللَّهُ وَمَقَامُ  
لِكُلِّ عَامٍ. وَحَتَّى إِلَى أَوَّلِيَّاتِهِ فِيهِ الصِّيَامُ وَالْعِصَامُ.  
فَاسْتَعْبِلُوهُ بِهِمْ إِلَى أَحْمَرِ سَاعِدَةٍ. وَإِذَا بِلِوَاعِطِ  
وَأَعْيَةٍ. وَقُلُوبِ الْحُقُوقِ لِلَّهِ مُرَاعِيَةٍ. وَكَثْرَ وَادِرِ  
السُّبُوتِ فَإِنَّهُ يُعَمِّرُ الْعُيُونَ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ. وَالنَّاعِ  
عَلَى التَّرُّودِ لِلْمَعَادِ. وَلِأَيَّامِكُمْ وَالْإِعْزَازِ بِالسَّلَامِ  
وَالْإِمْعَالِ. وَمُنَافَعَةٍ كَوَادِبِ الشُّيْ وَالْأَمَالِ. فَعَمَّا  
وَرَبِّ تِلَاوُونَ تِلْكَ كَمَا نَدَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
وَتَعَرَّضُونَ لِلْحِسَابِ عَلَى مُقْبِلِ دَرَّةٍ. فَتَالَهُ مَنْ  
حِسَابِ سَدِيدٍ يَنْتَبِذُ لِكُرِّهِ الْوَلِيدُ. وَتَوْعِظُ عَظِيمِ  
تَرْوِيَةٍ لِعَبِيدٍ وَمَا هُوَ بِعَبِيدٍ. حَعَلَيْهِ اللَّهُ وَإِنَّا كَرَّمْنَا  
نَدَا نَفْسِهِ فِي الْوَعِظِ وَالتَّنْذِيرِ. وَتَهْمُهُمْ مِنْ سُنْبِهِ  
الْعَمَلَةِ وَالنَّقْصَرِ. إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ السَّلَافِ  
الْعَلَامِ. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. قَادِرَاتِ  
الْعُرَى. فَاسْتَعْبِلُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعْوَدُ  
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. لَيْسَ بِأَمَانِكُمْ وَلَا أَمَانِي

أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِي بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ  
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
 وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۖ يَارَ كُفَّاهُ ۖ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
 وَتَفَعَّلِي ۖ وَإِلَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتٍ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَاجَانَا  
 وَإِلَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْآلِيمِ ۖ وَتَشْتَنِي ۖ وَإِلَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ  
 الْمُسْتَقِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
 لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ وَاسْتَغْفِرُ

### هذه دائرة الخطب المتقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ ۖ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَرْغَامًا لِمَنْ حَمَدَ بِهِ وَكَفَرَ  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ  
 الْبَشَرِ ۖ اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا اتَّصَلَتْ عَلَيْهِ عَيْنٌ يَنْظُرُ وَأُذُنٌ تَسْمَعُ ۖ آمَنَّا  
 بِعَمَلٍ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا  
 خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ بَيْدٍ خَرْمٍ ۖ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ  
 وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَعْتَرُوا





النِّسَاءَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ عَسِيٍّ  
 الْمَكْرُمِينَ بَيْنَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْرَةَ وَأَبِي الْفَضْلِ  
 الْعَبَّاسِ وَعَنْ السَّبَّةِ الْبَاقِينَ وَعَنْ بَاقِي الصَّحَابَةِ  
 أَجْمَعِينَ \* وَجَنَّا مَعَهُمْ مَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأُمَّةَ الْمَهْدِيَّةَ  
 الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدُونَ \* اللَّهُمَّ ارْحَمْ  
 الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ \* وَأَذِلَّ الْكُفْرَةَ وَالْمُشْرِكِينَ \*  
 اللَّهُمَّ قُلْ حَدِّثْهُمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ  
 وَأَفْحِ أَنْفَارَهُمْ وَأَقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَأَتْرُلْ بِهِمْ بِأَسْكَ  
 الَّذِي لَا تُرْدُهُ عَنْ الْقَوْمِ الْبُحْرَمِينَ \* وَأَدِمَّ النَّصْرَ وَ  
 التَّحْكِيمَ \* وَالظَّفَرَ وَالْفَتْحَ الْمُبِينَ \* لِيَسْخَرَنَّ لِإِصْلَاحِ  
 أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ \* اللَّهُمَّ أَصْلِحْ يَدَ وَلِيِّهِ الْعِبَادَةِ وَالْبِلَادَ  
 وَأُخْرُجْ سَيْفَ عَدْلِهِ طَائِفَةَ الْبَغْيِ وَالْأَذِيَّةِ وَالْفَسَادِ  
 وَاجْمَعْ لَنَا وَلَهُ بَيْنَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْمَعَادِ \* اللَّهُمَّ  
 وَأَنْصُرْ جِيوشَ الْمُسْلِمِينَ وَعَسَاكِرَ الْمُؤْمِنِينَ \* وَفُكَّ  
 أَسْرَ الْمَسُورِينَ \* وَنَفَّسْ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ \* وَخَوِّفْ رُخْصَةَ  
 الْمُسْلِمِينَ \* وَاكْتُبِ السَّلَامَةَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْحَيَّةِ

الحمد لله الذي جعل لنا في الإسلام عيدا  
وآخر لنا فيه فضلا ومي نداء ومن حليسا بالجمال  
شهر رمضان ثم رفقنا شهر احل لنا استعدنا  
فيه بالصيام والصيام وامرنا بحجته ان نشكره  
الحمد لله الذي جعل لنا في الإسلام عيدا  
وآخر لنا فيه فضلا ومي نداء ومن حليسا بالجمال  
شهر رمضان ثم رفقنا شهر احل لنا استعدنا  
فيه بالصيام والصيام وامرنا بحجته ان نشكره

وَالْعُرَاةَ وَالْمَسَاكِينَ فِي الْبَرِّ وَالْبَرِّ أَجْمَعِينَ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ أَحْمَدُ اللَّهَ فَفَرَحَ  
عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ  
إِبْرَحْمَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. رَبَّنَا يَا فِي الدُّنْيَا  
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَبِلْ عَمَلَهُ النَّاسِ عِبَادَ  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَأَمَّنَ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ رِزْقِهِ  
الْقُدْرَةِ وَيَتَغَفَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالنَّعْيِ يُعْطِمُكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. قَدْ كَرَّمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ  
يَدَ كَرَمِهِ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَلِكُمْ اللَّهُ تَعَالَى  
أَعْلَى وَأَوَّلَى وَأَعَزُّ وَأَحْلَى وَأَكْرَمُ وَأَهْمُ وَأَكْرَمُ

الخطبة لعيد الفطر

الحمد لله الذي جعل لنا في الإسلام عيدا  
وآخر لنا فيه فضلا ومي نداء ومن حليسا بالجمال  
شهر رمضان ثم رفقنا شهر احل لنا استعدنا  
فيه بالصيام والصيام وامرنا بحجته ان نشكره

وَكَيْفَ لَا يَشْكُرُ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ صَامَ مِنْهُ وَأَفْطَرَ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا أَحْمَدُهُ وَ  
 اعْتَرَفُ لَهُ بِالتَّقْصِيرِ فِي تَحَامِيدِهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ  
 اسْتَغْفَارَ عَبْدٍ تَائِبٍ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِحِ عَوَائِدِهِ  
 وَاعْتَصَمَ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِحَالِ عَبْدٍ  
 أَعْلَمُ وَأَخْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 السُّقْدُسُ عَنِ النَّشِيئِ وَالنَّظِيرِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَلَى  
 خَلْقِهِ بِكَمَالِ التَّدْبِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ  
 لَقَدْ أَعْطَاهُ رَبُّهُ مِنْ صِفَاتِ الْفَضْلِ مَا لَا يَحْصُو  
 لَا يَحْصُرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا  
 اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 أَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا تَامِنِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ  
 مَا بَعْدَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا مِنْ أَشْرَفِ الْأَيَّامِ  
 رُجِبَ اللَّهُ فِيهِ الْفِطْرُ وَسَمَّ فِيهِ الصِّيَامُ يَبَاهُ  
 بِكُمْ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ يُعْتَقُ اللَّهُ فِيهِ

بَعْدَ مَنْ أَعْتَقَنِي شَهْرَ رَمَضَانَ رِنَادَةً فِي  
 الْعَصْلِ وَالْإِكْرَامِ، وَافْتَحَ لَوْحًا بِدَكَاةِ الْهَطْلِ  
 مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةِ مَبْنِيهِ لَوْ سَعَةً عَلَى الْهَمَلِ وَسَائِرِ  
 مَنْ يُؤْخَذُ مِنَ الْأَقْيَامِ، فَأَحْرَجُوهَا عَنْكُمْ  
 وَعَنْ مَنْ نَزَمَكُمْ بَعْقَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذِكْرِ وَالْمِ  
 وَحْنٍ وَعَنْدٍ وَصَعِيرٍ وَكَبِيرٍ إِذَا ذَرَكْتُكُمْ مِنْ مَرْمَصَاتِ  
 وَشَيْئًا مِنْ لَيْلَةِ الْعِيدِ دُونَ مَنْ مَاتَ قَبْلَ الْعُرُوتِ  
 أَوْ وَلَدَ لَعْدَةً فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي دَا الْهَقَامِ، وَتَحْتَ  
 صَدَقَةِ الْهَطْلِ مِنْ حَالِبٍ قُوبِ السَّلَاةِ الَّذِي يُلْطَعُ  
 صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ دُرَّةٍ أَوْ صَاعًا مِنْ دُحْنٍ أَوْ  
 صَاعًا مِنْ مَائِعَاتٍ تَحْتَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ وَجَدَ الْهَقَامَ  
 عَلَى بَعْقَتِهِ وَبَعْقَةٍ عِيَالِهِ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمَهُ فَسَ  
 لَمْ يَعْصِلْ عَنْهُ شَيْءٌ لَا يَكْفِي وَلَا يَلَامُ، وَمَنْ وَجَدَ  
 مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا يَبْقَى بَعْدَ عِيَالِهِ أَخْرَجَ عَنْ نَفْسِهِ  
 أَوْ لَا تَمْرَ عَنْ رَوْحِهِ ثُمَّ عَنْ وَلَدِهِ الصَّعِيرِ، ثُمَّ عَنْ  
 أَسِهِ ثُمَّ عَنْ أُمِّهِ ثُمَّ عَنْ أَسِهِ الْكَبِيرِ عَلَى تَرْكِ  
 هَذَا الطَّعَامِ، وَمَنْ أَيْسَرَ بَعْضُ صَاعٍ وَحَبَّ عَلَيْهِ

أَخْرَجَهُمْ خَافِظَةً عَلَى امْتِنَالِ مَا أَمَرَهُ السَّلَاطُ الْعَلَامُ  
 وَلَا تَدْفَعُوهُمَا إِلَى عِبَدٍ وَغَنِيٍّ وَلَا مَنْ تَارَكُمْ نَفَقَةً  
 مِنْ الْأَكَامِرِ وَأَسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
 تَفَاصِيلُ الْأَحْكَامِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ تُخْرَجَ قَبْلَ صَلَاةِ  
 الْعِبَادِ وَتَاخِرُهَا عَنْ غُرُوبِ يَوْمِكُمْ هَذَا حَرَامٌ  
 فَبَادِرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِ مَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ مِنْ  
 تَسْلِيمِ الطَّعَامِ وَعَظْمِهَا حُرْمَتِ اللَّهِ فَهَوِ أَوْ  
 بِالْعَظِيمِ وَالِإِسْتِخَارِ وَإِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ  
 فَاسْأَلُوا غَيْرَ الطَّرِيقِ الَّذِي آتَيْتُمْ فِيهَا فَنِي ذَلِكَ جُلُ  
 مِنْ الْحِكْمِ الْحُسَامِ وَقَدْ فَتَنَ اللَّهُ هَذَا الْيَوْمَ بِالْكَبِيرِ  
 فَلَا تَحْتَمِلُوهُ بِالْأَكَامِرِ وَصَلُّوا فِيهِ الْأَمْرَ حَامٍ وَاحِدُونَ  
 تَرَكَ الصَّلَاةَ وَغَيْرَهَا مِنْ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَاجْتَنَبُوا  
 الْفَوَاحِشَ وَالْمُظَالِمَ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَدَلٌ لَيْسَ بِظَلَامٍ  
 تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ  
 الْعُدْوَانِ وَكُنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَافْتَوَيْنَاكُمْ السَّلَامَ  
 وَصُومُوا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ  
 فَإِنْ هَامَعَ صَوْمُ رَمَضَانَ تَعَدَّلْ صِيَامَ الْعَامِ وَأَتَمُّوا

وَرُصَّةَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قُلْ إِنْ تَحْكُمُوا بِأَوَّلِ  
 مَا أَوْصَيْكُمْ بِهِ وَتَقْوَى اللَّهَ فَإِنَّهُ يَهْدِي لِسَبِيلِ الْإِسْتِقَامِ  
 أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى كُفْرٍ مِنْ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْعِيدِ السَّعِيدِ  
 وَحَشَرَ بَأْوَالَكُمْ فِي رُمُوزِ أَهْلِ الْعَصْلِ وَالْبَرِيدِ إِلَى  
 أَحْسَنِ قَصَصِ الْيَقِينِ وَأَنْلَعَ كَلَامِ الْوَاعِظِينَ كَلَامَ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا  
 قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ  
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَحْسَنُ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى بُرُودُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
 وَبِأَيْمَانِهِمْ يُشَرِّبُهُمْ الْيَوْمَ حَسَاتٌ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ جُلُودٌ بِيضٌ مِثْلُ الْمَرْيَمِ الْعُودِ الْعَظِيمِ بَارَكَ  
 اللَّهُ فِي كَرَمِهِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَقَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَحَارِبِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَدَالِهِ  
 الْإِلَهِيِّ وَسَتِّي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِكُلِّ شَيْءٍ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَوْدُ الرَّحِيمُ فَاسْتَعِزُّوا

## الخطبة لعيد الفطر أيضا

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْبَشَرِ وَمُصَوِّرِ الْأَشْيَاءِ وَالصُّورِ \*  
 مُبْدِعِ أَصْنَافِ الْفِطْرِ \* الْعَالِمِ بِمَا خَفِيَ وَظَهَرَ الْبَاطِنِ \*  
 سَبَقَ لَهُ بِكُلِّ كَائِنٍ قَدَرٌ \* مَا شَاءَ كَانَ وَهُوَ لَا يُعْنِي أَحَدٌ \*  
 الْحَمْدُ لَهُ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَصَالِ وَالْبَكْرِ \* وَأَوَّلِ مَنْ بِهِ  
 وَمَا لَكُمْ كِتَابَهُ وَكِتَابَهُ وَرُسُلَهُ وَبِالْقَدَرِ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ \* فَرُدُّوهُ إِلَى الْمَلِكِ \* آمَنَ  
 دُونَهُ وَلَا وَزَرَ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ \*  
 صَاحِبُ الْبَيْتِ الْأَطْهَرِ \* وَالْجَنَّةِ الْأَزْهَرِ \* وَالْوَجْهِ  
 الْأَقْسَى \* غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ \*  
 فَبَلَغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ \* حَتَّى ابْلُغَ قُبُورَ الْإِيمَانِ فَانْزَعَتْ  
 وَغَابَ تَجَمُّدُ الطُّغْيَانِ \* فَأَدْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى  
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْيَوْمَ الْخَيْرِ \* مَا هَلَّا مَحَلًّا وَكَوْكَبًا \*  
 آمَنَّا بِعَدْلِ عِبَادِ اللَّهِ أَوْصِيَكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ  
 فِيمَا نَهَى وَأَمَرَ \* وَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ عَظِيمٍ \*  
 مُؤَقَّرٍ \* أَجْزَلَ اللَّهُ فِيهِ لِلصَّائِمِينَ أَجُورَهُمْ وَأَكْثَرَ  
 فَاحْمَدُوا رَبَّكُمْ عَلَى اسْتِكْمَالِ صَوْمِكُمْ وَكَبَرُوهُ كَمَا أَصَنَ

وَأَنْتُمْ مِمَّنْ كَسَبُوا كَلَالَ وَطَيْبَ الْأَمْوَالِ صَدَقَ  
الْعِطْرُ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ مِنْ صَنِيعٍ وَكَبِيرٍ أَقْبَلَا  
بِالنَّاسِ الْمُنْعَوَاتِ مِنْ مُصَيِّبٍ صَاعًا مِنْ بَرِّ آقٍ تَعَبِيرٍ  
أَوْ رَيْبٍ أَوْ تَهَرٍّ أَوْ دُرَّةٍ أَوْ أَقِطٍ وَلَا حَرَجًا مِمَّنْ الصَّلَاةُ  
أَرْنَى وَأَطْمَحُ وَمِمَّنْ لَمْ يَكُنْ أَحْرَجَهَا فَلْيَحْجُجْهَا  
بِقِسَّةٍ تَوَمِّهِ هَذَا وَلَا تَوَاجُحْ بِقَصُومٍ بِمَصَابٍ مُعَلَّقَةٍ  
بَنَى السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا يَرْفَعُ حَتَّى تُؤَدَّى كَمَا جَاءَ فِي  
الْحَرِّ وَرَبِّ السَّوَادِ أَطْبَقَكُمْ بِالْوَبَةِ كَمَا رَسَمَ طَوَاهِرُكُمْ  
بِالْمَلَكِيسِ وَتَدَكَّرُوا بِأَحْيَاءِكُمْ هَذَا يَوْمَ التَّحْسِينِ  
وَيَا أَيُّهَا الْعَاغِلُ فَكِدِّرِي نَفْسِكَ فَانْتَ أَحَى مِنْ فَكْرٍ  
هَلْ سَعَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَاةٌ أَوْ مَعْتَسِرٌ وَيَا أَيُّهَا الْعَالِسُ  
أَيُّنَ أَحْسَانِكَ فَكَلِّفِي أَمَّ حَجَرٍ أَوْ نَقِصَتْ عَمْرُكَ وَالْمُعَاذُ  
وَلَمْ تَنْتَبُ وَلَمْ تَنْتَبِ كَرُّ السَّيِّئِ يَوْمَ مَا فِيهِ أَحْسَنُكَ  
عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْأَكْثَرِ فَكَلِّفِي نَقْدُ وَمِكَ كَوْمُ  
الْعَرِيعِ الْأَكْبَرِ وَكَيْفَ تَوْفُوكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَهُوَ  
أَحَدٌ مِنَ الْحَسَامِ الْأَنْبَارِ وَكَيْفَ بِكَ إِذَا سَمِعْتَ الْبَدَأَ  
مِنْ قَبْلِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ أَيْسَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَتَرْتَعِدُ



جَمِيعُ أَهْلِ النَّحْشِ + فَيَوْمَ مِنْ بَعْدِ إِلَى النَّارِ وَهَذَا إِلَى  
 التَّعْلِيمِ الْأَكْبَرِ + فَاعْتَبِرْ مِنْ مَضَى فَالْفَائِزُ مَنْ اعْتَبَرَ  
 آيْنَ مَنْ صَامَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَأَفْطَرَ + أَذْهَبَهُمْ  
 وَاللَّهُ هَاذِمُ اللَّذَاتِ وَغَيَّرَ مِنْهُمْ السَّحَابِينَ وَالصُّوَرِ +  
 فَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو  
 لِمَنْ أَخْلَصَ + وَاسْتَغْفِرْ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ ذِكْرٍ  
 فَتَذَكَّرَ + وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبٍ وَمَا  
 تَأَخَّرَ + إِنَّ أَوَّلَى مَا تَذَكَّرُ خَطِيبٌ عَلَى مِنْبَرٍ + كَلَامُ مَنْ  
 قَالَ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا  
 الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ +

### دائرة خطبة عيد الفطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا  
 السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ + وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ تَسْتَدْفِعُ الْعَذَابَ وَتَسْتَجِيبُ مَرْيَدَ  
 لَا نَعَامَ + تَحْمَدُهُ عَلَى مَا صَنَعْنَا مِنْ حَيَاتِهِمْ وَجَعَلَنَا  
 مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ خَصَّتْ بِالْخَصِ الْأَخْصِ الْعِظَامِ +

وَلَسْتُمْ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَوَادَةً تُتَبَتُّ فَأَتْلُهَا فِي  
 الْمَعَادِ إِذَا نَلْتِ الْأَقْدَامُ. وَلَسْتُمْ بِأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ الْمَاسِي لِعِبَادِهِ الْأَصَامِيرُ. بَيَّنَّ شَرَحَ اللَّهُ  
 صِدْرَهُ وَوَضَعَ عَنَهُ الْقُرْآنَ وَالْأَنَامُ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ  
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَلَمْ صَلَوَةٍ وَأَنْ كَمْ  
 سَلَامٍ. أَمَّا نَعْدُ أَنْتَ يَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي رَتَّبُوا  
 اللَّهُ فَإِنِّي أَخْبَرُ رَادِّ تَأْوِيلِ الْأَفْكَارِ. وَتَقِ اضْعُفُوا  
 فَمَا تَوَاصَعُ عِنْدَ الْأَرْفَعَةِ اللَّهُ كَمَا حَافَى الْأَحْزَانِ  
 وَيَعْبُدُ وَأَقْلُوكُمْ الْمُرَاقِبَةَ وَالْكَثْرُ وَاللَّدْكُ وَالْإِعْتِنَاءُ  
 وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَمْدِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَا  
 ادْكُرُوهُ فَأَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً أَهْلُ الْأَدْكَارِ.  
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْسَ كُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى  
 نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ. فَإِذَا صَلَّوْهُ جَلَسَ بَدَنُ هَذَا الْهَيُومِ  
 وَنَحَى الْأَوْرَارُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِي أَمْنَتْ  
 بِهِ عَلَى الْخَلَائِقِ الْبَشَرَةِ. وَحَلَّتْ مَا بَيْنَ قَدْرِهِ وَمِيزَانِهِ  
 رَوْصَةً مِّنْ رِّيَاصِ الْحَقَّةِ. نَبِيِّكَ حَامِلِ لَوَاءِ الْحَقْلِ  
 الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ سَيِّدِ الْبَاقِيْنَ عَمَدِ اللَّهِ الشَّامِعِ

المَشْفَعُ فِي الْمَقَامِ الْحُسُودِ. اللَّهُمَّ وَارِضَ عَنْ أَفْضَلِ الصَّلَاةِ  
 عَلَى الْحَقِيقِ. إِبْنِ بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَعَنْ مَنْ كَانَ عَلَى لِسَانِهِ  
 الصَّوَابُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ اللَّهُمَّ وَارِضَ عَنِ اسْتِحْبَابِ  
 مِنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ. جَامِعِ شُورَى الْقُرْآنِ. ذِي التَّوَرِثِ  
 عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ. وَعَنِ الْجَامِعِ لِمَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَنَافِعِ  
 بَابُ مَدِينَةِ الْعِلْمِ ابْنِ عُمَرَ النَّبِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ اللَّهُمَّ  
 وَارِضَ عَنْ بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّابِقِينَ  
 نَبِيِّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَعَنْ بَقِيَّةِ الْعَمَلَةِ أَجْمَعِينَ. وَ  
 عَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ  
 الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ. الَّذِينَ قَضَوْا  
 بِأَحْسَنِ وَبِهِ كَانُوا يُعَدُّونَ. اللَّهُمَّ فَكَّ سِرِّ الْمُسَوِّينَ وَنَفْسِ  
 عَنِ الْكُرُوبِينَ. وَاجْعَلْ خَيْرَ عَمَارٍ نَاخِرًا لِمَا خَيْرَ السُّوَالِينَ  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ مَحَلَّ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً حَامَةً  
 اللَّهُمَّ كَمَا تَقَضَّيْتَ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصِّيَامِ. فَاجْعَلْهُ مُسْتَسْكِنًا  
 عَنَّا بِسُحُورِ الدُّنُوبِ وَالْأَشَامِ. وَتَقَضَّيْتَ عَلَيْنَا بِكُلِّ  
 خَيْرٍ فِي هَذَا الْمَقَامِ. رَبَّنَا اتِّفَاقًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمْ اللَّهُ. إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ دِي الْفُرْنِ وَيَنْهَى عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَعِي. يُعْطِيكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَذَكَّرُونَ. قَدْ كَرَّمَ اللَّهُ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ  
يَذَكِّرُكُمْ وَأَدْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَ  
اسْتَعْمِرُوهُ. إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

### الخطبة لعبد الأضفى

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ الْعَامِلِينَ رِطَاعَتِهِ فَوَجَدَ سَعِيَهُمْ  
مُسْتَقْرًا وَحَقَّقَ أَمَالَ الْأُمِلَانِ بِرَحْمَتِهِ فَسَكَنَهُمْ  
عَطَاءً مَوْفُورًا. وَخَرَّاهُمْ مَنَاصِدَ رِجَالِهِ وَحَرَّرَهُمْ  
فَسُكْنٍ مِّنْ أَمَارِئِهِمْ بِأَنْوَارِ النِّعَمِ وَأَطْلَعَ  
فِي قُلُوبِهِمْ أَفْهَامَ الْمَعَارِفِ وَشَمَّوسَ الْحِكْمِ  
وَوَقَاهُمْ سُجَانَةَ وَدَعَالِي الْخُرُوفِ بِالنِّقْمِ. يُسَبِّحُ لَهُ  
السَّمَوَاتُ السَّعَى وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا  
حَلَّمَ عَزَّ وَجَلَّ. حَمْدُهُ لِعَبَادِهِ فِي عَرَصَاتِ

الْقِيَامَةِ ۖ وَلَشَكْرُهُ شَكْرُ التَّائِبِينَ بِهِ دَرَى الْعَزِيزُ فِي ذِكْرِ  
 الْإِقَامَةِ ۖ وَتَحْتَضِنُ بِهِ مِنْ الْأَفَاتِ فِي سَحَابِ السَّلَامَةِ ۖ  
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُلَاقِ  
 الْمَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلَى وَكِبَرُهُ زَكِيٌّ ۖ  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ  
 الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَلَمْ يَخْذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُلَاقِ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَءَاهُ تَقْدِيرًا ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْبَرُّ الْأَصِيلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْمَجْلِبُ  
 الْخَاطِبُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ۖ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ  
 جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ جَرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 وَجَعَلَ لَكَ قُصُورًا ۖ أَلْحَمُّ فَضْلٍ وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُخَوَّصِينَ  
 بِالتَّكْرِيمِ وَالْمُبَشِّرِينَ فِي قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ  
 بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۖ وَلَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مِنْ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۖ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّبِيُّ

إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا جُنَّةٌ فِي حَبِيبِ الرِّمَانِ، وَأَنْدِسَامٌ فِي  
 نَعْرِ هَذَا الْأَوَانِ، وَقَسْعٌ عَامٌّ لِلْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، كَلَامُهُ  
 هُوَ كَلَامٌ وَهُوَ كَلَامٌ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ  
 رَبِّكَ مَحْطُورًا، يَوْمَ تَأْتِي سُرَّتُكَ مِنْ أَعْصَانِ الْغُلُوبِ  
 وَتَأْتِيكَ فِيهِ أَوْدَانُ الْأَخْطَايَا وَالْأَلْبُوبِ، وَاجْتَمَعَ  
 الْحَقُّ بِكَ يَوْمَ عِلَاقِ الْعُيُوبِ، لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ صَرْحًا  
 وَلَا نَصْرًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوَدَّةَ وَلَا رَحِيمَةً وَلَا يَسُودُونَ  
 بِمَقَرِّ تَوَاصِيهِ، فِيهِ يَا تَوَاصِي الْعُقَلَاءِ، يَا تَوَاصِي  
 تَبَرُّكِ فِيهِ الْحَرَمَاتُ، وَخُفِّ فِيهِ الدَّرَكُوتُ، وَتُخْرِجُ فِيهِ  
 الْمَطَالِبُ وَالْبَرَّ عَنَابُ، وَعَلَيْكُمْ مِنْهُ بِالْصَدَقَاتِ  
 وَالْعَاجِزَةِ، وَاقْتَنُوا مِنْ الْكَافِ، وَجَرُّوا مِنَ الْحَقَائِدِ  
 وَأَتَّبِعُوا لِقَاءَ بَيْتِكُمْ بَرَاهِمُ فِي تَحْرِيرِ الْأَصْحَابِ، وَاسْأَلُوا  
 اللَّهَ أَنْ يُصَدِّقَكُمْ بِأَحْسَنِ الْعَامِلِينَ، فَمَنْ تَصَدَّقَ  
 اللَّهُ بِهِوَ الْبَصِيدِ، وَمَنْ يُضَلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ  
 مِنْ دُونِهِ، وَبِحَسْبِهِمْ تَوَقُّمُ الْعِثْمَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ مُمْنًا  
 وَبِحَسْبِهِمْ تَوَقُّمُ الْهَيْمَةِ، وَكُلُّ مَا خَبِثَ بَيْنَهُمْ  
 سَعِيرًا، مَنْ كَانَتْ لَهُ أَصْحَابُهُ، فَلَيْسَ لَهُ مَا يُلْقِيهِ إِلَى السَّعِيرِ

وَلَيَقُولَنَّ فِي سَجْدَتِهِ إِنَّ قَدَرَ وَلَيَقُولَنَّ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 أَكْبَرُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ  
 خَلِيلِكَ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 كَثِيرًا وَتَجَرُّهُ عَنِ سَبْعَةِ بَقَرَةٍ أَوْ بَدَنَةٍ مِنَ  
 الْأَنْعَامِ وَعَنِ الْوَاحِدِ شَاةٍ مِنَ الضَّهَانِ طَعْنَتْ  
 فِي ثَلَاثِي سِيلِيهَا أَوْ مِنْ الْعَرِ طَعْنَتْ فِي ثَلَاثِ الْأَعْوَامِ  
 وَقَدْ وَرَدَ فِي سَبْعِ أَرْبَعِ الْمَغَالَاتِ فِي أَسْمَاءِ سَنَةِ  
 مِنْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ  
 وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ  
 مُشْكُورًا وَبَيِّنْ خُلُوفَ قِيَامِ مَضَى قَدَرِ الصَّلَاةِ وَ  
 الْخُطْبَتَيْنِ مِنْ طُلُوعِ شَمْسِ هَذَا الْيَوْمِ الْكَرِيمِ وَيَتَوَدَّى  
 بَعْرُوبِ شَمْسِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ بِي الْمَحْصُوصَةِ  
 مِنْ بَيْدِ النَّحْطِ مَرَّةً وَلَيُعْطِ الْحَزَّاءُ مِنْ خَيْرِهَا  
 لِيُحَوِّدَ كَامِلَ الْأَجْرِ مِنَ الرَّبِّ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ  
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذِكْرِ أَوَانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ  
 يَكُونُ خُزْنُ الْجَنَّةِ وَلَا يَطْلُبُونَ نَقِيرًا وَلَا يَحْشَرُونَ الْعَرْجَاءَ  
 الْبَيْنَ وَالْمَعَادِ الْبَيْنَ عَوْدًا وَالْمَرْضَى الْبَيْنَ

رَوَاهُ  
 التِّرْمِذِيُّ  
 وَالنَّسَائِيُّ  
 وَالدَّارِمِيُّ  
 عَنْ  
 عَائِشَةَ

مَن مَّهَا وَالْحَمَاءُ الَّتِي لَا تُنْفِي مَا نَعُو اللَّهَ عَمَّا دَلَّهُ وَ  
 تَقَرُّ نَوَّالِيَهُ بِأَوَّاجِ الْمَرْبِ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
 إِهْرَاقِ الدَّمِ وَإِنَّمَا التَّائِبُ يَوْمَ الْعِيَةِ يَقْرُوهَا وَاسْعَايَهَا  
 وَأَطْلَافَهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقْعُ مِنَ اللَّهِ مَكَانٍ قُلْ أَنْ يَفْعَ  
 بِالْأَرْضِ فَطَيَّبُوا بِهَا نَفْسًا ۖ أَلَسَّا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ كُفْلًا عَفْوًا  
 وَخَافِيَةً وَرِجْوَايَهُ ۖ وَمَحْمَايَهُ كَرِهَ هَذَا الْعَبْدُ السَّعِيدُ وَإِنْ  
 أَحْسَايَهُ ۖ وَرَزَقْنَا نَوَّالِيَهُ تَصَوُّحًا لَسْتُ وَحْدَ بَحَارِئِلَ  
 وَصَلِيمَ وَغَفْرَايَهُ ۖ وَأَدْخَلْنَا الْجَمَّةَ كَرِيمَهُ وَأَمْسَايَهُ ۖ  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَّامِ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ  
 وَقَوْلُهُ الْحَمْدُ الْمُسْتَمْتِدُ ۖ فَإِذَا قُرِئَتْ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ إِنَّا آعْطَيْنَاكَ الْكُفْرَ شَرًّا  
 فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَاحْتَرِ ۖ إِنَّ سَائِلَكَ هُوَ الْأَثَرُ ۖ بَارَكَ  
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَعْنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِّنْهُ بِالْأَنْتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَأَحَارِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ





مِنْ اللَّهِ بِمَكَانٍ ۖ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ  
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَسُحَّانَ مَنْ لَا يَخْطُئُ رِجْلُهُ  
 وَإِنْ سَعَى عَايَةَ سَعْيِهِ كُلِّ إِنْسَانٍ ۖ وَكَانَ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ  
 مِّنْ شَعْوَرَةٍ أَلْفٌ فِيمِ وَكُلِّ فَمِ الْقُدُّسُ ۖ اللَّهُ أَكْبَرُ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ  
 وَأَسْمَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَيْءُ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ جَدَّةٌ  
 حَالِصَةٌ مِّنَ الْحَقِّ ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ أَفْضَلُ مَنْ بُعِثَ بَعْدِي ۖ وَالْمُرْقَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَعَلَى آلِهِ وَآخِصَائِهِ مَا اسْتَدَارَ الرِّمَانُ ۖ وَتَعَاوَى الْمَكْوَانُ  
 أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيكُمْ وَلَهْجِي بِتَقْوَى اللَّهِ ۖ وَ  
 احْذَرُوا كُفْرَ مَعْصِيَةِ آلِهِ ۖ وَادْكُرُوا كُفْرَ يَأْتِيهِ اللَّهُ ۖ وَ  
 مَا كَانَ عَلَيْهِ إِلَّا نِسَاءٌ مِّنْ نَّدْلِ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ  
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ ۖ رُوِيَ أَنَّ السَّيِّدَ الْإِبْرَاهِيمَ عَلِيَّ بْنَ سَيِّدَا  
 وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ۖ أَبَاةٌ فِي مَكَامِهِ  
 مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَأَمْرُهُ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِدُخَانِ  
 أَحَبِّ مَا عَجَّدَهُ ۖ يُثْمَرُ رُؤْيَاهُ فِي آخِرَةِ يَوْمِ الدَّرْوِيَةِ ۖ ثُمَّ  
 عَرَفَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ ۖ أَنَّ الْمُرَادَ دُخَانُ وَلَدِهِ ۖ وَأَنَّ يَتَوَلَّى

ذَٰلِكَ يَبْكُهَا ۖ فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ وَأَطْعَمَ بُورِضًا وَلَهُ  
 حَرَارَةٌ فَلَبَسَ ۖ وَخَرَجَ بَابِنَةَ إِسْمَاعِيلَ ۖ عَلَيْهِ  
 صَلَواتُ اللَّهِ الْجَلِيلِ ۖ إِلَىٰ حَيْثُ أُمِرَ ۖ وَأَعْلَسَهُ الْأَمْرَ  
 الَّذِي قَدْ قُدِّرَ ۖ فَانْقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَاحْسِنَ السَّلَامَةَ  
 وَلَٰذِكَ صُنِعَ كُلُّ مَنْ آتَىٰ اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ وَلَبِ  
 أَبْرَاهِيمَ إِلَّا إِمْضَاءٌ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا تَلَّه  
 الْجَبِينُ ۖ وَأَخَذَ الشَّعْرَةَ بِالْيَمِينِ ۖ وَأَهْوَىٰ بِهَا إِلَى الْحَرَّةِ  
 مَعْلَنًا بِحَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ وَتَلَشَّشَ وَوَضَعَ السَّيِّدِينَ  
 عَلَى رَقَبَتِهِ ۖ وَلَمْ تَنَازِعْهُ حُجَّةٌ وَلَدِيَّةٌ ۖ فَلَمَّا وَجَدَهُ  
 اللَّهُ نَامِيًا عَلَىٰ صِدْقِ النِّيَّةِ وَقُوَّةِ صَبْرِهِ عِنْدَ حُلُولِ  
 الْبَلِيَّةِ ۖ نَادَاهُ أَنْ يَا أَبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّوْبَا  
 إِنَّكَ ذَٰلِكَ خَيْرُ الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهَوُ الْبَلَاءِ الْبَرِّ  
 وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفَيْدِيَّةِ ۖ فَعَمِدَ إِلَيْهَا  
 بِالْمَدْيَةِ ۖ فَتَحَسَّهَا مُسْتَمِيًا مَكِيدًا فَأَبْقَىٰ اللَّهُ ذَٰلِكَ فِي  
 عَقِبِهِ سُنَّةً ۖ وَجَعَلَ عَلَىٰ أَشْرَفِ أَوْلَادِهِ وَأُمَّتِهِ مَنَّةً  
 وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۖ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَنْ تَبَالُوا إِلَيَّ حَتَّىٰ تَغْفُوا لِمَا تُحِبُّونَ ۖ فَيَا أَيُّهَا الْعَاصُونَ

بِكُ

باسم الله والتكبير على الأعداء

الحمد لله الذي  
 جعل في خلقه  
 دلائل على  
 عظمته وجلاله  
 والحمد لله الذي  
 جعل في خلقه  
 دلائل على  
 عظمته وجلاله

أَمَّا أَنْ تَقْلَعُوا عَنْ الدُّنْيَا أَوْ لَا تَقْلَعُوا  
 أَمَّا أَنْ تَقْلَعُوا إِلَى عِلَالِ الْعَوِيَّةِ لَا تَقْلَعُوا  
 أُولَئِكَ نَدَوُا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَأَسْمَرُوا بِاللَّهِ رَاهِمٍ وَاللَّهُ نَادِي  
 تَشْتَعِبُ أُولَئِكَ حَلَعُوا نَفْسَهُمْ وَأَحْلَصُوا قُلُوبَهُمْ  
 لِلَّهِ وَأَسْمَرُوا فِي كُلِّ وَادٍ قَهْمُونَ أُولَئِكَ تَحْمِلُوا عَنْ  
 حُطُوطِهِمْ لِلَّهِ وَأَسْمَرُوا فِي الْحُطُوطِ مَتَّعَهُمْ كُونَ أُولَئِكَ  
 نَدَوُا عَنْ كُلِّ مَا سِوَا اللَّهِ وَأَسْمَرُوا سِلَاسِلَ الْعِلَالِ مَقْدُونٍ  
 وَافْتَحُوا كُمْ مِّنَ اللَّهِ إِذَا التَّلَاحِي سَرَّاهُمْ وَأَمْسَحُوا صَدُقٍ  
 مَا تَدْعُونَ وَوَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ حَمَاهُ عُرَاهُ عُرَاهُ  
 كَمَا نَدَاكُمْ بَعْدَ دُونَ وَقَرَعَ أَسْمَاكُمْ تَوَلَّاهُ تَعَالَى  
 أَحْسَبْتُمْ أَمَّا حَلَعْتُمْ عَنْتَا وَأَنَّهُمُ الْيَنَالَةُ مَرَحُورٍ  
 كَلَّا وَاللَّهِ لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا  
 يَعْزِلَانَا رَبُّنَا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا  
 أَلْبَغِ الرِّطَامِ كَلَامُ اللَّهِ إِلَيْكَ الْعَلَامِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاللَّهُ نَادِي تَحْمِلُوا كُمْ مِّنْ تَعَالَى  
 اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ وَأَدَّكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ صَوَافٍ  
 وَأَدَّكُمْ حَتَّى حَوَّيْتُمْ وَأَطَعْتُمْ

الْقَائِمِ وَالْعَتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

## دائرة خطبة عيد الاضی

الحمد لله الذي اَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِهِ مَا يَعُودُ  
فِي كُلِّ عَيْدٍ وَيُظْهِرُ وَزَكَرَ اَيَّدَانَا مِنْ دَسَائِدِ  
السَّيِّئَاتِ وَطَوَّعَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا وَاجَدًا  
مُقَدَّرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ أَفْضَلُ مَنْ شَيْدَ الْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِالْحَجِّ  
وَعَتَرٍ وَأَجَلٍ مِنْ عَيْدٍ وَخَيْرٍ وَكَبَرٍ أَمَّا بَعْدُ  
عِبَادَ اللَّهِ احْضَرُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ صَلَاتَكُمْ بِوَقَارٍ  
وَسَكِينَةٍ وَأَجْمَلِ هَيْئَةٍ وَزِينَةٍ وَكِبَرٍ وَإِبَالٍ طَرِيقٍ  
بَهْرًا وَعَظُمُوا شَعَائِرَ رَبِّكُمْ فَمَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ  
اللَّهِ يُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا وَاجْعَلُوا هَذَا مِنْ أَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ  
وَأَسْتَشْعِرُ وَالتَّقْوَى فِي ضَمَائِرِكُمْ فَلَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ مِنْ  
الْأَحْيَالِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا لَنْ يَنَالَ اللَّهُ سَوْمَهَا وَلَا  
يَمْلَأُهَا وَلَيْكُنْ يَنَالَهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ حُرٍّ مُسْلِمٍ



فَتَعَرَّبُوا عِبَادَ اللَّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِضَحَايَاكُمْ وَاجْعَلُوا  
 مِنْ أَطْيَبِ ذَخَائِرِكُمْ فَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَطَايَاكُمْ وَ  
 اجْتَنِبُوا الْعَوْرَاءَ وَالْعُرْجَاءَ وَالْمَرِيضَةَ وَالْجَرَبَاءَ  
 وَمَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ وَمُهْدَمَةَ الْأَسْنَانِ وَالنُّوْلَى وَ  
 كُلَّ ذَاتِ عَيْبٍ يُنْقِصُ كَمَّهَا وَالْأَفْضَلُ لِمَنْ يُضَيِّعُ  
 أَنْ يَكُنْ بِحِمْلٍ يَنْفَسِمُ إِنْ اسْتَطَاعَ وَيُوكِلُ غَيْرَهُ إِنْ أَسْرَادَ  
 فَعِظُمُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَأَدُّوا فَرَاضَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ ذَكَرَهُ  
 لِمَنْ ذَكَرَهُ وَشَاكَرَهُ لِمَنْ شَكَرَهُ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ  
 مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَوْا أَفَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُلِّ  
 شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
 يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ  
 سَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
 إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ وَالرَّجْعَةِ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خُصُّوْهُمَا عَلَى إِمَامِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ  
 الْمَهْدِيِّينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ  
 فِي الْغَارِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَصَاحِبِ أَسَاكِرِ كُفَّارِ

٢٢  
 ما به قالوا فالصحة  
 قال لكل شعرة  
 الصوت حسنة  
 رواه أحمد وابن  
 ماجه والبيهقي  
 حديث زيد بن  
 بلقظ طلحة وقالوا  
 يا رسول الله

وَعَثَمَانَ دِي الْبُورِي كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ وَعَلِيَّ  
الْمُرْتَضَى أَسَدَ اللَّهِ الْحَمَامِي وَعَلِيَّ رِيحَانِي سَيِّدَ الْكَوْنِ  
أَيَّ مُحَمَّدٍ بِالْحُسَيْنِ وَأَيَّ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ وَعَلَى  
أَمِّهِمَا الرُّوحَ الْبَتُولِي وَفَاطِمَةَ نَبِ الرُّسُولِ وَعَلَى  
عَمَّتِهِ الْمُعْظَمِينَ عَبْدِ النَّاسِ أَيْ عُمَارَةَ حَمْرَةَ  
وَأَيَّ الْفَضْلِ الْعَنَابِي وَعَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَحْيَارِ  
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أُولَئِكَ حُرْبُ اللَّهِ الْآلَاءُ  
حُرْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُعْلَمُونَ وَاللَّحْمَةُ أَيْدِي الْأَسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْأَصْرُ حُوشِ الْمَوْجِدِينَ وَاحْدُ الْكَفَرَةِ وَالْأَشْرَكِينَ  
وَاللَّحْمَةُ أَصْرُ مَنْ يَصِلُ إِلَيْكَ وَاحْدُ  
مَنْ جَدِلَ الْمُسْلِمِينَ عَادَ اللَّهُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ  
إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَلَمَّا تَأَمَّرَ  
دِي الْقُرْنِي وَتَنَى عَنِ الْحَسَاءِ وَالْمُسْكِرِ  
وَالنَّعْيِ يُعْطَاكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ تَذَكُّرُكُمْ وَادْعُوهُ  
يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَسْأَلُكُمْ وَهُوَ إِيَّاهُ الْمَعْبُودُ الرَّحِيمُ



## خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر المسائل التي يخطب بها مرتبة على شهور السنة عثرنا  
لنا ان نستير الى ما ورد من السنة في شهور السنة نفسها اشارة صريحة  
لمرتبته بذكر الخطب المنعقدة دخول عام وخروج عام وغير ذلك  
مما يصلح للذكر تفننا في الموعظة بالالفاظ العصبية بحديث البليغ  
وموضع ورامة هذه الخطب هو موضع الخطب الخامسة من آخر كل شهر  
المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو ليس لكل صنعا

## شهر الله الحرام

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونجوه  
وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين  
وغيرهما قال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام  
بوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ولا  
شهر الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين  
وغيرهما من جماعة من الصحابة انه صام صامه وامر بصيامه  
ثم قال هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم  
فمن شاء صام ومن شاء فليطعم وفي الصحيحين وغيرهما من  
حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء  
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان  
فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشوراء يوم  
من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورث في صحيح مسلم وغيره من  
حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه

الواليار رسول الله انه يوم يعطيه اليهود والنصارى فقال اذا كان  
 العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم ياب العام المقبل فقد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوم من يتأثم والعاسر حالي  
 اليهود في يدعي ليس اراد ان يصوم يوم عاشوراء بل يصوم الذي قتله  
 وقد استخذه اكثر اهل العلم والاسماء هذا الشهر موسما كما يعملها  
 السجالي وما يكملها ليعملها الراصدة فيختلف السنة غير ثابت بالشيء بعد  
 الحقيقة وقد نقل محمد بن الحسن اللعوي من طريق الحاكم ان سائرا لا يحد  
 ويصومه عن الصوم كله موضوع ومعه في ذلك صريح الكاوي  
 الصير انصارا وحديث التوسعة فيه على عماله واهله انكره شيخ  
 الاسلام ابن تيمية رحمه وقال لم يرد فيها شيء عنه صلى الله عليه  
 وسلم وقال الامام احمد لا يصح وقال عقه في سادة ابن وحسنه  
 حان وهو طاهر كلام السيمي لكن الحق ان كل اسما يده صغير

### شهر صفر

قد وقع في صفر والشيء عن الظن به في احاديث كثيرة نظرا متعدد  
 ناسه واحلاف اهل العلم في المراد بصفر فعيل هو حية في البطن  
 تعص اذا حاع وقبل الدود فيه ويقل هو الشهر المعروف عنه في  
 بكر الدواهي والعن فتعاة الشارع وانطلة الاسلام وقبل المراد  
 الشئ وهو تاحير الحمر الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام وهو  
 قال القاصي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى قوله  
 الله المرم والارد في البطن او الشئ فلم اقف على حديث في فضل شهر صفر ولا

### شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتحاده معهما للاختقال  
 يذكر مولده بده صلاه لم يرد بها شيء ولا جعل واما احد انه الكالي

البطلان من اصحاب البدع وتبع فيه الاخر الاول الامس حميد الله وروحه  
 لهم ما ارجو به الكتاب الستة وقليل ما هم وقليل من عبادي المتكبرين  
 وقد طال الكلام على ذلك من اهل العلم طولا طائلا حتى استقرت منه  
 البدع المنكرة التي لا دليل عليها دليل من الشرع الا رأيي من رأي ذلك  
 ممن غير محتفزة ولا يبرهان واضمحسنتي النعول عليه والسكون اليه  
 كما وصحا ذلك في كتابنا دليل الطالب على انحراح الطالب غير نافي  
 غير ذلك واحد سرد في فضل هذا الشهر احد بث فيها العلم والله اعلم

### شهر ربيع الآخر

لم يرد في فضل هذا الشهر ايضا حديث في كتاب من كتب الاجاديش  
 ولم اقف عليه وذكر في ما ثبت بالسنة ان فيه وفاة الشيخ عبد القادر  
 الجيلاني رحمه وان عرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشتهر باليوم الحادي  
 عشرين منه فذكر مصه وفاته واستحسن الاعراس ولبس في وفاة احد  
 من المشايخ عالما كان او جاهلا في شهر من الشهور وصيلة لتلك  
 الشهور ولم يشهد الاعراس دليل من اذلة الشريعة ولا بالعقل السليم  
 الا ان ثبت انها ايضا من محذورات النفوس مثل احداث عمل الولد وغير ذلك من البدع المنكرة

### شهر جمادى الاولى وجمادى الآخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين ايضا حديث ولم نقف عليه ولم يذكر في  
 في كتاب ما ثبت بالسنة ايضا ولم ينكحوا عليه ما يكلام

### شهر رجب

لم نقف ايضا في واحد من اثنتي عشرة على حديث وارد في فضل رجب الا ما ذكره  
 من ان يني بالنية من الاجاديش التسعة الصعبة المشهورة في الموضوع في ذلك في هذا  
 احاديث ذكرت فيها عدد ناصح الكتب لم يصرح بها على ما قالوا في انبي واما ما اورد  
 وجعل من سجع القلوب في كتابه في رجب الحافظ ابن حجر عليه السلام في رجب

قال شيخنا العلامة الشوكاني رحمه الله في السبل الحرام المرد في رحب على الخصوص  
 منه صحيجته ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا حصفا كل جميع ما روى فيه على  
 الخصوص اما موضوع مكدور او ضعيف سدد الضعف وغاية ما يصلح للمسا  
 به في استحباب صومه ما ورد في تحلل الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له صم شهر الحرم ورحب من الشهر الحرم بلا حلال وهذا الحديث ما أخرجه  
 احمد وابوداود وابن ماجة ولكن لا يدل على شهر رحب على الخصوص  
 والا فلي ان يقال لم يصح صوم الا شهر الحرم سيما الحرم وذلك لورود الدلائل  
 الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة  
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل  
 فقال شهر الله للحرم واما ما اخرج ابن ماجة من حديث ابن عباس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم صام من رحب في اسباده ضعيفان يدلان على استحبابه وداود  
 بن حطاب وكه على ضعفه اهوى فما ورد في استحباب صومه واخرج ابن  
 ابي شيبة في مصنفه ان عمر بن الخطاب كان يصوم اكل الناس في رحب حتى يصوموا  
 في الحماة ويعول كلوا فاما ما هو به كان لعظماء اهل جاهلية واخرج ابن ابي شيبة  
 ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم  
 فقال ان اسمر من شعبان وهو من شهر ربي واما شهر رمضان الناس  
 في هذا الشهر ليلة الراتبة هي اول ليلة جمعة منه واليسانتم فيها صلواتهم و  
 فيما سهرهم انكرها الخلدون اشتد انكار وصف اهل العلم في انطالها كما استقله  
 وقد وصف السمر ان حرم المكي كما في هذا السكان وجميع كتب من الصلوات التي  
 ليست من السنة في سعي بل هي بدع منكورة ولكن انصر نحو هذه الليلة  
 والصلوة فيها السمر عند الشيخ الدهلوي في كتابه ما انت من السنة وليس هذا  
 الاقتصار للبدع منه تعجب وان ذلك من عادة القديمة وسببه  
 المستعنة ولا ينبغي كماله ان يصح اوقاسا بالاسعمال لردة وان كونه ذلك

وامتاله بدعة اجل من ان ينحى على احد من اهل العلم بالسنة الطاهرة  
وفي هذا الشهر كان معراجهم صلوا بسبع وعشرين من منته وهو  
المشهر يدنا بالعرب وغلب الصخرة انه كان بسبع عسرة من رمضان  
او من شهر ربيع الاول نمكة في السنة الثانية عشرين من الهجرة والله اعلم

### شعبان شعبان

اما هذا الشهر وقد جاءت فيه الادلة الصحيحة حتى قالت عائشة لم يكن النبي  
صلوات الله عليه وسلم يصوم شعبان الا نزل من شعبان فانه كان يصومه كله  
هكذا في الصحيحين وعمرهما في لفظيهما من حديثهما ما كان يصوم في شهر  
ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي  
لفظيهما من حديثهما ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر  
شعبان من شعبان وما رآه في شهر اكرم منه صياما في شعبان وانخرج احمد  
واهل السنن من حديث امر سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم  
من السنة شهر اياها الا شعبان يصل به رمضان ولا يطأ من ما حرمه كان يصوم  
شعبان ورمضان وحسبه الزمدي انتهى ما في السيل وفي ابواب الحاد  
كثيرة ذكرها الشيخ عبد الحفيظ الدهلوي في ما ثبت من السنة ووردت احاديث  
في فصل ليلة النصف من شعبان بخصوصها ايضا عند التمهني وغيره عن  
سماخه من الصحيحين عا و صوفوا وكن لك ورحمت احاديث في قيام ليلة  
النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيها من الادعية والاذكار والامعار  
الناس في اكثر بلاد الهند من ابعاد الشرح ووضعها على السور والحذر ان  
واحترق الكبريت فانه من البدع السيئة ومما لا اصل له في الكتب المتقدمة  
ولا في غير المتقدمة ولم يرد فيها شيء الا ضعف كما هو صريح ولا يعاد ذلك في غير ذلك  
من الدار العربية والعجمية بل عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب الاحاديث في  
اليهود والى واول حدوت الوقيد من الازمنة وقت افوا عبدة النار

## شهر رمضان

فيه صيام وقيام وذكرنا الحكماء في مؤلفاتهم ما لا يحصى من ما فيها من  
 في رمضان كدسها في العشر الاخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح  
 فيه ومما يلي الى القدر في عيدها احاديث مختلفة وانوال ومداها  
 يطول بعد ادائها وقد سطها اسمها العلامة السوكاني في شرح المسعى  
 فكانت سبعة واربعين نقلا وذكرنا في اولها من راجعها من منوعها  
 والا حادثة في فصل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا تسع لذكرها الى صام  
 من شاء الاطلاع على بعض ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها  
 ما لا يحصى ولا يعد الا ان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه من صام رمضان ايمانا واحسانا عمر له ما بعد من دسه  
 ومما رمضان ايمانا واحسانا عمر له ما بعد من دسه ومن وام  
 ليله القدر ايمانا واحسانا عمر له ما تقدم من دسه اخرجه البخاري ومسلم  
 وحيث لا ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم رمضان  
 شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتعلو فيه  
 ابواب الجحيم وتخل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف  
 شهر من حرم خيرها وقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند  
 ابن ماجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد خصكم به وفيه ليلة الخشب  
 ما تقدم وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في احدى ايام شهر رمضان فقال يا ايها الناس ولي اطلعكم بشهر  
 عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه  
 وريضة ومما ليله بطوحا من رغب فيه محصلة من الحجير كان كمن  
 ادى ربيعة وما سواه ومن ادى ربيعة كان كمن ادى سبعين ربيعة

فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وتسمى المواساة وشهر  
يزاد فيه رزق المؤمن من وطء فيه صائما كان له منعترة لذو به و  
عتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير ان ينقص من أجره  
شئ قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يعطيه الصائم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على  
مدقه لبن او مسرة او نبيذ من ماء ومن استبغ صائما سقا  
الله من خوصي شربة لا يظلم حقه بدخل الجنة وهو شهيد اوله  
رحمة واوسطه صفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن  
صائمه فيه عسر الله له واعتيقه من النار اخرج البیهقي في شعب الايمان

### شهر ثنوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحروف فيه يوم العيد ويوم مغفرة  
الذنوب ويوم العيد احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها  
في الروضة العلية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه  
على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب  
وتقليد لمنزلة سيما تادية صلوة العيد على الوجه المأثور

### شهر ذي القعدة

هو من الاشهر الحرام ايضا ولم نقت على حديث في فضله ولم  
يتكلم عليه في ما ثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق  
الدهلوي وغيره ولم نراجع له في الجادى الاولى والاخرة الى كتاب  
ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شئ  
من ذلك فليحمله بهذا المقام

### شهر ذي الحجة

وردت فيه الأحاديث الصحيحة السهيرة منها ما روى عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ما من إمام العمل الصالح من حين أحت إلى الله من هذه  
الأيام العشر فالوايا رسول الله ولا الحياء في سبيل الله قال  
ولا الحياء في سبيل الله فالوايا الحياء في سبيل الله قال ولا  
الحياء في سبيل الله إلا من حل حرج نفسه وماله ولم يرجع من ذلك  
شيء أحرجه الحياء وقد جاء في صيام عشر ذي الحجة ووصله  
واستجابه مخصوصه انصافاً حادث ولا شبهة ان المراد سبعة  
أيام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث  
جعفر بن عبد أحمد واليسائي قال اربع لم يكن يدعها رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام سوراء والعشر وثلثه  
أيام من كل شهر في ليل الأي دأود كان يصوم تسع ذي الحجة  
الحديث والذكر اليسع ثوب عرفة ألا للحاج وقد ثبت في صحيح مسلم  
وعنه من حديث أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم صوم يوم عرفة يكسر سيئين ما صيه و

مستقبله وفي هذا السهر الخ الذي هو أحد أركان

الإسلام الحسنة والصحة ودكر الله

تعالى والتكبير في أيام التشريق

وأحكام الحج منسوبة في كتب

السنة وفي مقولها تنبأ

فليأجرها والله

الوحي



## خطبة في دخول عام وخروج عام

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار سجرة  
 لأولي الألباب وذكرًا. وجعل هذه الدار مكانًا  
 تُقضى بمن عليها إلى الدار الأخرى. ويسر من شاء  
 من عباده لليسرى وجنبه العسرى. ويسر مسالك  
 الطاعات وسهّلها وجزى على الحسنة الواحدة  
 عشرًا. تحمده على سوابع الأبره التي لا تطيق لقطا  
 حصرا. وأشهد أن لا إله إلا هو الها واحدًا واحدًا وترًا  
 شهادة تكون لقاء لها في المعاد عذبة وذخرًا. و  
 أشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي أرسل بالحق  
 بين السهلة السمحة والملة العرابة نبيًا تصدق الله بالروح  
 وبعثه إلى الخليفة طرًا. نبي أظهر الله ديبته و  
 خصه بالمعراج والأسرا. نبي وعده الله المقام  
 المحمود والشفاعة الكبرى. نبي من صلى عليه  
 مرة واحدة صلى الله عليه عشرين مرة. صلى الله  
 وسلم عليه وعلى آله الأبرار فعين قدرا وأطمين  
 ذكرا. أما بعد فإوصيكم أئمة الناس بتقوى الله

فَبِعَمَتِ الْوَصِيَّةِ لِمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا وَالْمَوْعِظَةِ الْمَلِيْعَةِ  
لِمَنْ التَّمَتَ بِكُلِّهَا إِلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ تَقَى اللَّهَ قَارَ  
بِالْكَرَامَةِ حَقًّا وَارْعَوْا فِيمَا عِنْدَهُ فَبِمَا عِنْدَ اللَّهِ  
حَبْرٌ وَأَنْفَى وَفَوَ الْفَسَادِ وَأَهْلِبْكُمْ بَارِ الْأَصْلَافِ  
إِلَّا الْأَشْفَى وَتَقَرُّوا لِلَّهِ فَإِنَّهُ يَكُمُ رَحِيمٌ وَدُودٌ  
وَرَوْدٌ وَاقِلٌ أَيْدِيكُمْ سَفَرٌ نَعِيدٌ وَعِصَّةٌ كُودٌ  
وَرَأْفَةٌ فَإِنَّهُ سَيَعِدُّ عَلَيْكُمْ فِي الْأَعْدَابِ وَالْإِسْرَارِ  
سَوَاءً مِمَّنْ كُمْ مِنْ أَسْرَ الْقَوْلِ وَمِنْ حَصَرِهِ وَ  
مَنْ هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِاللَّجَارِ وَاحِدٌ  
فَعَدَّ حَدَّكُمْ نَفْسَهُ فِي فُحْمِ الْكِتَابِ وَعَظَمُوا  
أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ وَتَدَكَّرُوا بِأَوَّلِي الْأَلْسَابِ وَ  
قَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ أَمْرٍ عَلَى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ  
فَبِئْسَ مَسِيرٌ وَبِئْسَ نَهْجٌ وَفَقْرٌ عَلَى سَيِّئَاتِهِ نَادِمٌ  
وَلَا تَعْمَلُوا عَنْ دِرْكِ الْهَوَى فَإِنَّهُ لَيْسَ بِعَاقِلٍ عَنْكُمْ  
وَلَا نَاسٍ وَمُهْدٍ وَبِقَلْبِكُمْ مِنَ الْمَصُورِ إِلَى الْبُطُونِ  
أَلَا مَاسٍ وَنَادِمٌ وَقُلْ أَنْ يَحِلَّ مِنْهُ الْمَيْعَادُ وَ  
قَبْلَ أَنْ يَأْدَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَأَنْتُمْ بِالْأَرَادِ

فَجِيئْتَنِي تَشْتَدُّ الْحَسْرَةُ عَلَى مَنْ رَفِطَ فِي الْأَعْمَالِ  
وَيَطْلُبُ الرَّجْعَةَ وَلَا تَحِينَ رُجُوعٌ وَلَا أَمَاحَالٌ  
فِيهَا الْحَسْرَةُ تَقْطَعُ لِحَى الْأَكْبَادِ حَسْرَةُ لَا يَنْفَعُ  
عِنْدَ هَذَا الْمَالِ وَلَا الْعَشِيرَةُ وَلَا الْأَوْلَادُ وَالْبِدَارُ  
الْبِدَارُ بِالتَّخَلُّصِ عَنِ الْمَظَالِمِ وَالْأَنْكَامِ وَالْغَنِيمَةِ الْغَنِيمَةُ  
قَبْلَ تَصَرُّعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الْأَوَّلُ لَكُمْ بَيْنَ عَامٍ وَرَاحِلٍ  
لَا تَدْرُونَ بِمَا رَحَلَ عَنْكُمْ وَمَضَى وَلَا تَعْرِفُونَ  
أَحْصَا لَكُمْ فِيهِ عَلَى غَضَبٍ مِنَ اللَّهِ أَمْرٌ عَلَى رِضَى وَ  
بَيْنَ عَامٍ قَابِلٍ لَا تَدْرُونَ مَا أُبْرِمَ فِيهِ مِنَ الْقَضَاءِ  
وَلَا تَعْلَمُونَ أَفَى الْأَجَلِ فَسَحَةٌ أَمْ قَدْ بَعُدَ وَانْقَضَى  
وَلَا تَكُنْ عَلَى يَقِينٍ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالٍ هِيَ عَلَيْكُمْ مُعَدَّةٌ  
وَفِي شَكٍّ مِنْ صَالِحَاتِ أَعْمَالٍ أَمْقُوبَةٌ هِيَ أَمْ مَرْدُودَةٌ  
فَعَلَّامُ الْغُفْلَةِ عَنْ تَذَارُكِ الْخَلَلِ وَحَتَّامُ الْأَعْرَاضِ  
عَنْ إِصْلَاحِ النَّيَّةِ وَالْعَمَلِ كَأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ  
عَهْدًا وَأَمَّا نَا أَمْ لَمْ تَنْظُرُوا فَعَلَهُ بَيْنَكُمْ عِيَانًا كَلَّا  
وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْسَعَ فِيكُمْ فَجًّا لَا وَضَرَبَ لَكُمْ بِأَخَذِ  
أَمْثَلِكُمْ أَمْثَالًا وَوَعَظَكُمْ لَوْ أَعْظَمْتُمْ فَمَا تَرَكَ لِقَائِلِ

مَّا لَكُمْ هَذَا وَكِتَابُ اللَّهِ يَنْتَهِى عَلَيْكُمْ مُسَاءً وَمُصْبِحًا  
 وَرَأَيْتُمْ أَنَّهَا خُطِيبُكُمْ بِالتَّصْبِيحِ كَمَا حُجَّاجًا أَصْحَابُ  
 الْأَسْبَاحِ عَنِ الْمَوَاطِئِ وَسَلَّاتٍ أَمْ قَسَبَ الْعُلُوبُ  
 مِنْ كَثَرَةِ الدُّلُوبِ فَاسْوَدَّتْ فَأَعْمَلُوا إِلَيْنَا يَدَيَكُمْ  
 فَلْيَمْتَلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ وَتَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ حَسْبًا  
 أَيُّهَا السُّؤْمِيُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
 اسْتَعِصِمُوا اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ فَرَطِ السَّابِ وَحَطَّابِ  
 الْحَمَّابِ وَأَسْأَلُهُ التَّوْنَةَ لِي وَلَكُمْ وَلِكافةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ  
 إِنَّ أَلْفَ الْمَوَاطِئِ لِلْعُلُوبِ وَأَبْلَغُ حَارِجٍ أَوْ مِقَارِ  
 الدُّلُوبِ كَلَامُ مَرْبٍّ عَزَّ وَجَلَّ الْعُوبِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ عَذَابَ السَّجُودِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْبَاتُ  
 عَجَسَ تَهْمًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ حُلُوِّ السَّمَوَاتِ وَ  
 الْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ وَلَا  
 تَطْلُبُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَتَلَبَّسُوا بِالْمُشْرِكِينَ كَافَّةً  
 كَمَا تَلَبَّسُوا بِكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

حُطَّتْ بِلَاكٍ فِيهَا الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسِّرُ لِلْسَّالِكِينَ مِنْ طَاعَاتِهِ الْأَسْبَابَ

وَوَعَدَ الْعَامِلِينَ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى وَحَسَنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ  
سَلَّمَ إِلَى صَنَائِحِ الصَّوَابِ وَفَضْلِهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَمَا  
أَنَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَضْلِ الْخُطَابِ وَأَتْنَى عَلَيْهِ فِي  
كِتَابِهِ الْحَكِيمِ مَا تَرَاوَى الْأَلْبَابُ فَهُوَ الْمُرَادُ  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ  
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ  
يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَشَهِدَ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ كَافِيَةٌ  
كَافِلَةٌ بِحُسْنِ الْمَنَاقِبِ وَشَهِدَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ الْمَوْكَّدُ بِفَضْلِ الْخُطَابِ أَكْبَرُ صَلَوَاتِهِ  
سَلَامٌ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا عِبَدَ اللَّهُ وَتَلَى الْقَارِئُ  
الْكِتَابَ أَمَّا بَعْدُ فَأَيُّ صِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي آصِدُ  
الْحَدِيثَ كَلَامَ رَبِّكُمْ الْحَكِيمِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ  
نَبِيِّكُمْ الْكَرِيمِ الَّذِي هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ لَعَلَّ هَدْيَ  
مُسْتَقِيمٍ عَزَّ يُزِيلُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ وَإِنْ مِنْكُمْ أَعْظَمُ

أَحَادِيثُهُ بِمَعَا وَأَمْلَكُوا فِي الْمَأْوَبِ وَقَعَا حَدِيثُ  
 شَرِيفٍ أَحَاطَ بِكَتِيرٍ مِّنْ حِصَالِ الْخَيْرِ هَذَا حَدِيثُ  
 مُحَمَّدٍ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَافِظًا وَيَسْمَعِي كُلَّ  
 شَيْءٍ مِّنْ أَنْ لَا تَرَأَى عَلَيْهِ مُحَافِظًا حَدِيثُ رَجُلٍ فِي  
 مُنْجِيَاتِ الْحِصَالِ وَرَأَيْتُ مِنْ مُّرَدِّيَاتِ الْخِلَالِ +  
 حَدِيثُ تَمَعَّتْ عَلَى صَالِحَاتِ الْأَعْمَالِ وَتَدُلُّ عَلَى  
 فَحَاسِيسِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ + وَهُوَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِيَّيَّيْ رَأَيْتُ النَّاسَ حَتَّى كُنْتُ  
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ احْتَوَسَتْهُ مَلَائِكَةُ  
 الْعَذَابِ فَمَجَّاءَهُ وَصَوَّرُوهُ فَاسْتَقْدَمُوهُ مِنْ ذَلِكَ +  
 وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ لَبِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الصِّرَاطِ  
 فَمَجَّاءَهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَقْدَمُوهُ مِنْ ذَلِكَ + وَرَأَيْتُ  
 رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ احْتَوَسَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَمَجَّاءَهُ دُرُكُ  
 اللَّهِ فَخَلَصَهُ مِنْهُمْ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يُلْقِي  
 عَطَسًا فَجَاءَهُ مِنْهَا مَرْمَصَانِ فَسَقَاهُ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا  
 مِّنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظِلْمَةٌ وَمِنْ خَلْفِهِ ظِلْمَةٌ وَعَنْ  
 يَمِينِهِ ظِلْمَةٌ وَعَنْ شِمَالِهِ ظِلْمَةٌ وَمِنْ فَوْقِهِ ظِلْمَةٌ وَمِنْ

ثُمَّ ظَلَمَهُ فَجَاءَهُ وَجْهَهُ وَخُذِرَتْ فَاُسْتُخِرَ جَاهُ مِنْ  
 الظُّلُمَةِ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ  
 لِيَمِضَ رُوحَهُ فَجَاءَهُ بِرُوحِهِ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عِنْدَهُ. وَ  
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكَلِّمُ  
 فَجَاءَهُ صَلَوةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ إِنَّ هَذَا كَانَ وَاصِلًا  
 لِّرُوحِهِ فَكَلَّمَهُمْ وَكَأَمْرُهُ وَصَارَ مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا  
 مِّنْ أُمَّتِي يَأْتِي النَّبِيِّينَ وَهُمْ حَلَقٌ حَلَقٌ كُلَّمَا رَحَلَ  
 حَلَقَةً طُرِدَ فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَاخَذَ بِمِذْبَاحِ  
 فَاجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِي وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَرَ  
 النَّارَ يَكِيدُهُ عَنْ وَجْهِهِ فَجَاءَهُ اللَّهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلًّا  
 عَلَى رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَنْ وَجْهِهِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي  
 جَاءَهُ زَكَاةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ  
 نَهْيِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَقْدَمَ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا  
 مِّنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ فَجَاءَهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَى  
 بِهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَاخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَرَأَيْتُ  
 رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمَالِهِ فَجَاءَهُ خَوْفُهُ  
 مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَاخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ وَرَأَيْتُ

مقتضى في قوله  
 ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١  
 على الوجهين  
 كما في الصحاح والنا  
 وكذا في مجمع البحار





وَقَدْ عَلِمْنَا لَاسِيَابِكُمْ أَنَّكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنَّ كُفِّرَ بَكُمُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ  
 جَمْعًا أَتُحَدِّثُونَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ  
 اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي ۖ وَإِيَّاكُمْ فُتِنَ بِآيَاتِهِ ۖ  
 الذِّكْرِ الْكَرِيمِ ۖ وَاجْهَرِي ۖ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْكَرِيمِ  
 وَتُبْتِنِي ۖ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصَّبَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي ۖ وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ وَاسْتَغْفِرُ

الشيء الذي يروي

### خطبة الغزوة للمسلمين في الجبل السعيل

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْحَكِيمِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۖ الَّذِي يَحْكُمُ الْعَدْلَ  
 وَالْقَضِيلَ وَالْجُودَ وَالْإِحْسَانَ ۖ اصْطَفَى مِنْ عِبَادِهِ أَوْلِيَاءَ  
 يَهْدِيك بِهِمْ عِبَادَ الطَّاعُونَ وَأَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ وَكَذَلِكَ  
 جَمَعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِجَمْعِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بَعَثَ فِي الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ ۖ وَقَطَعَ دَائِرَهُمْ وَدَمَّرَ عَائِدَهُمْ  
 وَشَرَّدَ بَأْوَهُمْ آخِرَهُمْ قَلَهُ الْحَمْدُ وَالْإِصْنَانُ ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُعْطِي الْمَانِعُ الْمَذِلُّ الْعَزِيزُ  
 الْحَافِظُ الرَّافِعُ ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ

يَا لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ وَالْكِتَابَ الشَّاطِعَ وَالسَّيْفَ الْقَاطِعَ صَلَّ  
 اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الصَّادِقِينَ فِي فَحْمَةِ اللَّهِ  
 بِدَلِّ الْأَمْوَالِ وَالْبُعُوثِ النَّاصِرِينَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مُقَارِعَةَ الْأَسَدِ  
 وَالسُّيُوفِ أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ مُحَمَّدٍ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ أَمَرَ كُمْ بِأَمْرِ  
 نَدَّاهُ بِسَيِّدِ الرُّسُلَانِ وَنَبِيِّ سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ  
 عَزَّ مِنْ قَائِلِ عَالِمِهِ وَقَائِلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَحْلُمُوا لَكُمْ  
 وَخَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَانَةَ الْحِمَارِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالنَّفْسِ  
 وَالْمَالِ وَالْإِنْفِصَالِ الْأَفْعَالِ وَأَكْمَلِ الْأَعْمَالِ وَلِأَنَّهُ  
 دُرَّةٌ سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَمِنْ أَوْلَادِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ  
 مَا رَأَى بَيْنَكُمْ مَسْعُوفًا بِهِ بِدَلِّ النَّفْسِ وَالْمَالِ وَمَسْعُوفًا  
 فِيهِ خَيْرُ الْكَسَائِبِ مِنَ الْأَنْطَالِ يُبَارِكُ بِالْأَسَدِ وَالضَّوَارِ  
 وَيَصْرِكُ بِهَا الرِّفَاتِ وَالْحِمَارِ حَتَّى تُشْمِيَ فِي الْكُتُبِ السَّائِقَةِ  
 بَيْنَ الْمَلَاحِمِ وَلَمْ تَكُنْ صَبِيحَةً إِلَّا الْحِمَارِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 مُنْذُ هَاهُنَا مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى أَنْ قَضَاهُ اللَّهُ فَنَاصُ نَعْدُ النَّفْسِ  
 فِي أُمَّتِهِ وَنَدَّاهُ الْإِسْتِسْلَامَ لِمَلِكِهِ وَسَعَى الْإِعْظَامَ  
 لِسُنْبِهِ حَلِيكَ بِالْإِفْتِحَامِ فِي مَعَارِكِ الْعِتَالِ وَإِيَّاكَ وَأَكْ  
 لَوْ بَرَّ النَّفْسِ وَالْمَالِ عَلَى مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ الْكِبَرُ الْمَعَالِ

وَسَيَكُنْ لَكَ فِتْنَتُكَ ذُو الْمُنَافِرِ وَالْمَعَالِ ۖ أَلَا وَرَأَيْتَ هَذَا هُوَ أَشَدُّ  
 الْامْتِحَانِ ۚ وَلَا امْتِحَانُ مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ فِيمَنْ يَدْعِي إِلَى الْإِيمَانِ ۖ وَ  
 لَا تَحْشَى أَنْ يَكُنْ يَدْعُكَ الْمَوْتُ صَنِيعًا عَلَى مَا يَدْعُونَ ۚ أَحْسِبِ  
 النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۚ وَإِلَّا كَ  
 أَنْ تَزِلَّ قُلُوبُكُمْ فِي هَذَا الْامْتِحَانِ ۚ فَتَخْلَعْ مِنْ رَقَبَتِكَ رِقَّةٌ  
 الْإِيمَانِ ۚ وَتَرْجِعَ خَاسِرًا خَائِبًا وَتَكُتَبُ عِنْدَ اللَّهِ كَاذِبًا ۚ  
 فَالْكَاذِبُ بَعِيدٌ وَطَرِيدٌ ۚ وَلَمَعُونَ فِي الْكِتَابِ الْحَمِيدِ ۚ وَلَا تَخْلَفْ  
 عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ۚ فَإِنْ تَخَلَّفْتَ تَكُنْ مَوْعُودًا بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۚ  
 قَالَ رَبَّنَا حَاكِمًا حَكِيمًا ۚ لَا تَغْفِرْ وَاعْزِزْكُمْ خَدَابًا أَلِيمًا ۚ إِنَّ  
 الصِّدْقَ يَقُولُ هَذَا أَوْ أَنْ ظُهُورُ صِدْقِ الْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ ۚ وَإِنَّ  
 الْمُجْتَبُونَ هَذَا زَمَانُ النَّاسِ وَالْآيَاتِ ۚ اتَّقُوا أَنْ تَمْلِكُوا وَمَقْعِدُ  
 صِدْقٍ فِي جُورِ اللَّهِ الْكَبِيرِ السُّعَالِ ۚ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَكِلَ الْأَحْيَاءُ وَ  
 تَهْرَاقَ الدِّهَانُ دُونَ سُرَادِقَاتِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ ۚ كَلَّا وَاللَّهُ إِنَّ  
 مَوْلَاكُمْ كَحَقِيقٍ ۚ إِنَّ تَرْغَمَ لَهُ الْأَنْفُوفُ وَتُشْلَخَ لَهُ الرُّؤُوسُ ۚ وَ  
 تُضْنَى لَهُ الْأَجْوَارُ ۚ وَتُتْلَفَ لَهُ النَّفُوسُ ۚ إِنَّ الْعُلَمَاءَ قَدْ جَاءَ  
 زَمَانُ أَنْ يَفْعَلُوا مَا كَانُوا يَقُولُونَ ۚ كَبُرَ مَقْعَدًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ  
 تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۚ قَوْمُوا إِلَى أَمْرِ الْجَهَادِ جَمِيعًا يَا أَيُّهَا الْمَوْمِنُونَ

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَوْمَ تَصْوَارُ وَتُصَدُّوا إِلَيْهَا لَتَحْلَقَنَّ الْمُسْلِمُونَ  
 قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَبِمَا كَفَرُوا مِنْ قَصْرِهِمْ مِنْهُمْ لِيَسْطَرَّ عَلَيْهِمْ لُؤْلُؤُا  
 سِدْرٍ لَا يَنْجِيهِمُ اللَّهُ الصَّادِقِينَ يَصِدُّهُمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ  
 إِنَّ سَاءَ أَوْتَوْا عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَمُّوًا رَحِيمًا وَرَدَّ اللَّهُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْعِطِيمَ كَمْ سَأَلُوا حَيًّا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْيَمِينَ وَكَانَ اللَّهُ مُوَدَّاعِينَ تَارَكَ اللَّهُ فِي وَكَمْ وَالْقُرْآنُ  
 الْعَظِيمُ وَدَعَى وَأَكْمَرْتُهُ نَالَاتِ وَاللَّيْلِ الْحَكِيمُ إِنَّ  
 لَعَالَى حَوَادِ كَرِيمٍ قَدِيمٍ مَلِكٍ تَزُورُ وَفِي رَحِيمٍ

دائرة خطبة العزرو

أَجْمَلَ لِلَّهِ الَّذِي أَوْفَدَ مَصَابِيحَ الرِّسَالَةِ لِقَدَرِهِمْ وَزَيْنَهُمَا  
 يُعْتَادِلُ الْإِمَامَةَ بِحِكْمَتِهِ وَحَقَّقَ الْأَشْيَاءَ تَهْمُوسًا سَاطِعَةً  
 أَشْرَفَتْ بِهَا الْأَكْوَافُ وَحَلَّ الْعُلَمَاءُ أَقْبَادًا تَارِعَةً  
 اسْتَبَارَتْ بِهَا الْأَرْمَانُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 اللَّطِيفُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 السِّرَاحُ الْمُبِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
 الصَّغِيرِ مِنْهُمْ وَالْكَبِيرِ أَمَّا بَعْدُ فَاغْلُظُوا إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

وَلَعَالَى قَدْ بَعَثَ مِنْهُ وَكَرِهَهُ رَسُولًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ  
وَأَمَرَهُمْ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَتَعْلِيمِ الْهُدَايَةِ وَأَيَّدَهُم بِالرُّوْحِ  
الْأَمِينِ فَجَادُوا وَاجْتَهَدُوا وَأَوْعَدُوا وَوَعَدُوا وَعَظُوا  
وَذَكَّرُوا وَنَهَوْا وَأَمَرُوا وَجَادَلُوا وَقَاتَلُوا وَقَوْمُوا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ حَتَّى أَبْلَغَ بِهِمْ مَحَجَّتَهُ وَأَوْضَحَ بِهِمْ مَحَجَّتَهُ وَأَتَمَّ  
بِهِمْ رَحْمَتَهُ فَيَا لَهُم مِّنَ الْفَضْلِ الْمُبِينِ وَالْفَخْرِ الْعَظِيمِ  
ثُمَّ كَادَ عَوًّا إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَالنَّاسِ أَخْطَا وَأَطْرَبُوا الْأَمَّاكُ  
وَالْتَفَى نَضَبَ لَحْمٍ أَمَّاتِ الْهُدَى وَلَمْ يَتْرَكْهُمْ هَدًى وَلَمْ  
يَذَرْهُمْ سَدًى فَاسْحَدَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا احْسَنُوا  
خِلَافَتَهُمْ وَأَقْنَدُوا بِهَذَا الْحُجْمِ وَاقْتَفُوا عَلَى أَثَرِهِمْ وَ  
اقْتَبَسُوا مِنْ أَنْوَارِهِمْ وَسَارُوا بِسِرِّيهِمْ وَتَشَبَّهُوا بِسِرِّيهِمْ  
وَصَانُوا أَمَّتَهُمْ وَحَفِظُوا مَبْلَتَهُمْ وَأَوْضَحُوا أَسْمَهُمْ فَسَمُوا  
بِالْهُدَايَةِ الْمُهْدِيَيْنِ وَجَدَّ اللَّهُ بِهِنَّ الدِّينَ وَصَيَّرَهُمُ الْعَدَّةَ  
مِنَ السَّمِيِّينَ وَتَفَى بِهِمْ كَرِّ بَعْدِ الْغَالِبِينَ وَانْتَحَالَ الْمُبْطِلِينَ  
وَتَأَوَّلَ الْجَاهِلِينَ وَبِهِمْ تَحْيَ عِبَادَهُ مِنَ الْبِدَا حَاسِبِ  
الْمُضَلَّاتِ وَآخِرِ جَمْعِهِمْ مِّنْ ظُلُمَاتٍ فَوْقَ ظُلُمَاتٍ فَلَئِنْ  
فَاتَهُمْ مَّحَجُّ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ وَسُجَّحَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِينَ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ وَصَّ عَلَى عِمَادَةِ الْإِيمَانِ بِالْمُسْعُوفِينَ وَالْأَعْدَاءِ وَالْمُسْتَوْفِينَ  
 مِنْهُمْ فَقَالَ عِمْرُ بْنُ قَاتِلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالطَّيْعُ لِلَّهِ وَالطَّيْعُ لِلرَّسُولِ وَالطَّيْعُ لِلْأَمْرِ  
 مِنْكُمْ وَقَالَ وَإِذَا حَاسَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَمْرِ وَالْخَوْفِ دَاخِلِيكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ  
 إِلَّا الرَّسُولُ وَالْأُولَى الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعَلَّكَ لَنْ تَكُنْ كَسَطِطُونَهُ مِنْهُمْ بِمَا مَنَ  
 يَنْبَغِي سِوَا السَّبِيلِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ وَطَلَبُوا بِهِ حَقَّ الدِّينِ عَلَى هَذَا  
 الدِّينِ بِحُكْمِكَ بِطَاعَةِ إِمَامِكَ وَإِلَاسِيَعَامَةٍ عَلَى مَا فِي صَلَاتِكَ وَكَوْنِكَ  
 وَأَنْ تَعْبُدَ الْأَمْرَ فَإِنَّ عَصِيَانِ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِ الْأَمْرِ وَاجْتَوَى أَنَّ اللَّهَ  
 قَدْ أَصْرَكُمْ بِأَمْرِ بِدَائِمِهِ بِعَقْدِهِ وَلَيْسَ مَعَكُمْ تَكْنِيهِ الْمُسْتَحْبَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ  
 عِمْرُ بْنُ قَاتِلٍ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آرَاحِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَوْفِيَّةِ وَدُرِّيَّةِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا  
 صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِلَيْكَ تَعَالَى جَدُّكَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَتْبَاعِهِ مِنَ  
 الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ  
 مُحَمَّدٌ عَالِي الْأَوْفِيَّةِ وَأَصْحَابُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي تَكْرِ بْنِ الصِّدِّيقِ وَنَوْفَلُ  
 نَاسِهُمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجْرُ الْعَاقِرِ وَوَكِيلُهُمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُو  
 دِي الثَّوْرِيِّ وَوَكِيلُهُمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْحَمَامَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 الْحَسَنِ رَضَوْا عَلَى سَيِّدَةِ النِّسَاءِ قَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضَوْا وَعَلَى سَائِرِ  
 الْأُمَّةِ الْأَكْطَارِ وَالْأَعْلَامِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ مَنْ أَنْصَرَكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَاحِدًا مَنْ حَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى الدِّينِ وَالنُّصُوحِ وَلَا  
 تَعَاوُزْ أَعْلَى الرِّدِّ وَالْعُدْوَانِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِلَى  
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعْظِمُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ أَذْكُرُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ  
 لَكُمْ وَلِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَأَوَّلَى وَآخِرُ وَأَجَلُ وَأَتَمُّ وَأَهَمُّ وَالْبَرُّ

خطبة من انشاء الشيخ الاجل مسند الوقت  
 أحمد بن أبي الله الداهلي رحمه الله تعالى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَقَدَّسَ عَنْ مُشَارَكَةِ الْخُلُقَيْنِ فِيهِمَا مَرُّ الْأَوْهَامِ  
 دُونَ الْإِصَابَةِ عَنْ حَقِيقَتِهِ سَاقِطَةٌ وَتَعَالَى عَنْ مُشَاهَدَةِ  
 الْحَاجِّينَ فَايْدَى الْأَفْهَامِ عِنْدَ تَنَاوُلِ ذَاتِهِ عَالِمَةٌ وَتَلَطَّفَ  
 عَنْ مُنَاسَبَةِ الْعَالَمِينَ فَعُقُولُ الْعَالَمِينَ فِي بَيْدِ عَظَمَتِهِ  
 خَائِطَةٌ وَتَعَاظِمُ عَنْ مُشَاكَلَةِ الْمُتَحَيِّرِينَ فَمَدَارِكُ الْعَارِفِينَ  
 مِنْ كُنْهَاتِهِ قَارِظَةٌ لَا يَصِفُهَا الْوَاَصِفُونَ وَلَا

سَلَامُهُ الطُّوْنُ وَلَا تَدْرِكُهُ الْعَيُونُ وَلَا تَصِطُّهُ صَاطِطُ  
دُثْرُ أُمُورٍ مُلْكِهِمْ مِنْ عَيْنٍ وَرَيْرٍ وَلَا مُسِيرٍ وَلَا طَاهِرٍ  
لَا يَصِيرُ وَلَا وَاسِطَةٍ عَمَتْ رَحْمَتُهُ وَفُتَّتْ رَأْفَتُهُ  
وَحَرَّجَتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ كَلِمَاتُهُ فَكَلَّتْ كُلُّ لَاحِظَةٍ  
لَا عِطَاءَ وَأَنْتُمْ بَدَأْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ شَهِادَةُ بِحَسْبِ سَوَادِ السَّعَادَةِ وَرَابِطَةُ الْوَسْطَةِ  
مِنْ دُنُوبِ الْمَرْجِلِ الْإِلَاحِ أَوْفَتْ طَائِعِ أَوْدِ حَابِيهِ  
وَلَا وَطَةَ وَأَنْتُمْ تَدْرِكُونَ سَيِّدَ تَأْتِيهِ أَعْدَةُ وَرَأْسُ  
الَّذِي بَعَثَهُ لِيُخَالِفَ الدِّينَ أَعْمَالِهِمْ فِي الْأَجْرِ حَاطَةُ  
وَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَتُرْكِيَّتَهُمْ وَيُصَلِّهِمْ  
كُلَّ نَفْسٍ لِلصَّالِحِينَ بِالسَّيِّئِ جَالِطَةٍ فَمَعْلُ مَا أَمْرُهُ  
صَدِيقٌ بِأَخِي حَتَّى طَوَّعَ أَمْرُ اللَّهِ بِحَسْبِ كُلِّ رَاضِيَةٍ  
دُلَّ كُلِّ سَاحِطَةٍ أَلْحَقَ صِلَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بَعْدَ كُلِّ نَفْسٍ صَبِيَّةٍ أَوْ شَابِيَةٍ أَوْ مَاسِطَةٍ  
بَا أَنْ أَدْرَكَ الْأَمْرَ نَجَّيْتُ فِي بَيْتِكَ وَتَحَالَفُ  
أَمْرُ مَوْلَاكَ هَلْ سَعِدَتْ يَدُ الْقِتَادِ خَاطِرُ طَهْ  
وَحَامَ تَنْكُصُ عَلَى أَعْقَابِكَ وَبَدَلُ لَيْسَ بِصَلَاةٍ تَوَاتُكَ



وَتَسْبَحُ أَهْوَاءَكَ الْقَاسِطَةَ ۖ تَوَاجِهْ الْمُسْكِينَ بِالْوَجْهِ  
الْعَبُوسِ وَالْقَلْبِ النَّفُورِ وَالْأَيْدِي الْقَاسِطَةِ ۖ وَ  
تَعَايِشُ الْأَخْوَانَ وَاجْتَمِعِ إِنْ بِالْأَخْلَاقِ الْعِصْرَةَ الشَّامِخَةَ  
الْكَبْرِيَّاتِ أَنْ تَسْتَفِيدَ التَّخِيلَ الصَّاهِلَةَ وَالْإِبِلَ الطَّائِفَةَ  
وَأَعْظَمُ حَيَاتِكَ أَنْ يُقَالَ مَالِكَ حَافِطَةً وَلَا نَافِطَةً  
لَا تَبْتَالِي مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ بِمَا أَنْتَ مُضَيِّعَةٌ وَغَافِطَةٌ ۖ  
وَتَرْضَى أَنْ تَمُرَّقَ مِنْ دِينِ اللَّهِ كَأَنَّكَ مِنَ الْفَرَامِطَةِ  
تُزَيِّنُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْفَقَاءِ كَمَا رَتَبْتَ  
الْعَرُوسَ الْمَاشِطَةَ ۖ إِذَا يَدَاكَ هَوًى حَبِيتَ أَنْ  
تَكُونَ وَارِدَةً وَوَارِطَةً ۖ وَإِنْ دُعِيتَ إِلَى مَعَامَاتِ  
الْقُرَابِ بَقِيتَ نَفْسَكَ كَسَالَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ ۖ نَفْسٌ  
ضَيِّعَتِ أَوْقَاتَهَا مَتَى تَكُونُ لِجَائِسِ الْأَخْلَاقِ وَحَافِطَةٍ  
الْكِبْرَانِ الْأَجْدَاثِ مُظْلِمَةً مُدَّةً وَوَدَّةً صُنْدُوقَ ضَيْقٍ  
ضَاغِطَةٍ ۖ أَلَا تَذْكُرُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا تَحْفَظُ مِنْهُمْ مَرَدَّةً وَلَا هَاطِطَةً ۖ أَلَا تَقْبَلُ عَلَى  
رَبِّ خَلْقِكَ وَسُؤَالِكَ وَمَا زَالَتْ يَدُهُ بِالنَّعِيمِ عَلَيْكَ  
أَيْسَطَةً ۖ أَلَا تَحَافِظُ عَلَى أَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَمِلَ بِهِ إِلَيْكَ

وَعَلَيْكَ شَارِطُهُ ۖ سَأَلَ اللَّهُ رَبَّنَا أَنْ تَكْتِفَ عَنَّا  
 كُلَّ سِدَّةٍ وَتَحْمِلَ أَعْمَارَ أَهْلِهِ وَمَا عِطَاهُ ۖ وَتَعْمِرَ لَنَا  
 دُوبَنَا وَتُعْبِثَنَا فِي كُلِّ وَرْطَةٍ سِدِّدَةٍ سَاحِطَةٍ ۖ  
 اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ السَّطَّانِ الرَّحِيمِ ۖ وَنَحْمَدُهُ لَقَدْ مَنَّا بِكَ  
 لِسَعْيِنَا رَاحَتَهُ فِي حَمْدِهِ عَالِيهِ لَا تَسْمَعُ مَعَهَا لَاحِظَةً ۖ  
 فِيهَا عَيْنٌ حَارِبَةٌ ۖ وَهِيَ تَسْرُفُ مَوْجَهُ ۖ وَكَأَنَّ مَوْجَهُ ۖ  
 وَمَا فِي مَصْفُوفِهِ ۖ وَرَأَى مَسْنُونَهُ ۖ كَذَلِكَ كَذَلِكَ

### خطبة اخرى له رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي خلق الإنسان وقد أنى عليه حين من الدهر  
 لم يكن شيئا مذكورا ۖ فسوَّبه وهداه وعلمه كثير من خلقه  
 فصَّله وصحَّله سمعنا نصيرا ۖ ثمَّ هدا به السبيل ونصبت  
 له الدلائل إلهاسا كريما ۖ وأما أكفورا ۖ أما الكافرين فاعتد  
 لهم سلاسل وأعدَّ لهم سعيرا ۖ يعدُّون بأصصاء العدلى  
 ينادون ويلًا ويلًا عوجن تنورا ۖ وأما الشاكرون  
 معهمهم وأكرمهمهم ولقَّهم نصرا ۖ وسروا ۖ إنا  
 هدايا كان لكم خراء ۖ وكان سعيكم مشكورا ۖ فاستجاب  
 من يبيده ما كوت كل شيء لم يزل ولا يزال عليكم نور

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَعَثَهُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ  
 بِكَ كُنَّا لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا. وَأَنَا هُجْوَامِعُ الْكَلِمِ وَمَنْالِجِ  
 الْحِكْمِ وَوَعْدُهُ مَقَامًا مَحْمُودًا وَجَعَلَهُ سِرًّا حَسَنًا  
 مُنِيرًا بِصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَسَلَّمَ  
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَكْثَرًا. أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ  
 وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحَذِمْكُمْ يَوْمًا عَبُوسًا قَسِيرًا  
 يَوْمَ تُبْلَى كُلُّ نَفْسٍ وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ  
 بِهَا عَدْلٌ وَلَا تَجِدُ نَصِيرًا. يَوْمَئِذٍ يَنْدَرُ الْإِنْسَانُ  
 لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعُودَ إِلَى الدُّنْيَا وَهِيَ كَاتِبَةٌ  
 نَ الْعُودَ وَيُخْرِجُ لَهُ كِتَابٌ يَلْقَاهُ مَنشُورًا. يَا ابْنَ  
 آدَمَ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَرِينًا لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ  
 إِلَّا بُعْدًا وَلَا يَنْتَالُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَدًّا وَفِي الْآخِرَةِ إِلَّا  
 هَدًى وَلَمْ يَزَلْ مَمْنُونًا مُجْمُوعًا. يَا ابْنَ آدَمَ تَرَقَّى فِي الرُّقَى  
 إِنَّ الرُّقَى مَقْصُومٌ وَأَحْرَيْصُ حَرُومٌ وَالْإِسْتِقْصَاءُ  
 وَمُؤَلَّجُ الْأَجَلِ حَرُومٌ وَقَدْ فَازَ مَنْ لَمْ يَحْمَلْ مِنَ الظُّلْمِ  
 مِرًّا. يَا ابْنَ آدَمَ خَيْرُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْعَمَلِ

عَلَى الْقَلْبِ وَحَرُّ الرِّادِ النَّقْوَى وَحَيْرُ مَا أُعْطِيَهُمُ  
 الْعَافِيَةُ وَكَانَ رُتُّكَ قَدِيرًا وَحَرُّ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَشَيْءُ الْأُمُورِ مُحَمَّدًا تَهْلِكُ لَا إِيْمَانُ لَيْسَ لَا أَمَانَةَ لَهُ  
 وَلَا دِينَ مِنْ لَأَعْمَدَ لَهُ وَكَفَى بِرَبِّكَ يَدُ نُوَيْعِيَادِهِ  
 خَيْرَ الصِّرَاطِ أَغْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ  
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ  
 لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهُ مِنْ مَدَامِدٍ وَوَمَا  
 مَدَّ حُورًا وَمَنْ أَبَادَ الْأَجْرَةَ وَسَمَى لَهَا سَعِيَهَا  
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْنُهُمْ مَشْكُورًا  
 اللَّهُمَّ احْصِ دُنُوسَنَا وَاحْصِ عِيُونَنَا وَاسْرُعْ عَوْرَاتِنَا  
 وَأَمْسِرْ رُوعَايَا وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَطَهِيرًا وَاقْصِرْ  
 حَاحِيَا وَاشْفِ عَاقِبَاتِنَا وَادِّدْ دُنُوسَنَا وَكُفِّ  
 بِرَبِّكَ مُحَنَّا قَرِيْبًا عَلِيمًا حَيِيرًا

خطبة الجمعة تنسب إلى الشيخ الأجل  
 محمد اسماعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الذَّاتِ عَظِيمِ الصِّفَاتِ سَمِيِّ السَّيِّئَاتِ  
 كَبِيرِ الشَّانِ + حَلِيلِ الْقَدَرِ رَفِيعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْأَمْرِ  
 حَلِيٍّ الْبَرِّ هَيَّانٍ + فَخِيمِ الْأَسْمِ غَزِيرِ الْعِلْمِ وَسَيِّعِ الْحِلْمِ  
 كَثِيرِ الْغُفْرَانِ + جَمِيلِ الثَّنَاءِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ مُحِبِّ  
 الدُّعَاءِ عَمِيمِ الْإِحْسَانِ + سَرِيعِ الْحِسَابِ شَدِيدِ  
 الْعِقَابِ إِلِيمِ الْعَذَابِ عَزِيزِ السُّلْطَانِ + وَلَشَّهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ +  
 وَلَشَّهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 الْمُبْعُوثُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ + الْمَنْعُوتُ بِشَرْحِ الصَّهْرِ  
 وَرَفِيعِ الذِّكْرِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ  
 هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ لَعْنُ بَاءٍ + وَخَيْرُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ  
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ وَحْدُ وَاللَّهُ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ  
 رَأْسُ الطَّاعَاتِ + وَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ التَّقْوَى مَلَكُ  
 الْحَسَنَاتِ + وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِي  
 إِلَى الْإِطَاعَةِ + وَمَنْ اطَّاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ  
 وَاهْتَدَى + وَإِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَإِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِي  
 إِلَى الْمَعْصِيَةِ + وَمَنْ بَعْضَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ

٤٢  
 لفظ على الذات  
 وبيان ان  
 از حق است  
 نور احسن خان  
 ٥٠  
 فافهم  
 زای و يكون  
 كمشتر و ان  
 ١٢١٢  
 ١٢١٢  
 الملك  
 والفتح  
 نظامه  
 فیه قال فی  
 سید علی حسن

وَعَوَىٰ - وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ مِنْ مَنَاجِي  
 وَالْكَذِبُ مَلَكٌ - وَعَلَيْكُمْ بِالْأَحْسَانِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - وَلَا تَقْطُوا مِنْ رِجَالِهِ اللَّهُ فَإِنَّهُ  
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ - وَلَا تَحْجُوا الدِّينَ بِنَافَتِكُمْ وَأَنْتُمْ  
 الْحَاسِرُونَ - الْأَوَّلَانِ بَعِثْنَاكَ مَوْتًا حَتَّى تَسْتَكْمَلَ  
 رِزْقًا فَإِنِ عَوَى اللَّهُ وَأَجْمَلُوا فِي الظُّلُمِ بَنُوا كُنُوزًا  
 عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ - وَإِذْ عَوَى قَالَ  
 لَكُمْ فُحِبِّ الدَّاحِينَ - وَاسْتَعْمِرُوا هَهُ مَلِكُكُمْ  
 بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الدَّاحِينَ  
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَدِّ جُلُودَ حَقَّامٍ  
 دَاحِرِينَ - تَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الصَّالِ الْعِظَامِ  
 وَبَعَثْنَا وَلَكُمْ بِالْأَيَّامِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ اسْتَعْمِرُوا  
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ وَلِسَانِ الْمُسْلِمِينَ - فَاسْتَعْمِرُوا  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَصُورُ الرَّحِيمُ -

### الخطبة الثانية

الحمد لله الذي هدانا لهذا... وَلَسْتَ عَمْرُؤَ وَنُفُوسٍ



وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا ذُرِّيًّا وَمِنْهُمْ  
 مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا حَقْرًا. وَأَعْظَمُ الْحَطَايَا لِلنَّاسِ  
 الْكُذُّ وَتُ. وَخَيْرُ الْعَمَلِ عَمَلُ النَّفْسِ وَخَيْرُ الْبَرِّ  
 التَّقْوَى. وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ خَافَةُ اللَّهِ. وَخَيْرُ مَا وَفَّرَ  
 فِي الْعُلُوبِ الْيَقِينُ. وَالْأَرْثَابُ مِنَ الْكُفْرِ. وَ  
 الْبَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْكَاهِلِيَّةِ. وَالْعُلُوكُ مِنْ  
 حَتَاءِ حَتْمٍ. وَالْكَدْرُ كَيْفُ الْمَارِ. وَالشَّعْرُ  
 مِنْ مَرَامِزِ اللَّيْسِ. وَالْجَمْرُ حَمَامُ الْأَيْمِ وَالنِّسَاءِ  
 جَمَالَةُ السَّيْطَانِ. وَالشَّابُّ سَعْدُهُ مِنَ الْحَوْنِ  
 وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّئَاسَةِ. وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَا لَمْ  
 يَلِيْمٍ. وَالسَّعِيدُ مَنْ قُضِيَ عَنْهُ. وَالسَّعْيُ  
 مَرَشَقٌ فِي تَطَلُّعِ أُمِّهِ. فَلَمَّا نَصَرَ أَحَدُكُمْ  
 إِلَى مَوَاصِعِ أَرْبَعَةٍ أَدْرَجَ. وَالْأَمْرُ بِأَحْسَنِ  
 مَلَكَ الْعَمَلِ حَامِيَةٌ. وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ مُسَوِّفٌ.  
 وَمِثَالُهُ كَمُ. وَأَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ. وَ  
 حُرْمَةُ مِثَالِهِ كَمُ. وَمَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ تَكْدِيرُهُ  
 وَشَرُّ الرُّوَاةِ وَأَنَا الْكَذِبُ. وَكُلُّ مَا هُوَ إِنْ قَرِئَتْ

مع التفسير من المعاني  
 حسن الحفظ  
 بالله تعالى  
 في شرح الحديث  
 من الأثر



وَمَنْ يَكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَصْبِرْ  
عَلَى الرِّسَالَةِ يُعَوِّضْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَغْفِرَ يَغْفِرَ  
اللَّهُ لَهُ + وَمَنْ يَعْصِ يَعِزَّ اللَّهُ عِزَّهُ + وَمَنْ يَتَّبِعِ  
السُّبْحَةَ يَسْمِعِ اللَّهُ بِهِ + وَمَنْ يَصْبِرْ يُضَعِّفِ اللَّهُ لَهُ  
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعَدِّ بِهِ اللَّهُ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجَمُ أُمَّتِي يَا مَتْنِي أَبُو بَكْرٍ + وَأَشَدُّهُمْ  
فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ + وَأَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ + وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ  
وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ + وَالْحُسَيْنُ + وَ  
سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ + وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ  
حَسَنُهُ + وَالْحَمْدُ أَغْفِرُ لِلْعَبَّاسِ + وَلَوْلَاهُ مَغْفِرَةٌ  
ظَاهِرَةٌ + وَبَاطِنَةٌ لَا تُغَادِرُ دُنْبًا + اللَّهُ اللَّهُ فِي  
أَصْحَابِي لَا تَخْذُلُوهُمْ غَرْضًا مِنْ بَعْدِي + فَمَنْ  
أَحَبَّهُمْ فَحَبِّبِي أَحَبَّهُمْ + وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ  
وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي + وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ  
وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ + وَخَيْرُ الْفِرْقَانِ  
قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُ ثُمَّ وَالسُّلْطَانُ  
ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَكْرَمَةِ أَكْرَمَةِ اللَّهِ

وَمَنْ يَكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجِرْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَصْبِرْ  
 عَلَى الرِّبَا يَكُفِّرْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَغْفِرْ تَغْفِرْ  
 اللَّهُ لَهُ + وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرْ اللَّهُ عَنْهُ + وَمَنْ يَتَّبِعْ  
 سُنَّةَ يَسِيعَ اللَّهُ بِهِ + وَمَنْ يَصْبِرْ يُضَعِّفْ اللَّهُ لَهُ  
 مَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجَمُ أُمَّتِي يَا مَتِي أَبُو بَكْرٍ + وَأَشَدُّهُمْ  
 أَمْرُ اللَّهِ حُبْرُ + وَأَحْيَاهُمْ عُمَانُ + وَأَقْصَاهُمْ عَلِيٌّ  
 سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ + وَ  
 نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ  
 هَزْرَةُ + الْحَجَّامُ غُفَرُ الْعَبَّاسِ + وَلَدَيْهِ مَغْفِرَةٌ  
 مَرَّةً + وَبَاطِنَةٌ لَا تُغَادِرُ دُنْبًا + اللَّهُ اللَّهُ فِي  
 آيٍ لَا تَخْذُ وَهُمْ غَضًا مِنْ بَعْدِي + فَمَنْ  
 فَمِنْ أَحِبَّاهُمْ + وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي الْبُغْضِ  
 أَذَاهُمْ فَقَدْ أَذَانِي + وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى اللَّهِ  
 أَذَى اللَّهِ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ + وَخَيْرُ الصُّوَرِ  
 سَمُّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ وَالسُّلْطَانُ  
 فِي الْأَرْضِ مَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

وَمِنْ أَهَابَةِ أَهَابَةِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اعْمُرْ لَنَا وَلِأَهْلِيهَا  
 الَّذِينَ سَمَوْا بِأَلَاءِ الْإِيمَانِ وَلَا تَحْجَلْ فِي قُلُوبِنَا عِلَالًا  
 لِلَّذِينَ أَصْنَوْا رِيسَالَكَ رُفُوعًا لِحُكْمِكَ اللَّهُمَّ  
 انصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاحْدُلْ مَنْ خَدَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلِّمْ. عِنَادَ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَأَمَّرُ بِالْعِلَّةِ  
 وَالْأَحْسَابِ وَالْيَأْسَاءِ دِي الْفُرُجِيِّ وَتَنْبِي عَنِ الْعَجَائِلِ  
 وَالْمُبَكِّرِ وَالنَّعْيِ يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَدَّ كُرُوءَ  
 أَذْكُرُوا وَاللَّهُ تَدَّ بَكْرُكُمْ وَأَدْعُوهُ سَتَحِبُّ لَكُمْ وَلَدِكُمْ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى وَأُولَى وَأَعْرُ وَأَحْلُ وَأَهْمُ وَأَتَمُّ وَأَكْبَرُ

### خطبة الجمعة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ بَيْنَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَنَاةً سِرًّا وَفَحْرًا. وَحَصَّةً عَمَّا لَا تُحْصَى مِنَ الْعَجَائِلِ  
 وَالْحَصَائِصِ الْكَثْرَةِ وَسَرَّحَ لَهُ صِدْرًا وَرَفَعَ لَهُ دَرَكًا  
 وَحَمَلَ صَخْنَةً وَاللَّهُ حَيٌّ صَحِيحٌ أَلِ قَوْمٍ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ  
 مَرَّةً وَقَدْ نَابَ وَأُولَى النَّاسِ بِهِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرِ  
 وَفَضَّلَ أُمَّتَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ رِجْعَةً مِنَ اللَّهِ لَا تُحْصَى دَلَّةً

شَكَرًا ۖ لِّحُدُثِهَا يَوْمَ الْقِيَامِ ۖ فَكُلُوا وَشَبِّهُوا  
 حَمْدًا كَثِيرًا سِرًّا وَجَهْرًا ۖ وَلْتَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَكُونُ لِقَائِكُمْ فِي  
 الْمَعَادِ ذُخْرًا ۖ وَلْتَشْهَدُوا أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِأَمْرِ اللَّهِ الشَّحِيدُ الشَّهِيدُ الْغَرِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِيْمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَصَحْبِهِ  
 النُّجُومِ النَّبِيِّ الْبَرْهَرِ ۖ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا  
 حُلُوهٌ وَخُسْرَةٌ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظَرُوا  
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ فَإِنَّ أَوْلَى  
 فِتْنَةٍ نَبِيَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فِي النَّسَاءِ إِلَّا إِنْ بَنَى آدَمَ  
 خَلَقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَيْءٌ مِنْهُمْ مَنْ يُؤَلِّدُ مُؤْمِنًا  
 وَيَحْيِي مُؤْمِنًا وَيُيَوِّتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَلِّدُ  
 كَافِرًا وَيَحْيِي كَافِرًا وَيُيَوِّتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يُؤَلِّدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيِي مُؤْمِنًا وَيُيَوِّتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يُؤَلِّدُ كَافِرًا وَيَحْيِي كَافِرًا وَيُيَوِّتُ مُؤْمِنًا  
 إِلَّا أَنَّ الْغَضَبَ جَهَنَّمَ تَوَقَّدَ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ  
 تَرَوْنَ الْحَبْرَةَ عَلَيْهِ وَالتَّفَاحَ أَوْ دَاجِهِ فَادَّوَجَهُ

في قوله تعالى  
 ولتشهدوا  
 ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له  
 شهادة تكون لقايتكم  
 في المعاد  
 ذخرا  
 ولتشهدوا ان سيدنا  
 محمد عبد الله  
 ورسوله  
 المبعوث  
 بامر الله  
 الشاهد  
 الشاهد  
 الغري  
 صلى الله عليه  
 وعلى آله  
 ايمان  
 اهل الارض  
 وصحبه  
 النجوم  
 النبوي  
 البرهر  
 اما بعد  
 فان الدنيا  
 حلوه  
 وخسرة  
 وان الله  
 مستخلفكم  
 فيها  
 فنظروا  
 كيف تعملون  
 فاتقوا الدنيا  
 واتقوا النساء  
 فان اولى  
 فتنة  
 نبي  
 ابراهيم  
 كان في  
 النساء  
 الا ان بنى  
 آدم  
 خلقوا  
 على طبقات  
 شئ من  
 منهم  
 من يؤلد  
 مؤمنا  
 ويحيي  
 مؤمنا  
 ويؤت  
 مؤمنا  
 ومنهم  
 من يؤلد  
 كافرا  
 ويحيي  
 كافرا  
 ويؤت  
 كافرا  
 ومنهم  
 من يؤلد  
 مؤمنا  
 ويحيي  
 مؤمنا  
 ويؤت  
 كافرا  
 ومنهم  
 من يؤلد  
 كافرا  
 ويحيي  
 كافرا  
 ويؤت  
 مؤمنا  
 الا ان الغضب  
 جهنم  
 توقد  
 في جوف  
 ابن آدم  
 ترون  
 الحبرة  
 عليه  
 والتفاح  
 او داجه  
 فادواجه

أَجَلُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرْضُ مِنَ الْأَرْضِ  
 حَتَّى الرَّجُلِ مَنْ كَانَ يَطْعَى الْعَصَبِ سَرِيعَ الرِّصَا  
 وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ يَسْرِعُ الْعَصَبِ يَطْعَى الرِّصَا  
 فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَطْعَى الْعَصَبِ يَطْعَى الْعَصَبِ وَسَرِيعَ  
 الْعَصَبِ سَرِيعَ الْعَصَبِ فَإِنَّهَا الْإِنْ حَتَّى الشَّجَارِ  
 مَنْ كَانَ حَسَنَ الْعَصَا حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرَّ الشَّجَارِ  
 مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْعَصَا سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِذَا كَانَ  
 الشَّجُلُ حَسَنَ الْعَصَا سَيِّئَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ  
 الْعَصَا حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا الْإِنْ لِكُلِّ عَادٍ  
 لَوَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَدْ رُفِعَ رَأْيُهُ الْإِنْ أَكْبَرُ الْعَدَةِ  
 حَتَّى رَأْيِهِ عَامَّةٍ الْإِنْ لَمْ تَعْنِ رَحْلًا مَخَابَهُ  
 النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِأَحْوَالِهِ إِذَا عَلَيْهِ الْإِنْ أَصْلُ  
 الْحَيَاةِ كُلِّهِ حَتَّى سُلْطَانٍ حَاتِثٍ الْإِنْ  
 مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فَمَا مَضَى مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنَ  
 لَوْ مَا كُنْ هَذَا فَمَا مَضَى مِنْهُ الْإِنْ لَكُمْ فِي رَمَا  
 مَنْ تَرَكَ مِثْلَكُمْ عِشْرَةً مِمَّا أَمْرُهُ هَكَذَا ثُمَّ نَأَى  
 رَمَا مِنْ عَمَلٍ مِنْهُمْ عِشْرَةً مِمَّا أَمْرُهُ هَكَذَا وَآذَرُ

الْكِبَارِ الْإِسْرَافُ بِاللَّهِ وَقِيلَ النَّفْسُ وَحَقُّهُ  
 الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَأَنَّ الْفَحْشَ وَالْفَحْشَ  
 لَيْسَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَإِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ إِسْلَامًا  
 أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ قَامَ  
 بِأَحَدٍ وَأَعْلَى يَدَيْهِ أَوْ شَكَ أَنْ يَعْهَدَ اللَّهُ بِعَقَابِ  
 مِنْهُ إِلَّا أَنْ لِلْإِسْلَامِ ضَوْيٌ عَلَامَاتُ كُنَارِ الطَّرِيقِ  
 وَرَأْسُهُ وَجَمَاعَةُ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَنَهْيُ  
 الْفَحْشِ وَالْأَوْثَانِ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ بَدْعَةٍ كَيْدُهَا  
 الْإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ وَلِيَّهَا صَاحِبُ كَيْدٍ بُعِثَ عَنْهُ وَيَتَكَلَّمُ  
 بِعَلَامَاتِهِ فَأَعْتَمُوا حُضُورَ تِلْكَ الْحَالِ بِالدَّبْرِ  
 عَنِ الضُّعْفَاءِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ  
 مِنْ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ  
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ  
 عَلَيْكُمْ جُمُعَةً فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 مَنْ وَجَدَ إِلَيْهِ سَبِيلًا جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ عَظَمِ

١- رواه أبو حمزة

٢- رواه أبو حمزة

٣- رواه أبو حمزة

٤- رواه أبو حمزة

٥- رواه أبو حمزة

٦- رواه أبو حمزة

٧- رواه أبو حمزة

٨- رواه أبو حمزة

٩- رواه أبو حمزة

١٠- رواه أبو حمزة

١١- رواه أبو حمزة

١٢- رواه أبو حمزة

شُعَارُ الْإِسْلَامِ وَتَالِعِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ وَالْأَوَّلِ أَحْسَنُ الْكَلَامِ وَ  
الشَّعْأَةُ لَا دَوَاءَ الْقُلُوبِ وَأَسْقَامُ الْأَوْهَامِ كَلَامُ مَرْيَمَ  
الْعَالِيَةِ الْعَلَامِ إِنَّ الدِّينَ أَمْرٌ وَعَسَاوُ الصَّلَاحِ  
كَانَتْ أَمْرٌ حَسْبُ الْعَمَلِ وَبِرُّ الْأَخْلَاقِ وَبِرُّ  
لَا يَسْعَوْنَ عَمَلًا وَبَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ وَبِقَعْنِي وَإِنَّا كُنَّا لِلْمُشْرِقَةِ وَالْمُشْرِقَةِ  
أَحْكَامُ الشَّعْرِ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ وَلِسَانُ الْمُسْلِمِينَ  
فَاسْتَعْمِرُوا اللَّهَ هُوَ الْعَمُودُ الرَّحِيمُ

## الخطبة الثانية

أَسْأَلُ اللَّهَ مُحَمَّدًا وَلَمْعِيَّةً وَسَبْعَةً وَبِئْسَ مِنْ بِي  
وَلَمْعِيَّةً عَلَيْهِ وَلَمْعِيَّةً بِاللَّهِ مِنْ سُرُورِ الْأَصْبَاءِ وَمِنْ  
شَيْئَاتِ الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ اللَّهُ فَلَاحِظٌ لَهُ وَمِنْ  
بُصْلَةٍ فَلَا هَادِيَ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُ آيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحَدِّثُ لَا يَمُرُّكَ لَهُ وَيَسْأَلُ آيَةَ مُحَمَّدٍ أَعْدَدُ وَرَسُولُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا كَثِيرًا  
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُنِي الْأَسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقَامُ الصَّلَاةَ وَآتَاةُ الزَّكَاةَ وَاتَّخَذْتُ حُجَّةً وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَلَا يَكُونُ مِنْ أَحَدٍ كُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ وَالِدَيْهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَخَطِّهِ وَالْمُحَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا هَيَّأَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَلَتْ مَنْ كُنَ فِيهِ وَجَدَ مِنْ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لِأَخِيَّةِ اللَّهِ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْلَى فِي النَّارِ وَمَنْ تَمَسَّكَ بِسُلَّتِي عِنْدَ قَسَادِ أُمِّي فَلَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ وَمَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَرْضَ النَّاسِ بِوَأْتِيَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَتَرَكْتُ فِيكُمْ أُمُورَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمُ مَا كَتَبَ اللَّهُ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ وَمَا أَحَدٌ قَوْمِي دَعَا إِلَّا أَرَفَعَ مِثْلِي مِنْ السُّنَّةِ فَمَسَّكَ بِسُنَّةِ خَيْرٍ مِنْ أَحَادِيثِ دَعَا وَخَيْرٌ أُمِّي قُرْبِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ إِنَّ يَعَدُّهُمْ قَوْمًا لَا يَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ وَيَحْشُرُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَيَتَذَرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السَّمَنُ وَإِذَا

الشفقة عليه

من تہذیب النسخ فی ہندوستان

من  
في لفظ النجاشي  
في لفظ النجاشي

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الوهاب

صفتی است که در این کتاب

عبد الله بن عبد الرحمن  
البيهقي

۵۴ ریداد الیسی

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

سید الشہداء

۱۲۵۵

الحاج شمس الدین علی

محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين

١٠٠٠

موسم سرما ۱۱

زَانِمُ الدِّينِ يَسْتَوِي أَصْحَابِي وَمَعَهُ لَوْ الْعَمَّةُ اللَّهُ عَلَى شَرِّكُمْ  
 وَلَوْ كُنْتُ مُجَدِّدًا جَلِيلًا لَا أَتَّخِذُ أَتَاكِرَ جَلِيلًا وَلَكِنَّهُ  
 أَرَحَى وَصَاحِبِي وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَمْدَ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَكَانَ  
 وَلِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَمُرْتَبِعِي فِي الْحَمْدِ عَنَّا وَإِنَّ عَلِيًّا  
 مِمِّي وَأَنَا مِمُّهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَأَحْسَنُ وَأَحْسَنُ  
 سَيِّدَا نَسَابِ أَهْلِ الْحَمْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُهُمَا فَاجْتَمَعَا  
 أَجْتَمَعَا مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَفَاطَةُ تَصَعَّبَ مِمِّي وَسَيِّدَةُ نَسَابِ أَهْلِ  
 الْحَمْدِ وَسَيِّدُ الشَّهَادَةِ حَمْرَةُ اللَّهُمَّ اعْمُرْ لِلْعَنَاسِ  
 وَوَلَدَيْهِ وَاحْمِلِ الْحِمْلَ نَاقِيَةً فِي عَمِيهِ اللَّهُمَّ اعْمُرْ  
 لِي وَكُلِّجِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَا وَاللَّهُمَّ انصُرْ  
 مَنْ نَصَرَدِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ  
 وَاحِدًا مَنْ حَادِلٌ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
 تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيسَاءِ دِي الْفَرَقِ وَيَهْدِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
 وَالنَّعْيِ تَعْظِيمَكُمْ لِعَلَّكُمْ تَدْكُرُونَ أَذْكُرُ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ  
 تَدْكُرَكُمْ وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ وَلِكِنْ اللَّهُ تَعَالَى الْعَزِيزُ وَالْقَدِيرُ



## خطبة الجمعة ايضا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ الْبَيَانُ \*  
 وَاخْتَرَعَ الْأَشْيَاءَ فِي أَحْسَنِ تَقْدِيرٍ وَأَعْرَبَ  
 لِقَانٍ \* وَقَدَّرَ الْمَقَادِيرَ بِجَلَالِ كُلِّ حِكْمَتِهِ وَ  
 كَوَّنَ الْأَكْوَانِ \* نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ أَنْوَاعِ  
 الْمَرْغِ وَالْإِحْسَانِ \* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَيْءٍ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي تَسَنَّى بِدِينِهِ الْأَدْيَاكُ  
 وَبَعَثَهُ بِالْمِلَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُنْزَهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ  
 لِأَهْلِ الْأَرْضِ نُجُومٌ وَأَمَانٌ أَمَّا بَعْدُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا أَمَرَكُمْ بِتَقْوَاهُ وَحَبَّبَ  
 إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ \* وَاجْتَنِبُوا مَعَاصِيَهُ فَقَدْ كَرِهَ  
 إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ \* وَرَاقِبُوهُ  
 فَإِنَّهُ مَعَكُمْ يَسْمَعُ وَيَرَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَّابٌ \*  
 وَادْكُرُوا حَقَّ ذِكْرِهِ بِالْقُلُوبِ وَاللِّسَنِ وَالْأَعْيُنِ  
 وَالْأَرْكَانِ \* وَاشْكُرُوا حَقَّ شُكْرِهِ كَمَا خَوَّلَكُمْ

من مجازات  
 ابن النصر من خطب  
 عاتقه في سنة ١٢

مَا لَا يَخْصِي مِنَ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ \* وَاحْذَرُوا  
نَظْسَهُ فَقَدْ حَدَّثَكُمْ نَفْسَهُ فِي مُحْكِمِ الصِّرَاطِ \*  
وَدَكَّرُوا أَيَّامَهُ وَمَنْ قَسَاكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمْ  
الْقَصَصَ حَتَّى صَارَتْ لَكُمْ كَالْإِحْسَانِ \* وَتَمَرَّتُوا  
إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لِسَالُوا عُرْفَ الْحَيَاتِ \* وَاعْمَلُوا  
لِأَجْرَتِكُمْ فَكَانَ كُمْ بِمَا لَمْ تَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ \* وَاسْتَعْمِرُوا  
رَهْطَكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا اللَّهَ وَكُلَّ سَحْطَةٍ وَرَمَائِ \* أَلَمْ  
يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا  
سَلَكَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ \* وَأَنَّا كَرَّمْنَا إِلَهِي كُلِّ مَنْ عَلَيْهِ كَأْفَانٌ فَالْأَعْرَاسُ كُمْ  
رَحَارِ فِيهَا النَّبِيُّ أَرَأَيْتُمْ إِلَى حُسْرَائِي \* وَنِعْمَ هِيَ إِلَى  
نُوسٍ وَرَبَائِدٍ هِيَ إِلَى نُقْصَائِي \* وَدَكَّرُوا مَا وَصَّعَهُ  
اللَّهُ فِي آيَاتِ الصِّرَاطِ \* إِمَّا هِدَاةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ \* حَعَلَى اللَّهِ وَ  
إِيَّاكُمْ مِمَّنْ رَّحَحَ إِلَى رَبِّهِ وَأَنَابَ \* وَاسْتَعْمِرُوا  
مِنْ فَرَطَائِكُمْ بِصِدْقِ السَّابِ \* إِنْ أَلْبَسَ الْوَأْطِ  
رَحْرًا وَانْقَعَرَا لِأُولَى الْأَلْبَابِ دِكْرًا \* كَلَامُ اللَّهِ  
الَّذِي حَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ رَأَى \* وَالْعَصْرَانِ الْأَسَاكِ

يَقِي حَسْبُكَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَوَصَّوْا  
 بِاتِّخِمْ وَتَوَاصُوا بِالصَّبْرِ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ وَتَنَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُ هُوَ  
 الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

## الخطبة الثانية

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمُسْلِمًا فَشَرَحَ عَهْدَهُ وَوَضَعَ عَنْهُ وَدْعَهُ وَرَفَعَ  
 لَهُ ذِكْرًا وَاقْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى كَافَّةِ النَّاسِ  
 جَعَلَ اللَّهُ لَهُ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَ لَهُ أَمْرًا  
 وَأَمَّا إِيَّاكُمْ لَوَاءَ الْحَمْدِ وَوَعْدُهُ الْمَقَامَ الْحَمِيدَ  
 الشُّبَّاعَةَ الْعُظْمَى فِي الْأُخْرَى وَأَكْرَمَهُ بِأَنَّ مِنْ  
 صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِمِائَةِ عَشْرٍ نَحْمَدُ  
 عَلَى نِعْمَةِ الَّتِي ضَعُفَتْ قُوَى الْبَشَرِ عَنِ الْفِكْرِ بِحَقِّهَا  
 شُكْرًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ شَهِادَةُ يُعَلِّمُهَا لِلْمَعَادِ دُخْرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآحِبِّكُمْ

صَلَاةَ لَا يَرَانُ مُكْرَرًا هَاتِحًا وَعَصَا فَعَصَا. أَلَمْ  
يَعْلَمْ أَيُّهَا النَّاسُ فَأُوصِيَكُمْ وَلِنَفْسِي يَتَّقُوا اللَّهَ  
فَأَتَى وَأُوصِيَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ. وَأَحَدٌ زَكَمٌ وَلِنَفْسِي الْعَقْلُ  
عَنْهُ وَبَسِيانَ نَوْمٍ الْحِسَابِ. وَأَحْمَكُمُ وَإِيَّايَ عَلَى  
شُكْرِيَعِهِمْ فَسَاءَ أَحَقُّهَا يَأْنُ تُسَكِّرًا فَلَقَدْ حَصَّكُمْ مِنْ  
فَضْلِهِ بِأَحْطِ الْأَوْفَرِ وَحَصَّلَكُمْ مِنْ جَمِإٍ أُمَّةٍ أُحْرِمَتْ  
لِلنَّاسِ نَامُورُونَ بِالْعُرُوفِ وَتَتَجَوَّعُ عَنِ السُّكْرِ.  
فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا هَذِهِ الْعَقْلَةُ وَالْعَبِيرُ يَمْرَأَى مِنْكُمْ  
وَمَسْمُوحٌ. وَمَا هَذِهِ الْقِسْوَةُ فَلَا فَلَكَ يَحْشَعُ وَلَا عَيْنٌ  
تَدْمَعُ. هَذَا وَأَحْمَارُ الْعُرُوفِ الْمَاضِيَةِ لَكُمُ تَمْلِكُ  
وَكِتَابُ اللَّهِ لَنَا لَا وَتَجَارَ أَعْلَى كُرْسِيٍّ. وَمَنْ أَطْلَمُ مِنْ دُرِّ  
بَابِ اللَّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا. وَمَنْ أَحْوَلُ مِنْ حُلَارِ  
الْمَجَالِكِ فَلَا يَحْدُرُ مِنْهَا. وَاللَّهُ مَا قَسَتْ الْقُلُوبُ حَتَّى  
رَأَتْ عِلْمَهَا الدُّنُوبَ. وَلَا حِجَابَ الْعُرُونَ حَتَّى عَطَتْ  
عَلَيْهَا عِشَاءَ وَاتِ الْعُيُوبِ. فَلَيْسَ أَقْلُوكُمْ يَدِيرُ الْمَوْتَ  
عَسَا هَآ أَنْ تَلَاكَ. وَالْقَطُوطُ هَآ يَدِيرُ الْقَتْلَ وَفَتَدَتْ  
فَإِنَّهَا حَتَّى النَّفَائِ. وَدَكْرُوكُمْ هَآ يَقُومُ النَّاسُ فِي لَدِ الْعِلْمِ

يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ + يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ  
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ + فَإِنْ جَادَ بِالْفَضْلِ فَأَيُّنَ  
الْمُجَلِّ بِأَحْيَاءِ مِنْهُ وَالْعِتَابِ وَإِنْ قَضَى بِالْعَدْلِ فَأَيُّنَ  
الْوَجَلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ + أَمْ الْجِسَامُ كُمْ النَّاسِ عَمَّا لَا  
تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ + وَلَا نَصِيرَ عَلَى ضَرْبِ الْعَصَةِ وَقَصْرِ  
النَّمْلِ الصَّغَارِ + فَكَيْفَ تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ الشَّدِيدِ  
أَمْ كَيْفَ نَصِيرَ عَلَى ضَرْبِ الزَّبَانِيَةِ بِمَقَامِ الْحُلِيِّ يَدِي  
أَمْ كَيْفَ تَطِيقُ لَسَعَ عَقَّارِبِ كَالْبَغَالِ + وَحَيَاتِ كَالْعُمَا  
الْبُجَالِ + خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ النَّارِ + وَأَعَدَّهَا لِلْعُصَاةِ  
فِي دَارِ الْبَوَارِ + أَحَاذِبَا اللَّهُ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِهِ + وَتَفَضَّلْ  
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهِ وَتَوَّابِهِ + قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَ  
مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ  
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ + وَالرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ إِلَى الْعَالَمِينَ + وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ + خُصُوصًا عَلَى أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ  
الْأَكْرَمِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْأَمِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ +  
وَعَلَى خَلِيفَتِهِ الْمُوَيَّدِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

اَيُّ حَمِيصٍ عَمَّ الْهَارُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى مُحَمَّدٍ  
 النَّجِيبِ بَعْدَ السَّيِّدِ اَيُّ قَمَرٍ وَعُثْمَانِ دِي التُّورِيِّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى اَبِي السَّادَةِ وَعُمْدَةِ الْقَادَةِ اَسَدِ اللَّهِ  
 الْعَالِيَةِ عَلَى نَرِ اَيُّ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى حَاكِمِ  
 رَسُولِ لِقَائِهِ اِلَامَامِ اَيُّ اَلْهَامِ اَيُّ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ  
 اَيُّ عَمْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى اُمَمِهِمَا  
 سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ النَّوْلِ الرَّهْمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَ  
 عَلَى عَمِيَّةِ الْمُعْظَمِينَ فِي النَّاسِ اَيُّ عِمَارَةِ حَمِيَّةٍ وَ اَيُّ  
 الْفَصْلِ الْعَالِيَةِ. وَعَلَى نَفْسِهِ الْعَشْرَةِ الْمُسْتَشْرَفَةِ اَلَّذِي  
 بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَعَلَى الْجَمْعِ اَلْبَرِّ وَالْعِشْرَةِ الْمُطَهَّرِينَ  
 وَ سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَمُتَّبِعِيهِمْ بِحِسَابٍ اِلَى يَوْمِ الدِّينِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِينَ. اَللَّهُمَّ اَعِزَّ اِلَهَ سَلَامٍ وَأَنْصِرْهُ  
 وَأَدِلَّ الشَّرِيكَ وَأَصْهَرْهُ. وَاجْعَلْ بَيْنَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
 بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. عِنَادَ اللَّهِ تَحْمِيكُمُ اللَّهُ اِنَّ اللَّهَ  
 كَانُورٌ بِالْعَدْلِ وَ اَلْاِحْسَانِ وَ اِنْبَاءِ دِي الْقُرْآنِ وَ تَهْنِ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ مُلْعَبٌ كُمْ لَعَلَّكُمْ يَدْكُرُونَ هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ  
 الْعَظِيمِ يَدْكُرْكُمْ وَاسْكُرُوا بَعْدَهُ يَدْكُرْكُمْ وَلَدِكُمْ اَللَّهُ اَكْبَرُ

# خطبة يذكر فيها فضل شعبان

الحمد لله الذي خصَّ بعضَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ  
 بِالشَّرِيفِ وَالْتَفْضِيلِ + وَوَعَدَ الْعَامِلِينَ فِيهَا  
 بِمُضَاعَفَةِ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ الْجَزِيلِ + وَحَسَدُهُ  
 قَتْلُ وَأَمْلُ الْحَمْدِ وَهُوَ حَسْبِي وَإِعْمَ الْوَكِيلِ + وَاشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهِادَةً نَدَّخَرَهَا لِلْيَوْمِ الثَّقِيلِ + شَهِادَةً  
 تَنْتَفِعُ بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْوَالِدَ الْوَلَدُ وَلَا الْحَمِيلُ الْحَمِيلُ  
 يَا شَهِيدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُنْعَوْتُ  
 فِي الْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ + نَبِيُّ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلرِّسَالَةِ وَ  
 خَصَّهُ بِالْمُعْظَمِ وَالْبَهِيمِ + نَبِيُّ اسْتَرَى بِهِ لِيَكُونُ  
 لِحُجَّةِ الْحَكَامِ وَأَيَّدَهُ بِالْأَمِينِ جِبْرِئِيلَ + نَبِيُّ أَكْرَمَهُ  
 اللَّهُ بِالْعَجْرِ الَّتِي آعَظَهَا مُحَمَّدٌ الشَّرِيفُ + صَلَّى اللَّهُ  
 وَسَلَّمُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ مَلِكُ دُورَانِ فِي الْبُكْرَةِ  
 وَالْأَصِيلِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ فِي اخْتِلَافِ  
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَعِبْرَةً وَإِنَّ فِي دَوْرِ الْأَرْصَانِ لِمَا  
 يُوقِظُ نَاكِمَ الْفِكْرَةِ وَإِنَّ فَوَاتِ الْأَيَّامِ كَحَسْرَةٍ لَا  
 تُؤَانِسُهَا حَسْرَةٌ + وَإِنَّ فِي مَوَاعِظِهَا لِمَا يَجْرِي مِنْ

الْعَاوِلَ لِعِمْرَةٍ. عَسِيَّةٌ تُرَوِّحُ وَتَأْتِي نُكْرَةً. وَأَحْوَالُ  
 تُرَفِّعُ مَرَّةً وَتُخَفِّصُ مَرَّةً. وَعَلِيْسُ حَافِيَةٌ طَيِّبَةٌ  
 حَسَابٌ عَلَى مِثْقَالِ الدَّرَّةِ. وَرُمَّةٌ مِّنَ الْأَيْسَامِ  
 تَنْقَعُ وَتَحْلَفُ رُمَّةً. وَحَيَاةٌ أَجْرُهَا مِنَ الْمَوْتِ  
 كَأَسْفَرَةٍ. وَدَارُ عُرْوٍ كَمَاقَاتٍ حَيَاتٍ مَا يَكْرَهُ  
 وَكَمْ أَرْحَمَتْ مُطَهِّئَاتُ الْيَتَامَى عَلَى عِمْرَةٍ. مَوَاعِظُ وَاللَّهُ  
 تَصَدَّقْ لَهَا الصُّحُورُ. مَا لَهَا لَا يَلِيَنَّ الْقُلُوبُ وَالْيَدُ  
 فِي الصَّدُورِ. وَاعْتَبِرْ وَأَيُّ أَوَّلِ الْأَلْسَابِ. وَبَدَأَ تَرَوُّا  
 بِرِوَاكِ الْكِتَابِ. وَاحْرِصُوا عَلَى بَعَائِشِ أَعْمَارِكُمْ كَيْ  
 لَا يَذْهَبَ سُدًى. وَاحْدًا وَآلًا لِّصُغُورِهَا وَفِيهَا  
 نَقَعَ وَفَيْفَ فِيهَا نَصْرًا أَدَلًا. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ  
 عَنْهَا عَدَلًا. وَآيَةُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ  
 شَيْءٍ عَدَدًا. فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ رُحُومًا إِلَهُ وَمَنَاكًا.  
 وَاعْتِمَادًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْكِسَانَا. وَقَدْ آيَنُمُ  
 الْأَيَّامَ مَا أَسْرَعَ هَادِهَانَا. أَمَا سَطُرٌ وَنَ إِلَى شَهْرِ  
 رَجَحَ تَصَرُّمَ كَسَاةٍ مِّنْ نَّجَارٍ. وَنَصْرًا مِّنْ آيَاتِهِ  
 وَلِكَا إِلَيْهِ لِسَطْرٍ مِّنْ الْأَعْمَارِ. لَقَدْ حَبِطَ مَا اسْتَوْدَحْتُمْ



فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَصَارَ شَهِيدَ عَدَلٍ لِمَنِ احْسَنَ مِنْكُمْ  
 وَعَلَى مَنْ اَسَا. فَالْفَوْزُ لِمَنْ اَوْدَعَهُ صَدَائِكَا مِنَ الْعَمَلِ  
 وَالْخِيَةِ كُلُّ الْخِيَةِ لِمَنْ اَسْلَمَ عَنْهُ وَهُوَ حَلِيفُ  
 الزَّكَاةِ قَدْ اَرَكُوْا مَا فَرَطْتُمْ فِيهِ بِصِدْقِ السَّابِ  
 وَسَارِ عُوَالِي طَاعَةِ رَبِّكُمْ مُسَارَعَةَ الْحَرْبِ بِصِ عَلَى نَيْلِ  
 الثَّوَابِ وَاعْلَمُوْا اَنَّكُمْ فِي شَهْرِ فَضْلِهِ اللهُ عَلَى الشُّهُورِ  
 وَتَخَصُّهُ بِالْبَرَكَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْأَجُورِ. شَهْرُ تَعَزُّدٍ  
 فِيهِ الْأَعْمَالُ عَلَى الرَّبِّ الْغَفُورِ. وَشَهْرُ تَسْنُّ فِيهِ  
 الصِّيَامِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ. يُضَاعِفُ اللهُ  
 فِيهِ لِعَامِلِ الْخَيْرِ ثَوَابَهُ وَاجْرَهُ. فَاجْعَلُوا اغْنِيَاءَ  
 الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَسَيِّلَةً لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَدُخْرَةً. وَ  
 احْذَرُوا التَّفَرُّيْطَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ النَّدَامَةُ وَالْحَسْرَةُ.  
 وَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ. وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ  
 وَصِلَاتِ الْأَرْحَامِ وَمُوَاسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ مِنَ  
 الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ. وَسَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ فَهَذَا  
 أَفْضَلُ أَوْقَاتِهَا. وَاعْتَنِوْا مَهَلَةَ الْحَيَاةِ قَبْلَ فَوَاتِهَا  
 لِعَرْضِ وَضَلِّهَا. وَقَدْ مَوَّلَا نَفْسَكُمْ مَا يَنْفَعُهَا غَدًا

قَبْلَ هَؤُلَاءِ وَقَائِعًا وَاحِدًا زَوَالِدًا بَيْنًا وَمُطَاوَعَةً  
 شَهَوَاتِنَا. وَتَوَرَّعُوا عَنِ تَحَارِيمِ اللَّهِ سَالُوا السَّلَامَةَ  
 مِنْ سُورِهَا وَالْأَمَانِ مِنْ بَعَائِتِهَا. حَقَّ عَلَيَّ اللَّهُ مِنْ  
 يَدَايِعِهِ قَدْ كَرِهَ هَا. وَبَيَّاهَا عَنِ الشُّوْعِ وَاللَّيْأَمْرِهَا  
 إِنَّ أَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ دَكْرًا. وَأَلْتَمَهَا وَفَعَالِي الْقُلُوبِ  
 رَحْرًا. كَلَامٌ مِنْ حَصْلِ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ رَأَى. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. إِنَّ الدِّينَ يَكُونُ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقْوَامُوا  
 الصَّلَاةَ وَأَتَعَوَّضُوا مَا رَفَعَهُمْ نِيرَانًا وَعَلَايَةً بِرَحْمَتِ  
 تَجَارَةٍ لَنْ تَوْرَ لَوْ فِيهِمْ أَحْوَرُهُمْ وَتَرِيدَ هُمْ مِنْ قَصْلِهِ  
 إِنَّهُ عَقُورٌ وَسَكُورٌ

### الخطبة الأولى لكسوف الشمس والفجر

أَحْمَدُ لِلَّهِ مَطْهَرِ الْأَنْبَاءِ عَمَّا لِلَّسَّاطِينِ. وَصَائِرِ  
 السَّارِكَاتِ عَنِ الْمُبْتَعَيْنِ الدَّاكِرِينَ. وَمَوْجِيهِ الْمُرِيدِ  
 مِنْ يَعْنَى الْمُتَحَسِّسِينَ السَّاكِرِينَ. وَبِحُلِّ الْحَاصِرِينَ وَ  
 الْيَادِينَ. وَسَامِعِ وَجِيعِ أَفْعِدَةِ النَّاسِ كَيْفَ وَ  
 الْحَايِعِينَ. أَحْمَدُ عَلَى إِسْكَالِ سِرِّهِ أَجْمَلِ. وَأَعُوذُ  
 بِهِ مِنْ وَتَالٍ مَكْرِهِ الْوَبِيلِ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

رَحْمَةً لَا تَسْرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا  
 وَشَهِدَ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى  
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۖ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةً  
 وَسَلَامًا كَثِيرًا ۖ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ آيَاتِ السَّاعَةِ  
 مُتَرَادِفَةٌ تَتْرَى كُنْظًا مَرَّجُوهُ يَتَّبِعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا  
 الْآخَرَى ۖ وَلَا تَزَالُ عُظَاكُهَا تُنْسِيكُمْ الصُّغْرَى ۖ حَتَّى  
 يَخْتَمَهَا اللَّهُ لَكُمْ بِالطَّامِثَةِ الْكُبْرَى ۖ فَمَا فَعَلْتَ الْعِبْرَةَ  
 الَّتِي رَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ مِنْ ظُهورِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَأَسْوَدَادِ  
 الشُّهُرِ جَهَارًا ۖ أَحَدَتْ فِي قُلُوبِكُمْ وَجَلَدَتْ أَمْضَلَتْ عَيْنَكُمْ  
 اللَّهُ عَمَلًا ۖ فَإِنَّ الْقَادِرَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ  
 الْعَذَابَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ قُبُلًا ۖ فَلَا تَحْسِبُوا عِبَادَ اللَّهِ  
 إِظْهَارَ آيَاتِ لَكُمْ لَعِينًا ۖ لَكِنْ لِيَتَّخِذُوا إِلَى اللَّهِ رَغْبًا وَرَهْبًا  
 وَتَجْعَلُوا التَّوْبَةَ إِلَى رِضَاهُ سَبِيلًا ۖ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكُمْ  
 عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْإِصْرَارِ غَضَبًا ۖ وَعَلَى الشُّكَا سَلِ النَّصِيحِي  
 نَصِبًا ۖ كَمَا أَرَاكُمْ مِنَ الشَّمْسِ اسْوَدَادٍ مُنْظَرٍ هَا ۖ بَعْدَ  
 التَّمَاعِ نُورُهَا وَصَفَاءُ جَوْهَرِهَا ۖ فَتَنْ غَيْرُهَا ۖ يَجُولُ لِلْعِبَادِ

طَلَادَهَا. أَمَرْتُمْ بِهَوَاءٍ يَكْتُمُ عَنْ الْعَادِ إِذَا لَهَا مَا يَسْتَحِبُّهُ لَا يَصْرُفُهَا  
 تَعْرِفُهَا زِيَارَتَهَا وَلَا تَعْرِفُ سِيرَهَا وَمَقَامَهَا. أَوَلَيْسَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ خَلْقُ اللَّهِ  
 وَأَتَيْنَا مِنْ لَدُنْهِ لَا يَكْسِفَانِ لِبُورِي أَحَدٍ وَلَا يَحْيَايَهُ. فَمَا دُرُّوْا حَكْمُ  
 اللَّهِ بِاللَّوْنِ وَلَا بِالسَّعَا وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَالنَّسَاءِ الْحَسَنَاتِ وَ  
 أَحْيَايَ السَّيِّئَاتِ فَإِنَّ شُعْرَ دُنُو الشَّمْسِ مِنْ حُسُوفِ الشَّمْسِ وَحُسُوفِ  
 الْقَمَرِ وَأَطْلَافُ صُورِ النَّجْمِ وَالْعَصَا مِنْ مَلِكِ الدَّوَامِ  
 وَلَوْ لَا تَعْطِفُ الْحَيَاةُ وَتَطُولُ الرَّحِيمِ السَّنَانُ وَسَعَةُ  
 الْعَرَبِ الْعَفَّارِ الَّذِي حَادَ عَلَيْكُمْ بِعَصْلِهِ فَحَلَّاهَا وَأَحَادَهَا  
 لَكُمْ بِطَوْلِهِ وَكَرَمِهِ كَمَا دَلَّاهَا. فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا رَدَّهَا  
 عَلَى عِفِّهَا. وَسَرَّهَا فِي عَيْرٍ مَدَّهَا. حَتَّى يَرُدَّهَا طَالِعَةً  
 مِنْ مَعْرِهَا. وَجَنَدَهَا تَعْلُو أَنْوَاعَ التَّوْبَةِ لِطَالِعِهَا. وَ  
 تَعْدُّ أَسْبَابَ الْوَبَةِ بِحَاطِطِهَا. أَمْ كَيْفَ بَكْرُ إِذَا كُوِّدَتْ  
 الشَّمْسُ فِي الْعِصَاةِ فَاسْوَدَّتْ. وَتَذَكَّرَتْ إِذَا هَوَّالِ حُمُ  
 الْحَمَالِ وَانْهَدَّتْ. وَوُضِعَ الْحُسُوفُ عَلَى مَشْرِ حَكْمِ  
 فَاْمَهْدَتْ. وَعَطَسَتْ الْمَطَالِكُ فَاحْتَدَتْ. وَطَالِبُ  
 الْحَاطَاتِ فَاسْتَدَّتْ. وَنُصِبَ مِيرَانُ الْحَيِّ لَوْرٍ أَعْمَالِ  
 الْحُلُوقِ حَامٍ رُكَّ لِبَصَرِ الْمَطْلُومِ. وَفَصَّلِ الْحُكْمَةِ نَبِيَّ الْحُكْمِ

هَذَا لِكَيْتَبَيِّنَ لِلْعَالَمِينَ الظُّلُمَ ظُلُمَاتٍ وَأَنَّ فِي الْقِيَامَةِ  
 زَفَرَاتٍ وَحَسَرَاتٍ وَفَرَحَمَ اللَّهُ أَمْرًا أَقْلَحَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ  
 الْعَصِيَانِ وَأَخْلَصَ اللَّهُ لِيَجْازِيَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِحْسَانِ  
 جَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ إِذَا نَبِهَ أَنْبَهُ وَأَوْخَرِي لِي كَمْ  
 مِنْ طُرُقٍ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السَّيِّئُ فَإِذَا قُرَأَتْ  
 الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَحْوَدُ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ  
 وَأَمِنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا بَارَكَ اللَّهُ لِي لَكُمْ وَلِقَائِي  
 الْعَظِيمِ وَنَفَعِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَابَنِي وَ  
 إِيَّاكُمْ مِمَّنْ عَذَابُهُ الْأَلِيمِ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### خطبة اخرى تصلي للنسوة والكسوف

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَتَقَدَّسَتْ  
 الْقُدْرَةُ الَّذِي قَهَرَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَابِرَةَ وَقَصَمَتْ  
 لُغُوبَ الَّذِي حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَطَوَّلِي

لَيْفَسْ بَرَكْمَهَا وَانْتَهَصَتْ الْعَرَارُ الدِّي إِذَا عَصَتْ كَاطَمَتْ  
 الْحَارُ لَتَعْرِ يُو الْعُصَاةِ وَرَفَرَتْ وَلَسَاطَتِ الْخُصْمُ مَهِيَسَتْ  
 وَاسْتَرَتْ وَحُسَيْفِ الشَّمْسِ وَالْعَمْسِ وَكَادَتْ الْجَمَالَ أَنْ  
 تَهْدَلَ لَوْ لَا كَلِمَةٌ مِّنَ اللَّهِ سَقَتْ أَحْمَدُ هَ حَمْدًا كَبِيرًا  
 طَبَّاحًا عَلَى بَعْدِ النَّبِيِّ وَكَثُرَتْ وَأَسْأَلُهُ إِلَى أَوْلَاكُمْ  
 الْعَصَى وَالْعَافِيَةَ وَأَنْ يُحْتَمِرَ لَنَا بِحَبْرٍ إِذَا دَنَيْتِ الْوُكَاةَ وَخَصَرُ  
 وَاسْتَهْدَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ الْأَعْمَاقُ وَالْأَصْوَاتُ  
 حَسَعَتْ وَاسْتَهْدَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي  
 تَمَّتْ بِعَيْنَيْهِ السُّوَّةُ وَحَقَّتْ وَخَيْرَاتُ مُجَرَّاتِهِ الْعُقُولُ  
 وَهَرَّتْ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 أَصْحَابِهِ مَا هَمَّتِ الشُّمُوكُ وَالسَّكَبُ مَا لَعَلَّ مَا وَصِيكُمُ  
 عِبَادَ اللَّهِ وَلَيْفَسْ يَتَعَمَّى اللَّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهَا الدَّجَرُ الْيَوْمَ  
 إِذَا اصْطَرَّ إِلَيْهَا صَاحِبُهَا يَقَعُ وَهِيَ الْخَاسِرَةُ الَّتِي مَرَّ  
 قَدَمُهَا يَوْمَ الْمَعَادِ الْحَبُّ وَارْتَحَتْ وَهِيَ الْوَسِيلَةُ إِلَيْهِ  
 إِذَا سَعَتْ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعَعَتْ وَهِيَ حُلَّةُ  
 الْكِرَامَةِ مِمَّنْ لِّلْسَهَارِ ثَنَّتْ وَحَمَلَتْ وَتَوَرَّتْ وَحُجَّةُ يَلَى  
 يَدِي رَبِّهِ وَيَنْصَحَتْ وَأَيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِي فَإِنَّهَا الَّتِي دَمَرَتْ

الْعَصَاةُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَهْلَكْتُ \* وَسَلَيْتُهُمُ النَّعْمَ بَعْدَ حُلُولِ  
 النَّقْمِ وَفَرَقْتُهُمْ شَذَرًا وَمَذَرًا نَزَجَتْ وَبَدَدْتُ \* وَإِذَا أَنَّهُمْ  
 الْمَرَاةُ بَعْدَ جَلَاوَةِ الْعَيْشِ وَكَذَرْتُ \* وَنَقَلْتَهُمْ عَلَى  
 الْأَرْضِ غَامِرٍ مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ الرُّضِيقِ الْقُبُورِ اسْكَنْتُ \*  
 فَذَهَبَتْ لَذَائِحُهُمْ وَبَقِيَتْ تَبَعَاتُهُمْ وَاشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُمْ  
 وَتَحَلَّتْ عَنْهُمْ الْأَخْلَاقُ وَهَجَرَتْ \* وَخَلَا يَقُومُونَ وَقَدْ  
 نَجَلَتْ وَجُوهُهُمُ الْمَعَاصِي وَسَوَدَتْ \* وَهَذَا أَنْتُمْ يَا أَيُّهَا  
 اسْتَدْرِكُوا مَا فَاتَكُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَكُونُوا مِنْ  
 فِرْقَةِ النَّبِيِّ فَازَتْ وَنَجَتْ \* وَاعْتَبِرُوا بِهَذِهِ الْحَوَادِثِ  
 الَّتِي آدَهَشَتِ الْعُقُولَ وَبَهَرَتْ \* وَأَنْظِرُوا إِلَى هَذِهِ  
 الْكَوَالِبِ النَّازِلَةِ الَّتِي مَا خَالَفَتْ اللَّهَ قَطُّ وَلَا عَصَتْ \*  
 كَيْفَ اكْسَيْتُ حُلَّةَ السَّوَادِ بَعْدَ الْبَهْجَةِ الْمُضِيئَةِ وَانْكَسَفَتْ  
 فَكَيْفَ تَكُونُ حَالُ وَجُوهِ الْعَصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا وَرَدَتْ  
 غَيْرَ تَائِبَةٍ وَقَدِمَتْ \* فَالزُّمُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنَ الْآدَابِ عِنْدَ  
 لَسْوَفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا وَرَدَتْ بِهِ السَّنَةُ الْغَرَاءُ وَ  
 ثَبَّتَتْ \* مِنَ الصَّلَاةِ وَالذُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ  
 بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَالْإِقْلَاعِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي إِذَا ظَهَرَتْ فَضَحَتْ

وَلَا تَعْتَدُوا وَاجْتُلِ أَهْلَ الْبَاطِلِ فَإِنَّ السَّيِّئِينَ وَالْقَوْمَ  
 لَا يَسْكُفُونَ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَا لِدَوْلِهِ  
 عَزَّابٌ بِكُلِّ هَذَا آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ  
 عِبَادَهُ إِذَا كَثُرَ مَعَاصِيهِمْ وَفَسَدَ لَعَالِهِمْ  
 يَتَوَوَّنُونَ وَيُتَلَوَّنُونَ فَيَعْرِضُ لِحُجْرٍ وَيَصْرِفُ عَنْهُمْ  
 الْمَلَائِكَةُ الَّتِي عَظُمَتْ إِلَيْكَ مِنْ رُفُقِ عِبَادِكَ  
 إِذَا ذَكَرْتَ دُلُوكَ نَحْنًا فَاصْبِرْ مِنْ جَسَدٍ مَلِكِيكَ وَ  
 دِمَعَتِ وَأَعْضَاءَ مُطِيعَةٍ إِذَا دُرِبَ إِلَى رِجْلِ  
 مَوْلَاهَا سَارَعَتْ إِلَى جَدِّهِ وَدَأْبَتْ دَهْوَاهُ  
 قَلِيلًا وَلَكِنْ رَحْمَةٌ سَخِيَّةٌ وَتَمَالَى لِعَصِيهِ سَقَةٌ  
 جَعَلِيَ اللَّهُ وَذَكَرْكَ مِنَ الْعَاقِرِينَ الْأَوِيَيْنِ وَحَتَّى  
 وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الطَّالِبِينَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِذَا رَقَّ الْبَصَرُ  
 وَحَسَفَ الْقَسْرُ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ  
 يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَصْرُومُ كَلَّا لَا وَرَدَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ



وَالْمُسْتَقَرُّ يُنْبِئُ الْإِنْسَانَ بِمَا قَدْ عَمِلَ وَأَحْزَنُ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِآيَاتِهِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ  
 سَدَائِهِ الْأَلِيمِ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ أَتَسْمِعُونَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ \*\*\*

## الخطبة الاستغفائية

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ  
 الرَّاسِيَاتُ وَالصُّخُوفُ الْفَانِسِيَّاتُ وَأَحْيَى الْأَرْضِينَ  
 بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَمَاتِ فَتَجَرَّتْ بِأَمْرِ عِيُونًا وَتَصَدَّقَتْ  
 بِطَاعَتِهِ شَجَى نَا أَجْمَلُهُ عَلَى جَمِيعِ النُّعْمِ وَأَشْكُرُهُ  
 عَلَى الْأَلَاءِ وَالْقِسْمِ وَاسْتَغْفِرُهُ لِكُلِّ لَذَّةِ الْجَوَارِحِ بِالْأَعْمَالِ  
 الْقَبَائِحِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتُرَ الْعُيُوبَ وَيُدْهَبَ عَنَّا  
 جَمِيعُ الْكُرُوبِ وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَيَهْدِيَنَا  
 إِلَى عَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَيَرْيُدَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَأَشْهَدُ

اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ وَالْأَمْرُ + وَبِكِدِّهِ  
 النَّفْعُ وَالضَّرُّ + وَاسْتَعِدُّ أَنْ سَيَدُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 تَسْلِمًا وَبِكَيْدِيَا + وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاحًا مُبْدِيَا +  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 سَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا + أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ  
 حَقَّ تَقَاتِهِ + وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَمَنْ صَادَقَهُ + وَمَا أَمَرَهُ  
 بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ فافعلوه + وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ مِنَ الْمَعَاصِي  
 فَاحْذَرُوهُ + وَلَا تَعْرَوا عَنِّي مَا أَسْأَلُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْيَعْمَرِ +  
 فَاكْرُمُوا عَاجِلَكُمْ عَلَى الْمَعَاصِي بِالْيَعْمَرِ + فَإِنَّ الْعَاصِينَ  
 لَيَحْمَرُّ مِنَ اللَّهِ اسْتِدْرَاجٌ وَتَمَكُّنٌ + فَيُعْطِيهِمْ مَدْرَاجًا  
 عَمَلٌ ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ عَلَى الْعِزَّةِ وَالسَّخْلِ + وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ  
 إِهْلَاكَ قَوْمٍ أَسْأَلُ عَلَيْهِمْ يَقَافًا تَرَى فَعِنْدَ ذَلِكَ  
 يَفْشَرُونَ + وَلَا يُعِيدُونَ لَهُ شُكْرًا فَاكْرُمُوا عَاجِلَكُمْ  
 وَهُمْ سَاهُونَ + وَمَا نَسَطَ عَائِجَهُمْ مِنَ الْحِجَرَاتِ لَا هُوَ  
 عِنْدَ اللَّهِ مَا أَصْعَبَ الْكُفْرَ نَعْدَ الشَّقَاءِ + وَمَا أَعَبَ  
 الْكُفْرَ نَعْدَ الصَّقَاءِ + أَمَا تَرَوْنَ غَافَةً أَسْبَاحَ الْأَهْوَاءِ  
 وَتَطْيِيفَ الْمِيرَانِ وَالْمِكْمَالِ + وَتَعَاظِي الْأَيْمَانِ الْعَاجِزَةِ

وَسَبَّحَ الْأَعْمَالُ كَيْفَ انْجَسَ عَنْكُمْ مَاءُ الْعَامِ  
رَضِيْتُمْ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ الْأَعْمَارِ الْآوَانَ اللَّهُ جَعَلَ  
لَكُمْ هَذَا الْمَعَاشَ بُلْغَةً لَكُمْ إِلَى اخْرَاجِكُمْ وَوَصْلَةً  
لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لَا مَعَاشَ لَكُمْ إِلَّا  
بِالْقَطْرِ الَّذِي يُنْزِلُ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنْكُمْ  
لِكثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَتَتَابِعِ الْخَطِيئَاتِ وَالتَّهَاجُرِ بِالصَّلَاةِ  
وَمَنْعِ السَّكْوَةِ وَالِاسْتِجَانَةِ بِاطْعَامِ الطَّعَامِ وَصِلَةِ  
الْأَرْحَامِ وَتَنَاوُلِ الْحَرَامِ وَتَرْكِ الْإِسْتِغْفَارِ مِنْ  
الْأَثَامِ فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْبِسُ الْأَصْطَارَ وَتُفْضِي  
بِصَاحِبِهَا إِلَى دَارِ الْبُعَادِ فَقَاطِعُ الصَّلَاةِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ  
وَلَا يُغْفَرُ لَهُ زَلٌّ لِأَنَّهُ أَرْكَنُ الْإِسْلَامِ الْأَكْبَرِ وَالنَّاهِيَةُ  
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالزِّنَا الْفَاحِشَةُ بِنَصْلِ الْكِتَابِ وَالْغَضِيَّةُ الْعَظِيمَةُ يُعَامُ الْحِسَابِ الْأَمِنْ تَابَ وَآكَلَ  
الرَّيَّ بَابُ حُجَّةٍ خُسْرَانٍ وَزِيَادَةٌ نُقْصَانٍ فَعَلَيْكُمْ عِمَّا  
اللَّهُ بِالْتَّوْبَةِ وَالذَّكْرِ عَلَى مَافَاتِ وَالتَّذَارُكِ بِالْأَعْمَالِ  
لِصَّاحِبَاتِ وَتَجَنُّبِ الْحَرَامِ وَكَثْرَةِ الْإِسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ  
الْغُيُوبَ وَيَذْهَبُ بِالْأَوْزَابِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ الْمُدَّةَ

وَيُخْرِجُ الْعَبْرَثَ وَالْأَنْجَارَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَبِيُّ وَنَحْنُ  
الْفُقَرَاءُ أَتَرَى عَلَيْنَا الْعَيْتَ وَاحْتَلَّ مَا أَرْتَبَ لَنَا  
قُوَّةً وَيَدًا عَالِي حَبْنِ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَنِعَائِكَ  
وَالنَّسْرَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ الْبَيْتَ. اللَّهُمَّ اسْمِعْنَا عَيْنًا  
مُعِينًا هَسَامَ رَبِّكَ مَرِيضًا نَاعِيًا مَرِيضًا صَائِرًا حَاجِلًا عَمَلًا  
حَاجًا عَامًا عَدَقًا فَاحْجِلْهُ لَا طَبْعًا. اللَّهُمَّ اسْمِعْنَا الْعَبَّ وَلَا  
تَحْجِلْنَا مِنَ الْفَقَائِطَيْنِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ إِنَّكَ  
كُنْتَ عَقْرًا فَإِنَّ رُسُلَ السَّمَاءِ عَلَيْنَا مِدْرَارًا. اللَّهُمَّ أَدِمْ  
عَمَّا أَلْعَلَّ وَأَكْثَفَ عَمَّا الصُّمَّ وَالْمَكَا. يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ  
اللَّهُمَّ اسْقِ الْعَبَّ وَأَمِنَّا مِنَ الْحَوْفِ وَلَا تَحْجِلْنَا مِنَ  
الْأَيْسَرِ وَلَا تُهْلِكْنَا بِالسَّيِّئِ. اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْبِلَادِ  
الْعِيَادِ مِنَ الْحَوْفِ وَالصَّنْدِ مَا لَا نَسْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ  
وَأَنْتَ لَكَ الرُّعْ وَأَدْرَكَ لَكَ الصَّرْعُ وَأَنْتَ لَكَ الْكَلَامُ  
تَرْكَابِ السَّمَاءِ وَأَنْتَ لَكَ مِنْ تَرْكَابِ الْأَرْضِ. اللَّهُمَّ  
ارْحَمِ الْأَطْفَالَ الرُّضْعَ وَالنَّجَارَةَ الرُّشَّعَ وَالْمَسَاكِينَ الرُّكَّ  
وَالشَّبَابَ الْحُصَّعَ وَالرَّحِمَ الْحَلَالِيقَ أَجْمَعِينَ. أَسْأَلُكَ  
اللَّهِ وَآيَاتِهِ بِعَانَةِ الْمُرَامِ. وَحَعْلًا وَلَا يَأْكُمُ مِمَّنْ يَدْخُلُ

الجنة سلاماً. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَدْعُو  
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَأَدْعُوهُ  
 خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ. بَارَكَ  
 اللَّهُ فِي وَلَدِكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ. وَلَكُمْ وَجَعُ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دائرة خطبة الاستسقاء

الحمد لله المنعم على خلقه بالأموات. نحمد  
 حمده ونشني عليه ما نطق الألسن والأفواه. وشهد  
 أن لا إله إلا الله العزيز الغفار. وشهد أن محمداً عبده  
 ورسوله المستقى من خيار الأنبياء. وآلهم صل وسلم على  
 سيدنا محمد ما اتصلت حركات الشفاه. وعلى آله و  
 أصحابه الذين منعوا أحكام الدين عن إشتباه. أما  
 بعد. فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله الملك  
 الغفار. وعليكم بالاستغفار في بياض النهار وظلم  
 الأسحار. وأقرأكم آية من كتاب الملك الرحيم. و  
 رغبوا إلى الله في دفع هذا الأمر العظيم. فليدفع الله

يَا دُعَاءُ صِحِّحْكُمْ وَلِيَصْعَدْ إِلَيْهِ بِالْإِسْتِجَالِ عَجَّكُمْ وَ  
 أَحْلِصُوا بِمَا تَكْرُمُ فِي الدُّعَاءِ وَاشْعُوا سِنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَوَقْلَ  
 السَّادَةِ يَقْلِبْكُمْ اللَّهُ مِنَ الصَّهَاءِ إِلَى السَّهَاءِ وَجُحِّحْكُمْ  
 مِنْ صَنِ السَّيِّئَةِ إِلَى السَّعَةِ الرَّحْمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَدُنَّكُمْ  
 مُسْتَمِعٌ وَعَلَى مَا تَكْرُمُ مُطْلِعٌ وَهُوَ الْقَائِلُ وَإِذَا سَأَلَكَ  
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَسِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِي إِنَّهُمْ يُسْمِعُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي لِمَا سَمَّاهُ هَظْلًا  
 تَحْصِيَانَا وَاحْرَحْمَتِكَ وَتَقْوُدْهَا لَوَادِرَّ رَأْفَتِي مُطِئًا  
 مَطْرًا نَاوِعًا سَنِي بِهِ يَأْذُوكَ وَتَعَيَّنَ بِهِ جَنَادُكَ اللَّهُمَّ  
 خُذْ عَلَيْنَا بِحَقِّقِ الْإِيمَانِ وَأَسْعِمْنَا بِتَحْقِيقِ السُّؤَالِ  
 تَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْعَصْلِ وَالنَّوَالِ وَلَا تَحْلُمْنَا مِنْ لَطَرِكَ  
 فِي كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ وَخَسَّ جَنَادُكَ الْمُسْتَوْدِعُ الْعَوَادُورُ  
 بِاللُّدُوبِ وَالْحَطَاكَا وَأَبَّ الرُّبَّ الْعَوْدُ الْعَوَادُ بِالْعَصْلِ  
 الْعَطَاكَا وَقَدْ حَلَبَ دُونَنَا وَقَسَبَ قُلُوبُنَا وَعَسَدَكَ  
 مَطْلُونَا وَقَدْ صَعَبَ حَقُوقُكَ تَعَدَّى بِأَحَدُوكَ وَبَالَعْنَا الْهَوَى  
 مَحَالَةً طَاعَتِكَ عَمَّا حَلُمْنَا فَاعْبُدْنَا وَعَوْدُنَا لِعَفْوِكَ فَاحْشَرْنَا  
 اللَّهُمَّ تَحْمِلْ عَمَّا طَالَ إِلَهُ حَلْقِكَ وَلَا تَطْلُسْنَا بِحَقِّكَ فَتُحْشَرْنَا الْعَمْرُ الْمُقْتَصِرُ

وَالظُّلُمَةُ السَّيُّئُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرٌ كَرِيمٌ يَدْفَعُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَتَشَى بِمَلَائِكَةِ  
قُدْسِهِ وَآيَةٍ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ جَنَّ الْعَالَمِ وَإِسْمِهِ فَقَالَ  
تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ  
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى  
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ  
الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ الْمُجِدِّدِينَ الَّذِينَ قَضَوْا بِأَحْكَامِ  
وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا صَلِّ  
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ  
مُحَمَّدٍ رَحِمَةً عَامَةً اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ  
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا  
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ  
رَحِيمٌ عِبَادُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ  
يَنْهَى ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ  
يُظَاهِرُ لِعَدْلِكَ كَرُمٌ فَادْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ  
الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ





مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ وَقَالَ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مِنْ اسْتِغْنَاءٍ مِنْكُمْ  
 الْبَاءَةُ فَلْيَتَزَوَّجُوا فَإِنَّهُ أَخْضَحُ الْبَصَرِ وَأَحْصَنُ الْفَرْجِ  
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ۖ وَقَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوُدَّ الْوُدَّ فَإِنِّي  
 مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ ۖ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا  
 كُلُّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

خطبة بحت فيها على شكر نعم الله تعالى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ  
 وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ التَّحْمِيدِ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِشُكْرِهِ  
 وَوَعَدَ عَلَيْهِ الزَّيْدَ ۖ فَقَالَ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيدَ لَكُمْ  
 وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۖ الْحَمْدُ لَهُ وَتَشْهَدُ أَنَّ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ ۖ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ الَّذِي بُعِثَ بِالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ ۖ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
 سَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةَ الْعَدْلِ وَالنُّجُودِ ۖ أَمَّا  
 بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعَمَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَحْصِيهَا لِسَانٌ ۖ  
 وَإِنَّ نِعْمَةً لَا يَقْوَمُ بِحُجُوشِكُمْ هَذَا النَّاسُ ۖ إِنَّ نِعْمَةَ تَعَالَى

من يطيع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما  
 يا معشر الشباب من استغناء منكم الباءة فليتزوجوا  
 فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء  
 تزوجوا الود الود فإنني مكاثر بكم الأمم  
 الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة  
 خطبة بحت فيها على شكر نعم الله تعالى  
 الحمد لله المنعم الوهاب الولي الحميد  
 والحمد لله بجميع محامده وكما ينبغي له  
 من التحميد والحمد لله الذي أمر بشكره  
 وعده عليه الزيد فقال ولئن شكرتم لا زيد لكم  
 ولئن كفرتم إن عذابي لشديد الحمد لله وتشهد  
 أن لا إله إلا هو المبدئ المعيد وتشهد أن  
 محمدا عبده ورسوله الذي بُعث بالقرآن  
 الحميد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
 أئمة العدل والنجود أمّا بعد أيها الناس  
 إن نعم الله تعالى لا يحصيها لسان وإن  
 نعمته لا يقوّم بحجوشكم هذا الناس إن  
 نعمته تعالى

الحمد لله المنعم الوهاب الولي الحميد  
 والحمد لله بجميع محامده وكما ينبغي له  
 من التحميد والحمد لله الذي أمر بشكره  
 وعده عليه الزيد فقال ولئن شكرتم لا زيد لكم  
 ولئن كفرتم إن عذابي لشديد الحمد لله وتشهد  
 أن لا إله إلا هو المبدئ المعيد وتشهد أن  
 محمدا عبده ورسوله الذي بُعث بالقرآن  
 الحميد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
 أئمة العدل والنجود أمّا بعد أيها الناس  
 إن نعم الله تعالى لا يحصيها لسان وإن  
 نعمته لا يقوّم بحجوشكم هذا الناس إن  
 نعمته تعالى

[illegible]

تَحْلُ عَنِ التَّعَدُّدِ + وَإِنَّ لِعَمَّةٍ قَدْ شَمَّرَ مُحَاضِرًا وَابْنًا +  
فَاسْكُرُوهُ عَلَى عِمَّةِ الْأَسْ بَكْرَةٍ الْأَذْكَارِ + وَالْمَصْرُ  
الْمُسَوَّى بِاللُّحَاءِ وَالْإِسْعَفَارِ + وَبِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَرَبِ وَالْعَبَسِ +  
الْإِبْكَارِ + وَاللُّحَاءِ إِلَى الْحِمَارِ وَالْأَنْزِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْمُنَى  
عَنِ الْمُنْكَارِ + فَإِنْ عَمَّرْتُمْ عَنْ ذَلِكَ فَرَأَيْتُمْ مِنْ أَطْلَافِهَا  
وَالْأَنَامِ + وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ مِنْ اسْتَعْمَالِهَا فَمَا حَرَّمَ  
مِنَ الْكَلَامِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَقَوْلِ الرَّوْرِ + وَالْعُسْرِ وَالْعَيْشِ  
وَأَيْمَايَ الْفُجُورِ + وَاسْكُرُوهُ عَلَى عِمَّةِ الْأَنْصَارِ + بِالطَّرِيقِ أَمَّا  
اللَّيْلِ وَالنَّجَارِ + وَالتَّعَكُّرِ فِي تَحْلُوفِ اللَّهِ وَالْإِعْتِبَارِ +  
وَإِنْ فَصَلْتُمْ عَنْ ذَلِكَ فَاحْذَرُوا مِنْ هَتِكِ الْأَسَارِ  
وَالطَّرِيقِ بِهَا إِلَى تَحَارِيرِ اللَّهِ فَإِنَّ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَوْرَاقِ + وَاسْكُرُوهُ تَعَالَى عَلَى عِمَّةِ الْأَشْجَاعِ بِالْإِنْصَابِ  
لِكَلَامِ اللَّهِ وَالْإِسْتِغَاةِ وَصَيَانِهِ بَعْدَ مَا لَا يَحِلُّ مِنَ الْمَلَكِ هِيَ وَ  
الْإِسْتِغَاةِ إِلَى الْأَحْوَالِ فِي الْأَعْرَاضِ الَّتِي لَا يَحِلُّ  
بِالْإِسْتِغَاةِ + وَاسْكُرُوهُ تَعَالَى عَلَى عِمَّةِ الْأَنْدَى الْمُرَكَّةِ مِنْ  
أَحْسَنِ نَفُوتِهِ وَالْمُحَيَّةِ لِكُلِّ نَفْعٍ يَمْتَرُ بِسَطْرَانِ  
مَرَايِ الْأَفْعَالِ وَفَحَاتِ رَبِّكُمْ دِي الْمُنَى وَالْأَفْصَالِ + وَ

[illegible][illegible]

يَا كُفْرًا وَبَسْطَهَا فِي الظُّلُمِ فَإِنَّ الظُّلُمَ حَسْرَةٌ وَتَدَامَةٌ وَإِنَّ  
 الظُّلُمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ \* وَاشْكُرُوا لَهُ عَلَى نِعَمِ الْأَقْدَامِ بِالنَّسَبِ  
 إِلَى الطَّاعَاتِ وَالسَّمْعِ إِلَى الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ \* فَإِنْ فَرَطْتُمْ فِي  
 ذَلِكَ فَاحْذَرُوا مِنْ الْخَطَايَا إِلَى الدُّوْبِ \* وَالْمَشْيِ بِهَا إِلَى  
 مَا لَا يَرْضَاهُ عِلَامُ الْغُيُوبِ \* أَمَا تَحْسُونَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِمْ  
 مِنْ أَعْدِلِ الشُّهُودِ يَوْمَ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَتَنْطِقُ الْجِبَالُ وَتُشْكِرُ  
 اللَّهُ عَلَى مَا أُنْعِمَ بِهِ مِنْ الْأَرْزَاقِ \* يَبْدَأُهَا فِي وَجْهِهِ  
 لَيْلٍ وَالْإِنْفَاقِ \* وَمُوَاسَاةٍ أُولَى الْحَاجَةِ وَالْإِمْلَاقِ \* فَإِنْ  
 ظَنَنْتُمْ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُنْفِقُوا حَلَالَهَا فِي الْحَرَامِ \* وَتَقُولُوا  
 بِأَعْلَى الْمَعَاصِي وَالْأَلَامِ \* فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ مُغَيِّرَاتُ النِّعَمِ وَإِنَّ  
 مَعَاصِيَ جَالِبَاتُ النِّقَمِ \* وَإِنَّ الْمَعَاصِيَ سَبَبُ هَلَاكِتِ  
 بِلَاكُمْ مِنَ الْأَمْرِ \* وَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا خَوَّلَكُمْ مِنَ الْمَلَكُوتِ  
 بِاسْتِعْمَالِهِ لِسَبْرِ الْعَوْرَاتِ وَوَقَايَةِ النُّفُوسِ \* وَإِنَّكُمْ أَنْ  
 تَلْبَسُوا لِلتَّكْثُرِ وَالْإِخْتِيَالِ \* وَالْمُفَاخَرَةِ لِأَرْبَابِ الشَّرَفِ  
 لِمَالٍ \* وَادْكُرُوا مَا أَعَدَّ لِأَهْلِ الْعِصْيَانِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
 تَرَائِيلِ الْقَبْطَانِ وَمُقَطَّعَاتِ النَّيْرَانِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِ  
 الطَّاعَةِ مِنَ السُّنْدُسِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحَسَنِ \* وَاشْكُرُوا لَهُ

بَعَالٍ عَلَىٰ أَكْثَرِ النِّعَمِ الَّذِي هُوَ الْإِيمَانُ بِالْحَافِظَةِ  
 عَلَىٰ سَبَاحِ السَّنَةِ وَالْقُرْآنِ وَمِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ  
 تَطَهُّرِ الْحَيَاتِ \* وَلَا تَأْكُمُونَ مَلَكُوتَهُ بِالطَّلِيمِ وَتَصْبِغُ  
 الْحُلُودَ وَلَا سِتْرَانِيَّةَ حَجَارِمِ اللَّهِ الْمُعْشُودِ \* وَاشْكُرُوهُ  
 بَعَالٍ عَلَىٰ رِعْمِ الْعِلْمِ بِشَرِّبِ الْحِلَالِ وَالْحَرَامِ وَبِلِقَائِهِ  
 الْمُنَاجَاهِ لِلْإِيمَانِ مِنَ الْأَنْبَاءِ \* وَخَشْيَةِ اللَّهِ بَعَالٍ فِي كُلِّ  
 مَعَامِرٍ \* فَإِنْ عَجَزْتُمْ فَإِنَّكُمْ مِنْ خَلِطِ الْحَرَامِ بِالْحِلَالِ  
 وَالْحَجَارِ عَلَىٰ اللَّهِ لِسَبِّ الْأَعْمَالِ \* فَقَدْ خَافَ أَنْ يَسُدَّ  
 الْبَاسُ عَدَنَاتِكُمْ مَرَّ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَا يَتَّبِعُ بَعْدَهُ وَكَفَالٌ  
 وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ مَا أَعْمَرَكُمْ مِنَ الْعُقُولِ \* وَمَا حَصَّكُمْ بِهِ مِنْ  
 رِسَالِ حَيٍّ نَبِيِّ وَرَسُولٍ \* وَمَا أَمَدَّكُمْ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ  
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالنُّورِ الْبَاطِنِ الْمُسْتَبِينِ \* حَقَّ عَلَى اللَّهِ  
 وَلَا تَأْكُمُونَ مِنَ الدَّائِرَتَيْنِ \* وَلِيَعْمَلَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ \* وَعَلَى  
 نَدَائِهِ مِنَ الصَّابِرِينَ \* إِنْ أَفْضَلَ الْكَلَامِ وَأَعْلَاهُ \* كَلَامُ  
 اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ \* أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 آمِينَ يَحْلُو كَسُّ لَا يَحْلُو أَفَلَا تَذَكَّرُونَ \* وَابْتَغُوا  
 عُدَّةَ رِجَالِ اللَّهِ لَا تَحْصُوها إِنَّ اللَّهَ لَعَزِيزٌ رَحِيمٌ

# خاتمة الطبع من السيد الجليل والعالم الصالح النبيل المولود بحمد الباري سلم الله تعالى

الحمد لله الذي وفق خطباء الأمانة الأمانة لذكرنا محمد \* و  
انطفئهم على صابر الهداية بضد عجايب قدرته وتعظيم مجده \*  
وصرف الأدباء لطرق البيان تسهيلات لقصد \* وشرف النطقاء  
باللسان افاضة لاخسانه ومده \* والصلوة والسلاوة على سيدنا  
محمد خاتم النبيين ورسوله وعبد \* الذي اشتق اسمه من اسمه  
وقضاه بما رقت الرسل دون حدة \* وعلى آله وصحبه القامين  
بسنته المطهرة من بعده \* الواقين لعقد الايمان وسيد \* ما لاح  
سحاب ببرقه وصوت برده \* **وبعد** فهذا الديوان الذي ليس  
لجارية في حلبة ميدانه يدان \* الناطق لسان حاله عن صدق

## مقاله قائل

ودع كل صوت غير ضوئي فانه انا الصالح الحكيم والاخر الصالح  
قد بدد ربد رقصه وفاح مسك ختامه على احرف جميلة بهيمة والطبعة  
الشهيرة بالصد يقية الواقعة في بلدة بهويل الحمية في اواخر ربيع  
الاول سنة الف ومائتين وتسعين وست الهجرة القليلة سنة على  
صاحبها افضل الصلوة واكمل النخبة في عهد دولة حامية حوزها  
وناظورة ووضتها دارة محيط الرئاسة وغرة جبهة السياسة نخبة  
المخدرات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والايام سلافة الابرار  
الكرام عالية الهمم والية النعم الملقاة بتاح الهند المخاطبة بالشر



بر قدم خار ره و خشم از سر بگذشت  
 نیست راضی به تنزل شبنمی میسده  
 سر من رنگ درخش یافت ندانند بالین  
 رحم کن ای تو بعدش و طرب آرد بر تو  
 من آید شست بلاخیز محبت که درو  
 عالم نظم جزا نیست سفر کرد شصیر  
 صید وابسته فقر اک چنان صیادم  
 میر صدیق حسن خان که تپایش زبان  
 در دل آمد اگر امکند کیوان منزل  
 آن نسیم حین جود که از منظر او  
 مع او گویی که مدوح ندانم کس را  
 چرخ بر خویش بلرزد لکه یا بخویش  
 پستش انجای برآمد که بلندی رسد  
 آن کریمیکه بدو نیک بود ممنونش  
 آنکه چون دید بقاموس خرد آگاه  
 باز استادش باز خیر مثال آراید  
 اگر حبش فتح نکرد است و چنین باج خواست

لایحه یعنی تنهایی و سیدانی نوال نیز از شش و پیدان حشر میخواند ۱۲

خار این دشت بلاخیز ز تشنگی بگذشت  
 دل ترقی طلب از عرصه حشر بگذشت  
 تن من خاک من گشت ز بستر بگذشت  
 شب جان بر لب سودای تو بر در بگذشت  
 گرد باد آمده آنگاه که حشر بگذشت  
 گلشن از چشم بنیاد که یور بگذشت  
 که لشوق طلب از فرقه لایق بگذشت  
 هم ز دنیا و دین جمله برابر بگذشت  
 بر زبان اسوده اولاد نسیب بگذشت  
 هر که بگذشت چو گل شست پرازد بگذشت  
 داد از وجوی که کسری شد و بخر بگذشت  
 بر زبان من اگر حرف تلک بگذشت  
 عرضش بسکه بیالید ز جوهر بگذشت  
 آن رحیمیکه بیادش ز کیف بگذشت  
 معنی لفظ حسودش منظر خرد بگذشت  
 اگر ز تصرف بگویند که مصدر بگذشت  
 گفتم از آل پیر زکند بگذشت

است شده ریسست گرس مگر گشتند  
 مگر آلهام نماید عیسم <sup>لعل</sup>  
 خواهش اهل جهان گشت که ای میراث  
 حقه نیست که یک خطه مگر گشت  
 مست فرمای که ما سر جویم کار ما  
 بار ما این موهله دریادت بهار ایا  
 بشو موهله و لحج ملک ما مملکت  
 تا سالی بودار دولت او گزیند  
 و قوت خلق جیان کرد ما حسن و عدل  
 ایکه تا حشر نویسد که او صاف ترا  
 گوید ایل تو سیوطی ز جهان جیت لیست  
 ار تو عالم محمدانی دار ای بیست  
 سره راستی طبع تو مارم که قلم  
 ار تو سار طرط عام خیال تکلیف  
 هر که را تیغ تو داد مدد میری رخاست  
 هر که را سومی تو آمد مشمول آمد  
 حر تو کس عای نخج دل دیوانه نیست

سوده تنه مرد تن را مچ مگر گشت  
 بسکه بقا ارتصایف ردش گشت  
 دل سیار طنگا رکبت یک گشت  
 آگه درانه سه راب که گزین گشت  
 حم به بیای که بشکامه ساعه گشت  
 گزیم حم و وسط کا فر گشت  
 ای لندی ظلمان کار رسر گشت  
 متوان گشت که یک حله مگر گشت  
 سالم از لعی و رختا رتک گشت  
 متوان گشت که یک صف مگر گشت  
 کولیر تو که استاد محتر گشت  
 مت یرست ویت و حمامه وار گشت  
 دم تحریر میای تو از مسطر گشت  
 آه حشک آمد و چون زمره تر گشت  
 هر که را رنر تو در لیست رتک گشت  
 هر که را کوئی تو گشت تو مگر گشت  
 تا به روت بهاید تنه و اگر گشت



خوشتر افتاد کلام ز کلام غالب	ر هر و راه شای تو ز هر برگدشت
بد سامی تو شهر تو بود ز مرز سنج	نغمه صبح تو ز مکان بنمزد گدشت
از توصیف طرب بهره دور و دلال	تا بگم زیند مصفا ز مکرر گدشت

## قال گوهر کجاست الفانغ

حمدیکه شایان والی باشد از زبان فصیح ایشان نیاید بیامی و چه که هر کسی باند از کفهم  
خدا داد میگوید و آن از چیز ملک گمان و دایره و هم میرونست بان باید فهمید که  
مرا برای عبادت باید آموخته و وضو و نماز و رجبی آسمان جاده باشد از بنده ممکن  
زیرا که ستوده و باب الحبل است بان یقین باید نمود که برای هدایت آفریده و آن  
کار نیست خود بدست سوزنی انجامیده و در و دسلام معید و حساب بر آل العباد و اصحاب  
مهد داد باید رسانده و خمتون جلالت و مسامحی جمیل ایشان باید بود و اما بعد بر طالبین  
احکام جانفروزی دین روشن باز که اگر چه فی الحال کساد بازاری علم است  
و کالای علم سابقه کس محترک لکن بغض علمای ایمانیون نهاد بسبزی دین آب جان  
خشک میکنند چنانچه درین ایام بعد از فراغ ضیای سیادت نور جهان شرافت  
در شین کمالات محمد و نسل سادات مرکز پرگار اراادت علامه محکات و برکت  
کان عنایت و مرحمت فضل هدایت و مکرمت و بیستم دار و غلط گویی و اورنگ پیر  
ملک نیک خونی مختصای قاف مناقب خاص بهای اوج اتقا و اخلاص قطب آسمان  
مکرم اخلاق آفتاب اود و دهنش و اشفاق و اسالموحدین است نوشین سید الطیفر

و این شعر را در کتاب  
تاریخ طبرستان  
در باب  
تاریخ طبرستان  
در باب  
تاریخ طبرستان

دین آستانه آئین + ماحی اساسی ترک و میان مذہبیت + عامی قرآن ماطن در واج سنت  
 صاحب سید محمد صدیق حسن خان صاحب الحاطب + عباس والاہام امیر المملک  
 راہ سلوک + معتقد شتا + وقوع ہوا + حارہ آرامی تو حید + خطب سیراجی تحفہ سیرت  
 پیدلا راہ گوہر تحفیت آل المہار + نوشتاں مذہب اصحاب کیا یہ تقویٰ تافض + تمثیل  
 علم و یقین + در احکام تشریع + در تہا ہوا بصیحت + نورایہ بصیحت + ہدایت + طور کلی  
 جمعہ و جماعت + کتاب تہو و صلوة کسوف + در حقہ یومہ مبارک حروف + راہ  
 حلیہ + ہمدیقام + در تہو الموعظۃ + بحسبہ ما یخطب فی تہو السہام + این فقر لطیف  
 بحساب حل و سہل + حاکم کماہی و مساعی امیقہ تالیف فرمود + بی ہر طرح خطب  
 ہیل معین ہوا + و خطب النیس عیدیں و کسوف علاوہ آن + اگر حیرہ علمای باہر سہا ہتی  
 ہم رقم رده اند + مگر مابین انہا ہست دیدہ ستیدہ + سمارت عجیبہ + ہدیہ سہا ہتی  
 دل ستیں + شہیدانی + وروانی میان مارا + در ہر عرب می شکند + و علاوہ ہست  
 لیت جہاں نہ میکند + و الا صاحب والاہام مؤلف یخا و بیع کتاب ہر یک  
 و کحو والاہا اب + ہر ار ہار و یہ ناہل مطلع میدہد + و حاکم کماہی بحیاب گوارا  
 می کند + و کتب ملاقیمت خطامی ہما ید + ایہمہ برای سع امام ہست نہ ہر وید نام  
 خیس قدسی ہوا + و مجد و علوم کتر لو جوہری آید + ہر راق الکیر علم و دولت اورا دہ

باید

چکیدہ شمع کاک عداہی علی مراد آبادی حال وارہ ہجو یال +

# اشعار ما وقع في طبع هذه المجموعة المبكرة من تغيير اللفظ أو اللفظ

صحيحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٥	٢	نقضى	نقضى	١٨	١٩	قام	قام
٦	٤	الوجوه العلى	وجوه العلى	٢٣	٢٣	واما بعد	واما بعد
٧	١٩	فدعونا	فدعونا	٢٠	٣	دعنين	دعنين
٨	٤	نقرر	نقرر	٤	٤	منه	منه
٩	٢٢	حرره	جسره	١٣	١٣	احلاه	احلاه
١٠	٩	وسلم ديار	وسلم ديار	٢٤	٢٤	الخمرة	الخمرة
١١	١١	من انه	انه	٢٢	٤٠	س	س
١٢	٩	لكانت	لكان	١٠	١٠	يدل	يدل
١٣	١٤	واخرج	واخرجه	٢٣	٣	ابطاء	ابطاء
١٤	١٢	بالناس	بالناس	١٥	١٥	نفاها	نفاها
١٥	١٤	الغزبية	العزمية	٢٢	٣	واخرجه	واخرج
١٦	٩	هدا	وهذا	١٣	١٣	القرط	القرط
١٧	١٨	اذا	واذا	١٥	١٥	فصله	فصله
١٨	٣	يكون	تكون	١٨	١٨	والثانية	والثانية
١٩	٣	ثم	ثم	٢٤	٢٤	الجمانة	الجمانة
٢٠	١	عبدى	عبدى	٢٠	٢٠	ن	ن
٢١	٢	وقد	وقد	٢٨	١٨	يقع	يقع
٢٢	٨	صلوا	صلوا	٢٩	١٩	وما	وما
٢٣	٩	ترزقوا	ترزقوا	٣٠	١٤	يقتضى	يقتضى
٢٤	٢٠	فعد	فعد	٢١	٢١	ان	ان

صوت	حطا	صم	صم	صواب	سطر	صم
احدم	أخرم	٣٣	٣٣	روى	١٣١	٣١
تصمها	تصمها	١٣١	١٣١	ف	١٣١	٣١
أكلني	أكلني	٥	٥	أهله	١٨	١٨
نصار	نصار	١	١	أبو داود	٨	٣٢
يعطوه	يعط	٣	٣٨	وجهما	٩	٩
سطين	سطين	١	٥	كما	١٣١	٣١
سهادة	سهادة	١	٥١	عمرى	٢٢	٢٢
وورد	وورد	١٥	٥٢	كامل	٢	٣٣
ما تحاب	ما تحاب	١٥	٥٩	نص	٥	٣٢
نظفوه	نظفوه	١٤	٦١	لا تكفان	٤	٣٣
مراة	مراة	٣	٦٢	فيها	١	٣٣
مرعم	مرعم	١٢	٦٣	ح	٥	٣٥
الذى	الذى	١١	٦٣	فصلهم	٦	٣٥
والله	والله	١١	٦٣	فصلهم	٦	٣٥
سكاها	سكاها	٢	٦١	عاشق	١٨	١٨
والنحت	والنحت	٨	٦٣	الأمات	١٩١	١٩١
لم يحر	لم يحر	٣	٦٤	أملالك	١	٣٩
لم يحر	لم يحر	٣	٦٤	وحداسا	١٢	١٢
والرجل	والرجل	٥	٦٥	العاهم	١٤	١٤
مدرم	مدرم	٤٨	٤٨	ملكها	١٩	١٩
لطول	لطول	٥	٤٩	أدا	٢١	٢١
أهل	أهل	٨	٨٣	المقام	٣	٣١

صواب	خطا	صفح	صواب	خطا	صفح
اغتر	اغتر	١١١	مسألته	مسألته	٨٥
حفظه	حفظه	١١٣	عقر	عقر	٨٦
الحق	الحق	٩	رلته	رلته	٨٧
بحقيات	بحقيات	١١٤	اقرب	اقرب	٨٨
واستهدبه	واستهدبه	١١٥	بالجاء	بالجاء	٨٩
واستعمنه	واستعمنه	١١٦	جمله	جمله	٩٠
مستبدله	مستبدله	١١٧	وصفا	وصفا	٩١
العزة	العزة	١١٨	عزته	عزته	٩٢
الرجفات	الرجفات	١١٩	أدجنا	أدجنا	٩٣
العظيم	العظيم	١٢٠	سائلة	سائلة	٩٤
يجمع	يجمع	١٢١	سايلا	سايلا	٩٥
واغترار	واغترار	١٢٢	يلغان	يلغان	٩٦
العقلة	العقلة	١٢٣	عقلها	عقلها	٩٧
المهلة	المهلة	١٢٤	ويقوم	ويقوم	٩٨
سن	سن	١٢٥	الراجعة	الراجعة	٩٩
المفصل	المفصل	١٢٦	الرجعة	الرجعة	١٠٠
ولاغتراركم	ولاغتراركم	١٢٧	يوم الحيرة	يوم الحيرة	١٠١
بها	بها	١٢٨	بحواره	بحواره	١٠٢
أعط	أعط	١٢٩	اليوم	اليوم	١٠٣
الذي شهد	الذي شهد	١٣٠	الشبهات	الشبهات	١٠٤
توحيد	توحيد	١٣١	تزكو	تزكو	١٠٥
الظاهر	الظاهر	١٣٢	فكم تبادرون	فكم تبادرون	١٠٦

صحة	سطر	حط	صواب	صحة	سطر	حط	صواب
١٢٢	١٢	اعاق	اعاق	١٣٤	٩١	لمعصه	لمعصه
١٢٤	٢١	محص	محص	١٣٩	١	الصعاق	الصعاق
١٢٨	٢	محص	محص	١٤٠	١٤	وطول	وطول
١٢٩	٢	لهر	لهر	١٤٢	٤	وتصاق	وتصاق
١٣٠	٩	وسطامها	وسطامها	١٤٣	٥	للعاملين	للعاملين
١٣١	١٤	الرحله	الرحله	١٤٤	٣	مدت	مدت
١٣٢	١٢	ماتم	ماتم	١٤٥	٥	علم	علم
١٣٣	٢	بابي	بابي	١٤٦	١٤	تلتد	تلتد
١٣٤	٤	محقوقه	محقوقه	١٤٧	١	محقوقه	محقوقه
١٣٥	١٢	قيل	قيل	١٤٨	٥	التعير	التعير
١٣٦	٩	الاهراء	الاهراء	١٤٩	٤	حائرون	حائرون
١٣٧	٣	فكان	فكان	١٥٠	١٥	يودن	يودن
١٣٨	٩	امطرهم	امطرهم	١٥١	١٤	الدوب	الدوب
١٣٩	١	واحام	واحام	١٥٢	٥	مرئ	مرئ
١٤٠	١	الاحوان	الاحوان	١٥٣	٨	حيالات	حيالات
١٤١	٣	واستهديه	واستهديه	١٥٤	١٥	يسعله	يسعله
١٤٢	٨	عدنان	عدنان	١٥٥	٤	طالب احمر	طالب احمر
١٤٣	١٢	الباس	الباس	١٥٦	٥	نودن	نودن
١٤٤	١٤	التقدم	التقدم	١٥٧	٢	واحد	واحد

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
١٤١	٨	وَمَلَاذِمَةٌ	وَمَلَاذِمَةٌ	١٤٩	١	كَحَاوَا	كَحَاوَا
١٤٢	١٢	تُبْلَعُ	تُبْلَعُ	=	٣	الدَّعْوَاتُ	الدَّعْوَاتُ
١٤٣	١٥	الْقَائِرُ	الْقَائِرُ	١٨٣	٢	الْعُوبُ	الْعُوبُ
١٤٤	١٢	وَالْأَسْرَارُ	وَالْأَسْرَارُ	=	٨	الدَّعْوَابُ	الدَّعْوَابُ
١٤٩	٥	مُحَوَّرٌ	مُحَوَّرٌ	١٨٥	٢	نَدَامٌ	نَدَامٌ
=	٠٤	وَأَصْفَرَا	وَأَصْفَرَا	=	١٣	الْعُرْفَانُ	الْعُرْفَانُ
=	٩	عِمَارَاتُ	عِمَارَاتُ	١٩٤	١٣	فَأَقْرَضُوهُ	فَأَقْرَضُوهُ
=	=	كَمَقْرَضَةٍ	كَمَقْرَضَةٍ	١٩٨	٢	يَوْمٌ	يَوْمٌ
=	=	وَأَمَانٌ	وَأَمَانٌ	=	١٠	وَسُؤْلُهُ	وَسُؤْلُهُ
١٤٢	٣	أَضَاءَتْ	أَضَاءَتْ	=	=	الْحَيَاةُ	الْحَيَاةُ
=	٥	الموسومة	الموسومة	=	١٣	الطُّونُ	الطُّونُ
١٤٢	٢	الْبَيْتُ الْحَرَامُ	الْبَيْتُ الْحَرَامُ	٢٠	٢	دَائِمَيْنِ	دَائِمَيْنِ
=	١٠	دَائِمَيْنِ	دَائِمَيْنِ	=	١٤	أَغْفَلَهُ	أَغْفَلَهُ
=	١٥	هَذِهِ	هَذِهِ	٢٠٣	١	نَعِيبٌ	نَعِيبٌ
١٤٥	٨	وهذا	وهذه	٢٠٥	٣	الْمَحَارُ	الْمَحَارُ
=	١١	فِيلُودُ	فِيلُودُ	٢٠٦	١١	الْقَدِيمُ	الْقَدِيمُ
١٤٦	٣	أَصْفَوْا	أَصْفَوْا	٢٠٨	١٣	تَسْمَكُمُ	تَسْمَكُمُ
١٤٨	١١	فَارْقِبَا	فَارْقِبَا	٢١٠	٢	أَسْتَضِئُ	أَسْتَضِئُ
=	١٢	وَاتَرَكُوا	وَاتَرَكُوا	=	=	أَسْتَنْدِرُ	أَسْتَنْدِرُ
=	١٣	فَسَدُوا رَأْسَهُ	فَسَدُوا رَأْسَهُ	٢١١	١٢	أَدْمَانُ	أَدْمَانُ
=	=	وَأَفْسَلُوا	وَأَفْسَلُوا	٢١٢	٣	أَهْلُ الصَّالِحِ	أَهْلُ الصَّالِحِ
١٤١	١	سَفَرٌ	الْأَسْقَامُ			وَالْمَحْسُورُ	وَالْمَحْسُورُ

لَمْ يَكُنْ فِي  
الْمَدِينَةِ وَبَعْدَ كَثْرَةِ  
مِنَ النَّاسِ وَخُذُوا بِأَوَّلِهَا  
الْأَمْرَ وَالْأَمْرَ فِي  
الْأَمْرِ





صواب	خطا	صواب	خطا	صواب	خطا	صواب	خطا
بزيكهم	بزيكهم	بزيكهم	بزيكهم	بزيكهم	بزيكهم	بزيكهم	بزيكهم
ونزين	ونزين	ونزين	ونزين	ونزين	ونزين	ونزين	ونزين
حائطة	حائطة	حائطة	حائطة	حائطة	حائطة	حائطة	حائطة
وايمن	وايمن	وايمن	وايمن	وايمن	وايمن	وايمن	وايمن
وايد	وايد	وايد	وايد	وايد	وايد	وايد	وايد
الوراء	الوراء	الوراء	الوراء	الوراء	الوراء	الوراء	الوراء
منهم	منهم	منهم	منهم	منهم	منهم	منهم	منهم
المخالس	المخالس	المخالس	المخالس	المخالس	المخالس	المخالس	المخالس
قمتك	قمتك	قمتك	قمتك	قمتك	قمتك	قمتك	قمتك
واسغفر	واسغفر	واسغفر	واسغفر	واسغفر	واسغفر	واسغفر	واسغفر
فرطانكم	فرطانكم	فرطانكم	فرطانكم	فرطانكم	فرطانكم	فرطانكم	فرطانكم
يحدثها	يحدثها	يحدثها	يحدثها	يحدثها	يحدثها	يحدثها	يحدثها
تتمت	تتمت	تتمت	تتمت	تتمت	تتمت	تتمت	تتمت

## بيان المواقف وقعت في المقدمة

سبب	وقت	ووب	سي
سبب السلام	الفتح الروماني	وبل العامر	السبل الجار
سبح بلوغ المرام	فيا وى الشوكاني	شفاء الاوامر	المتدق على
السند محمد	رحمة الله تعالى	للامام الشوكاني	حداق الاظهار
الامير البهاى	حج	هذا	للامام الشوكاني
في	حجة الله البالغة	الهدى النبوي	صراط السقيم
نزل الوطاس	النبي والرسول	الحافظ ابن القيم	السجد الغير زائد
منه الاخبار الشوكاني			

رو

سط

مط

الرخصة المدييه	السوطين الرياص	مطالع السعدى
تدريج الدرر الهيميه	النصراني سراج الاستعا	الكلام على اما لعيد
للمؤلف ادام الله	والسمله	السيد محمد عثمان
اماله وصبا ع		المير عيسى شير سيم
كرمه ونخله واحلاله		بالعلاقه حسن
وحصل اماله		محسن الانصارى

قد بعون الله وحسن توفيقه

في الخطب للسنة الكاملة

المستمى بالبركة عظمت الحسنات بما

يخطب به في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٤